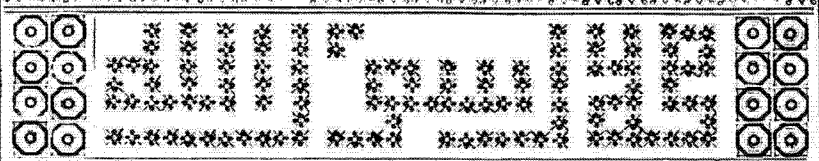

السفر الرابع من كتاب المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسمعيل النحوي اللغوي الاندلسي

المعروف بابن سيده المرسي المتوفى بحضرة

دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة

تغمده الله برحمته

(حقوق الطبع محفوظة)

الطبعة الأولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٧

هجرية

(بالقسم الادبي)

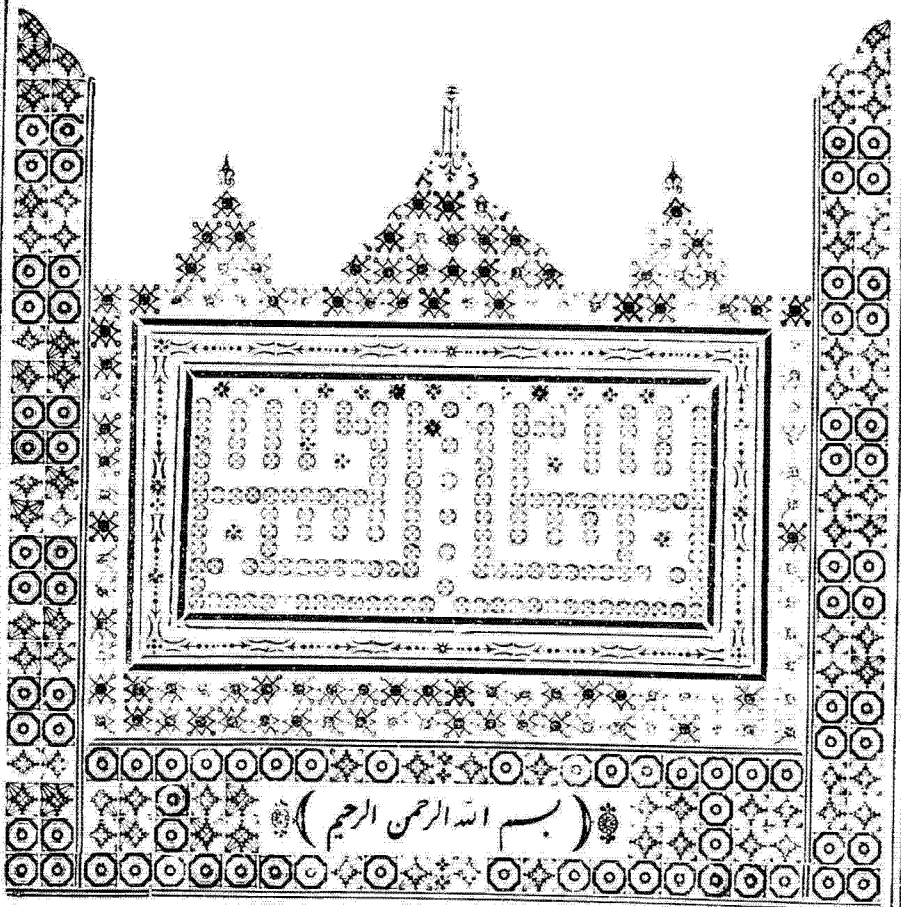

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نُعوت النساء فى التَّعرُّب والضَّحك

* أبو عبيد * الشَّموع ـ الضَّحوك * ابن السكيت * هى المَزَّاحة الطَّيِّبة الحديث التى تَقْبَلك ولا تُطاوِعُك على ماسوى ذلك والمَشْمَعة ـ المِزاح وأنشد

ولو أنِّى أشاءُ كَنَنْتُ نفسى * الى بَيْضاءَ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ

وأنشد أيضا

سأَبْدُؤُهم بِمَشْمَعةٍ وأَثْنِى * بِجُهْدِى من طَعامٍ أو بِساطِ

* ابن دريد * شُموع بَيِّنة الشَّماعة * السكرى * شَمَعَت تَشْمَع شَمْعا وهو الشِّماع * أبو عبيد * البَهْنانة ـ الضَّحَّاكة وقد تقدم أنها الطَّيِّبة الرِّيح * اللحيانى * جارِيَة هَأْهَأَة وهَأْهاءَةٌ ـ ضَحَّاكة والعَرِبَة والعَرُوب والعَرُوبة ـ المُتَحَبِّبة إلى زَوْجها * ابن السكيت * تَعَرَّبت المرأة للرجل ـ تَغَزَّلت * أبو

عبيد *

عبيد * امرأة مُحِبٌّ لزوجها وعاشقٌ * ابن السكيت * العَطُوف - المُحِبّة لزوجها فأما العَطِيف فالذليلة المطواع التي لا كِبْرَ بها واللَّبِيقة - الحَسَنة الدَّلّ واللَّبْسة الصَّنَاعُ وقد لَبِقت لَبَقا والوَذَلَة - النَّشيطة الرَّشيقة * أبو زيد * هي الوَذِيلَة * ابن دريد * امرأة لَعَّة - خفيفة الحركة مليحة * غيره * وكذلك لاعَة وقيل هي التي تُغازلك ولا تُمكنك * صاحب العين * امرأة غَنِجَة - حَسَنة الدَّلّ والاسم الغُنْج * ابن دريد * امرأة مِغْناج كذلك وقد غَنِجَت وتَغَنَّجَت * صاحب العين * جارية خَنِبَة - غَنِجة * أبو عبيد * امرأة لَبَّة - لَطيفة قريبة من الناس * ابن الأعرابي * امرأة خَلِطة - مُخْتلطة بالناس مُتَحَبِّبة اليهم ورجل خَلِط وخُلُط كذلك والضَّمَج - الجارية السَّريعة في الحوائج وقد تقدَّم أنها التي قد تَمَّ خَلْقُها * ابن السكيت * المُنْقاص - الكثيرة الضَّحِك والسَّلْهوتُ - الماجنة وأنشد

* تِلْكَ الشُّرود والخَريعُ السَّلْهوت *

* أبو عبيد * وكذلك المِهْزاق * الأصمعي * والهِزْقة مثلها بيِّنة الهَزَق * وقال * جَلِعَت المرأة - كَشَرت عن أنيابها

نُعوت النساء في حُسْن المشية وقُبْحها

* أبو زيد * القَطُوف - الحَسَنة المَشْي * ثعلب * امرأة قَنْخَرة وقُنَاخِرة - مُتَرَجْرِجة في مِشْيتها وأنشد

* رَنَّاكةٌ في مَشْيها قُنَاخِره *

والقُنَاخِرة أيضا - الضَّخْمة ويقال امرأة مَقْصورة الخَطْو شُبِّهت بالمُقَيَّد الذي يقصر القَيْدُ خَطْوَه وأنشد

قَصيرة الخُطَا ما تَقْرُب الجِيرَةَ القُصَا * ولا الأَنَسَ الأَدْنَيْنَ لا تَحَشَّما

* أبو عبيد * الدَّرّامة والدَّرُوم - السَّيِّئة المِشْية * ابن السكيت * امرأة مَنْعاءُ - قبيحة المِشْية * أبو عبيد * المَنَع - مِشْية قبيحة وقد مَنِعَت * ابن

الأعرابي * الغلفاق - السريعة المشي * صاحب العين * امرأة رفلة - تجر ذيلها هجرا حسنا ومرفال - كثيرة الرفلان ورفلاء - لا تحسن المشي * سيبويه * امرأة حيكى - تحيك في مشيتها يعني تحرك منكبيها وجسدها * قال * وأصلها حيكى فكرهت الياء بعد الضمة فكسرت الحاء فسلم الياء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لا تكون صفة البتة

حسن اللبسة وقبحها

* ابن السكيت * امرأة بعلة - لا تحسن اللبسة وامرأة رعبلة - في خلقان

(وامرأة رعبلة في خلقان) الذي في اللسان وامرأة رعبل بدون الهاء ونص بها مشه على أنها عبارة المحكم والتهذيب فتدبر

نعوت النساء في الحياء والحصن ونحوهما

* أبو عبيد * الخفرة - الحيية وقد خفرت خفرا وتخفرت والخفر - شدة الحياء والخريدة والخريد مثلها * ابن دريد * خريدة بينة الخرد والجمع خرد * الأصمعي * التخرد - الاستحياء * صاحب العين * جارية خريدة - بكر لم تمس قط والجميع الخرائد والخرد والخرود - الخفرة الحيية التي قد جازت الاعصار ولم تبلغ التعنيس * قال ابن جني * خريدة وخرد وهو أحد ما خرج الى فعل في الشذوذ * ابن دريد * الخود - الحيية وقد تقدم أنها الحسنة الخلق وقال امرأة ستيرة وستيرة وستير - خفرة * صاحب العين * البهنانة - اللينة في منطقها وعملها وقد تقدم أنها الضحاكة وأنها الطيبة الريح * ابن السكيت * الحصان - الحافظة لفرجها * قال سيبويه * امرأة حصان على نحو قولهم بناء حصين في المعنى أرادوا أن يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ اليه وأن المرأة محرزة لفرجها وخالفوا فيه بين البناءين على نحو العدل والعديل * أبو علي * وكذلك قالوا فرس حصان لأنه محرز لفارسه * ابن السكيت * حصنت حصنا وتحصنت وأنشد

الحصن أدنى لو تأتيته * من حثيك الترب على الراكب

* سيبويه * حَصُنَتْ حِصْنا * أبو عبيد * امرأة حَصَانٌ بيّنة الحَصَانة والحُصْن والحَصْن * قال أبو علي * وأمّا الحَواصن فعلى قولهم امرأة حاصِنٌ وأنشد

* حَواصِنها والمُبْرِقاتُ الرَّوانِي *

* ابن السكيت * امرأة مُحْصِنَة ومُحْصَنَة - وهي الحُرّة مالم تَفْضَح نفسها بريبة ورجل مُحْصَنٌ ومُحْصِن - وهو الذي قد تَزَوَّج * قال سيبويه * قالوا لامرأة حَصُنَت حُصْنا وهي حَصَان كجُبُنَت وهي جَبان وانما هذا كالحِلْم والعَقْل وقالوا حِصْنا كما قالوا عِلْما

* ابن السكيت * الرَّزانُ - الرَّزينة وهي العاقلة اللازمة لمقعدها وقد رَزُنَت رَزانة ورُزُونا * قال سيبويه * الرَّزين من الحجارة والحديد والمرأة رَزانٌ فرّقوا بين ما يُحْمَل وبين ما ثَقُل في مَجْلِسه فلم يَخِفّ * صاحب العين * الرَّزين - الثَّقيل من كُلّ شيء * أبو زيد * رَزَنْتُ الشيءَ أَرْزُنه رَزْنا - رُزْتُ ثِقَله * أبو عبيد * الثُّقال كالرَّزان وقد ثَقُلَت * أبو علي * القول في الثُّقال والثَّقيل كالقول في الرَّزان والرَّزين وقد تقدم أن الثُّقال المِكْفال * ابن السكيت * ومنهنّ العَفيفة * قال سيبويه * عَفّ عِفّة كما قالوا قَلّ قِلّة * ابن السكيت * عَفّت تَعِفّ عِفّة وعَفافا وعَفافة - وهو تَرْكُ كُلّ قبيح أو حرام * صاحب العين * العَفيفة من النساء - السَّيِّدة الخَيِّرة التي لا فَوْقَ لها ولا بَعْدَلها اذا فَضَّلوها وأصل العِفّة الكَفّ عَمّا لا يَحِلّ وعن كل قبيح وقد تَعَفَّفَت والرجل عَفٌّ وعَفيف * ابن السكيت * ومنهن المَأْمونة - وهي المُسْتَرادُ لِمْثلها يقال لكل من رُغِب فيه إنّه لَمُسْتَرادٌ لِمْثله - أي ان مِثْلَه مَطْلوب

(كثيرة الخير) عبارة اللسان كثيرة الحياء اه مصححه

* صاحب العين * امرأة قَدَعة وقَدُوع - كثيرة الخير قليلة الكلام * أبو عبيد * العَقيلة من النساء - الكريمة وقيل هي التي خُدِرت مُشْتَقّ من العَقْل وهو الحَبْس * ابن الأعرابي * امرأة مَنيعة ومُمْتَنِعة ومُمَنَّعة - لا تُؤاتي على فاحشة وقد مَنُعَت مَنَاعة وكل من امْتَنَع فقد مَنُع مَناعة ومَنَعا

نُعوت النساء في النِّفار

* أبو عبيد * النُّوار - النُّفور من الرِّيبة وجمعها نُوُر * ابن السكيت *

النِّوارُ ـ النِّفار وقد نَوَرت نَوْرا ونِوارا وأنشد

* يَخْلِطْن بالتَّأنُّسِ النِّوارا *

والشُّمُوس ـ التى لا تُطَالِعُ الرِّجالَ ولا تُطْمِعُهم * الأصمعى * الجمع شُمُس * ابن السكيت * الاسم الشَّماس وأنشد

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِرا * فيَخْلِطُ بالأُنْسِ منها شِماسا

* أبو عبيد * امرأة ذَعُورٌ تُذْعِرُ من الرِّيبة وأنشد

تَنُولُ بمَعْروفِ الحَديثِ وإن تُرِدْ * سِوَى ذاكَ تُذْعِرْ منكَ وهْىَ ذَعُور

* السيرافى * القَذُور من النِّساء ـ المتنحِّية عن الرِّجال وبه سُمِّيت المرأةُ قَذُور

نُعوت النِّساء فى الجَزالة والرَّأى

* أبو عبيد * امرأة جَزْلة ـ ذاتُ رَأْى بَيِّنة الجَزالة * ابن دريد * امرأة جَزْلاءُ كذلك وليس بثَبْت * صاحب العين * امرأة بَرْزَةٌ ـ مَوْثُوق برَأْيها وفَضْلها * ابن السكيت * الدَّهْمَة ـ الماجِدَة السَّهْلة الحُرَّة والبَلْهاء ـ المَزِيرَة الكَرِيمة العاقِلة المُغَفَّلة عن الشَّرِّ الغَرِيرةُ * قال * وقال أبو مُحَيِّب خَيْرُ النِّساء البَيْضاءُ البَلْهاء القَعُود بالفِناء المَلُوءُ للإناء وأنشد

* بَيْضاءُ بَلْهاءُ من الشَّرِّ غُمُر *

نعوت النِّساء فى الحِذْق بالعَمَل والرِّفْق

* أبو عبيد * الصَّنَاع ـ الحاذِقةُ بالعَمَل العامِلة الكَفَّين والرجلُ صَنَاع وسنأتى على استقصائه فى باب الصَّنائع والذِّرَاع ـ الخَفِيفة اليَدَيْن بالغَزْل وقيل هى الكَثِيرة الغَزْل القَوِيَّة عليه وهذه أذْرَعُ من هذه * أبو عبيد * ويقال للمرأة اذا كانت حاذِقةً بالخِرَازة أو بالعَمَل هى تَرْقُم فى الماء

ما يُكْرَهُ من خَلْق النِّساء ـ نُعوتهن فى الضَّخَم والاسْترخاء

* أبو عبيد * العِفْضاج ـ الضَّخْمة البَطْنِ المُسْترخِيَة اللَّحْم * ابن السكيت *

الخَفْضَاجَة والخَوْناءُ كالعِفْضاجِ * أبو عبيد * المُفَاضَة كالعِفْضاج * أبو علي * ومنه دِرْع مُفَاضَةٌ - وهي الواسعة * أبو عبيد * امرأة كَرْشاءُ - عظيمة البَطْنِ * أبو عبيد * العَرَكْرَكَة - الكثيرة اللحم الرَّسْحاءُ القبيحة والعَضَنْكَة - الكثيرة اللحم المُضْطَرِبُه * ابن دريد * العَضَنْكَة والعَفَلْقَة - العظيمة الرَّكَب * ابن السكيت * المُبَرْنِدَة - الكثيرة اللحم والخَنْضَرف - الضَّخْمة الكثيرة اللحم الكبيرة الثَّدْيين وقد تقدم أنها العَجُوز المُسْتَرْخِيَة لحم الوجه والحَبْناء - الضَّخْمة البَطْنِ مُشْتَقٌّ من الحَبَن وهو داء يأخذ في البَطْن يَعْظُم له * أبو زيد * الجُراضِمَة - العظيمة السَّمِجَة العظم * ابن دريد * الجَأْنَب - الغليظة الخَلْق والضَّمَرُ والضِّرِزَّة - الغليظة اللَّئيمة * ابن دريد * وهي الجِبال * أبو عبيد * امرأة عِرَضْنة - ضَخْمة قد ذَهَبت عَرْضا من سِمَنها * أبو زيد * امرأة دِحَنَّة ودِحَوَنَّة - عَرِيضة والدُّحَلَة - الضَّخْمة * ابن دريد * الجَهْبلة - المرأة القبيحة والقَهْبَلِسُ - الضَّخْمة وقد تقدم أنها الكَمَرَة العظيمة والجَنْفَليق - الضَّخْمة * ابن دريد * وكذلك الشَّنْفَليق * أبو زيد * امرأة ضَفَنْدَد - ضَخْمة الخاصرة مُسْتَرْخِيَة اللحم * صاحب العين * الجَحْمَرِشُ - الثَّقيلة السَّمِجَة وقد تقدم أنها المُسِنَّة * وقال * امرأة مُسَخَّسَة - قَبيحة الوجه * ابن الاعرابي * اشتُقَّت من الخَسيس وامرة خَسَّاء كذلك * ابن دريد * امرأة سَوْآءُ - قبيحة وفي الحديث سَوْآءُ ولُود خَيْر من حَسْناء عقيم * اللحياني * الطَّهْمَلَة من النساء - القبيحة الخَلْق السَّوداءُ والجُنْبَقَة والجُنْبُقَة - السوداءُ * غيره * العُكْبُرة من النساء - الجافية العِلْجَةُ والضَّمَجَ - القصيرة وقيل الفَحْجاء الساقين التي قد تَمَّ خَلْقُها واستَوْفَجَتْ نَحْواً من التَّمام وإنها لَسَريعة في الحوائج وامرأة جَحْمَلٌ - عظيمة الخَلْق ضَخمةٌ والجُنْبُج من النساء - الضَّخْمة المُكْتَنِزة

نُعوت النساء في القِصَر والدَّمامة والقُبْح

* أبو عبيد * القُنْبُضة والجَعْبَرِيَّة - القصيرة وأنشد

يُمْسِينَ عن قَمَسِ الأَذَى غَوافِلاً * لاجَعْبَرِيّاتٍ ولاطَهامِلا

القَمْسُ ـ تَتَبُّعُ الشيءِ وطَلَبُه قَمَسْتُ أَقْمُسُ قَمْسًا والبُهْصُلَةُ ـ القصيرة وهى البَهْصَلَةُ * ابن السكيت * هى القصيرة البَيْضاءُ وأنشد

وانْتَمَتْ عَلَيَّ بقَوْلِ سُوءٍ * بُهَيْصَلَةٌ لُها وَجْهٌ دَمِيمُ

* أبوعبيد * الكُوعُ ـ القصيرة وجمعها كُعٌ وأنشد

* لاسُودٌ ولاكُعُ *

فأمّا الكُعَةُ فالحمراء اللَّوْن والحَنْكَلَةُ ـ القصيرة * ابن السكيت * العَنْفَصُ ـ القصيرة المُخْتالة ورجل عَنْفَص * غيره * هى الدَّمِيمَةُ الخَبِيثَةُ ولايقال الا للحَدَثَةِ * ابن دريد * الدَّنْقَصَةُ كالعَنْفَص * ابن السكيت * الجَعْظارَةُ من النساء ـ القصيرة الكثيرةُ العَضَل وقد تقدم ذلك فى الرِّجال والعَضادُ ـ القصيرة والكُلْكُلَةُ ـ القصيرةُ الحادرةُ المتقاربةُ الخَلْقِ * قال أبوعلى * خص ثعلب به النساءَ وذكره أبوعبيد فى الرِّجال وعَمَّ به ابنُ السكيت وأبوعمرو * غيره * القَفَنْزَعَةُ ـ المرأةُ القصيرة * ابن السكيت * الجَيْدَرَةُ ـ القصيرة * قال أبوعلى * والقولُ فيها بحيث القولُ فى الكُلْكُلَةِ من العُمُومِ والخُصُوصِ * وقال * هى الجَيْدَرِيَّةُ أيضا وهى أحدما نُسِبَ فيه الشيءُ الى نَفْسِه كالفُراتىِّ يَعْنُونَ الفُرَاتَ * ابن السكيت * البُحْتُرَةُ ـ نحو الجَيْدَرَةِ والدَّحْداحَةُ ـ القصيرة ورجل دَحْداحٌ * قال أبوعلى * وقد يقال للرجل دَحْداحَةٌ وقد تقدَّم شكُّ أبى عمرو فيها بالدال أم بالذال وتصحيحُ أبى عبيد لها فى حفظه بالدال * ابن السكيت * الحَبَنْطأةُ ـ القصيرة الدَّمِيمَةُ العظيمةُ البَطْنِ وقد تقدم فى المذكَّر * قال * والحُظُبَّةُ نحوها ورجل حُظُبٌّ والقُرُزَحَةُ ـ القصيرةُ الدَّمِيمَةُ وأنشد

عَبْلَةٌ لادَلَّ الخَوامِلُ دَلُّها * ولازِيُّها زِىُّ القِباحِ القَرازِحِ

* قال أبوعلى * القُرُزُحُ ـ شجرٌ صِغارٌ واحدته قُرُزُحَةٌ أظُنُّ المرأةَ وُصِفَتْ به * ابن السكيت * نَسْوَةٌ قَلائِلُ ـ أى قِصارٌ الواحدة قَلِيلَةٌ والجاذِيَةُ والجُذَّرَةُ ـ القصيرة والوَحَرَةُ ـ القصيرةُ القَمِيئَةُ ومن الابل كذلك وقيل هى القصيرةُ الحمراءُ * قال أبوعلى * أظُنُّه تَشْبِيها بالوَحَرَةِ ـ وهى دُوَيْبَّةٌ حمراءُ كالعَظاءَةِ وسيأتى ذكرها فى بابه * غيره *

الوَحِيرة من النساء ـ القَصيرة الدَّميمة وكذلك من الإبل * ابن السكيت * الحُذَمة ـ القَصيرة وأنشد

سَمِعْتُ من فَوْقِ البُيُوتِ كَدَمَهْ * اذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمه

* يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ *

الكَدَمة ـ الحَرَكة والضَّمْضَمة ـ أَخْذ شديدٌ أَخَذَه فَضَمْضَمه ـ أى كَسَره والقُذَعِلة ـ القَصيرة الخَسِيسة * قال أبو على * ومنه قولهم ما عنده قُذَعِلة ـ أى شئ حَقِير * ابن السكيت * امرأة مُقَصِّدة ـ الى القِصَر ما هى والعُلْكِدُ ـ القَصيرة اللَّحِيمة الحَقِيرة القَلِيلة الخير وأنشد

* وعُلْكِدٍ خَنْلَتُها كالجُفّ *

الخَنْلة ـ رُبْض البَطْن وقد تقدم أنها العَجُوز وبه فَسَّر أبو العباس محمد بن يزيد هذا البيت والجُفّ ـ سِقاء مَقْطُوع الرأس * صاحب العين * الدَّرُوم ـ القَصيرة القَبِيحة المِشْيَة * ابن السكيت * وهى الدَّرَّامة والخَنْدلة والقَمَلِيَّة ـ القَصيرة وأنشد

من البِيضِ لا دَرَّامةٌ قَمَلِيَّةٌ * اذا خَرَجَتْ فى يَوْمِ عِيدٍ تُوَارِبُهْ

أى تطلب الأَرْبَة ـ وهى الحاجة * أبو زيد * وهى القَمَلِيَّة والضَّكْضاكة ـ القَصيرة * ابن دريد * القُرَنْبَضة والحُرَنْقَفة والقُرَنْبَة ـ القَصيرة الزَّرِيَّة وأنشد

قُفَرْنَبَةٌ كأَنَّ بَطْبَطِيَّها * وقَنْفَعُها طِلاءُ الأُرْجُوانِ

والزُّلَنْقَطة ـ القَصيرة الزَّرِيَّة وربما قيل للذَّكَر زُلَنْقَطة * ابن السكيت * امرأة وَأْتَةٌ ـ مُقارِبة الخَلْق * أبو زيد * امرأة حُذَّحة وحُذَّحَذَّحة وحُذَّحُذُوقَرْزَحَلة ـ قَصيرة * ابن دريد * امرأة حُذَمَة ـ قَصيرة خَفِيفة * ابن السكيت * الكَرْزَم ـ القَصيرة الأَنْف * ابن الأعرابى * القُنْزُعَة ـ المرأة القَصيرة والدَّعْفَصة ـ الضَّئِيلة والجُلْجُ من النساء ـ الدَّمِيمة القَمِيئة والبَهِيرة ـ الصَّغيرة الخَلْق الضَّعيفة * غيره * امرأة بَجْباجَة ـ قَصيرة * صاحب العين * امرأة مَوْزُونة ـ قَصيرة * قال ابن جنى * امرأة عَنْكَب ـ قَصيرة * قال *

واشتقاقه من العَنْكَب الذى هو العَنْكَبُوت الا أنه وُصف به وإن كان اسما لما فيه من معنى الصفة من السواد والقصر ويجوز أن يكون عَنْكَبٌ فَنْعَلا من قوله

يُطَوِّفُ بى عَكَبٌ فى مَعَدٍّ * ويَطْعُنُ بالصُّمَّلَةِ فى قَفَيَّا

فاذا كان كذلك كان صفة صريحة بمنزلة عَنْبَس

نُعُوت النساء فى ثُدِيِّهِنَّ

قد تقدم ذِكْرُ المُفَلَّك ونحوها من الصفات التى هى لاحقة لها من قِبَل الأسنان * أبو زيد * امرأة فَتْخاءُ اذا ارتفع ثَدْياها نحو صَدْرها * أبو عبيد * امرأة ثَدْياءُ - عَظِيمة الثَّدْيَيْن * ابن دريد * وزعم بعض أهل اللغة أنه لا يُقال رجل أَثْدَى * أبو زيد * الخَنْضَرُ - الكبيرة الثَّدْيين وقد تقدم أنها النَّصَف * ابن السكيت * الوَطْباء - الضَّخْمة الثَّدْى * قال أبو على * لا مُذَكَّر له * أبو زيد * الطُّرْطُبُّ - الثَّدْىُ الضَّخْم المُسْتَرْخِى وقد يُقال للواحد طُرْطُبِّىٌّ فيمن أنث الثَّدْى وامرأة طُرْطُبَّة - طَوِيلَة الثَّدْيين * أبو عبيد * الجَدْاء - الصَّغِيرة الثَّدْى * أبو زيد * الحَضُون من النساء - التى قد ذَهَبت إحدى حَلَمَتَيْها

نُعُوت النساء فى أعْجَازِهِنَّ

أمّا ما يُشارَكها فيه المُذَكَّر كالفَظّ الزَّلَل والرَّصَع والرَّسَح فقد قدّمنا ذِكْره وأما الفَلَحْس والمِزْلاجُ - وهما الرِّسْحاء فمَخْصُوص بهما المرأة عن أبى عبيد * ابن السكيت * وكذلك الرَّقْعاءُ والجَبّاء * ابن دريد * امرأة مَمْسُوحَةٌ - رَسْحاءُ * وقال امرأة جَبّاءُ - لا أَلْيَيْن لها * ابن دريد * والجَزْلة - العَظِيمة العَجِيزة وقد تقدّم أنها ذات الرَّأى * صاحب العين * العَصُوب والمِسْحاء - التى لا أَلْيَيْن لها

نُعُوت النساء فى فُرُوجِهِنَّ

* أبو عبيد * الرَّصُوف - الصَّغِيرة الفَرْج * ثعلب * وقد رَصَفَتْ * أبو

عبيد * المُتَلاحَمة - الضَّيقة الملاقى - وهى مآزم الفَرْج * أبو زيد * الرَّفْغاء - الصَّغيرة المتاع الضيقته الرَّقيقة الفخذين والمَرْفوغة - التى الْتزق خِتانها صغيرةً فلا يصل اليها الرِّجال * ابن دريد * امرأة حارقة - ضيقة الفَرْج والحارُوق والحائص كذلك * ثابت * الفَيْلَم - الواسعة وقد تقدَّم أن الفَيْلم العظيم من الرِّجال وأنه اللِّمَّة المُجْتمعة العظيمة والغَلْفق - الرَّطْبة الهَنِ * أبو حاتم * الرَّطُوم - الواسعة الجَهاز الكثيرة الماء * أبو حاتم * الهَجُون من النِّساء - الواسعة * الزِّراحى * المُدْقة - التى يلتهم فَرْجها كلَّ شئ * أبو الجَرَّاح * هى التى تَسْمع لفرجها صَوْتا عند الجِماع * ابن السكيت * يُقال للرجل اذا شُتِم وعُيِّر بأُمه يا ابن اللُّثية - يعنى به العَرَق فى مَتاعها وبَدَنها * صاحب العين * وهى اللُّثياء * ابن السكيت * اللَّثى - شبيه بالنَّدى وقد لثِيَ لثًى شديدا وألثت الشجرةُ ماحولها اذا كان يَقْطُر منها ماءٌ * قال * ورُبَّما سُبَّ الرجلُ فيُقال له يا ابنَ العَيْلَم قال وقلت للمُنْتجع ما العَيْلَم قال البئر الواسعة * ابن دريد * الميقاب - الواسعة الفَرْج * أبو حاتم * يُقال للمرأة يا رَطاب تُسَبُّ به * ابن السكيت * اللَّخْواء - الواسعة الجَهاز * صاحب العين * اللَّخْو - نعْت القُبُل المُضْطرب الكثير الماء * أبو حاتم * الذَّقْناء - المُلْتوية الجَهاز * أبو عبيد * الشَّفْلَح - الواسعة المَتاع الضَّخمة الأَسْكَتين * ابن السكيت * السَّمْلَقة - التى لا أَسْكَتين لها * ثابت * المَفَاء - الطَّويلة الأَسْكَتين الصَّغيرة لَرَكب الدَّقيقة الشُّفْرين * ابن السكيت * المَهْلوسة واللَّطْعاء - الصغيرة الجَهاز * ابن دريد * اللَّطَع - قِلَّة لَحْم الفرج وما حوله * صاحب العين * امرأة لَطْعاء - بائسة الفَرْج * أبو حاتم * امرأة رُحابُ - واسعة * أبو حاتم * امرأة نَطَّاء - لا إسْبَ لها * صاحب العين * امرأة مَرْداء كذلك * أبو عبيدة * الخَوْقاء - الواسعة وقيل هى التى ليس بين فَرْجها ودُبُرها حِجابٌ ويُقال للفرج خاقٍ باقٍ كأنه يَحْكى صَوْت سَعَته وأنشد

قد أقبلت عَمْرةُ من عِراقِها * تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بِساقِها

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِخاقٍ باقِها *

* أبو حاتم * امرأة خَجْواءُ ـ واسعةٌ * ابن الاعرابى * امرأة دُمالِقٌ ـ واسعة * أبو حاتم * فَرْجٌ دُمالِق ـ واسع عظيم * ابن السكيت * الخِجام ـ الواسعة والضَّلْفَعُ والضَّلْفَعة ـ الواسعة وأنشد

* أقبلن تقريبًا وقامت ضَلْفَعا *

* أبو زيد * امرأة مُهْدِفة ـ مرتفعة الجهاز والخَفَر ـ قُبْح رائحة الرَّحم وامرأة جَخْراءُ * ابن دريد * الرَّهْو والرَّهْوَى ـ نَعْتُ سوءٍ تُذَمُّ به المرأة من السَّعة عند الجماع * ابن الاعرابى * نَزَل الخَبْل السعدىُّ وهو فى بعض أسفاره على ابنة الزِّبْرِقان بن بدر وقد كان يُهاجى أباها فعرفته ولم يَعْرِفها فأتته بغَسُول فغَسَل رأسه وأحسنت قراه وزوَّدته عند الرِّحلة فقال لها ما اسْمُكِ فقالت وما تُريد الى اسْمى قال أُريد أن أمدحك فما رأيتُ امرأةً من العرب أكرم منكِ قالت اسْمى رَهْوٌ قال تالله ما رأيت امرأة شريفةً سميتْ بهذا الاسم غيرَكِ قالت أنت سَمَّيتنى به قال وكيف ذاكِ قالت أنا خُلَيْدةُ بنتُ الزِّبْرِقان وقد كان هجاها فى شعره فسَمَّاها رَهْوا وذلك قوله

فأنكحتُم رَهْوا كأنَّ عجانَها * مَشَقُّ إهابٍ أوسعَ السَّلْخُ ناجِلُه

فجعل على نفسه أن لا يَهْجُوها ولا يَهْجُو أباها أبدًا وأنشأ يقول

لقد زَلَّ رأيى فى خُلَيْدةَ زَلَّةً * سأُعْتِب قومى بعدَها وأَتُوبُ

وأشهدُ والمستغفرُ اللهُ أنَّنى * كَذَبْتُ عليها والهِجاءُ كَذُوبُ

* أبو زيد * الرَّتْقاء ـ التى التصق خِتانُها فلم تُنَلْ وقد رَتِقَتْ رَتَقا فهى رَتْقاءُ وفَرْجٌ أَرْتَقُ ـ مُلْتَزِق وقد يكون الرَّتَقُ فى الابل * الزَّجَّاجى * المُكْدِبة والحُلُق ـ الرَّتْقاء * أبو زيد * امرأة خَلْقاءُ ـ رَتْقاءُ لأنَّها مُصْمَتة كالصَّخْرة * أبو عبيدة * الرَّصَّاء والرُّصُوص ـ الرَّتْقاء وكذلك اللَّصَّاء * أبو زيد * المَرْصُوفة ـ التى الْتَزَق خِتانُها فلا يُوصَل اليها * أبو عبيد * الشَّرِيم ـ المُفْضاة وأنشد

يومُ أديمٍ بقَّةَ الشَّرِيمِ * أفضلُ من يومِ احْلِقِى وقُومِى

أراد الشِّدَّة * أبو عبيدة * الشَّرِيق ـ المُفْضاةُ * ابن السكيت * وهى الأَتُوم وأنشد

* أيا ابْنَ نخَّاسيَّةٍ أَوُوم *

* قال أبوعلى * وأصله من الأَثْم - وهوأن تَنْفتق الخُرْزانِ فتصيرا واحدةً وحقيقتُه الجَمْع ومنه المَأْثَم * ابن الأعرابى * الأَوُوم - الصغيرةُ الفَرْجِ * ابن السكيت * الهَرِيت - المُفْضاةُ * قال أبوعلى * أصله من الهَرَت - وهوسَعَةُ الشِّدْق وهوهُنامُستعار * ابن السكيت * امرأةٌ مُجْبأةٌ - اذا أُفْضِى اليها فخيطَتْ ويُقال امرأة قَرْناءُ والقَرَن - شبيه بالعَفَلَة * أبوعبيدة * المَثْكاءُ - البَظْراء وقيل المُفْضاة * ابن قُتَيْبة * هى التى لاتُمْسِكُ البولَ * ابن السكيت * المَثْناءُ التى - لاتُمْسِكُ بولَها * على * وهو الصحيح وقد صحَّف ابنُ قتيبة فى قوله المَثْكاء * أبوعبيد * المَأْسُوكة - التى أُخْطِئَتْ خافضتُها فأصابَتْ غيرَموضع الخَفْض ومنلُها من الرِّجال المَكْمُور اذا أصابَ الخاتِنُ كَمَرَتَه * صاحب العين * امرأةٌ ناسِعَة - طويلة البَظْر ونُسُوعه طُوله * الأصمعى * الحُنْظُوب - الرِّديئة الخَبَرِ * صاحب العين * اللَّخْناء - التى لم تُخْتَنْ وقد تقدم أنها الخَبيثة الرائحة

صفة النساء فى الجماع وارادته

* ابن السكيت * الخَقُوق - التى يُسْمَع لفَرْجها صَوْتٌ اذا جُومِعَت خَقَّتْ تَخِقُّ وتَخُقُّ * ابن دريد * وهى الخَفَّاقة وقيل هى الواسِعَة الدُّبُر * ابن السكيت * الشَّفِرَة - التى تَكْتَفِى من النِّكاح بأيْسَرِه * الزاجى * هى التى تَجِدُ شَهْوتَها فى شُفْر فَرْجِها فيَجِيءُ ماؤُها سريعا * ابن السكيت * القَعِرَة - التى لاتَكْتَفِى الا بالمُبالَغَة * الأصمعى * القَعِرَة والقَعِيرة - البَعِيدة الشَّهوة وقيل هى التى تَجِدُ الغُلْمَةَ فى قَعْرِ فرجها والرَّبُوخ - التى اذا جُومِعَت غُشِىَ عليها * صاحب العين * رَبَخَت تَرْبَخُ رَبْخا ورُبُوخا ورَباخا * وقال * امرأةٌ مُخَرْبِقٌ ومُخَرْبَقَة - رَبُوخ * ابن دريد * امرأةٌ خَبُوقٌ - وهوأن يُسْمَع لها خَبْق عند النكاح - أى صَوْت مما هُنالك * وقال * امرأةٌ زَنَّاخة وزَنَّاءُ - تَزُخُّ الماءَ عند الجِماع وقيل هى التى لاتَشْبَع من الجِماع

* غيره * النَّخَّاجَة ـ الرَّشَّاحة والنَّخَّاخة ـ التى يُسْمَع لحَيَائها صَوْت عند الجماع * ابن دريد * النَّجْج ـ أن تَسْمَع فى حَيَائها صَوْت دَفْع الماء اذا جُومِعَت والنَّجْج ـ أن تَدْفَع بالماء * ثابت * المُسْتَحْصِفَة ـ التى تَيْبَس عند الغِشْيان وذلك مما يُسْتَحَبّ وقيل هى الشَّيِّقَة اليابِسَة والمُتَوَهِّجة ـ الحارّة * الرِّزاحى * المصوص ـ التى يَمْتَصّ فَرْجُها ماءَ الرجل * غيره * المُدْقِة من النساء ـ التى يَلْتَهِم فَرْجُها كلَّ شئ * أبو الجَرّاح * هى التى تَسْمَع صَوْتَ فَرْجِها * ابن دريد * امرأة عَفَّاقة ـ فيها عَيْب مَذْمُوم عند الجماع والسَّمْلَق ـ الرَّدِيئة فى البُضْع * وقال * الحارِقة والحارُوف ـ المحمودة عند الخلاط ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه خَيْر النساء الحارِقة وقد تقدّم أنها الضَّيِّقة الفَرْج * ابن الاعرابى * امرأة قَبْعاء ـ وهى التى اذا نَكَحها الرَّجُل انْقَبَعت إسْكَتاها فى فَرْجها وهو عَيْب * أبو زيد * الشَّبِقة من النساء ـ الغَلِمَة وقد شَبِقَت شَبَقا

الجراءة والبذاء فى النساء وسوء الخلق والحركة

* ابن السكيت * السَّلْفَع ـ الجريئة البَذِيّة القليلة الحياء * قال * ولا يُقال ذلك الا للحَدَث والتَّرِعة ـ الفاحشة الخفيفة الرَّهِقة والسَّلْفة ـ الفاحشة والألْقة ـ الكَذُوب والمُنَثَّة ـ الكثيرة الكلام والمِنْداص ـ الخفيفة الطَّيّاشة وأنشد

ولا تجد المِنْداص الا سَفِيهة * ولا تجد المِنْداص نارة الشَّتْم

والمِشَان ـ السَّلِيطة المُشاتِمة وأنشد

* وهَبْتَه من سَلْفَع مِشَان *

والصِّيدانة ـ الكثيرة الكلام السيئة الخُلُق والصَّيْدانة ـ الغُول وأنشد

* صَيْدانة تُوقِدُنا لِلْجَنِّ *

والعَنْقَفِير ـ السَّلِيطة الغالبة الشرّ الداهية والعُنْظُوانة ـ الفاحشة يقال هى تُعَنْظِى وتُغَنْظِى وتُحَنْظِى وتُخَنْظِى وتُشَنْظِرُ والشَّنْظرة ـ شَتْم أعراض القوم وأنشد

يُسْتَنْظَر بالقَوْمِ الكِرامِ ويَعْتَزِى * الى شَرَفٍ فى البِلادِ وناعِلِ

* أبو عبيد * امرأة نَعّارة - فَعّاشة صَخّابة من النَّعير - وهو الصَّوْت وقد تقدم * أبو عبيد * امرأة هَمَشَى الحديث - وهى التى تُكْثِر الكلامَ وتُخَلِّب * السيرافى * امرأة سِعْلاةٌ - صَخّابة وقد مَثَّل به سيبويه * أبو عبيد * العِنْفِص - البَذِيَّة القليلة الحياء وقد تقدم أنها القصيرة * قال * والمَجْعة والجَلْعة - التى أَلْقَت عنها الخِمارَ والاسم المَجاعة والجَلاعة * ابن دريد * وهو الجَلْع * وقال * جالِعٌ ومُجالِعٌ * صاحب العين * جَلَعَتْ تَجْلَع جَلْعا * أبو خَيْرة * امرأة بَظْرِيٌّ - طَويلة اللِّسان صَخّابة وقد رُوِيت بالطاء أى انها بَطِرَتْ وأَشِرَت * ابن السكيت * الخِبْرُ - البَذِيّة الصَّخّابة الجَسِيمة والفُتُق - التى تَفْتُق فى الأُمور وأنشد

لَيْسَتْ بِشَوْشاةِ الحَديثِ ولا * فُتُقٍ مُغالِبَةٍ على الأَمرِ

* أبو عبيد * امرأة فُتُقٌ - مُتَفَتِّقة بالكلام * الأصمعى * امرأة خُطّالة وخَطَلُها - فُحْشها وعَيْبها * اللحيانى * امرأة - فَلَقٌ صَخّابة * أبو عبيد * الصَّهْصَلِقُ - الشَّديدة الصَّوت * ابن دريد * وهى الصَّهْصَلِيق وأنشد غيره

* صُلْبَةُ الصَّيْحةِ صَهْصَلِيقُها *

* أبو زيد * وهى الفَعّاشة والبُهْصُلُ - الصَّخّابة الجَرِيئة * صاحب العين * امرأة فَلَقٌ - صَخّابة وامرأة ذَرِبَة - حَديدة اللِّسان * ابن السكيت * الشَّفْشَلِيق والبُهْلُقُ والبِهْلِق - الكَثيرة الكلام والتى ليس لها صَبور أى رأى تَرْجِع اليه يقال لَقِيناه فلانا فتَمَلَّق لنا بكلامه وعِدَته فيقول السامع لا تَغُرَّنَّكم بِهْلَقَتُه فانه ما عِنْدَه خَيْر والصَّيُود - البَيِّنة الخُلُق التى كُلَّما وضَع زَوْجُها يده على شئ من جَسَدها ضربَتْ يَدَه * ابن دريد * امرأة جَهْوَى - قَليلة التَّسَتُّر وامرأة خَنْبَش - كَثيرة الحَرَكة * ابن الاعرابى * امرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ - لا تَسْتَقِرُّ فى مكان نَزَقا وامرأة عِلْجَنٌ - ماجِنَة وأنشد

* يا رُبَّ أُمِّ اصْبِيَةٍ عِلْجَنِ *

* والعَنْجَرة - الجَرِيئة والدِّلْعوس - الجَرِيئة على الليل

نعوتهن فى التطواف والتسور

* أبو عبيد * الرَّادَة ـ الطَّوَّافة فى بُيُوت جاراتها وقد رادَتْ تَرُود رَوَدانًا * غيره * وهى الرَّوَاد * أبو عمرو * امرأة شَوْشاةٌ تُعاب بذلك اذا كانت تَدْخُل بُيُوت الجيران * أبو عبيد * امرأة طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ ـ تَطَّلع ثم تَقْبَع رأسها كثيرا * قال * وقال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْر أبْغَضُ كَنَائِنِي الَىَّ الطُّلَعَة الخُبَأَةُ * ابن دريد * امرأة بُقَعَة كُبَعَة * أبو زيد * امرأة متَنَمِّلة وغَلَى ـ لا تَسْتَقِرُّ فى مكان

نعوتهن فى التطرُّف والطُّموح

* أبو عبيد * المَطْرُوفةُ ـ التى تَطْرِف الرِّجالَ لا تَثْبُت على واحد * أبو زيد * وكذلك الرَّجُل * أبو عبيد * امرأةٌ طامِحُ الطَّرْف ـ وهى ضِدُّ القاصِرة الطَّرْف وأنشد هو وأبو

وما كنتُ مِثْلَ الهالكىِّ وعِرْسِه * يَبْغى الوُدَّ من مَطْروفة الوُدِّ طامِحِ

نعوتهن فى التسمُّع والتنظُّر والتظنِّى

* أبو عبيد * امرأة سَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ وسَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ ـ وهى التى اذا تَسَمَّعت أو تَنَظَّرت فلم تَرَ شيئًا تَظَنَّنَه تَظَنُّنا وأنشد

إنَّ لنا لَكَنَّه * مَعَنَّةً مِفَنَّه * سَمْعَنَةً نَظْرَنَّه * الأتَرَه تَظَنُّه

نعوتهن فى الإهداء

* غير واحد * المِهْداء ـ الكثيرة الإهداء وهى المُعْرِضة فأما ثعلب وأبو عبيد فلم يَخُصَّا به المرأةَ ولكنهما عَمَّاه فقالا عَرَضَتْ أهلِى عُراضةً ـ وهى الهَدِيَّة تُهْدِيها الهِمُ اذا قَدِمْتَ من سفر وأنشد أبو عبيد فى وَصْف ناقة

* حمراء من معرضات الغربان *

يعني أنها تقدم الحادي والابل فتسير وحدها فيسقط الغراب على حملها ان كان تمرا أو غيره فيأكله أو قال فيأكل منه * قال * والعفير - التي لا تهدى لأحد شيأ وأنشد

واذا الخرد أعبرتن من الحمـ * ـل وصارت مهدا وهن عفيرا

خص أبو عبيد به الأنثى وحكاه غيره في المذكر والمؤنث بلفظ واحد * أبو زيد * حلوت العروس على بعلها حلوة وحلوة وحلوة وحلاء وجليتها واجتليتها وجلاها زوجها وصيفة وجلوتها - ما أعطاها

المهزولة والهزال

* أبو عبيد * القفرة - القليلة اللحم * ابن السكيت * هي القليلة اللحم من سوسها قلته وان سمنت وقد قفرت قفرا * قال أبو علي * هو من القفار - وهو الخبز اليابس الذي لا يؤدم أو السويق الذي لا يلت * أبو عبيد * العشة كالقفرة * قال أبو علي * هو منقول من قولهم نخلة عشة - وهي التي صغر رأسها وقل سعفها وسيأتي ذكره في باب النخل ان شاء الله * ابن دريد * امرأة حفطة - خفيفة الجسم مأخوذ من الحفط - وهو الخفة * ابن السكيت * المشلاة - القليلة اللحم والمؤدنة - القليلة القيمة * قال أبو علي * وقد يوصف به الرجال * ابن السكيت * المصوصة والمهلوسة - المهزولة من داء يخامرها * ابن دريد * الدعفصة والدنفصة - الضئيلة الجسم والخلبن - المهزولة والخلبن موضع آخر * صاحب العين * الجخفة - القضيفة وهن القضاف وهن الجخاف * وقال * امرأة مبددة - مهزولة * أبو عبيد * المدشاة - التي لا لحم على يديها والمصواء - التي لا لحم على فخذيها والكرواء - الدقيقة الساقين * صاحب العين * والاسم الكرا والقعواء - الدقيقة الفخذين وقيل هي الدقيقة عامة * ابن السكيت * يقال للمرأة اذا كانت سمينة ثم هزلت تخرخرت * أبو عبيد *

امرأة مُتَخَدِّدة اذا نقص جسمُها وهي سمينة والخَفُوت - التي لا تكاد تُبين من هُزالها وقيل امرأة خَفُوت لَفُوت وهي التي تأخذ العين - أي تستحسنها أنت فاذا صارت مع النساء غمزتها ولَفُوت - فيها الْتواء وانقباض ويقال امرأة نَقْواء - دقيقة الأنقاء وهي العظام المُخّة وقد يقال رجل أنْقَى * أبو زيد * العَنّة والعُنّة من النساء - المحقورة الحاملة ضاوية كانت أو غير ضاوية * صاحب العين * امرأة عَصْلاء - لاحم عليها ولَطْعاء - مهزولة وقد تقدم ذلك في الفرج

نُعوت النساء مع أزواجهن

* ابن السكيت * امرأة خِطْبَةٌ وخِطْب وخِطِّيبة اذا كانت تُخْطَب ورجل خِطِّيب اذا كان يَخْطُب وهذا خِطْب فُلانَةَ وهي خِطْبه والأخْطاب - الذين يَخْطُبونها * غير واحد * هي الخِطِّيبَى من الخِطْبة * قال أبو علي * هو اسم وجعل أبو عبيد ما كان من هذا الضَّرْب مَصْدرا هذه حكاية أبي بكر لي عن أبي العبّاس * أبو عبيد * اخْتَطَب القومُ فلانا - دَعَوه الى تزويج صاحبتهم * أبو زيد * خَطَب المرأة يَخْطُبها واخْتَطبها وخَطَبْتها عليه ويقول الرجل خِطْبٌ فيقول المَخْطُوب اليه نِكْحٌ والخَطّاب - الكثير التَّصَرُّف في الخِطْبة * أبو عبيد * الرَّفْث والعِرابة - التَّعْريض بذِكْر النكاح * وقال * استادَ القومُ بني فلان - قَتَلوا سيِّدهم أو خَطَبوا اليه * ابن السكيت * تَسَنَّتَ فلانٌ بِنْتَ فلان اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ من يَساره وقِلّة مالها * وقال * تَفَشَّلَ منهم امرأةً - تزوّجها * غير واحد * امرأة مَمْهورة وفي المثل « أحْمَقُ من المَمْهورة إحْدَى خَدَمَتيْها » * أبو عبيد * مَهَرت المرأةَ أمْهَرُها مَهْرا وأمْهَرتها وأنشد

أخَذْن اغتصابا خِطْبةً عَجْرَفِيَّةً * وأمْهَرْن أرماحا من الخَطِّ ذُبَّلا

* أبو علي * امرأة مُمْلِكة ومُمَلِّكة * قال * وقيل إمْلاكُ المَرْأة كما قيل عُقْدة النِّكاح وقد مَلَّكْناه إيّاها وأمْلَكْناه وأصله من الشَّدّ والرَّبْط يقال مَلَكْتُ العَجِين

أَمْلِكه اذا عَجَنْتَه فأنْعَمتَ عجْنَه ومنه مَلَكْتُ يَدِى بالطَّعنة ـ أى شَدَدت وأنشد

مَلَكْتُ بها كَفِّى فأنْهَرْتُ فَتْقَها * يَرَى قائمٌ مِن دُونِها ما وَرَاءَها

وقد تقدَّم ذِكْرُ هذا مستقصًى * أبو زيد * أمْلَكْتُه إيَّاها فَمَلَكها ولا يقال مَلَكْتُ بها ولا أُمْلِكْتُ بها وقالوا مِلْكُ الوَلِىِّ للمرأة ومِلْكُه ومَلْكُه * غير واحد * امرأة عَرُوس بغير هاء قال الشاعر

* يا لَيْلَةً ما لَيْلَةُ العَرُوس *

وقد يكون للرجُل يُقال أعْرِس بها وعَرِّس * أبو عبيد * الهَدِىُّ ـ المرأةُ تُهْدَى الى زَوْجها وأنشد أبو على لأبى ذُؤَيب

بِرَقْمٍ وَشْيٍ كما غَمْنَمَتْ * بِيشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِىُّ

وقد قالوا الهَدِيَّة فى العَرُوس وقيل منه قولُه تعالى حكايةً عن بِلْقِيس وإنِّى مُرْسِلَةٌ اليهم بِهَدِيَّةٍ * قال * فأما الهَدْى هَدْىُ مكَّةَ فبالتخفيف كأنه سمى بالمصدر * وقال * فى التذكرة الهَدْى المَصدرُ والهَدِىُّ الاسم فى هَدْى مكةَ وأنشد

حَلَفْتُ بِرَبِّ مكَّةَ والمُصَلَّى * وأعناقِ الهَدِىِّ مُقَلَّدات

* أبو عبيد * هَدَيتُ العَرُوس الى زوجها وأهْدَيْتُها * ابن السكيت * هَدَيتها هِداءً * أبو زيد * جَلَوْتُ العَرُوسَ على بَعْلِها جِلْوَةً وجَلْوَةً وجُلْوَةً وجِلاءً وجَلَّيتها واجْتَلَيْتها وجَلَّاها زوجُها وصِيفَةً ـ أعطاها اياها وجِلْوتها ـ ما أعْطاها وقْتَ جِلْوتها * وقال * المُهْتَجِنَة من النِّساء ـ التى تَتَزوَّج قبل أن تَبْلُغ * أبو عبيد * ومثلها الهاجِنُ فأما قولُهم جَلَّت الهاجِنُ عن الوَلَد فعلى النَّفائل * أبو زيد * الوُدْنُ والوُدَانُ ـ حُسْنُ القِيام على العَرُوس وقد وَدَنُوها * أبو عبيد * الغانِيَة ـ التى غَنِيَتْ بالزَّوْج * ابن السكيت * الغانِيَة ـ الشابَّة كان لها زَوْجٌ أو لم يكُن وقد غَنِيت غِنًى * ابن جنى * هى التى غَنِيت بحُسْنِها عن الحُلِىِّ وقيل هى التى تُطْلَب ولا تَطْلُب وقيل هى التى غَنِيَت ببَيْت أبَوَيْها ولم يجرِ عليها سِباءٌ حكاها ابن جنى وقال هى أعرَبُها * غير واحد * امرأة حَظِيَّة من الحُظْوة * قال سيبويه * وفى المثل « إلَّا حَظِيَّةً فلا أليَّةً » وان شئتَ رفَعْتَ * ابن السكيت * حَظِيت المرأةُ حُظْوةً وحُظْوَةً وحِظَةً * أبو زيد * جمع الحُظْوة حُظَاء * وقال * إنه

لذ وحظوة لا يقال الا فيما بين الرجل والمرأة * أبو عبيد * حظيت المرأة عند زوجها وبطيت إتباع * قال سيبويه * ما أشهاها إلي كقولك ما أحظاها وفرق بينه وبين قولك ما أشهاني له قال اذا قلت ما أشهاها الي فانما تخبر أنها مشتهاة وكأنه على شهيت الي واذا لم يتكلم به واذا قلت ما أشهاني له فانما تخبر أنك شاه فتفهم فرق بينهما فان لم تحظ فهي صلفة وأنشد

لها روضة في القلب لم يرع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

ويروى ولا المستعبرات أيضا * ابن السكيت * امرأة صلفة - وقد صلفت وأصل الصلف قلة النزل إناء صلف - قليل الاخذ للماء وأنشد

* من يبغ في الدين يصلف *

أي يقل نزله فيه ويقال سحابة صلفة اذا لم يكن فيها ماء وفي مثل « رب صلف تحت الراعدة » وقد أصلف الرجل امرأته - أبغضها وأنشد

غدت ناقتي من بعد سعد كأنها * مطلقة كانت حليلة مصلف

* أبو عبيدة * امرأة مستعبرة ومستعبرة - غير حظية * أبو عبيد * ما عاقت المرأة عند زوجها وما لاقت - أي لم تلصق بقلبه ومنه لاقت الدواة - أي لصقت وألفتها * أبو زيد * لاق الشئ بقلبي ليقا وليقانا - لصق * أبو عبيد * فان أبغضته قيل فركته فركا وفروكا * غيره * فهي فارك وفروك وقد تقدم البيت * الاصمعي * رجل مفرك اذا كان لا يحظى عند النساء بقلبه * أبو زيد * فارك الرجل صاحبه وتاركه سواء وامرأة فارك ورجل فارك - وهما أيهما أبغض صاحبه وأنشد

اذا الليل عن نشز تجلى رميته * بأمثال أبصار النساء الفوارك

قوله بأمثال أبصار النساء الفوارك لأن الفوارك لا ينظرن الا الى ما كان بعيدا لأنهن يصرفن أبصارهن عن أزواجهن * وقال * امرأة عاوك - لا تحب زوجها * أبو عبيد * امرأة ناشز * ثعلب * امرأة ناشص وأنشد أحمد بن يحيى للأعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * فضاعية تأتي الكواهن ناشصا

* قال أحمد قوله تقمرها - أي بصر بها في القمر وقوله فضاعية تأتي الكواهن

ـ أى حلّت فى قضاعة واستوحشت وفركته لشيخه فهى تأتى الكواهن تسألهن هل تؤوب الى وطنها أو تنفصل منه على أية حال * وقال * نشزت تنشز نشوزا ونشصت تنشص نشوصا ونشز هو عليها وفى التنزيل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وأصلهما من الارتفاع والنبوّ والنشز ـ المكان المرتفع والنشاص ـ المرتفع من السحاب * ابن دريد * امرأة ناشس كناشز * أبو عبيد * امرأة ذائر ـ ناشز * قال أبو على * أراه من قولهم نافقة مذائر ـ وهى التى ترأم بأنفها ولا يصدق حبها * ثعلب * عتكت المرأة على زوجها نشزا * أبو زيد * جحت المرأة تجمح جماحا ـ خرجت من بيت زوجها الى أهلها قبل أن يطلقها وأنشد

إذا رأتنى ذات ضغن حنّت * وجحت من زوجها وأنّت

* أبو عبيد * الفاقد ـ التى مات زوجها * صاحب العين * هى التى مات زوجها أو ولدها ومنه فقدت الشىء أفقده فقدا وفقدانا فهو مفقود وفقيد ـ أى عدمته وأفقدنيه الله * أبو عبيد * الحادّ والمحدّ ـ التى تترك الزينة للعدّة * ثعلب * حدّت المرأة على زوجها تحدّ وتحدّ حدّا وحدادا * أبو زيد * وكذلك المسلب والمسلبة ـ وقد سلّبت الا أن المحدّ فى الزوج خاصّة * أبو عبيد * المتفاة ـ التى يموت لها الأزواج كثيرا وكذلك الرجل المتفّى وقيل المتفاة التى لزوجها امرأتان سواها وهى ثالثتهما شبهت بأتافى القدر * ابن السكيت * فلانة أيم وفلان أيم وقد تأيم زمانا والمصدر الأيم والأيمة وقد آمت من زوجها وتأيّمت ـ مكثت بغير زوج وقال رجل من العرب أى يكون على الأيم نصبى ـ يقول ما يقع بيدى بعد ترك التزويج امرة صالحة أم غير ذلك * وقال مرّة * الأيم ـ التى ليس لها زوج عذراء كانت أو غير عذراء والجمع أيامى * قال سيبويه * جاؤا به على نحو ما يجيئون بما يكرهون يعنى حباطى وأسارى * قال أبو على * هو مقلوب على نحو خطايا فعائل فى الأصل وفعالى فى اللفظ * أبو عبيد * الحرب مأيمة ـ أى يقتل فيها الرجال فتئيم النساء * ابن دريد * آم الرجل إيمة وأيمة ـ مات امرأته والرجل أيمان والمرأة أيم * أبو عبيد * امرأة باهلة ـ لا زوج لها

* ابن دريد * عَضَلَ الرجلُ أيِّمَه اذا لم يُزَوِّجها * صاحب العين * المُعَضَّلة
- المُمْسَكة عن النكاح ما كانت * أبو عبيد * عَضَلَ المرأةَ يَعْضُلها و يَعْضُلها
عَضْلا * قال أبو علي * هو من قولهم عَضَلْت عليه - ضَيَّقْتُ وحُلْتُ بينه وبين
إرادته ظُلْما ومنه التَّعْضِيل في الولادة وقد تقدم * أبو حاتم * امرأة مُشْهِدٌ -
شاهِدَةُ الزوج ومُغِيبٌ - غائبُه وان حلتَه على الفعل قلت مُشْهِدَة ومُغِيبة
* اللحياني * الحَوالِف - اللواتي غاب أزواجهنَّ * ابن السكيت * الرَّاجِعُ
- التي ماتَ عنها زوجُها فرجعت الى أهلها * أبو عبيد * امرأة مُراسِلٌ -
مات عنها زوجُها أو طلَّقها * ابن دريد * وهي المُسِنَّة التي فيها بَقِيَّةٌ من شَباب
* الأصمعي * هي التي تَزَوَّجت زوجا أو زوجين * ثعلب * هي التي تُراسِل
الخُطَّاب * أبو زيد * بَيِّنة الرِّسال * ابن السكيت * التَّرِيكة - التي يَقِلُّ
خُطَّابُها * أبو عبيد * يُقال امرأة طالِقٌ وطالِقة والجمع طُلُقٌ وطَوالِقُ وقد
طَلُقت وطَلَقَتْ والاسم الطَّلاقُ وقد طَلَّقها بَعْلُها وأطْلَقها - ورجل مِطْلاقٌ
ومِطْلِيقٌ وطِلِّيق - كثير التَّطْلِيق للنساء والمَرْدُودة - المُطَلَّقة والمُحَمَّمة -
المُمْتَعة بعد الطلاق * أبو عبيد * ومن ألفاظ الطَّلاق في الجاهلية استَفْلِحي بأمرك
- أي فُوزي به ولِيَ أمرُك والْحَقي بأهلك * السيرافي * الأخْلِيج - المرأة المُخْتَلِجة
عن زوجها بطَلاق أو مَوْت * صاحب العين * عِدَّةُ المرأة - أيام إحدادها
بعد طلاق بَعْلِها أو موته عنها وقد قدَّمت أنها أيام قُرْئِها * سيبويه * الجمع
عِدَد وعِدَّات وقد اعْتَدَّت * صاحب العين * راجَعْتُ المرأةَ مُراجَعةً -
رَجَعْتُها الى بعد الطَّلاق وهي الرِّجْعة والرَّجْعة وطَلَّق امرأته طلاقا يَمْلِكُ الرَّجْعة
والرَّجْعة والرُّجْعى والرَّاجِع من النساء - التي مات عنها زوجُها ورجعت الى أهلها
والبُضْع - الطَّلاق * الأصمعي * هي على حَبالة الطلاق - أي مُشْرِفة عليه
* صاحب العين * ظاهَرَ الرجلُ امرأتَه ومنها مُظاهَرة وظِهارا اذا قال هي عليَّ
كظَهْر أُمِّي وقد تَظَهَّر منها وتَظاهَرَ وفي التنزيل الذين يُظَهِّرون منكم من نسائهم
* أبو عبيد * المُضِرُّ - التي لها ضَرائِرُ ورجلٌ مُضِرٌّ - ذو نساء ضَرائِرَ * ابن
السكيت * تزوَّجت فلانةُ على ضِيرٍ وضُيُرٍ - أي على امرأة كانت قبلها أو امرأتين

أوماكانَ * أبوعبيد * أغارَفلانٌ أهلَه - تَزَوَّجَ عليها * ابن السكيت * البَرُولُ - التى تَتزوَّجُ ولها ولَدٌ كبير وابنُها الجَرَنْبَذُ * أبو عبيد * اللَّفُوت - التى لها زَوْج ولها ولَدٌ من غيره فهى تَلفُّ الى ولَدها * ابن السكيت * فلانةُ ثَيِّب وفلانٌ ثَيِّب للذكر والأنثى وذلك اذا كان قد دَخَل بها أو دُخِل به * أبو عبيد * ثَيَّبْتُ فهى مُثَيِّب والعَوَانُ - الثَّيِّب وجمعها عُوْن ومنه قيل حَرْبٌ عَوَان - أى قد قُوتِلَ فيها مَرَّة والعَزَبَة - التى لا زَوْجَ لها * صاحب العين * امرأةٌ عَزَبة وعَزَب - وكذلك الرَّجُل وأنشد

يامَنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَب * فيجتنى ما لاحَ من طَيِّبِ الرُّطَبْ

وقد عَزَبَ يَعْزُبُ عُزُوبَة - تَرَكَ النكاحَ وكذلك المرأةُ والمِعْزابةُ - الذى طالَتْ عُزُوبته حتى مالَهُ فى الأهل من حاجة * ثعلب * امرأة عَزَبةٌ وردَّ ذلك عليه أبو اسحق وقال انما هى عَزَب بغير هاء وانما وُصِفت بالمصدر رجُل عَزَبٌ وامرأة عَزَب وأنشد البيت

* يامَنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَب *

* ابن الأعرابى * امرأة عُرْضَة للزَّوْج - أى قَوِيَّة عليه وكلُّ قَوِىٍّ على شئ عُرْضَةٌ * ابن السكيت * الرَّفُود - التى تُرْفِد الرجلَ وهى من الابل الكثيرةُ اللَّبَن والمَنُون - التى تُتَزَوَّج على مالها فهى أبدًا مَنُونٌ على زوجها والظَّنُون - التى لها شَرَفٌ تُتَزَوَّج طمعًا فى ولَدها وقد أسنَّت وانما سُمِّيت ظَنُونا لأن الولدَ يُرْتَجَى منها والحَنُون - التى تَتَزَوَّج هى رِقَّةً على ولَدها اذا كانوا صِغارا لِمقوم الزوجُ بأمرهم * قال * وقال بعضُهم لولده يابُنَىَّ لا تَتَّخِذْها حَنَّانة ولا أَنَّانة ولا مَنَّانة ولا عُشْبَةَ الدار ولا كَيَّةَ القَفَا الحَنَّانة - التى لها ولَدٌ من سواه فهى تَحِنُّ عليهم والأَنَّانة - التى مات عنها زوجُها فهى اذا رأت زوجَها الثانى أَنَّتْ والمَنَّانة - التى لها مالٌ فتَمُنُّ كلَّ شئ أهْوَى إليه زوجُها من مالها عليه وقوله عُشْبَةَ الدار أراد الهَجينة وعُشْبة الدار التى تَنْبُتُ فى دِمْنة الدار وحَوْلَها عُشْب فى بياض الأرض والتُّراب الطيِّب فهى أضخمُ منه وأفخمُ لأنه غَذَّاها الدِّمْن والآخَر خيرٌ منها رَطْبا ويَبْسا لأنها اذا أُكلت وهى رَطْبة كانت مُنْتِنةً سَمِجة لأنها فى دِمْنة وأنها اذا يَبِسَت كانت حُتَاتا وذهب قَفُّها فى الدِّمْن فغلب عليه فلم يُؤْكل والأخرى اذا

أُكلت رَطْبة وُجدت طيّبة فى مكان طيّب فاذا يبست كان قفّها فى تُراب طيّب فأُخذ من فوق التراب * أبو عبيد * خَضراء الدِّمَن ـ المرأةُ الحَسناء فى مَنْبِت السُّوء وفى الحديث إيّاكم وخَضراءَ الدِّمن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * ابن السكيت * وأمّا كَبْة القَفَا ـ فهى التى يأتى زوْجها أوابنُها القومَ فاذا ما انصرف من عندهم قال رجل من خُبَثاء القوم لأصحابه قد والله كان بينى وبين زوجة هذا المُوَلّى أو أُمّه أمرٌ فتلك كَبْة القفا من أجل أنه يقال فى ظَهْر زوْجها أوابنها القبيحِ حين يُولّى * أبو عبيد * خَضْراء الدِّمَنِ ـ المرأة الحسناءُ فى المَنْبِت السُّوء وفى الحديث إيّاكم وخضراءَ الدِّمن والقول فيها كالقول فى عُشْبة الدار * الأصمعى * النَّزِيعَة ـ التى تتزوّج فى غير عَشيرتها والعَكَبُّ ـ الذى لا أُمّ له زوْج

التأهّل

* أبو عبيد * أَهَل الرجلُ يأْهِل ويأْهُل أَهْلا وأُهولا ـ تزوّج * أبو حاتم * لا يُقال للمرأة أَهْل واستدلّ بقوله تعالى فنجّيناه وأهْلَه الا امرأته وهذا لا يقْوَى لأن الاستثناء قد يكون من الأَهْل وهو الصحيح * أبو عبيد * تَذَرَّبت بنى فُلان وتَنَصَّبتهم ـ تزوّجت فى الذِّرْوة والناصِيَة منهم * أبو زيد * الخَلِيط ـ الزَّوْج * ابن دريد * قَيِّم المرأة ـ زوْجها فى بعْض اللُّغات * أبو زيد * جاذَبَت المرأةُ الرجلَ اذا خَطبها فرَدَّته * ابن دريد * المَقْتِىّ ـ الذى يتزوّج امرأةَ أبيه وهو من فِعْل الجاهليّة * غيره * تَفَشَّل منهم امرأةً ـ تزوّجها * ابن السكيت * تَسَنَّتَ فلانٌ ـ اذا تزوّج الرجلُ اللئيمُ المرأةَ الكريمةَ فى السَّنَة لكثرة ماله وقِلّة مالها * غيره * والعرب تقولُ الأزْواج ثلاثةٌ زوجُ مَهْرٍ وزوجُ بَهْرٍ وزوجُ دَهْرٍ فأما زوجُ مَهْرٍ فرجل لا شَرَف له بُنِىَ المَهْرُ يُرْغَب فيه وأما زوجُ بَهْرٍ فالشريف وان قَلّ ماله تتزوّجه المرأة لتَفْخَر به وزوجُ دَهْرٍ كُفْؤُها * صاحب العين * الشِّغَار ـ أن تُزوّج الرجلَ امرأةً ما كانت على أن يُزوّجك أُخرى بغير مَهْر وخص بعضُهم به القرائب فقال لا يكون الشِّغَار الا أن تُنْكِحه وَلِيَّتَه

على أن يُشْكِحَكَ وَلِيَّتَه وقد شاغَرْت الرجلَ مُشاغَرَة * ابن السكيت * المُقارَبَة والقِرَاب ـ المُشاغَرة

المَهْر والابتناء

المَهْر ـ مايُسْتَحَلُّ به الحَرائرُ من النساء والجَمْع مُهُور * أبو عبيد * مَهَرْت المرأةَ أمْهَرُها مَهْرًا وأمْهَرْتها وأنشد

* فأُمْهِرَنْ أرْماحًا من الخَطِّ ذُبَّلَا *

* ابن دريد * أمْهَرُها وأُمْهِرُها * صاحب العين * مَهَرْتُها ـ أعطَيْتها مَهْرا وأمْهَرْتها ـ تزوَّجتها على مَهْر والمَهيرة ـ الغالِيَة المَهْر * أبو عبيد * هو الصَّداق والصِّداق والصُّدُقة والصُّدْقة * صاحب العين * البُضْع ـ المهر والبُضْع ـ مِلْكُ الوليِّ المرأةَ * وقال * حَلَوْت الرجلَ حَلْوا وحُلْوانا ـ وذلك أن يُزَوِّجَك ابنتَه أو أُخْتَه أو امرأةً ما على مَهْرٍ مُسَمًّى على أن تجْعَل له من ذلك المَهْر شيأ مُسَمًّى وقيل الحُلْوان ما كانت تُعْطاه المرأةُ على مُتْعَتها بعَكَّة * أبو زيد * حُلْوان المَرْأة ـ مَهْرُها * صاحب العين * أعْطاها شَبْرها ـ أي حقَّ النِّكاح * غيره * المُبَلْت ـ المَهْر المضمونُ وأنشد

* ومازُوِّجَتْ الا بمَهْرٍ مُبَلَّت *

* ابن السكيت * بَنَى فُلان بأهْله وعلى أهْله * صاحب العين * العُرْس ـ طعام الإمْلاك أُنْثى وقد تُذَكَّر وتَصْغيرها فى حَدِّ تأنيثها بغير هاء وهى العُرْس والجمع أعْراسٌ وعُرُسات * سيبويه * جُمِع بالألف والتاء لأنَّها بمَنْزلة ما فيه الهاءُ فى التأنيث * صاحب العين * والعَرُوس ـ صِفَةٌ للمُذَكَّر والمؤنَّث فجَمْع المذكَّر أعْراس وجَمْع الأنثى عَرائسُ وكل واحد منهما عِرْس للآخَر وقد أعْرَس بها وعَرَّس وقيل أعْرَس بها ـ بَنَى وعَرَّس بها ـ اتَّخَذها عِرْسا وقيل أعْرَس بها وعَرَّس اتَّخَذها عِرْسا * قال ابن دريد * سمِّى عُرْسا على التَّفاؤل من قولهم عَرِس الصبيُّ بأمِّه ـ لَزِمها * صاحب العين * سَبَّع مع أهْله ـ أقام معها فى البيت أُسْبوعا والأُسْبوع ـ

سَبْعة أيّام * ابن السكيت * جِهاز العَروس وجَهازُها ـ ما تَحْتاج اليه فى وِجْهتِها * صاحب العين * وقد تَجَهَّز وجَهَّزته وكذلك المَيِّتُ والمُسافِرُ

اسم خَليلة الرجُل

* قال أبو على * قال أبو الحَسَن الأَخْفَشُ تقول للمَرْأة هى زَوْجُه وهو زَوْجُها قال الله عزّ وجلّ وخَلَق منها زَوْجَها يعنى المرأة وقال أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ * وقال بعضهم

زَوْجةُ أَشْمَطَ مَرْهُوبٍ بَوادِرُه * قد صارَ فى رأْسِه التَّخْويصُ والنَّزَعُ

* قال * وقد يقال للاثنين هما زَوْج * قال * وقال الكِسائىّ فيما حدّثنا محمّدُ بن السَّرِىّ ان أكثرَ كلام العرب بالهاء يعنى قولَهم هى زَوْجتُه وزَعَم القاسمُ ابن مَعْن أنه سَمِعها من أزدِ شَنُوءَة * قال أبو على * فأمّا ما كان من هذا فى التَّنْزيل فليس فيه هاءٌ قال الله تعالى اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ وقال أَمْسِكْ عليكَ زَوْجَكَ ومما يَدُلُّ أنه بغير هاء قولُ الشاعر

وأَرَاكُمُ لَدَى الحُماةِ عِنْدِى * مِثْلَ صُوَى الرِّجالِ للأَزْواجِ

فالأَزواجُ جمعُ زَوْج بلا هاء ولو كان فى واحده الهاءُ لكان كرَوْضة ورِياض فلما قال أَزْواج علمتَ أنه جَعَله مثل ثَوْب وأَثْواب وحَوْض وأَحْواض ويُمكن أن يقول الكِسائىّ إن هذا جَمْع على تقدير حَذْف التاء كما قيل نِعْمة وأَنْعُم فجُمِعت على حَذْف التاء مثل قِطْع وأَقْطُع ويُمكن أن يقول انه على قَوْل من قال زَوْج فلم يُلْحِقْه الهاءَ ويقال لكُلِّ زَوْجَين قَرِينان وقيل فى قوله عزّ وجلّ وزَوَّجْناهُم بِحُورٍ عِينٍ أى قَرَنّاهم بهنّ وليس من عَقْد التَّزْويج على ما رَوَيناه عن ابن سَلّام عن يونُس * وقال انه حكى عن يُونُس أن العرب لا تقول تزوَّجْت بها انما تقول تَزَوَّجْتُها وحَمَل يُونُس قوله وزَوَّجناهم بِحُورٍ عِينٍ على معنى قَرَنّاهم والتنزيل يَدُلُّ على ما قال يونس فلمّا قَضَى زَيْدٌ مِنْها وَطَرًا زَوَّجْناكَها ولو كان على تزوّجْت بها لكان زَوَّجناكَ بها * قال ابن سَلّام * قال أبو البَيْداء تَمِيم يقولون تَزَوَّجْت بامرأة ولا يَبْعُد أن يكون قولُه

زوّجنا كها على أنه حذف الحرف فوصل الفعل فأما قوله تعالى أو يزوّجهم ذكرانا وإناثا فعلى معنى يقرنهم ذكرانا وإناثا وكذلك قوله وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة زوج وأصحاب المشأمة زوج والسابقون كذلك * وحكى سيبويه * زوجة في جمع زوج * ابن السكيت * هي بعله وبعلته وأنشد

* شرّ قرين للكبير بعلته *

* سيبويه * جمع البعل بعول وبعولة وبعال * ابن السكيت * بعل الرجل يبعل بعولة - صار بعلا ورجل بعل وباعلت المرأة الرجل - اتخذته بعلا * أبو عبيد * باعل الرجل المرأة مباعلة وبعالا - لاعبها والتبعل والمباعلة والبعال - حسن التحبب والتزين وقيل البعال الجماع * قال أبو علي * بعل الشيء - ربه ومالكه وأرى البعل الذي هو الزوج مشتقا منه فأما قولهم في المرأة بعلته فلكان الاقتران وربما ملكته بهواها لها * وقال * تباعل القوم - تزوج بعضهم في بعض وباعل بنو فلان بني فلان - تزوجوا فيهم * أبو عبيد * حنة الرجل - امرأته وأنشد غيره

سرت تحت أقطاع من الليل حنتي * لحمان بيت فهي لاشك ناشز

ويروى لحمان أمر * أبو عبيد * وهي طلته وقعيدته وحليلته * قال أبو علي * ذهبوا بها مذهب الكميع والجليس أي انها تقاعده وتحاله * ابن السكيت * الحليلة في غير هذا - جارته تحاله - أي تنزل معه وأنشد

ولست بأطلس النوبين يصبي * حليلته اذا هجع النيام

* ابن جني * وقد تكون الحليلة من أنها تحل له ويحل لها وقال لان كل واحد منهما يحل إزاره لصاحبه * أبو عبيد * هي عرسه وهو عرسها والجمع أعراس وأنشد أبو علي

ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقمتين له أجر وأعراس

* قال أبو الحسن * هو من قولهم عرس بها وعرست به - أي تلازما * أبو زيد * أهل الرجل وأهلته - زوجه وقد تقدم قول أبي حاتم في أن الأهل لا يقع على المرأة واستدلالنا على ذلك بالآية وتضعيفنا الوجه استدلاله * أبو عبيد * هي ربضه

ورُبْضُه * ابن السكيت * رَبَضَتْ زوْجها وأخاها وبَنِيها تَرْبِضُهم رَبْضا - يعني مَهَنَتَهم ولَزَمَتْهم وكلُّ امرأة قَيِّمةُ بَيْتٍ رَبْضٌ وجِماعها الأَرْباضُ * أبو عبيد * طَعِينةُ الرجُل - امرأته * صاحب العين * الفَرْش - الجارية التي يَفْتَرِشها الرجُلُ والمِفارِشُ - النِّساء * الكسرى * وهنَّ الفُرُش * صاحب العين * ضَنِينةُ الرجُل - أهْلُه لأنه يَضِنُّها - أي يُعانِقُها * ابن دريد * جارةُ الرَّجُل - امرأته وأنشد أبو علي

إنَّ في بَيْتِنا ثَلاثَ حَبالَى * فوَدِدْنا لو قد وَلَدْنَ جَميعا

جارَتي ثم هِرَّتي ثم شاتي * فاذا ما وَلَدْنَ كان رَبيعا

جارتي للخَبيص والهِرُّ للفأ * رِ وشاتي اذا أردْنا نَجيعا

النَّجيعُ - اللبنُ الحليب يُنْقَع فيه التَّمْر * غيره * زَخَّة الرجُل ومَزَخَّته - امرأته وقد زَخَّها - أتاها * أبو زيد * خُضُلَّة الرجُل - امرأته * قال أبو علي * البَيْت - المرأةُ وأنشد

ألا يا بَيْتُ بالعَلْياء بَيْتُ * ولَوْلا حُبُّ أهْلِكِ ما أتَيْتُ

* قال * وأظُنُّها كِنايةً وليس بمِثال أوّل وأراد لي بالعَلْياء بَيْتٌ وليْست بالعلياء مُتَعَلِّقةً بقوله ألا يا بَيْتُ ولكنه على قوله

* يا دارُ غَيَّرَها البِلَى تَغْييرا *

فغَيَّرها غير مُتَعلِّقة بقوله يا دارُ لأن تلْكَ في حَيِّزِ النِّداء وانما ناداها أسَفًا وتَلَهُّفا ثم أقْبَل على صاحبه يَقِفُه على ما مَرَّ عليها من التَّغْيير فقال غَيَّرها البِلَى مُقْبِلا عليه بالاخبار * وقال * رأيته مُتَبَيِّنا - أي مُتَزَوِّجا وعَشيرةُ الرجُل - امرأته وعَشيرُ المرأة - زوْجها لأن كُلَّ واحد منهما يُعاشِر صاحبَه - أي يُخالِطه

الحَظْل والغَيْرة

* صاحب العين * الحَظْل - قَصْر الرجُل المرأةَ ومَنْعه لها من التَّصَرُّف حَظَل يَحْظُل حَظْلا وهو حَظِلٌ * أبو عبيد * غارَ الرجُلُ على أهْله والمرأةُ على بَعْلها يَغارُ

غُيْرَةً وغَيْرا وغارًا ورجل غَيْرانُ وغَيُورٌ ومِغْيارٌ والأنثى غَيْرَى وغَيُورٌ وجَمْع الغَيْران غَيارَى وغُيارَى وجَمْع الغَيُور غُيُرٌ وغَيْرٌ وفلان لا يَتَغَيَّر على أهْله - أى لا يَغارُ والشائِخُ - الغَيُور * صاحب العين * الشَّفُونُ - الغَيُور * أبو عبيدة * انه لَذُو ضَيْر على امْرأته - أى غَيْرة وأنشد فى صفة حمار

* حتَّى اذا مالانَ من ضَيْرِه *

نُعوت النِّساء فى ولادتهنّ

* أبو عبيد * امرأة ماشِيَة وضائنة - كَثيرة الوَلد وقد مَشَتْ تَمْشى مَشاءً وضَنَتْ تَضْنِي ضَناء وضَنَأَتْ تَضْنَأُ ضَنْأً وأَضْنَأَتْ والضِّنْءُ - الوَلَد * ابن السكيت * الضِّنْءُ - وَلَدُ المرأة قَلُّوا أو كَثُروا * ابن دريد * المرأة ضانِئٌ وضائنة * أبو عبيد * الخَرُوس - التى يُعْمَل لها شئ عند وِلادتها واسمُ الشئ الخُرْسة والخُرْس وقد خَرَّستها وأنشد

* اذا النُّفَساءُ أصْبَحَتْ لم تُخَرِّس *

(فى أول جاعها) أى فى أول حملها اه

* ابن دريد * هى الخُرْسة والخُرْس ويقال للبِكْر فى أوّل جَاعِها خَرُوس * أبو زيد * الخَوِيَّة - طَعامُ النُّفَساء * أبو عبيد * خَوِيَت المَرْأة - عَمِلَت لها خَوِيَّة تَأكُلُها وخَوِيَتْ هى خَوًى وخَوَتْ - اذا لم تَأْكُل عند الوِلادة والمُشْبِلَة - التى تُقيم على وَلَدها بعد زَوْجها ولا تَتَزَوَّج * على * هو من قَوْلهم أشْبَلْتُ عليه - عَطَفْتُ * ابن السكيت * ومِثْلُها المُشْبِيَة * أبو زيد * وكذلك المُشْفِيَة * ابن كَيْسان * شَفَتْ تَشْفُو وشَفِيَتْ * أبو عبيد * وهى الحانِيَة وقد حَنَتْ تَحْنُو فان تَزَوَّجت بعده فليست بحانِيَة * ابن دريد * حَنَتْ على وَلَدها والَيْه * أبو عبيد * المُحْمِل - التى يَنْزِل لبَنُها من غير حَمْل ويُقال ذلك للناقة والقُفْوة - السَّريعة اللَّقَح * ابن السكيت * هى اللِّقْوة واللِّقْوة وجَمْعها لِقاءٌ * أبو عبيد * المِقْلاتُ - التى لا يَبْقَى لها وَلَد * ابن دريد * أقْلَتَت فهى مُقْلِت * صاحب العين * هى التى لا يَبْقَى لها الا وَلَدٌ واحد والرَّقُوب والهَبُول مثل المِقْلات ويكون الرَّقُوب

فى الرجال والثُّزُور - القليلة الولد * ابن السكيت * الثَّزُور - التى لا تحمل الا فى الأعوام * أبو عبيد * الثَّكُول - الفاقد * صاحب العين * امرأة ثَكْلَى على نحو قولهم عَبْرَى * قال أبو على * وقالوا مَثَاكِيل ولم أسمع المُثْكِل وأنشد

ومُسْتَشْجَرَاتٍ للفراق كأنَّها * مَثَاكِيلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ

* صاحب العين * أَثْكَلَت المرأة وهى مُثْكِل وأَثْكَلَت ولَدَها وأَثْكلها الله فهى مُثْكَلَة ولَدَها * ابن السكيت * هو الثُّكْل والثَّكَل * صاحب العين * فقدان الحبيب وأكثر ما يُسْتَعْمَل فى فقدان الرجل والمرأة ولَدَهما وقد ثَكِلَتْه أُمُّه فهى ثَكُول وثَكْلَى وثاكِل والرجل ثاكِل وثَكْلان * ابن دريد * الثَّاكِل والمُسْلِب والمُسْقِط والعالِه من العَلَه والجَزَع والهابِل سواء * أبو زيد * الهَبَل - الثُّكْل هَبِلَتْه أُمُّه هَبَلا وامرأة هَبُول كهابِل والمُهَبَّل - الذى يقال له هَبِلَتْك أُمُّك وقد يقال للذكر هَبِلْتَ وأنشد

* فقلتُ هَبِلْتَ ألا تَنْتَصِرْ *

* ابن السكيت * العَجُول - التى مات ولَدُها * سيبويه * والجمع عُجُل وعَجائِل * ابن السكيت * والوالِه - التى يَشْتَدُّ وَجْدُها على ولَدها وقد وَلِهَت ويُقال ذلك للناقة أيضا * وقال * امرأة مُحَوِّل - وهى التى تَلِدُ عامًا ذَكَرا وعامًا أُنْثَى * وقال * تَزَوَّجَ فى شَرْبَةِ نساء - أى فى نساء يَلِدْنَ الإناث وتَزَوَّج فى عَرارَةِ نساء - أى فى نساء يَلِدْنَ الذُّكُور * أبو زيد * شَرْبَة وشَرْبات بسكون الراء نادرٌ لأنه اسم وذلك فى النِّساء والحَنْظل * ابن السكيت * الناتِق - المرأة الوَلُود وقد نَتَقَتْ نُتُوقا وأنشد

لم يُحْرِمُوا حُسْنَ الغذاء وأُمَّهُمْ * طَفِقَتْ عليك بناتِقٍ مِذْكارِ

* ابن دريد * نَتَقَت تَنْتِق نَتْقا ونَتَقَت الوعاءَ - نَفَضْتَ ما فيه * أبو زيد * نَتَقَت تَنْتِق وتَنْتُق نُتُوقا والمرأة والناقة فى ذلك سواء * صاحب العين * امرأة مَرْغُوسة - وَلُود * قال أبو على * هو من الرَّغْس - وهو النَّماء والبَرَكة * ابن دريد * مَرَأَت المرأة تَمْرَأُ مَرْأً - كثُر وَلَدُها * أبو عبيدة * النَّئُور - الكثيرة الولد

وقد نثرت بطنها * ابن السكيت * المُغِل - التي تحمل قبل فطام الصبي وذلك كل سنة * أبو عبيد * أصبت المرأة فهي مُصْب اذا كان لها ولد صبي وأيتمت - صار ولدها يتيما * أبو حاتم * وهي مؤتم واليتم في الأناسي - فقدان الأب وفي البهائم - فقدان الأم وقد يتم يتم ويتم يتما ويتما فهو يتيم والجمع أيتام ويتامى * على * جاؤا به على ما يكرهون كأسارى وأيامى * أبو عبيد * الحرب ميتمة - يتم فيها البنون * ابن السكيت * ولدت خمسة في سرر واحد - أي بعضهم في اثر بعض في كل عام واحدا * أبو عبيد * ولدت ثلاثة على غرار واحد كذلك * صاحب العين * المِعقاب - التي تلد مرة ذكرا ومرة أنثى

التي لا تلد

* صاحب العين * العُقم - هزمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد عقمت الرحم عقما وعُقمت عُقما وعَقما وعَقما - أي كأنها سُدت وعقمها الله يعقمها عقما فهي معقومة وعقيم وعُقمت المرأة فهي معقومة وعقيم وعقيمة وعقمت هي والجمع عقائم وعُقم وعُقم ورجل عقيم وعَقام - لا يولد له والجمع عُقماء وعِقام وعَقمى * على * عَقمى على عُقم كجرحى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمثمر فالعقيم ههنا - الذي لا ينفع وقالوا الملك عقيم - لا ينفع فيه نسب لأن الابن يقتل أباه على الملك والدنيا عقيم - لا ترد على صاحبها خيرا وحرب عقام * أبو عبيد * امرأة عاقر كذلك وقد عقرت وعقرت عقارا فيهما * ابن السكيت * وهو العُقر وقالوا في المرأة عَقرى حلقى - أي عاقر مشؤمة وقيل هو دعاء عليها * ابن دريد * امرأة جارز - عاقر

(وحرب عقام) في اللسان وحرب عقام وعقام وعقيم شديدة لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء أيامى اه مصححه

نعوت الحرقاء

* أبو عبيد * العوكل والخرمل والدفنس والخذعل والخلبن كله - الحمقاء وأنشد

وخلطت كل دلاث عجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

وقد تقدم أنها المهزولة * أبو زيد * الخلباء - الخرقاء في عملها بيديها وقد خلبت خلبا * ابن السكيت * وكذلك الهوجلة والهوجل وقد تقدم تعليله والقرثعة والقرثع أيضا - وبرصغار يكون على الدابة ويقال صوف قرثع وقيل القرثع من النساء التي تكمل إحدى عينيها وتلبس درعها مقلوبا * ابن دريد * القرثع والقرذع - البلهاء * صاحب العين * امرأة رفلة ورفلة - خرقاء بالباس وكل عمل ورجل أرفل ورفل كذلك وقد رفل يرفل رفلا ورفلانا وأرفل اذا جر ذيله وامرأة رفلاء - لا تحسن المشي في الثياب * ابن السكيت * الرعبل - الحمقاء المنافطة وأنشد

* اهدام خرقاء تلاحي رعبل *

والماصلة - المضيعة لمتاعها وشيئها يقال أمصلت بضاعة أهلك وقد مصلت هي وأنشد

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وما سئت من شيء فربك ماحقه

وأنشد لصخرة من جنوب الهضب راكدة * مشدودة بصفيح فوق برطيل

خبر الرحال من حمقاء ماصلة * تعطيك من كذب ما شئت أو قيل

والبلخاء - الحمقاء وأنشد

منهن بلخاء لا تدري إذا نطقت * ماذا تقول لمن يبتاعها الندم

والداعكة - الحمقاء الجريئة * ابن دريد * امرأة هنباء - وزهاء * وقال * امرأة لكعاء ولكيعة ولكاع - حمقاء ولم يستعمل سيبويه لكاع الا في النداء والمزاق - الورهاء * أبو زيد * الخنبق - الرعناء الورهاء * ابن السكيت * الرثة - الحمقاء * غيره * البلعوس - الحمقاء وهي الحزنبل وقد تقدم أن الحزنبل العجوز * أبو زيد * الغلفق - الخرقاء السيئة العمل والمنطق

نعوت الفاجرة

* أبو عبيد * الخريع - الفاجرة * الأصمعي * وهي الخريعة كأنها

تَخْرِع لِرِيدها - أى تَلِينُ * ابن دريد * وهى الخَرِعَة والمَصْدر الخُرُوعة والخَراعة وقد تقدّم أن الخَرِيع المُتَثَنِّية من اللِّين * صاحب العين * العَيْهرةُ - التى لا تَسْتقرُّ فى مكان تَزْقا فى غير عِفَّة والهَيْعَرة مثلها وقد هَيْعرت وتَهَيْعرت * أبو عبيد * الهَلُوك - الفاجرة * صاحب العين * ولا يُقال ذلك للرَّجُل الزانى * أبو عبيد * البَغِىُّ - الفاجرة * ابن دريد * بَغَتْ تَبْغِى بِغاءً والبَغِىُّ - الأَمَة فى بعض اللُّغات وأنشد

والبَغَايَا رَكْضُهُنَّ أَكْسِيَةُ الأَضْرِيجِ والشَّرْعِىُّ ذَا الأَذْيال

* على * يَصْلُح أن يكون فَعِيلا كخَرِيع وفَعُولا كهَلُوك بَغُوٌّ ثم قُلبت الضَّمة كسرةً لتَسْلم الياءُ * صاحب العين * ابنُ البَغِيَّة - ابنُ الزَّنِيَّة * أبو عبيد * العاهِرُ والعاهِرَة والمُعاهِر والمُعاهِرة - الفاجرةُ وقد عَهَرت تَعْهَر عَهْرا وعُهُورا وعَهَر إليها يَعْهَر عَهْرا وعُهُورا وعَهارةً وعُهورةً وعِهارة - أتاها ليلا للفُجُور والعَنَتُ - الزِّناء والتُّعامة - الفاجرة * أبو عبيد * العاهِرَة والمُعاهِرة - الفاجرة * ابن دريد * العَهْر والعِهار - الزِّناء * ابن السكيت * عَهَر الرجلُ وزَنَى زِنًا وزِناءً فهذا يكون بالأَمَة والحرَّة ويقال فى الأَمَة خاصَّة قد ساعاها وجاء فى الحديث إماءُ ساعَيْن فى الجاهليَّة وأُتِىَ عمرُ رضى الله عنه برجُل ساعَى أَمَةً * غيره * العَنَت - الزِّناء والتُّعامَة - الفاجرة * صاحب العين * زانَاها مُزَانَاةً وزِناءً * سيبويه * زَنَيته - رَمَيته بذلك * ابن السكيت * هو لِزَنِيَّة * ثعلب * لِزَنِيَّة وردَّ ذلك عليه أبو اسحق * أبو عبيد * المُسافِحة - الفاجرة والاسم السِّفاح * صاحب العين * وقد تَسافَحا * ابن السكيت * الوَتِغَة - المُضَيِّعة لنَفْسها فى فَرْجها وَتِغَت تَوْتَغُ وَتَغا والسُّلُوت والعُلْجُن - الماجِنَة وأنشد

* يارُبَّ أُمِّ لصَغِير عُلْجُن *

والهَجُول - البَغِىُّ وهى المُومِس وأنشد

وعَيْنَىَّ هَجُول مُومِس حَكَّت اسْتَها * هُذَيْلَةَ إنِّى بالمَجامِع شاعِرُه

وقد تقدم أنَّ الهَجُول الواسِعة * أبو عبيد * وهى المُومِسة * على * هذه

صيغة اسم الفاعل ولم أجد لها فعلا البتة والذي عندي أنها معفلة مقلوب من قولهم أماست جسمها - أي أمالته كما قالوا فيها خرديع فكأنها أيمست مقلوبة عن أماست وقد يجوز أن يكون من قولهم أومس العنب اذا لان * صاحب العين * امرأة خطالة - فاحشة وخطلها - فحشها * ابن السكيت * امرأة ضامدة والضمد - أن يكون للمرأة خليلان وقد ضمدته تضمده وأنشد

تريدين كيما تضمديني وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك في غمد

* ابن دريد * الزمارة والهنبغ - الفاجرة والهيبغة كذلك الرهقة - الفاجرة الخرعة * علي * هو من الرهق - وهو الاثم من قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا والقحبة - الفاجرة من الضباب - وهو فساد في الجوف * وقال غيره * هو من السعال لأن كل واحد منهما يقحب الى صاحبه - أي يتنحنح * صاحب العين * امرأة رهو ورهوى - لا تمتنع من الفجور وقد تقدم أنها الواسعة المتاع وتقدمت حكاية المخبل السعدي مع خليدة بنت الزبرقان * ابن دريد * الجنبقثة - نعت سوء للمرأة وامرأة جنبقثة كذلك * قال أبو علي * قال أبو العباس المتبرجة من النساء - القليلة التستر مأخوذ من تبارج النبات - وهو تهاويله وما ظهر من زينته * غيره * العسوس - التي لا تبالي أن تدنو من الرجال * وقال * خنع اليها خنوعا - أتاها للفجور ورجل خنوع - فاجر والجمع خنع قال

* ولا يرون الى جاراتهم خنعا *

* أبو عبيد * عقبت الرجل في أهله - بغيته بشر وخلفته

لباس النساء وثيابهن

* أبو عبيد * الكدون - الثياب التي توطئ بها المرأة لنفسها في الهودج وهي أيضا الثياب التي تكون على الخدور واحدها كدن وقيل هي عباءة أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها ثم تشد هودجها عليه وتثني طرفي العباءة من شقي الهودج وعلى مؤخر الكدن ومقدمه فيصير مثل الخرجين تلقى فيها برمتها وغيرها من متاعها * ابن

(وعلى مؤخر الخ) عبارة اللسان ونخل مؤخر الخ وهي أوضح

السكيت *

السكيت * كُشِفَ عن الهَوْدَجِ لِبْسُه - أي ما عليه ولِبْسُ الكَعْبَة - ما عليها من اللِّباس وأنشد

فلمَّا كَشَفْنَ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَه * بأطْرافِ طَفْلٍ زانَ غَيْلاً مُوَشَّما

* ابن دريد * السِّجِلَّاط - النَّمَط يُطْرَح على الهَوْدَج وهو في بعض اللُّغات الياسَمُون والياسَمِين * قال أبو علي * قال الأصمعي السِّجِلَّاط - لِباس الهَوْدَج وهو رُومِيٌّ * قال * وسألتُ أمَةً من فُصَحاء الرُّوم عن هذا ما اسمُه عندهم فقالت سجلاطُس * ابن دريد * النَّمَط - ثَوْب من صُوف يُطْرَح على الهَوْدَج والجمع أنْماط ونَمَاط * أبو عبيد * الأتْب - ثَوْب تَنْفُضُه المرأةُ وتُلْقيه في عُنُقها من غير كُمَّين ولا جَيْب * ابن دريد * أتَبَتِ المرأةُ فهي مُؤَتِّبَة - لَبِسَت الأتْب * أبو عبيد * البَقِيرة والبَقِير - الأتْب وأنشد

* تَرْفُلُ في البَقِير وفي الإزَارَه *

والشَّوْذَر - الأتْب وأنشد

* مُنْضَرِحٌ عن جانِبَيْه الشَّوْذَرُ *

* قال أبو علي * يُرْوَى مُنْضَرِحٌ ومُنْضَرِجٌ * قال * وقول ذي الرُّمَّة

ضَرَحْنَ البُرودَ عن تَرائِبَ خُرَّةٍ * وعن أعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَل

ويروى ضَرَجْنَ بالجيم فمعنى ضَرَحْنَ طَرَحْنَ ومعنى ضَرَجْنَ شَقَقْنَ * قال * وقال أبو عبيد معنى ضَرَحْنَ أيضا شَقَقْنَ من الضَّرِيح - وهو الشَّقُّ وَسْطَ القَبْر * ابن دريد * الشَّوْذَرُ فارسيٌّ * ابن السكيت * الشَّوْذَر والعِلْقَة للفَخِذَيْن * أبو عبيد * العِلْقَة - أوَّل ثوب يُتَّخَذ للصَّبِيِّ * وأنشد سيبويه

وما هِيَ إلا في إزَارٍ وعِلْقَةٍ * مُغَارَ ابنِ هَمَّامٍ على حَيِّ خَثْعَما

* قال أبو علي * يُكَنَّى بذلك عن صِغَرها في ذلك الوَقْت ورواه ابن دريد العِلْقِط وأُراه تَصْحيفا * أبو عبيد * النِّقاض - إزار من أُزُر الصِّبيان وأنشد

* جارِيَةٌ بيضاءُ في نِقاض *

* ابن دريد * البَدَنة - بَقِيرة يَلْبَسُها الصِّبيان والأُصْدة والمُؤْصَدة - بَقِيرة صَغيرة يَلْبَسُها الصِّبيان وقد أُصِّدَت والقُنْبُعَة - خِرْقَة تُخاط شبيهة بالبُرْنُس يَلْبَسُها

الصبيان والحشاء والحشأ - إزار غليظ * أبو عبيد * الخيعل - قميص لا كمّ له وقيل الخيعل بُرد يخاط أحد شقيه * السيرافي * هو كساء يخاط طرفاه تلبسه المرأة للمبذلة * ابن السكيت * هو من أدم وأنشد

السالك الثغرة اليقظان طالبها * مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

الهلوك - التي تتهالك في مشيها * قال أبو علي * فأما رفع الفضل وهي من صفة الهلوك فقد قلت فيه أقاويل والأحسن عندي أن يكون محمولا على موضع الهلوك وموضعه رفع أي كما تمشي الهلوك الفضل وهي المتفضلة في ثوب واحد فصار كقول لبيد

* طلب المعقب حقه المظلوم *

أي كما طلب حقه المعقب المظلوم والمعقب - الكرار في القتال من قوله ولم يعقب * غيره * هو الخيعل والخيلع * أبو عبيد * الرهط - جلد يشقق يلبسه الصبيان والنساء وأنشد

متى ما أشأ غير زهو الملو * ك أجعلك رهطا على حيض

* ابن السكيت * الرهط - النقبة من جلود يقدّ سيورا فيوارى ويخفّ المشي فيه * ابن دريد * والجمع رهاط وأنشد

* وطعن مثل تعطيط الرهاط *

* أبو علي * هي الرهطة * صاحب العين * الرهاط واحد - وهو أديم يقطع كقدر ما بين الجزة الى الركبة ثم يشقق كأمثال السّرك تلبسه الجارية بنت السبعة والجمع أرهطة * ابن دريد * الخوق كالرهط * صاحب العين * الجديلة - الرهطة وهي من أدم كانت تصنع في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنساء الحيض * وقال * درع المرأة - قميصها مذكر والجمع أدراع والدراعة والمدرع - ضرب من الثياب وهي جبة مشقوقة المقدم والمدرعة - ضرب آخر ولا يكون الا من الصوف خاصة وقد تدرعت مدرعتي * ابن السكيت * السجة - درع عرض بدنه الى عظمة الساعد يخاط جانباه وله كمّ صغير طوله شبر يلبسه ربات البيوت فأما الجواري فيلبسن القمص * ابن دريد * السجة والسبيجة

ـ بُرْدة من صُوف فيها سَوادٌ وبَياض * صاحب العين * هي ثَوْبٌ له جَيْب ولا كُمّ له والجمع سِباج وسَبائِج وقد زعم قوم أن السَّبيجة القَميص فارسيٌّ مُعرَّب وقد تَسَبَّج بها ـ لَبِسها * الفراء * السَّبيجة ـ كِساءٌ أسود والمَجْول ـ دِرْع خَفيف تَجُول فيه الجارية وأنشد

وعَلَيَّ سابِغةٌ كأنَّ قَتيرَها * حَدَقُ الأساود لَوْنُها كالمَجْول

* ابن دريد * هو ثَوْبٌ وَشْيٌ يُخاط أحَدُ شِقَّيه ويُجْعَل له جَيْب وقيل المَجْول للصَّبِيَّة والدِّرْع للمَرْأة * وقال امرؤ القيس

* اذا ما اسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ ومِجْوَل *

(هو ثوب وشي يخاط) في اللسان وشرح القاموس معزوا الى المحكم ثوب يثنى ويخاط الخ وهي واضحة اه كتبه مصححه

* أبو عبيد * المُجَسَّد ـ الثَّوْبُ الذي يَلي جَسَدَ المرأة تَعْرَق فيه * ابن السكيت * هو المُجَسَّد لأنه أُجْسِد بالزَّعفران وأُشْبِع صِبْغُه * أبو عبيد * المِنْطَق ـ يكون للنِّساء خاصَّة والنِّطاق ـ خَيْط يُشَدُّ به المِنْطَق ومنه قيل أسماءُ ذاتُ النِّطاقَيْن لأنها كانت تَشُدُّ النِّطْعَ بنِطاق ثم تَجْعَل الطعامَ مما يَلي جَسَدَها ثم تَشُدُّ فوقه بنِطاق آخَر * أبو علي * مِنْطَق ونِطاق سواء مِثْل مِلْحَف ولِحاف ومِعْطَف وعِطاف أدخَلوا الفظَ الاشتمال على لفظ الاعتمال * أبو عبيد * النِّطاق ـ أن تأخُذ المرأةُ ثوبا فتَلْبَسُه ثم تَشُدُّ وَسَطها بحَبْل ثم تُرْسِل الأعلى على الأسْفَل * ابن دريد * والمِنْطقة من هذا لأنها يُنْتَطَق بها * صاحب العين * المِنْطَق ـ كُلُّ ما شُدَّت به وَسَطك والمِنْطَقة ـ اسم خاصّ * أبو زيد * النِّطاق ـ الحِبالُ والجمع نُطُق * على * تَنَطَّقت بالمِنْطَقة وانتطقت وأنشد

لا تَتَأَرَّى لما في القِدْر تَرْقُبُه * ولا تَقُوم بأعلى الفَجْر تَنْتَطِق

أي انها مَخْدومة فهي غَنِيَّة عن الانتطاق والتَّشَمُّر للعَمَل * أبو عبيد * النُّقْبة كالنِّطاق الا أنه مَخيط الجُزْءة نحو من السَّراويل نَقَبْتُ الثوبَ أنْقُبُه * ابن دريد * الجُبْنة ـ الجُزْءة والرِّناق ـ ثوبان يُرْتَقان بحَواشيهما والرِّدِعة ـ ثوبان يُخاط بعضُهما ببَعْض نحو اللِّفاق وكل شيء لَفَقْت بعضَه ببعض فقد رَدَمْتَه * صاحب العين * القُرْزُح ـ ثوبٌ كانت نساءُ العرب تَلْبَسُه * أبو زيد * الجِرْز ـ من لِباس النِّساء من الوَبَر أو مُسولة الشاء والجمع الجُرُوز والغِطاية ـ ما تَغَطَّت به المرأة من

حَشْوالثياب تحت ثيابها والغلالة نحوها وهما أيضا الشعار * ابن السكيت * يقال بُرْقَع وبُرْقُع وبُرْقُوع وأنشد

وخَدٍّ كبُرْقُوعِ الفَتَاةِ مُلَمَّعٍ * ورَوْقَيْنِ لَمَّا يَعْدُوَا أن تَقَشَّرا

* الأصمعي * وقد تَبَرقعت وبَرْقَعْتها * ابن دريد * الشِّبامان - خَيْطان في البُرْقُع تَشُدُّهما المرأة في قفاها * أبو عبيد * البُخْنُق - البُرْقُع الصغير وقيل البُخْنُق خِرْقة تَلْبَسُها المرأة فتُغطي رأسها ما قَبُل منه وما دَبُر غير وسط رأسها * ابن السكيت * البُخْنُق - خِرْقة تَقَنَّع بها المرأة وتَخيط طَرَفها تحت حَنَكها وتَخيط معها خِرْقة على مَوْضع الجَبْهة * وقال * وهو أيضا ما رُفع على الرأس من البُرْقُع * ابن الأعرابي * بُخْنُق وبُخْنُق وبُخْنُك * ابن السكيت * الجُنَّة نحو ذلك * صاحب العين * المِقْنَعة - التي تُغطي بها المرأة رأسها والقِناع أوسع منه وقد تَقَنَّعت به * قال أبو علي * ومنه المُقَنَّع والمِقَنَّع - وهو الذي قد لَبِس البَيضة والمِغْفَر وسيأتي ذكره ومنه أُلْقِيَ عنه قِناع الحياء انما هو على المَثَل * صاحب العين * المِجَر - ثَوْب تَعْجَر به المرأة أصغر من الرِّداء والخُنْبُع - شِبْه المِقْنَعة تُغطي المَتْنَيْن ويقال الخُنْبُعة والخُنْبُع أعرف والقُنْبُعة كالخُنْبُعة الا أنها أصغر منها وقيل هي خِرْقة تُخاط شبيهة البُرْنُس يَلْبَسُها الصِّبيان * أبو عبيد * الصِّقَاع - خِرْقة تكون على رأس المرأة تُوقَى بها الخمار من الدُّهْن * ابن دريد * الصُّوقَعة - خِرْقة تَجْعلها المرأة على رأسها كالقِناع * قال * وأحسب اشتقاقها من الصِّقَاع - وهو بُرْقُع صغير تحت البُرْقُع الأكبر يعني برقع الدابة * أبو عبيد * يقال للصِّقَاع الشُّنْتُفة والغفارة * قال أبو علي * الغفارة - السَّحابة تكون فوق السَّحابة لا أدري أيُّهما حُمل على الآخر * ابن السكيت * هي الوِقَاية والمِلْفَة * غيره * القُنْزُعة - التي تَتَّخذها المرأة على رأسها * صاحب العين * الجُنَّة - خِرْقة تَلْبَسُها المرأة فتُغطي رأسها ما قَبُل منه وما دَبُر غير وسطه * صاحب العين * القَرْزَل كالقُنْزُعة * أبو عبيد * العُظْمة والعِظَامة - الشيء تُعَظِّم به المرأة عجيزتها من مِرْفَقة أو غيرها * الأصمعي * هي العَظِيمة والأعظامة * ابن دريد * هي العِجَازة والإعجازة * ابن السكيت * هي الحَشِيَّة والرِّفاعة

* أبو عبيد * الوَصْواص - البُرْقُع الصَّغير * ابن السكيت * هو الصَّغير العَيْنَيْن * ابن دريد * هو من قولهم وَصْوَصَ عَيْنَه - صَغَّرها اليَسْتَنْبِت * أبو عبيد * اذا أَدْنَت المرأة نقابها الى عَيْنَيها فذلك الوَصْوَصة فان أنزلته دُونَ ذلك الى المِحْجَر فهو النِّقاب * وقال مرّة * هو على مارن الأنف * ابن دريد * وقد تَنَقَّبت * الأصمعي * انْتَقَبت * أبو عبيد * إنها الحَسَنة النَّقْبة فان كان على طَرَف الأنف فهو اللِّثام فان كان على الفم فهو اللِّثام وقد لَفَمْتُ ولَثَمْتُ أَلْثِم فاذا أراد التقبيل قال لَثَمْتُ أَلْثُم وانها الحَسَنة اللَّثْمة من اللِّثام * وقال * تميم تقول تَلَثَّمت على الفم وغيرهم تَلَفَّمت * ابن دريد * اللِّثام واللِّفام واحد * أبو عبيد * التَّرْصيص أن لا يُرى الاعْيناها وتميم تقول هو التَّوْصيص * غير واحد * هو الخِمار وجمعه أَخْمِرة وخُمُر * سيبويه * وان شئت خفَّفت في لغة بني تميم * ابن دريد * تَخَمَّرت المرأة واختَمَرت * أبو عبيد * إنها الحَسَنة الخُمْرة * صاحب العين * خَمَّرتْ به رأسها - غطّته وكل ما غَطَّيته فقد خَمَّرته * على * ومنه شاة مُخَمَّرة - بيضاء الرأس * صاحب العين * الكِوارة - لَوْث تَلْتانُه المرأة بخِمارها وهي ضَرْب من الخُمْرة وأنشد

عَسْراء حين تَرَدَّى من تَنَعُّسها * وفي كِوارتها من بَغْيها مَيَلُ

والتَّصْليب - ضَرْب من الخُمْرة * أبو عبيد * النَّصيف - الخِمار * ابن السكيت * وهو السَّبُّ والجِلْباب * صاحب العين * الجِلْبابُ - ثوبٌ أوسع من الخِمار دون الرِّداء تُغَطِّي به المرأة ظهرها وصدرها وقد تَجَلْبَبَت وجَلْبَبْتها والصِّدار - ثوب رأسه كالمِقْنَعة وأسفله يُغَشِّي الصَّدْر والمَنْكِبَيْن * أبو عبيد * المَآلي - حِرَفٌ يُمْسِكها النساء بأيديهن اذا نُحْن والمِجالد مثلها واحدها مِجْلَد وهي من جُلُود * ابن دريد * السَّلاب - الثياب السُّود تلبسها النساء في المَأْتَم وقد تَسَلَّبْن وسَلَّبْن - فعلن ذلك وامرأة مُسَلِّب والتَّرِيَّة والتَّرِيَّة - الخِرقة التي تَعْرِف بها المرأة حَيْضَها من طُهْرها وقيل هي الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الدَّم * الأصمعي * وهي الثَّمَلة والثُّمْلة موضع آخر سنأتي عليه * صاحب العين * الرِّبْذة - خِرقة الحائض وكُلُّ شيء قَذِر رِبْذة

كخرقة الصائد ونحوه والجمع رِبَذٌ ورِباذٌ * الأصمعي * المَقارم - خِرَق الحَيْض وقد استَقْرمت المرأةُ

التفضّل وسائر ضروب اللِّبسة

* أبو عبيد * امرأة فُضُل - في ثوب وإنها لحَسَنة الفِضْلة وقد تفضّلت والمِفْضل - الثوب الذي تتفضّل به * ابن دريد * امرأة فُرُج - مُتَفَضِّلة يمانية كما يقال فُضُل وامرأة هِلٌّ اذا تفضّلت في ثوب واحد في بيتها وأنشد

أنا أُتَزِينُ البَيْتَ إمّا تَلَبَّثْتْ * وان قَعَدَتْ هِلًّا فأحسنُ بها هِلّا

* أبو عبيد * المِبْذَل - ما يُتَفَضَّل به * ابن السكيت * وكذلك المِبْدَع وأنشد

* وشِبْهُ الثِّقام مُعَتَّرٌ في المَوادِع *

* غيره * وقد بَوَذَعت وتَبَذّلت وهي البِذْلة

وَضْع النساء ثيابَهُنّ

* أبو عبيد * امرأة واضِعٌ - قد وَضَعت خِمارها * ابن دريد * خَلَعَت المرأةُ خِمارها وهي جالِعٌ ومُجالِع - وَضَعنه * الأصمعي * سَفَرت المرأةُ نِقابها تَسْفِر سُفُورا وهي سافِرٌ حاسِرٌ * وقال * حَسَرت تَحْسِر حُسُورا وهي حاسِرٌ * سيبويه * الجمع حُسّر

حُلِيُّ النساء

الحَلْيُ - ما تَزَيَّن به من مَصُوغ المَعْدِنيّات والحِجارة قال

كأنّها من حُسْنِ وشارَهْ * والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحِجارَهْ
* مَدْفَع مِيثاءَ الى قَرارَهْ *

* الفارسي * يُقال حَلْيٌ وحُلِيٌّ وحِلِيٌّ وقد قُرِئَ من حُلِيِّهم وحِلِيِّهم * قال أبو علي * الواحد حَلْيٌ والجمع حُلِيٌّ ومثله ثَدْيٌ وثُدِيٌّ ومن الواو حَقْوٌ وحُقِيٌّ وأنشد

تُسَهِّدُ من نَوْمِ العشاءِ سَلِيمُها * لِحَلْيِ النِّساءِ فى يَدَيْهِ قَعاقِعُ

قال لحلى النساء على أحد أمرين إما على قوله

* كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا *

وقوله

* قد عَضَّ أعناقَهُم جِلْدُ الجَوامِيسِ *

أو يكون على قوله تعالى وإن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللهِ لا تُحْصُوها فيُريد به الكثرة * وقال الشاعر

بُرَيْحانَةٌ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرَتْ * لها أَرَجٌ ما حَوْلَها غيرُ مُسْنِتِ

فان كان هذا المكان سُمِّى بواحد حَلْى كتَمْرة وتَمْر كان حَلْى جمعا ويكون قوله لحلى النساء جَمْعا قد أُضِيف الى جمع وقال عز وجل أَوَمَن يُنَشَّأُ فى الحِلْيَةِ وقال وتَسْتَخْرِجُوا منه حِلْيَةً فيجوز أن تكون الحِلْيَة كُسِرت مع علامة التأنيث وفُتِح بلا هاء فقيل حَلْى كما قيل البَرْك والبِرْكة للصَّدْر وقال

* ولَوْحُ ذَراعَيْنِ فى بِرْكَةِ *

فأما وجه قول من ضَمَّ من حُلِيِّهم فانَّ حُلِيًّا لا يَخْلو من أن يكون جمعا على حد تَخْل وتَمْر أو مفردا فيكون حَلْى وحُلِىّ وحِلِىّ كقولهم كَعْب وكُعُوب وفَلْس وفُلُوس فلما جُمِع أُبْدِل من الواو والياء لادغامها فى الياء وأُبْدِل من الضمة كسرة كما أُبْدِلت فى مَرْمِىّ ويجوز أن يكون حَلْى جمعا كتَمْر وجُمِع على فُعُول كما جمع صَفًا على صُفِىّ فى قوله

* مواقِعُ الطَّيرِ على الصُّفِىِّ *

ومن كسر الحاء فلأن المُكَسَّر من الجموع قد غُيِّر عما كان عليه الواحد فى اللفظ والمعنى كما أن الاسم المضاف اليه كذلك ألا ترى أن الاسم المكسَّر فى الجمع يدل بالتكسير على الكثرة وأن البناء قد غُيِّر فى التكسير كما أن الاسم المُضاف اليه كذلك وذلك أنه بالنَّسَب صار صفة وكان قبل اسما وقد تغيَّر فى اللفظ بما لَحِقَه من الزيادة فلما غُيِّر الاسم تَغْيِيرَيْن قَوِىَ هذا التغيير على تَغْيِير الفاء كما قَوِىَ النسب للتَّغْيِيرين على حذف الياء فى نحو حَنَفِىّ وجَدَلِىّ فقال حَلِىّ وعَصِىّ والتغيير فى مِثْل هذا مطَّرد إلا أن يَشِذّ منه شىء نحو إنكم لتنظرون فى نُحُوّ كثيرة وكما أنشد أحمد بن يحيى

ألا إنّ هذا أصبحتْ منكِ محرَما * وأصبحتَ من أدنى حُمُوتها احَما

جاءت الواو في الحُمُوة مُصحّحة وكان القياس أن تقلب من حيثُ كان جمعا فأما لحاق تاء التأنيث له فعلى حدّ عُمُومة وخُيُوطة وليس لحاق هذه التاء مما يمنع القلبَ ألا ترى أن الذى يُوجب القلْب منه هو أنه جمع * ابن السكيت * امرأة حالية - عليها حُلِيٌّ * ابن الأعرابى * حال بغيرها الا أن يكون على الفعْل * أبو على * تعادَلَ الضدّان فى هذا فقيل حال كما قيل عاطِلٌ * ابن السكيت * حَلِيَتْ حَلْيا وحَلِيَتها وحَلُوتها * الكلابيون * حَلِيَت المرأةُ حَلْيا - أفادَتْ حَلْيا * صاحب العين * حِلْية المرأة وحَلْيها وحِلْية السّيْف لا غير وقد حَلِيت حَلْيا وحَلِيتُ به - لَبِسْتُه وحَلِيَ فى عَيْنى وفى صَدْرى ليس من الحَلاوة وانما هو من الحَلْى الملبوس لأنه حَسُن فى عينك كحُسْن الحَلْى وأما ابن السكيت فقال حَلِيَ فى صَدْرى وعَيْنى يَحْلَى وحَلا يَحْلُو وبحلا يَحْلو استدلّ أبو على على أن الياء فى حَلِيَ منقلبة * غيره * امرأة حالٍ بغيرها وقد حَلّيتها * ابن السكيت * فان لم يكن عليها حَلْى فهى عاطِلٌ وعُطُلٌ وقد عَطِلَت عَطَلا وأنشد

دارُ الفتاة الّتى كنّا نقولُ لها * ياظَبْيَةَ عُطُلا حُسّانةَ الجِيد

* صاحب العين * عَطِلَت عَطَلا وعُطُولا وتعطّلت وهى عاطِلٌ وعُطُلٌ من نسوة عواطِلَ وعُطّل وأعْطال فاذا كان ذلك لها عادةً فهى مِعْطال وقيل المِعْطال والعاطِل التى لا حَلْى فى عُنُقها وان كان فى يَدَيْها ورِجْليها وأنشد

يَرُصْن صِعابَ الدُّرّ فى كل حَجْلَةٍ * وان لم تَكُنْ أجيادُهنّ عواطلا

وجيد مِعْطال - بغير حَلْى * ابن جنى * عَطّلْتُ المرأةَ وأعْطَلتها وكذلك كلّ ما أخليتَه من الاستعمال وفى التنزيل وبِئْرٍ مُعَطّلة وقَصْرٍ مَشِيد وقد قرئ مُعْطَلة وهى شاذّة * غير واحد * هو القُرْط * ابن دريد * وجمعه أقْراط وقِرْطة وقُرُوط وقِراط * الأصمعى * جارية مُقَرّطة ومُقْرُوطة * أبو عبيد * القُطْف - القِرْطة الواحدة قُطْفة * ابن دريد * وهى القِطاف وصبىٌّ مُقَطّف * صاحب العين * غلام مُتَقَطّف - مُتَقَرّط وأنشد

يَسْعَى عَلَىّ بكأسِها مُتَقَطّفٌ * فيُعِلُّنى منها وان لم أنْهَل

* قال

* قال أبو علي * فأما قوله

يَسْعَى بِهادُو تُومَتَيْنِ مُنَطَّفٌ * قَنَأَتْ أَمامَهُ من القُرْصاد

فقد روى بالفاء والقاف فالمُنطَّف - القُرْط والمُنطَّق - المُنْشِح * أبو عبيد * الرِّعاث - القُرَطة واحدها رِعْث * ابن السكيت * هي الرِّعْثة وجمعها رِعاث وأنشد

هذا يُؤَرِّقُني والنومُ يُعْجِبُني * من صَوْتِ ذي رَعَثاتٍ ساكنِ الدارِ

كأنَّ حُمَّاضةً في رأسِهِ نَبَتَتْ * من آخرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإعْمارِ

عنى بالرَّعَثات نَغانِغ الدِّيك والحُمَّاض - نَبْتٌ له نَوْرٌ أحمرُ يُشْبِهُ عُرْفَ الديك والرِّعْثة أيضا - دُرَّةٌ تكونُ معلَّقةً في القُرْط وامرأةٌ مُرَعِّثة ومنه بَشَّارُ المُرَعِّث - أي المقرِّط * قال أبو حنيفة في قول النَّمِر بن تَوْلَب

وكُلُّ خَليلٍ عليه الرِّعا * ثُ والحُبُلاتُ كَدُوبٍ مَلِقْ

الرِّعاث - القُرَطة الواحدة رَعْثة * قال المنقب ولعَمْري إنها القُرَطة ولكن الرِّعْثة الواحد والجمع رَعَثات ثم تجمع الرَّعَثات رِعاثا وهذا كقولهم جَمْرة وجَمَرات وجِمار وكلا القولين حَسَن * صاحب العين * كلُّ مُعْلاق كالقُرْط والقلادة ونحوهما رِعاث وقيل الرِّعْثة والرِّعْث - القُرْط والجمع رِعْثة ورِعاث * صاحب العين * والعُقاب - خَيْطٌ صَغيرٌ يُدْخَلُ في خُرْتَيْ صاحبة القُرْط ويُشَدُّ به * ابن دريد * الحُبُّ - القُرْط وأنشد

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه * مَكانَ الحُبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

* صاحب العين * الحُبُّ والحُبابُ - القُرْط من حَبَّة * وقال * القُرْط - ما عُلِّق في أسفل الأُذُن والشَّنْف - ما عُلِّق في أعلى الأُذُن * ابن السكيت * ولا يُقال الشَّنْف * أبو علي * والجمع أشْناف وشُنُوف وحكاه في التَّذْكِرة والأغفال وأنشد بيتا رُوِيَ عن أبي الخَطَّاب وأبي عمرو وزعموا أنه لعدي بن زيد

ساءَها ما تأمَّلَتْ في أيادي * ناوأشْنافُها إلى الأعْناقِ

قال غيره انما هو وإشْناقُها - أي مَدُّها بالأزِمَّة ورفعُ رُؤُسِها وانما يَصِفُ إبلا وما في أياديهم - السِّياط وهو الصحيح وأُراه غلطا * صاحب العين * الخُرْص والخُرْصة والخُرْصة - القُرْط بحَبَّة واحدة وقيل هي الحَلْقة من الذَّهب والفِضَّة * أبو زيد *

(في خرتي صاحبة الخ) الذي في اللسان والقاموس في خرتي حلقة القرط الخ وهي أوضح اه مصححه

الجمع خرصة * ابن دريد * المعقاب والعقاب - سير أو خيط يجمع به طرفا حلقة القرط فى الأذن * غيره * العمر - الشنف * أبو زيد * الخرص - الحلقة التى تكون فى أذن الصبى أو الصبية أو المرأة فضة كانت أو ذهبا أو حديدا أو صفرا وجماعه الخرصة والخرص - القرط بحبة واحدة فى حلقة واحدة * ابن السكيت * ما يملك خرصا ولا خرصا * أبو عبيد * الخوق - حلقة القرط وقال مرة هو الحلقة من الذهب والفضة فعم به * وقال * عقبت الخوق - وهو أن يشد بعقب اذا خشى أن يزيغ وأنشد

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

* ابن السكيت * الحلقة من الذهب والفضة ساكنة اللام وكذلك الحلقة من القوم وليس فى الكلام حلقة الاجمع حالق * قال سيبويه * حلقة وحلق كقولهم فلكة وفلك أى إنها اسم الجمع لا جمع * وحكى اللحيانى فى حلقة الذهب والفضة ونحوهما حلقة بفتح اللام وكان أبو على لا يعجبه نقل اللحيانى * ابن دريد * الخرصيص - القرط * صاحب العين * القلادة - ما يجعل فى العنق والجمع قلائد والمقلد - موضع القلادة * أبو عبيد * الكروم - القلائد واحدها كرم وأنشد

* تباهى بصوغ من كروم وفضة *

* أبو على * أراد بالصوغ المصوغ * ابن دريد * هى الكرمة * صاحب العين * الوضح - حلى من فضة والجمع أوضاح وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أفاد من يهودى قتيل جويرية على أوضاح لها * ابن السكيت * القصار - قلادة لاصقة بالعنق وأنشد

عندها طبى يؤزرها * عاقد فى الجيد تقصارا

* ابن دريد * وهو أحد ما جاء على تفعال * وقال صاحب العين * العقد - الخيط ينظم فيه اللؤلؤ والخرز والجمع عقود والمعقاد - الخيط ينظم فيه الخرز فيجعل فى عنق الصبى * ابن السكيت * اللط - العقد والطوق - حلى يجعل فى العنق وكل شئ استدار طوق كطوق الرحى الذى يدير القطب ونحو ذلك * أبو زيد * وقد

طَوَّقته والطائقُ كالطَّوْق وطَوَّقته بالسَّيْف على المثل * صاحب العين * الطارقيَّة - ضَرْب من القلائد والتُّكْنة - القِلَادة والجمع تُكَنٌ * وقال العِتْرالمُسَكَّ - ضَرْب من القلائد يُجْعَلُ بالمِسْك * ابن دريد * السَّخاب - قِلادة من قَرَنْفُل أوغيره والجمع سُخُب وقواصل القلادة - شُذُور أوعُمُور تَفْصل بين نَظْم الذَّهب * قال أبوعلى * الواسطة - أنفس دُرَّة فى العِقْد من قوله تعالى وكذلك جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطا - أى خِيارا * صاحب العين * الطَّارقيَّة - ضَرْب من القَلائد * ابن الاعرابى * الاياسُ - القلائد * ابن دريد * النِّظام - كُلُّ شيءٍ مَنْظوم نَظَمْتُ أَنْظِم نَظْما ونِظاما ونَظَّما * صاحب العين * جمع النِّظام أَنْظِمة ونُظُم وقد نَظَمْته فانتَظَم وتنظَّم واسم ما نَظَّمته النِّظْم وحكاها غيره بالاسكان وهى قليلة * أبو زيد * كل ما أَلَّفته من قول وغيره فقد نَظَمته * ابن دريد * النَّظْم - كواكب من نُجُوم الجَوْزاء * قال أبوعلى * أظنُّه تَشْبيها وأنشد

فوَرَدْن والعِيُّوق مَقْعَد رابئ الضَّرباحَلْف النَّظْم لا يَتَتَلَّع

عنى بالنَّظْم النجم العَلَمِىَّ - وهو الثُّرَيَّا * ابن دريد * السَّدْل - الخَيْط من الجَوْهر فى العُنُق والجمع السُّدُول * أبو عبيد * السَّمْط - الخَيْط يكون فيه النَّظْم من اللُّؤْلؤ وغيره وجمعه سُمُوط والسِّلْس - الخَيْط يُنْظَم فيه الخَرَز وجمعه سُلُوس وأنشد

ويَزِينُها فى النَّحْر حَلْىٌ واضِحٌ * وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوس

* ابن السكيت * السِّلْس - نَظْم يُنْظَم من خَرَز * وقال بعض الأعراب * هى سِلْسلة مُعَلَّقة فى القُرْط فى طَرَفها خَرَزة * صاحب العين * الوِشاح والوُشاح - خَيْطان من جَوْهر مَنْظومان مُخالِفٌ بينهما معطوف أحدهما على الآخَر والجمع أَوْشِحة ووُشُح وقد تَوَشَّحت المرأة واتَّشحت * ابن السكيت * وشاح وإشاح * صاحب العين * السِّمَة والسِّمُ والمَسْمُوم - الودع المَنْظوم وقد سَمَمْته والكِرْس من القلائد والوُشُح ونحوه - قِلادة مضمومٌ بعضُها الى بعض والجمع أكراس وأنشد

أَرِقْتُ لطَيْف زارنى فى مَجاسِدٍ * وأكراسِ دُرٍّ فُصِّلَت بالقَرائِدِ

* ابن السكيت * نَظْم مكرَّس - بعضه فوق بعض ونَظْم مُفَصَّل اذا كان بين الخرزتين خرزة تخالف لونهما * صاحب العين * عِكْف النَّظْم - نُضِّد فيه الجوهر وأنشد

وكأنَّ السُّموطَ عِكْفها السِّلْـ * ـكُ بعطْفَيْ جيداءَ أمِّ غزال

* وقال * رَصَّعت العِقْد بالجوهر - نظَمْته فيه وضَمَمْتُ بعضه الى بعض * ابن السكيت * امرأة في عَضُدها معْضَد ودُمْلُج * ابن دريد * وهو الدُّمْلُوج * صاحب العين * الدُّمْلجة - تَسْوِية صنعة الشيء كما يُدْمِلج السِّوار * أبو عبيد * هو سُوار المرأة وسِوارها * قال سيبويه * الجمع أسورة وأساور جمع الجمع * وحكى ابن جنى * سُوُر وسُوُر فأما سيبويه فلم يحكِ سُوُرا الاعلى الضرورة وذلك لاستثقال الضمة على الواو وانما حَمَل بيتَ عدىّ بن زيد على الضرورة وهو

عن مُبْرِقات بالبَرِين وتَبْـ * ـدو في الأكُفّ اللامعات سُوُرْ

* قال * ووافق الذين يقولون سُوار الذين يقولون سِوار * على * يعنى أن باب فِعال الحكم فيه أن يُكسَّر على فُعُل في الجمع الكثير وباب فُعال الحكم فيه أن يُكسَّر على فُعْلان وفِعْلان فيه أيضا فلمّا قالوا سُوُر ولم يُسمع سُوْران ولا سِيْران عُلِم أن الذين يقولون سُوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سِوار بالكسر في حدّ الجمع * قال أبو على * قال أبو إسحق في قوله عز وجل يُحَلَّوْنَ فيها من أساوِرَ من ذهب قد حكى سُوار وحكى قُطْرب إسْوار وذكر أن أساوِر جمع إسْوار على حذف الياء لأن جمع إسْوار أساوِير * وقال أيضا في قوله يُحَلَّوْن فيها من أساوِرَ من ذهب هو جمع أسْورة واحدها سِوار والأسْوار من أساوِرة الفُرْس - وهو الجَيِّد الرَّمْى بالسِّهام قال الشاعر

ووَتَّر الأساوِرُ القِياسا * صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأنفاسا

* قال أبو على * قولُ من حكى سُوارا صحيح يدل عليه قوله

* وفي الأكُفّ اللامعات سُوُر *

وفُعُل يجمع به هذا النحو فأما ما حكاه قُطْرب من أنه يُقال فيه إسْوار فهذا الضرب من الأشباه قليل جدًّا الا أن الثقة اذا حكى شيأ لزم قبولُه ونظيره قولهم الأعْصار

ولايجوز أن يكون عندى الجمع الذى جاء فى التنزيل مُكَسَّرا على هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب ثبات الياء فى التكسير ليكون على زنته دنانير لأن حرف اللين اذا كان رابعا فى الواحد ثبت فى المُكَسَّر ولم يحذف الا فى الضرورة للوزن نحو ما أنشده سيبويه

* والبَكَرات الفُسَّجَ العَطَامِسا *

وهو جمع عَيْطَمُوس وليس التنزيل موضع ضرورة فاذا لم يَجُزْ أن يكون إياه ثبت أنه الآخَر الذى هو سُوار جُمع على أَسْوِرة ثم جُمع على أساوِر كما حكاه سيبويه من جمعهم أسْقِيَة على أساق ولو كان أساوِر الذى فى التنزيل جَمْعَ إسْوار لثبتت الياء وإسْوار الذى حكاه قُطْرُب وان لم يَجُزْ عندنا أن تكون لغة التنزيل فانما صَحَّت فيه العين وان كان على إفعال ولم يكُنْ مِثْلَ إقام الصلاة ونحو ذلك لأنه اسمٌ غيرُ جارٍ على الفعل وانما اعتلَّت المصادر التى على نحو هذا الاسم لجريه على الفعل ولولا ذلك لوجب تصحيحه لسكون ما بعده وما قبله فلما لم يكُنْ جاريا على الفعل صَحَّ ولم يكن كما ذكرته لك من المصادر وليس تَصْحِيحُ هذا كتصحيح إجواد مَصْدَر أَجْوَدْتُ لأن هذا شاذ عن القياس وان كان قد اطَّرد فى الاستعمال وإسْوار الذى هو اسم على ما يُوجِبُه القياس ولو حَكَى حالٌ يَلْزَم قَبُولُ روايته فى هذا الاسم ضَمَّ الهمزة على أنه بمعنى الكَسْر لم نَقْبَلْه على أنه من لفظه ولجعلناه من باب سَوَاسِيَة وسَوَاءٍ فيه بعض حُروفه وليس من لفظه وانما كُنَّا نَحْكُم بأن فيه حُروفه وليس من لفظه لأنَّك لو جعلْتَه من لفظه للزمك أن تقول أُفْعال وهذا بناء لا نَعْلَمه فى الكلام فاذا كان كذلك لم نَقْبَله على أنه منه ولكن لو حُكِى لقُلْنا إنه فُعوال كعُثْوارة وكان يكون من باب الأَسْر وجاز أيضا فى إسْوار فيمن كَسَر الهمزة أن تكون الهمزة أَصْلا فَيَصِير من باب قِرْواح فكان اللفظان على هذا من باب واحد أُسْوار كعُثْوارة وإسْوار كقِرْواح ويكونان على هذا من الأَسْر ولو جعلته فُعْلالا كقُنْطاس لم يَسْتَقِم ألا ترى أن الواو فى الأربعة لا تكون أصلا ومن ثَمَّ حكمنا فى عَرْوَيت أن التاء زائدة

* أبو زيد * سِوار المرأة وأَسْورة للجميع — وهما قُلْبان يكونان فى يديها

* قال أبو على * فوزن إسْوار على هذا إفْعال فأما ما حُكِى من قراءة من قرأ فَلَوْلَا أُلْقِىَ عليه أَسَاوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فأَسْورة أعجب الينا ألا ترى أن التاء التى تَدْخُل فى هذا الضرب

من الجمع لا تخلو من أن تكون دلالة على العجمة كباب موازجة أو الاضافة كالمهالبة والمناذرة أو عوضا من ياء تحذف كزنادقة وليس أساورة التي في التنزيل من هذه الأقسام الا أن تجعل واحده إسوارا على ما حكاه قطرب وقد أخبرتك بقلة ذلك واذا كان كذلك كان الوجه أن لا تدخل الهاء ووجه دخولها ان لم تجعل واحده إسوارا على ما حكاه أنها قد تدخل في غير هذا الا نحاء وان لم تكثر كما قالوا صيارفة فان قلت فهلا استحسنوا دخول التاء في هذا الجمع من حيث كان في واحده واحده أسورة بالتاء فانه لا يجب أن يستحسن ذلك من حيث كانت التاء في واحده لأنه في التكسير يتنزل منزلة ما لا هاء فيه ألا تراهم قالوا أعملة وأنامل وأضحاة وأضاح فأما الاضاحي فجمع أضحية كما أن ضحايا جمع ضحية وقد كسروا هذا الجمع بعينه وفيه الهاء ثابتة قبل التكسير فلم يثبتوا الهاء فيما كسروه عليه ألا ترى أن سيبويه حكى أسقية وأساق * صاحب العين * قلدت القلب على القلب أقلده قلدا — لوينه وسوار مقلود وقلد واليارقان — من حلي اليدين * أبو عبيد * المسك — مثل الأسورة من قرون أو عاج * ابن السكيت * اذا كان السوار من عاج أو ذبل فهو وقف ومسكة * قال أبو علي * قال أبو بكر محمد بن السري قال ثعلب قال ابن السكيت وأما قوله

مازلن ينسبن وهنا كل صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج
حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

الوهن — بعد ساعة من الليل أو ساعتين وقوله ينسبن وهنا كل صادقة — يعني أنها عرما بالقطا وهي ترد الماء فتثيره عن أفاحيصه فيصيح قطا قطا فذلك انتسابها وقوله تباشر عرما — يعني بيضها والأعرم — الذي فيه سواد وبياض وكذلك بيض القطا قال الراجز

* حيا كة وسط القطيع الأعرم *

وقوله غير أزواج — يعني أن بيض القطا يكون فردا ثلاثا أو خمسا وقوله حتى سلكن الشوى منهن في مسك — أي أدخلن قوائمهن في الماء فصار بمنزلة المسك وقوله من نسل جوابة الآفاق — يعني الريح أنها تستدر السحاب فتمطر بالماء من نسلها والريح تجوب الآفاق — أي تقطعها ومهداج من الهدجة — وهو حنين الناقة على

وَلَدِها * ابن السكيت * فاذا كان السِّوَارمن خَرَز فهو الرَّسْوة * قال * وقال بعضُ الأعراب الرَّسْوة ـ الدَّسْتِينج والجمع رَسَوات * أبو عبيد * الجَبائر ـ الأَسْورَة واحدتُها جبارة وجَبيرة وأنشد

فأَرَتْكَ كَفًّا فى الخِضَا * ب ومِعْصَما ملْءَ الجبارة

* ابن السكيت * الجبارة والأَسْوار يكونان من الذَّهب والفضَّة * ابن دريد * القُلْب من الأَسْورة ـ ما كان قِلْدا واحدًا سِوَارُقُلْب ويُقال للحَيَّة البَيْضاء قُلْب تَشْبيها به * ابن جنى * هو الخاتَمُ والخاتِمُ * قال سيبويه * الذين قالوا خَواتيم انَّما جعلوه تكسيرَ فاعَال وان لم يكُنْ فى كلامهم كما قالوا مَلاحٍ والمُستعمَل فى الكلام لَحْمة ولا يقولون مَلْمَعة غيرأنهم قد قالوا خاتام حدّثنا بذلك أبو الخطّاب وسمعنا مَنْ يقول ممن يُوثَق به خُوَيْتم فاذا جمع قال خَواتيم وزعم يونس أن العرب تقول خَواتِم ودَوانِق وطَوابِق كما قالوا تابَلٌ وتَوابِلُ وقد تَخَتَّمْتُ به * ابن جنى * وهو الخَتَمُ * ابن السكيت * الفَتَخ ـ خواتيمُ النساء التى يَلْبَسْنها فى الأصابع من اليد أو الرِّجْل واحدتها فَتَخة وقيل الفُتُوخُ خواتِمُ بلا فُصوص كأنها حَلَق الواحدة فَتَخة وكلُّ خَلْخَل لا يُجْرِس فَتَخٌ * ابن السكيت * هو فَصُّ الخاتَم وفَصٌّ * أبو زيد * فَصٌّ وأَفُصٌّ وفُصُوص وفِصاص * ابن دريد * القُفّاز ـ ضَرْب من الحُلِيّ تَتَّخذه المرأةُ فى يديها ورِجْليها ومن ذلك قيل تَقَفَّزت المرأةُ بالحِنّاء ـ نَقَشت يديها ورِجْليها * قال * ومن الحُلِيّ الخَلْخالُ والخَلْخَلُ * ابن جنى * وهو الخُلْخُل * ابن السكيت * الخُلْخَلُ ـ موضعُ الخَلْخال وقد تَخَلْخَلت المرأةُ * أبو عبيد * الوَقْف ـ الخَلْخال من أىِّ شىْءٍ كان وأكثرُ ما يكون من الذَّبْل وقد تقدَّم أنَّ الوقْف السِّوار * ابن دريد * الذَّبْل ـ جُلُودُ سَلاحِف البَرّ يعنى ما كان فى النَّهْر ونحوه مما ليس فى البَحْر * أبو عبيد * البُرَى ـ الخَلاخيل واحدتها بُرَةٌ وتُجْمَع بُرِينَ وبِرِينَ وقد تقدّم تعليلُ هذا النحو من الجمع * قال * وهى الحُجُول واحدها حِجْل * ابن دريد * وحَجْل والجمع أحْجال وحُجُول وقد يقع على الدُّمْلُج والجبارة * ابن السكيت * الحِجْل ـ القَيْد وأنشد أبو علىّ

أعاذِلَ قد جَرَّبْتُ ما يَزَعُ الفَتَى * وطابَقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقَيَّدِ

* أبو حاتم * الطَّلَق - الخلخال وقيل هو القيد يُجعل من جلد أو أدم وجمعه الأطلاق * أبو عبيد * الخدام - الخلاخيل واحدتها خَدَمَة وكذلك كل شيء أشبهه * ابن دريد * ويقال للخدمة أيضا الخدام * قال أبو علي * العرب تقول فضّ الله خدمتهم - أي جماعتهم تشبيه وقيل الخدمة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يُشدّ في رسغ البعير ثم يُشدّ اليها سرائح نعلها فسمّوا الخلخال خدمة لذلك * أبو علي * ساقٌ مُخَلْخَل ومُبَرّى ومُخَدَّم وأنشد

وربّ التي أشرفن من كل مذنب * سواهم خوصا في السريح المخدّم

* صاحب العين * خَلْخَال غامضٌ - قد غاص في الساق * أبو عبيد * يقال لرؤس الحُلِيّ من الخلاخيل والأسورة خَشْل وخَشَلٌ * الأصمعي * رجل مُخَشَّل - مُحَلًّى وقيل الخشل - ما تكسّر من رؤس الحُلِيّ وأطرافه * صاحب العين * الكَبِيس - حُلِيٌّ يُصاغ مُجَوّفا ثم يُحشى بالطيب ويُكْبَس والجمال - ضرب من الحُلِيّ يُصاغ مفقّرا - أي مُحَزّزا على تنقير وسط الجراد وأنشد

مُحَالٌ كأجواز الجراد وأُزْلُوٌ * من القَلَفِيّ والكَبِيس المُلَوَّب

* أبو زيد * الخَضَاضُ - الشيء اليسير من الحلي وأنشد

ولو أشرفت من كُفّة السِّتْر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خَضَاضُ

ويُقال للرجل الأحمق خَضَاض * ابن دريد * حُلِيٌّ مُقَرَّص - مُرَصَّع بالجوهر والزِّناق - ضرب من الحُلِيّ * صاحب العين * القَصَب من الجوهر - ما كان مُسْتَطِيلا أجوف وفي حديث قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لعائشة إن الله تعالى بَنَى لك بيتا في الجنّة من قصب لا وَصَبَ فيه ولا نَصَبَ - أي لا داء فيه ولا عَنَاء والمناجِدُ - ضرب من الحُلِيّ مُزَيَّن مُكَلَّل بالجوهر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى امرأة عليها مناجد من ذهب فنهاها عن لُبسها * أبو عبيد * الحُبْلة - حَلْيٌ كان يُجعل في القلائد في الجاهلية * أبو حنيفة * سُمّي حُبْلة لأنه كان يُصاغ على شكل الحُبْلة - وهي ثمر العضاه * صاحب العين * الشَّعِيرة - حَلْيٌ يُصاغ من فضّة كالشعير * أبو حنيفة * الأُرْنَب - حَلْيٌ يُصاغ على بعض الثمر أبضا * صاحب العين * الحَقَب والحِقَاب - شيء تُعلّق به المرأة الحَلْيَ وتشدّه في وسطها

والجمع

والجمع حُقُب * أبو عبيد * الوَسْواس - صوتُ الحُلِيّ * ابن الأعرابي * وهو التَّغْتَغَة والتَّغْتَغَة أيضا - حكاية بعض الصوت

أنواع اللُّؤْلُؤ والجُمَّان

* غير واحد * هو اللُّؤْلُؤ واحدته لُؤْلُؤَة * قال الفراء * سمعتُ العرب تَقُول لصاحب اللُّؤْلُؤ لأَّاء وكره قولَ الناس لأَّال * قال أبو علي * لأَّاء ولأَّال ليسا من لفظ لُؤْلُؤ وان كان فيه حروفه وانما هو بحيث السَّبَطْر من السَّبِط ليس من لفظ السَّبِط وان كان فيه بعض حروفه وكان معْناه كمعناه * ابن السكيت * الزُّمُرُّذ بالضم لا غير معروف * صاحب العين * الزَّبَرْجَد والزَّبَرْدَج - الزُّمُرُّذ * ابن جني * وهو الزَّبَرْجَد وهذا مثال قد حكاه سيبويه * أبو عبيد * التُّوم - اللُّؤْلُؤ الواحدة تُومة * قال سيبويه * تُومة وتُومات وتُوم وتُوم * قال أبو حنيفة * الأصل في التُّوم التُّؤامية - وهي اللُّؤلؤة نُسبت الى تُؤَام - وهي من مُدُن عُمَان فلما كثُر في الكلام تُرِكت النسبة وسُمِّيت تُوما * صاحب العين * الدُّرَّة - اللُّؤلؤة العظيمة والجمع دُرٌّ ودُرَر قال وتُسَمَّى اللُّؤلُؤة خَضَلَة وجمعها خَضَل * غيره * ودُرَّة خَضَلَة - صافية * علي * هو من البَلَل * صاحب العين * عَقَائل البَحْر - دُرَره واحدتها عَقِيلة * أبو عمرو * المَهاة - الدُّرة والجمع مَهًا * صاحب العين * الخَرَز - فُصُوص من حِجَارة واحدتها خَرَزَة * ابن دريد * الجُمَان - خَرَز من فضَّة فارسيٌّ مُعَرَّب * صاحب العين * الجُمَان من الفضَّة - أمثال اللُّؤلُؤ وقد يجيء في الشعر جُمَانة اضطرارا كقوله

وتُضِيءُ في وَجْهِ الظَّلام مُنِيرَةً * كجُمَانةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظامُها

وربما سُمِّيت الدُّرَّة جُمَانة * وقال * القُدَاس - الجُمَان من فضَّة وأنشد

* كنَظْمِ قُدَاسٍ سِلْكُه مُتَقَطِّعُ *

* ابن دريد * القَدِيس - الدُّرَّيْمَانِيَّة والشَّذْر - قِطَع من الذَّهَب وقيل هو خَرَز

يُفَصَّل به النظْمُ واحدته شَذْرة وجمعه شُذُور وشَذَرت النَّظْم - فَصَّلته فأما قولهم شَذَر كلامه بشعر فولَّد وهو على المَثَل * صاحب العين * التَّضْريس فى الياقوتة أو اللُّؤْلؤة - خَرْز فيهما ونَبْر والتَّرامس من الجُمان - ما كان على هَيْئة التُّرْمُس والفَريد والفرائد - الشَّذْر الذى يفصل بين اللُّؤلؤ والذَّهب واحدتها فَريدة والفَرَّاد - صانعها وذهبٌ مُفَرَّد - مفصَّل بالفَريد * ابن السكيت * الوَدَعة - الخَرَزة * قال وقال الكسائىّ سمعت من العرب مَن يقول وَدْعة والجمع وَدْع * ابن دريد * المِنْقاف - ضَرْب من الوَدْع * أبو عبيد * الخَضَض - الخَرَز الأبيض الذى تَلْبَسه الإماء والحِرْج - الوَدَعة وجمعه أحْراج * صاحب العين * المُطبَّق - شئ يُلْصَق به قِشْر اللؤلؤ بالغراء فيصير مثله والمَرْجان - اللُّؤْلُؤ الصِّغار واحدته مَرْجانة * ابن السكيت * الدُّرْدبيس - خَرَزة سَوْداء كأنَّ سوادها لونُ الكَبِد اذا رَعَتْها واستَشْفَفْتها رأيتها تَشِفُّ مثل لَوْن العَنَبة الحمراء تَلْبَسها المرأة تَحَبَّبُ بها الى زَوْجها توجد فى قُبور عاد والسَّلْوة - خَرَزة بيضاء تُرَى نِطَامها من ظاهر تَشِفُّ عنه واذا استَشْفَفْتها رأيتها كأنَّها ماءُ البيضة الأبْيَض فاذا دَفَنْتها فى الرَّمْل ثم فَصَصْت عنها بأصبعك رأيتها سَوْداء فتُنْقَع فتُجْعَل فى الشَّراب ويُسْقَى عليها الحَزِين ليَسْلُو ويُصْرَف بها الانسان عمن يُحِبُّه وأنشد

فما تَرَكا من رُقْيَةٍ يَعْلَمانِها * ولا سَلْوَةَ الأبها سَقَيانى

ويُرْوَى شَفَيانى * قال الأصمعى * يذهب الى أن السَّلْوة ماسَلَّى * ابن دريد * هى السُّلْوانة * ابن السكيت * الخَصْمة - من خَرَز الرِّجال يَلْبَسونها اذا أرادوا أن يُنازعوا قومًا أو يَدْخُلوا على سُلْطان فربَّما كانت تحت فَصِّ الرَّجُل اذا كانت صَغيرة وتكون فى زِرِّه وربما جعلها فى ذُؤابة سَيْفه والوَجيهة - خَرَزة لها وَجْهان أحدهما يَرَى فيه الرجلُ وجْهَه كما يراه فى المِرْآة وهى تكون لَوْنَيْن لون مثل لَوْن العَسَل ولَوْن مثل العَقيق يَمْسَح بها الرجلُ وَجْهه اذا أراد الدُّخول على السُّلْطان وهى قليلة فى الخَرَز والهِمْرة - خَرَزة يَلْبَسها النساء يَتَحَبَّبْن بها ليست فيها مَضَرَّة تكون مثل لَوْن السِّلْق وتكون سَوْداء الا أنها تَنْحَكُّ وتَبْرى بظُفُر الانسان والكَحْلة - خَرَزة سَوْداء تُجْعَل على الصِّبيان وهى خَرَزة العَيْن والنَّفْس تُجْعَل من الجِنِّ والإنْس فيها لَوْنان بياض وسَواد كالرَّبِّ

والسَّمْن اذا اختلطا * صاحب العين * النَّبَّاح - صَدَفٌ بيضٌ صغارٌ يُجاء بها من مكَّة تُجعَل فى القلائد والوَشْح وتُدفَع بها العينُ الواحدة نَبَّاحة والفِرْزَحلة - من خَرَز الضَّرائر تَلبَسُها المرأة فيَرْضَى بها قَيِّمها ولا يَبْتَغِى غيرَها ولا يَليقُ معها أحدٌ والهِنَّمة - خَرَزة من خَرَز النِّساء يَتَحَبَّبْن بها والنَّهى جَمْع نَهاة - وهى الخَرَزة والجَزْع - الخَرَز اليَمانى ولم يحُدَّ بعضُهم موضعَه قال هو ضَرْب من الخَرَز واحدته جَزْعة والقَبَلة - الخَرَزة * ابن دريد * الزِّبْلَع - خَرَز معروف مُشْتَق من قولهم تَزَلَّع الشئ تَشَقَّق والحَجَّة والحاجة - خَرَزة أو لُؤلؤة تُعلَّق فى الأُذُن وقيل الحَجَّة والحاجة - شَحْمة الأُذُن التى يُعلَّق فيها القُرْط والقَطْسة - خَرَزة من خَرَز الأعراب التى يُؤخَذ بها النساء الرجالَ ومثلها الهَبْرة والغَبْرة والقَبَلة والقَبيل واليَنْجَلب والزَّرْقة والصَّدْحة والهَصْرة والهَصَرة وكَرار والعَمْرة - الشَّذْرة من الخَرَز يُفَصَّل بها نَظْم الذَّهب وبها سُمِّيت المرأة * صاحب العين * خَرَزة تُسَمَّى خَرَز الجَزيز وقال بعضهم سألتُ عنها بمكَّة فأرَوْنيها وهى شبيهة بالجَزْع وليس به الواحدة جَزيزة وقال بعضهم خَرَز الجَزيز عِهْن من ألوان الصُّوف كانوا يَتَّخِذُونه مكانَ الخَلاخيل يَتَزَيَّنون به وأنشد

خَرَزُ الجَزيز من الخِدام خَوارِجُ * من فَرْج كُلِّ وَصيلة وإزار

والسَّبَج - خَرَز أسودُ دَخيل فى العربيَّة * ابن الأعرابى * الهَبْرة - خَرَزة يُؤخَذ بها * ابن دريد * البُسْر - ضَرْب من الخَرَز معروف * صاحب العين * العَقيق - خَرَز أحمر تُتَّخَذ منه الفُصوص واحدته عَقيقة * ابن السكيت * العُقْرة - خَرَزة تَشُدُّها المرأة على وَسَطها الثَّلاثَد والمِعْضَد والعِضاد - ما شُدَّ فى العَضُد من الخَرَز أو غيره والعُلْطان والعِلاط - ودَعَتان فى عُنُق الصبىّ وأنشد

* حَيَّاكَ تَمْشى بعُلْطَيْن *

وقد قدمت أنه عَنَى قُبُلَها ودُبُرَها فى قول بعضهم والعِطْفة - خَرَز يُستَعْطَف بها الرجالُ * صاحب العين * الخَشْلَب - خَرَز يُتَّخَذ منه حَلْى واحدته خَشْلَبة أعجمىّ سُمِّى باسم امرأة اتَّخَذَته حَلْيا

تَزَيُّن النِّساء وتعرُّضهن للغَزَل واللَّهو معهُنَّ

* قال أبو علي * الزَّيْن المَصدر وقد زانها الحَلْيُ والثَّوبُ والزِّينة الاسم * ابن دريد * الزُّونَة كالزِّينة في بعض اللُّغات وامرأة زائِنٌ * قال أبو علي * تَزَيَّنَتْ وازْيَنَّتْ مقصورة عن ازْيانَتْ لأن هذا يَجْرِي مَجْرى اللَّوْن وافْعَلَّ في باب الألوان وما شاكلها محذوفة من افعالَّ لكثرتها في كلامهم هذا مذهب سيبويه * أبو زيد * زَيَّنَه وأزْيَنَّه وأزْيَنْتُه على الاصل وأزْيَنْت ياهذا كأجْوَدْت * أبو عبيد * تَزَيَّقَت المرأةُ وتَزَيَّغت — تزيَّنَتْ وقال زَهْنَعْتُ المرأةَ وزَنَّتُّها — زَيَّنْتها وأنشد

بَني تَميم زَهْنِعُوا فَتاتَكُم * إنَّ فَتاةَ الحَيِّ بالتَّزَنُّت

والمُقَيِّنة — المُزَيِّنة من قولهم اقْتانَ النبتُ اذا حَسُن * ابن دريد * قانَت المرأةُ قَيْنا — تَزَيَّنت والقَيْنة — الامَة المُغَنِّية تكونُ من التَّزَيُّن وتكون من الإصلاح وربَّما قالوا للمتزيِّن من الرجال قَيْنة * صاحب العين * تَشَوَّفت المرأةُ — تزيَّنت والقاشِرة — التي تَقْشِر عن وَجْهها بالدَّواء ليَصْفُوَ لونُها وفي الحديث لُعِنَت القاشِرةُ والمَقْشُورةُ * ابن دريد * تَطَوَّست المرأةُ — تَزَيَّنَتْ * ابن الأعرابي * امرأة مُخَشَّلة — متزيِّنة * أبو علي * المَطِرة من النِّساء — المُعْتادة للمُواكَلة ومن كلامهم خَيْرُ النِّساء الخَفِرة العَطِرة المَطِرة وشَرُّهُنَّ الوَذِرة المَذِرة القَذِرة فأمَّا المَذِرة فكالقَذِرة من قولهم مَذَّرت البيضةُ اذا فَسَدت ولم يُفَسِّر الوَذِرة الا أن الوَذْرتين الشَّفتان فأمَّا أن تكونَ العظيمةَ الشَّفَتَيْن وإما أن تكونَ المُنْكَدِنَتَهما بما تأكُل * أبو حنيفة * هَوَّلَت المرأةُ — تزيَّنَتْ بزينة اللِّباس والحُلِيِّ ومنه تَهاويلُ النَّبات والتَّصاوير والسِّلاح واحِدُها تِهْوِيل والتَّقْرِيس — شيءٌ يُتَّخَذُ على صَنْعة الوَرْد تُعَرِّزه النساءُ في رُؤُسِهِنَّ * ابن دريد * عَتَكَت المرأةُ بالطِّيب — تَضَمَّخَت به ومنه اشْتِقاق عاتِكة * صاحب العين * الغَزَل — تَحْدِيث الفِتْيان الجَوارِيَ وقد غازَلَها مُغازَلة والتَّغَزُّل — التَّكَلُّف لذلك وقد تَغَزَّل بها * الزجاجي * أصل المُغازَلة الادارة والفَتْل لادارته

عن أمر ومنه سُمّي المغزل لاستدارته وسُرعة دَورانه وبه سُمّي الغَزال لسُرعة عَدْوه وسميت الشمس الغزالة لاستدارتها وسُرعتها * أبو عبيد * نَسَبَ بالنساء يَنْسِب ويَنْسُب نَسْبًا ونَسيبا - تغزّل بهنّ في الشعر * أبو زيد * نَسيبًا ومَنْسَبة * أبو عبيدة * شَبَّب بها كذلك * أبو عبيد * خاضَنْت المرأة وهانَغْتها - غازَلتها * ابن دريد * الهَيْنَغ - المرأة المُلاعبة الضحّاكة وأنشد

* قَوْلا كتحديث الهَلُولِ الهَيْنَغ *

* قال أبو علي * ورُوِيَ لي عن أبي حاتم هانَفْتها وهو صحيح غير أنه لا يُرَدُّ بذلك على أبي عبيد في هانَغْتها كما ذكر بعضهم أنه تصحيف لأن الهَيْنَغ مُشْتَقّة من المُهانغة - وهي الزانية * صاحب العين * عَفَس المرأة يَعْفِسُها - ضَرَبَ برِجْله على عَجيزتها وعافَسها - عالجها * ابن دريد * العَفْز - المُلاعبة كما يُلاعِبُ الرجلُ امرأته وقد عافَزها * صاحب العين * مانَحَها ومالَقها - لاعبها والجَمْش - المُغازلة يَقْرُصها ويُلاعِبُها * أبو زيد * لَهَت المرأة الى حديث الرجل تَلْهُو لَهْوا ولُهُوًّا - أنِسَت به وأعجبها واللَّهْو واللُّهْوة - المرأة وأنشد

* ولَهْوةُ اللَّاهي ولو تَنَطَّسا *

* صاحب العين * وهو معنى قوله تعالى لو أردنا أن نَتَّخِذَ لَهْوا * غيره * خاضَنْت المرأة مُخاضَنة - غازَلتها * صاحب العين * طابَقَت المرأة - انقادت لمُريدها وكذلك الناقة * أبو زيد * نالَت المرأة بالحديث والحاجة نَوْلا - أسمحت أو هَمّت * ابن دريد * الشَّكْل - الدَّلّ امرأة ذات شَكْل * أبو زيد * شَكِلَت المرأة شَكَلا فهي شَكِلة - غَزِلت * صاحب العين * تَشَكَّلَت كذلك * ابن دريد * تَحَفَّشَت المرأة للرجل - أظهرت له الوُدّ * أبو زيد * أبرقت المرأة بوَجْهها - أبرزته وكذلك ما أبرزت من جَسَدها على عَمْد وأبرقت أيضا بأسنانها * صاحب العين * تَبَرَّجت المرأة - أظهرت وَجْهها * غيره * تقتّلت المرأة للفتى - يعني تعرّضت له وأنشد

تَقَتَّلَتْ لي حتى اذا ما قَتَلَتْني * تَنَسَّكَتْ ما هذا بفِعْل النَّواسِكْ

* أبو عبيد * نَسَبَ بها يَنْسِب ويَنْسُب نَسيبا - تغزّل والاسم الغَزَل وشَبَّب بها كلّه

قوله نسبا هكذا ضبط في الاصل والقاموس وقال شارحه بالتحريك كتبه مصححه

سواءٌ * أبو عبيد * الزِّير - الذى يُخالط النِّساءَ وجمعه زِيَرة وأزْيار * ابن السكيت * وأزْوار * علىٌّ * أزْيار كأعْياد لزم فيه البَدَل وهو من الزَّوْر كما أنَّ العيد من العَوْد وأما أزْوارٌ فعلى الأصل * أبو عبيد * وامرأة زِيرٌ والخِلْب - الذى يُحِبُّه النِّساء يقال إنَّه لخِلْب نساء أخذ من خِلْب القلب وهو جَابه * ابن السكيت * جمعه أخْلاب وخُلَباءُ * على * هذا جمعٌ عزيزٌ لأنه لم يُكسَّر فِعْلا على فُعَلاء ولكن هذا على إرادة فَعِيل هنا وان لم يُلْفَظ به لأن فَعِيلا فى هذا الضَّرْب كثير * ابن السكيت * وقد خَلَبَها عقلها يَخْلُبها خَلْبا - ذَهَب به * غير واحد * وخَلَبَتْ هى قلبه تَخْلُبه خَلْبا واخْتَلَبَتْه - ذهبت به * وقال أبو * ولا يكون ذلك فى النِّساء * ابن دريد * امرأة خالِبة وخَلُوب وخَلَّابة - خَدَّاعة * ابن السكيت * وهو طِلْب نساء وجمعه أطْلاب اذا كان يَطْلُبهنَّ ولا يكون شئ من هذا الا فى النِّساء * ابن دريد * فلانةُ طِلْبى - أى التى أطْلُبها * ابن السكيت * هو تَبَع نساء فى هذا المعنى * غيره * تَبِيع المرأة - صَديقها وهى تَبِيعته لأن كل واحد منهما يَتْبَع صاحبه * ابن السكيت * الضَّمْد - أن يُخالَّ الرجلُ المرأةَ ومعها زَوْج هو خِلْ نساء وقد خالَلها وحَدَث نساء مثلُه * وقال المطرِّز هو عِجْب نساء * ابن دريد * فلانةُ عِجْبى وفلانٌ عِجْبى - أى الذى أُعْجَب به * أبو زيد * إنه لجِمْع نساء كذلك * أبو عبيد * تعلَّلت بها - لَهَوْت * صاحب العين * العَلُّ - الذى يَزُور النساءَ وقال خَضَع الرجلُ للمرأة وأخْضَع - ألانَ لها القولَ * صاحب العين * النَّدْغ والمُنادَغة - الطَّعْن بالإصبع شِبْه المُغازَلة ورجُل مِنْدَغ

اللَّثْم والضَّمّ

لَثَم المرأةَ لَثْما وقَبَّلها سواءٌ * صاحب العين * هى القُبْلة والجمع قُبَل والفعل التَّقْبيل وكَفَمها وكافَمها - قبَّلها غَفْلة وفى الحديث إنِّى لأكْفُمها وأنا صائمٌ وقال كَمَمْتُ المرأةَ بكْعُمها كَعْما - قبَّلها فالْتَقَم فاها وقال كامَعَتُ المرأةَ اذا ضَمَمْتها تَصُونُها والمُكامَعة - المُضاجَعة وزَوْج المرأة - كِمْعها وكَمِيعها * أبو زيد * لَفَعْتُ المرأةَ

(وقال أبو) هكذا بالاصل ولا يدرى الراوى هل هو أبو زيد أو أبو حنيفة أو غيرهما اه

- ضممتها

ـ ضَمَمْتها وقالوا ابن اللَّفَّاعة ـ أى المعانقة للفُحول * صاحب العين * رَفَّ المرأةَ يَرُفُّها رَفًّا ـ قَبَّلها بأطراف شَفَتَيْه ومنه قول أبى هُريرة رضى الله عنه إنى لأَرُفُّ شَفَتَها وأنا صائم وهو من شُرْب الرِّيق * صاحب العين * النَّوْلة ـ القُبْلة والتَّنْويل ـ التَّقْبيل

وشْم النِّساء وسائر الخُطوط المتزيَّن بها

* أبو عبيد * الوَشْم ـ ما تَجْعَل المرأةُ على ذراعها بالإبْرة ثم تَحْشُوه بالنُّؤُور ـ وهو دُخان الشَّحْم * الأصمعى * الجمع وُشُوم وقد وَشَمَتْ واسْتَوْشَمَتْ ووَشْمتها ووَشَّمتها * ابن السكيت * وَشْم مُقَرَّح ـ مُغَرَّز * صاحب العين * الواشِمة تُضَبِّر إضْبارةً من إبَر ثم تَنْسَغ بها حيث تَشِم فاذا خرج الدَّمُ أَسَفَّته النُّؤُور فاذا بَرَأ قُلِع قِرْفُه عن سَواد قد رَسَن فهو الوَشْم * أبو عبيد * الكِنَف ـ الدَّارات فى الوَشْم * ابن دريد * نَسَغت الواشِمة ـ قَرَّحت بالابرة فى اليد أو غيرها * صاحب العين * النَّسْغ ـ تَغْرِيز الإبرة والمِنْسَغة بكسر الميم ـ إضْبارة من ذَنَب طائر ونحوه يَنْسَغُ بها الخَبَّازى الخُبْزة * ابن دريد * والعُلْطة والعَلْط ـ سَواد تَخُطُّه المرأة فى وَجْهها تَتَزَيَّن به واللُّعْطة ـ خَطٌّ بسَواد أو صُفْرة فى خَدِّها تَتَزَيَّن به أيضا * أبو زيد * أَسْفَفْت الوَشْمَ ـ وهو أن تُغَرِّز الحديدة فى يَدِ الانسان ووَجْهه أو حيث أَسْفَفْتَ ثم تَحْشُوه كُحْلا حتى تَسَعَه الريحُ سَفًّا * أبو حاتم * واسمُ ذلك السُّفُوف * ابن دريد * وَشْم مُقَرَّح اذا نَقَشَت الواشِمةُ فى اليد بالابْرة * وقال * نَقَّطَت المرأةُ خَدَّها بالسَّواد لتَحَسَّن بذلك ومنه نَقْطُ المَصاحف * صاحب العين * التَّرْجيع ـ وَشْىُ الوَشْم وقد رَجَّعْته وهى المَراجِع

الكُحْل والميل

يقال كَحَل عَيْنه يَكْحَلُها ويَكْحُلُها كَحْلا فهى مَكْحولة وكَحِيل وقد اكْتَحَلَتْ وتَكَحَّلَت

والكُحْل الاسم والمُكْحُلة ـ وعاءُ الكُحْل وهو أحدُ ما شَذَّ فجاء على مُفْعُل كمُكْعُط ومُنْخُل * قال سيبويه * ليس على المكان لأنَّه لو كان عليه لفتحت لأنه من يَكْحَل * قال أبو علي * مَرْوَدٌ يقال له المِكْحَل والمِكْحال وأنشد

اذا الفتى لم يَرْكَبِ الأهْوالا * وخالفَ الأعْمامَ والأخْوالا

* فأعْطه المِرْآةَ والمِكْحالا *

* السيرافي * الأثْمُد ـ حَجَر الكُحْل وقيل هو شَيْءٌ يُشْبِه الكُحْل وليس به * ابن دريد * اللَّاصِف ـ اسم للأثْمد الذي يُكْتَحَل به في بعض اللُّغات * أبو عبيد * حَلَأْتُ له حَلْواً أحْلَأُ حَلْأً كحَلْتُه وما يُحَدُّ من شيء يُكْحَل به العينُ فهو حَلْوٌ وحُلاءةٌ * ابن دريد * أحْلَأْتُه كذلك وقيل الحَلْوُ حَجَرٌ بعينه يُسْتَشَفَّ به من الرَّمَد * أبو زيد * الجَلا ـ الكُحْل لأنه يَجْلُو العينَ وقد جَلَوْتُ به عَيْني جَلْواً وجِلاءً * أبو عبيد * بَرَدْتُ عينَه بالكُحْل أبْرُدُها بَرْداً وهو البَرُود والمِيلُ ـ المِرْوَدُ * ابن دريد * وجمعه أمْيالٌ * أبو عبيد * المُلُل والمِحْرافُ ـ المِرْوَدُ وأنشد

اذا الطَّبيبُ بمِحْرافَيْه عالَجَها * زادَتْ على النَّفْر أو نَحْر بِكِها نَجَما

النَّفْر ـ الوَرَم وقيل خُرُوج الدَّم ورواية ثعلب النَّفر وهو كالنَّفَر * غيره * والمِلَقُ ـ شيءٌ يُجْعَل في دَواة الكُحْل القِطْعة منه مِلَقَة * ابن دريد * حَثَثْتُ المِلَ في العَيْن ـ حَرَّكْتُه * صاحب العين * القَفْدانَةُ ـ غِلافُ المُكْحُلة يُتَّخَذُ من مَشاوِبَ وربَّما اتُّخِذ من أَدِيم

ترك الكُحْل وغيره من الزِّينة

* أبو عبيدة * المَرَهُ ـ أن لا تَكْتَحِل المَرْأةُ وهي امْرأةٌ مَرْهاءُ ومنه قول الجَديسيَّة لمُعاوِق الطَّسْمي حين خاصَمَتْ إليه بَعْلَها عند مُنازَعَته إيَّاها ولَدَها أراد أن يأخُذه منِّي كَرْهاً ليَتْرُكَني مَرْهاءَ * ابن دريد * المَهَقُ ـ مِثْل المَرَه في العَيْن * صاحب العين * السَّلْتاء ـ التي لا تَتَعاهَد يَدَيْها بالخِضاب

المِـــرْآة

* ابن السكيت * هى المِرْآة بالكَسْر ولا يُقال بالفَتْح * ابن دريد * رَأَيْت الرجلَ - أَمْسَكْتُ له المِرْآة لينْظُر فيها * ابن السكيت * الوَذِيلة - المِرْآة طائِفة * أبوحنيفة * الزَّلَفة - المِرْآة * وقال أبوعلى * الحَمامَة - المِرْآة وأنشد

تُدْنِى الحَمامَةَ منها وهْىَ لاهِيَةٌ * مِن يانِع الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقيد

* أبوعبيد * السَّجَنْجَلُ والماوِيَّة - المِرْآة * أبوعلى * عن أبى عَمْرو الشَّيْبانى المَذْيَة - المِرْآة قال وقيل لها مَذْية كما قيل لها ماوِيَّة * على * شرح ذلك أن الماءَ والمَذْى أبيضان

المُشْـــط

* ابن السكيت * مُشْطٌ ومِشْط * أبو عبيد * هو المُشْطُ والمُشْط والمِشْط الجمع أَمْشاط وقد مَشَطه يَمْشُطه مَشْطا * غير واحد * المَدارَى - الأَمْشاط واحدُها مِدْرًى وأصل المَدارَى القُرُون * صاحب العين * الفَيْلَم - المِدْرَى وقال فَرَقْت الشَّعرَ بالمُشْط أَفْرُقُه فَرْقا - سَرَّحته * ابن دريد * المِشْقَأُ - المُشْط والمَشْقَأُ - المَفْرِق * أبو عبيد * شَقَأْت رَأْسى - فَرَقْته * ابن دريد * امْتَشَطت المرأةُ المُقَدَّمَةَ - وهى ضَرْب من المَشْط * الفارسى * النَّوْفَلِيَّة - ضَرْب من المُشْط وأنشد لجِران العَوْد

أَلَا لا يَغُرَّنَّ امْرَأً نَوْفَلِيَّةٌ * على الرأْس بَعْدى أو تَرائِبُ وُضَّحُ

عِشْـــق النِّساء

* ابن السكيت * عَشِق عِشْقا وعَشَقًا وأنشد

* ولم يُضعْها بين فرْكٍ وعَشْقْ *

* صاحب العين * رجل عاشقٌ وعَشيق * أبو عبيد * امرأة عاشقٌ * صاحب العين * تَعشَّقها - عَشِقها * الزجاجي * العِشْق مُشتَقٌّ من العَشَقة - وهي شجرة تُسمَّى اللَّبْلاب تَخْضَرُّ ثم تَصفَرُّ وتَذْوي * ابن السكيت * عُلِّق فلان فُلانةَ وبها عَلاقةٌ وعَلَقٌ وفي مثل « نَظْرةٌ من ذي عَلَق » - أي من ذي حُبّ قد عَلِق بمن يَهْواه * صاحب العين * عَلِقَ بها عَلَقا وعَلِقها عَلَقا وعَلاقةً وعَلاقيةً وتَعلَّقها وتَعلَّق بها وعُلِّقها وعُلِّق بها * أبو عبيد * العَلاقة - الحُبُّ اللازمُ للقَلْب * صاحب العين * الوَلُوع - العَلاقة وقد أُولِع به وولِع وَلَعا وولُوعا فهو وَلِعٌ ووَلُوع وأُولِعْتُه به - أغْرَيْتُه منه * أبو زيد * الهَوَى - العِشْق وقد يكون في مَداخل الخير والشرّ والجمع أهْواء وقد هَوِيَ هَوًى فهو هَوٍ * أبو عبيد * الجَوَى - الهَوَى الباطن واللَّوْعة - حُرْقة الهَوَى * صاحب العين * لاعَه الحُبُّ لَوْعا ولُوعا ولَوَّعه فالْتاع وتَلَوَّع ورجل لاعٌ والأنثى لاعةٌ * على * يَجوز أن يكون فَعَلا وفاعِلا سقطَتْ عينُه * أبو عبيد * اللَّاعِج - الهَوَى المُحْرِق وكذلك كُلُّ مُحْرِق وأنشد

* ضَرْبا أليما بسِتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَا *

* ابن دريد * اللَّعْج - ما وجَدَه الانسانُ في قَلْبه من ألَمِ حُزْنٍ أو حُبّ وكذلك أَلَمُ الضَّرْب * وقال صاحب العين * لَعَجَ يَلْعَجُ لَعْجا * وقال * رَسَّ الهَوَى في قَلْبه والسُّقْمُ في جِسْمه رَسّا ورَسِيسا وأَرَسّ - ثَبَتَ والرَّسِيس - الشيءُ الثابتُ * أبو عبيد * الشَّغَف - أن يَبْلُغ الحُبُّ شَغافَ القَلْب - وهو جِلْدةٌ دُونَه وقد شُغِف والشَّعَف - إحراق الحُبّ القَلْبَ مع لَذَّةٍ يَجِدُها وهو شَبيه باللَّوْعة ومنه قيل رجُل مَشْعُوف الفُؤاد - وهو عِشْق مع حُرْقة ومنه قول امرئ القيس

أيَقْتُلُني وقد شَعَفَتْ فُؤادَها * كما شَعَفَ المَهْنُوءةَ الرجُلُ الطالي

يعني أنه يَحْرِقُها وهي مُشْتَهِية وقد قُرِئَتْ جميعا شَغَفَها وشَعَفَها * وقال مرة * الشَّعْف - أن يَذْهَب الحُبُّ بالقَلْب والشَّغَاف - داءٌ يأخُذُ تحتَ الشَّراسيف

من الشِّقِّ الأَيْمَن * صاحب العين * العَمِيد والمَعْمُود - المَشْغوف وأصلُه من الرجل العَمِيد - وهو المَرِيض الذى لا يَجْلِس حتى يُعْمَد من جوانبه * أبو عبيد * التَّيْم - أن يَسْتَعْبِده الهَوَى ومنه سُمِّى تَيْم اللات وهو رَجُل مُتَيَّم * ابن دريد * تامَّه تَيْما - تَيَّمَه * أبو عبيد * التَّبْل - أن يُسْقِمَه الهَوَى ورجُل مَتْبُول * صاحب العين * تَبَلَه الحُبُّ وأَتْبَله * أبو عبيد * التَّدْليه - ذَهاب العَقْل من الهَوَى ورجُل مُدَلَّه والهُيُوم - أن يَذْهَب على وَجْهه وقد هام * ابن السكيت * الهَيْمان - المُحِبُّ الشديدُ الوَجْد وقد هام هَيْما وهُيَاما وهَيَمانا وأنشد

بَهِيم وليس اللهُ يَشْفِي هُيامَه * بغَرْاء ماغَنَّى الحَمَامُ وأَنْجَدا

* أبو عبيد * شَفَّه الحُبُّ يَشُفُّه شَفًّا - لَذَع قَلْبَه * صاحب العين * أُشْرِب فلانٌ حُبَّ فلانة - أى خالَطَ قَلْبَه * الفارسى * أمَّا قوله تعالى وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ فمعناه حُبَّ العِجْل ولا يكون على اللَّفْظ لأنَّ الجَوْهَر لم يُخالِط قُلُوبَهم وانما خالَطَها العَرَضُ الذى هو الحُبُّ * صاحب العين * هذا رجل مُفْتَتَل - فَتَله حُبُّ النساء أو قَتَلَتْه الجِنُّ ولا يُقال مُقْتَتَل الا من هذين الوجهين * وقال * قَلْب مُقَتَّل - مُذَلَّل هَنَّدته المرأةُ - أو رَنَّته عِشْقا بالمُلاطَفَة والمُغازَلة وأنشد

* يَعِدْنَ مَن هَنَّدْنَ والمُتَيَّما *

* ابن دريد * وبه سُمِّيت المرأة هِنْدا * ابن دريد * الصَّبْوة - رِقَّة الشَّوْق وكذلك الصَّبابة * قال أبو على * رجل صَبٌّ فَعِل لأن هذا يَجْرِى مَجْرَى الداء نحو جَوِ * سيبويه * زعم الخليلُ أنَّه فَعِل لأنَّك تقول صَبِبْتُ صَبابَة كما تقول قَنِعْت قَناعة وقَنِعُ والوَجْد - حُزْن الهَوَى خاصَّة وقيل حُزْن الهَوَى وحُزْن الثُّكْل * وقال فى التَّذْكِرة سألنى بعض المُنَقِّحين عن قول مُتَمِّم

فما وَجَدُ أظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائمٍ * رأَيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا

بأَوْجَدَ مِنِّى يومَ فارَقْتُ مالِكا * ونادَى به الناعِى الرفيعُ فأَسْمَعا

لِمَ قال بأَوْجَدَ فجعله خبرًا عن الوَجْد قلت هذا على ما حكاه سيبويه من قولهم شِعْرٌ شاعِرٌ حين قال سألت الخليلَ رحمه الله عن هذا النحو فقال كأنَّهم أرادوا المُبالَغَةَ

والإشادة قلت وان شئتَ كان على حذف المضاف كأنه قال فما صاحبُ وجد أظآر كما قال تعالى لهم فيها دارُ الخُلد أراد أصحابَ الخُلد * صاحب العين * فلان مُغْرَم بالنساء - مَشْغوف بهنَّ وحُبٌّ غَرام - لازِم * قال أبو علي * أصل الغَرام العَذاب وأنشد

إنْ يُعاقِبْ يَكُنْ غَراماً وإنْ يُعْـ * ـطِ جزيلاً فإنه لا يُبالي

وكلُّ لازمٍ من المكروه غَرامٌ * ابن دريد * المَخْبول - العاشقُ والاسم الخَبْل والخَبَل وأصله من الجُنون لأن الجنَّ يُسمَّون الخابِل * وقال * هَنَدَتْه النساءُ - سَلَبت عقلَه ومنه اشتُقَّ هِنْدٌ اسمُ امرأة * وقال * رَسَّ الهوى رَسيسا وأرَسَّ - ثَبَتَ * أبو زيد * فَتَنْتُه أفْتِنه فَتْنا وفُتُونا وافْتَنْتُه وأبى الأصمعيُّ أفْتَنْتُه * قال أبو حاتم * فأُنشد قول رؤبة

* يُعْرِضْنَ إعْراضَ الدِّينِ المُفْتَنِ *

فلم يَعْرِفه في هذه الأُرجوزة * قال أبو علي * وقد ثبتَ في كتاب سيبويه يعني البيتَ وليس في بعض النُّسَخ ولا يطابق موضوعَ الباب لأن البابَ انما هو لافْتَعَل * أبو حاتم * ثم أنشدناه

* لئن فَتَنَتْني لَهْيَ بالأمْسِ أفْتَنَتْ *

فقال إنما معناه من مُخَنَّث * أبو عبيدة * البيت لأعْشَى هَمْدانَ * قال سيبويه * اذا قال أفْتَنْتُه فقد تعرَّض لفَتَنَ واذا قال فَتَنْتُه فلم يتعرَّض لفَتَن * صاحب العين * افْتَتَنْت في الشيء - فُتِنْتُ به * أبو زيد * فَتَنَ الى النساء فُتُونا وفُتِنَ اليهنَّ - أراد النُّجورَ بهنَّ وقوله

رخيمُ الكلامِ بطيءُ القِيا * مِ أمْسَى فُؤادي به فاتِنا

* قال أبو سعيد * ذهب بعضهم الى أنه فاعِل بمعنى مفعول وقيل على النَّسَب - أي ذا فِتْنة * أبو عبيد * خَلَبَ قلبَه - فَتَنَه وذَهَب به * أبو زيد * نازَعَتْني نَفْسي الى هَواها نِزاعا - غالَبَتْني فأمَّا النُّزوع فالكَفُّ نَزَعْتُ عنه أنْزِع نُزُوعا * وقال * هفا الفُؤادُ - ذهب في إثْر الشيء وطَرِبَ اليه * ابن دريد * فَهَفا فُؤاده كَهَفا * أبو عبيدة * هِمْتُ الى الأمْرِ أهامُ هِيمَةً - اشتَقْتُ * صاحب العين *

جادَه هواها ـ شاقَه ومنه إنّي لأجادُ الى القتال ـ أي أشتاقُ * وقال * سبَيْت قلبَه واستَبَيْتُه ـ فتَنْتُه

كتاب اللباس

* صاحب العين * الكِسْوة والكُسْوة من اللباس وقد كَسَوته الثوبَ كَسْوا واكتَسَى ـ لَبِس الكُسْوة * سيبويه * رجل كاسٍ ـ ذو كُسْوة

عامّة الثياب

يُقال ثَوْب وأثْؤُب وأثْواب وثِياب * صاحب العين * الثَّوْاب ـ بائعُ الثِّياب (وأنكره سيبويه) * ابن دريد * الخَوْف ـ الثَّوْب

الرّقيق من الثياب

* أبو عبيد * السُّبُوب ـ الثِّياب الرِّقاق واحدُها سِبٌّ والسَّبِيبَة كذلك * ابن دريد * السِّبُّ والسَّبِيبة ـ الشُّقّة البيضاء وقد تقدم أن السِّبَّ الخِمار * أبو عبيد * الشُّفُّ ـ الثوبُ الرَّقيق والجمع شُفُوف واللُّهْلُه والنَّهْنَهُ ـ الثَّوْبُ الرَّقيق النَّسْج * ابن السكيت * ثوبٌ هَلْهَل وهَلْهال ـ رَقيق النَّسْج * قال أبو علي * هو المُتَدارِكُ النَّسْج قالوا هَلْهلت أُدْرُكه ـ أي كِدْتُ أُدْرِكه وأنشد

هَلْهِلْ بكَعْب بعدما رَفَعَتْ * فوقَ الجَبِين بساعِدٍ فَعِمِ

* ابن دريد * ثوبٌ هَلٌّ وهُلاهِلٌ كذلك * ابن السكيت * ثوب مُلْهَلٌ ومُلْهَلَسٌ ومُسْلَسِلٌ وسَخِيف مثله * صاحب العين * كلُّ ما رَقَّ فقد سَخُف سَخافة أكثرُ ما يُستعمل في رِقّة العقل * ابن دريد * ثوبٌ رَفٌّ بيّن الرَّفَف ـ وهو الرِّقّة وقد رَفَّ وليس بثَبْت * محمد بن يزيد * ثوب هَفّاف ـ يَخِفُّ مع الرِّيح من رِقّته * ابن دريد * ثوب مُضَلَّع ـ مُخْتَلف النَّسْج رَقيق والفُوف ـ الثَّوْب الرَّقيق * وقال * ثوب شَبارِقٌ وشَمارِقٌ ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق ـ خَفيف * أبو عبيد *

(رفعت) بالراء والفاء والعين والذي في اللسان وقعت بالواو والقاف والعين فانه بعد ما ذكر البيت قال وقال الاصمعي هلهل بكعب أي أمهله بعد ما وقعت به شجة على جبينه اه مصححه

المُشَبْرَق ـ الرَّقيق والمُقَطَّع أيضا مُشَبْرَق وأنشد

* على عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ *

* ابن دريد * كلُّ رَقيقٍ سابِرِيٌّ * أبو عبيد * الشَّمْرُج ـ الرَّقيق من الثِّياب وغَيْرها وأنشد

ويُرْعِدُ إرْعادَ الهَجِينِ أضاعَه * غَداةَ الشَّمالِ الشَّمْرُجَ المُتَنَصِّحِ

يعني الخيط الشَّمْرُج ـ كلُّ خِياطة ليستْ بجيِّدة وانما يُريد الجُلّ ويقال إنَّ فيه مُتَنَصَّحا لم يُصْلِحه ـ أي موضعَ خِياطة ومُتَرَقَّعا * ابن دريد * وهو الشَّمروج * ابن الأعرابي * ثوبٌ مُشَمْرَج ـ رقيقُ النَّسْج * صاحب العين * السَّكْب ـ ضَرْبٌ من الثِّياب رَقيق كأنه سَكْبُ ماء من الرِّقَّة والسَّكْبة مُشْتَقَّة من ذلك ـ وهي الخِرْقة التي تُقَوَّر للرأس كالشَّبَكة تُسَمِّيها الفُرس الشُّسْتَقة والقَصَب ـ ثِيابُ كَتّانٍ رِقاقٌ ناعِمَةٌ الواحد قَصَبِيٌّ * قال أبو علي * لأنَّ نظيرَ لقَصَبيّ وقَصَب الأعْرَكيُّ وعَرَكٌ وعَجَميٌّ وعَجَم وعَرَبيٌّ وعَرَب * صاحب العين * ثوبٌ خالٌ ـ رقيق وأنشد

* والخالُ ثَوْبٌ من ثِيابِ الجُهّالِ *

* قال أبو علي * الخالُ ههُنا الخَيلاء وتفسيرُ مَن فسّره بالثوب خطأٌ * ثعلب * الخالُ ـ ثوبٌ ناعمٌ من ثِياب اليَمَن وأنشد

وثَوْبانِ من خالٍ وسَبْعونَ دِرْهما * على ذاكَ مَقْروظٌ من الجِلْدِ ماعِزُ

* ابن الكلبي * الخالُ ـ الثوبُ الذي يُخَيِّله الرجلُ على الميِّت يَسْتُرُه به

الكثيف من الثياب

* قال أبو علي * يقال ثَوْب كَثيف وكُثّاف وقد كَثُف كَثافةً ومنه قولُ الكاهنة لأُخْواتها وكُنَّ كواهِنَ قُلْنَ بابناتِ عَرّاف في صاحب الجِرْم الخُفّاف والبُرْدُ الكُثّاف والجُلُّ النِّياف * صاحب العين * ثوبٌ غَليظ ـ كَثيف وقد غَلُظ غَلاظا وغَلَّظته واسْتَغْلَظته ـ تركْتُ شِراءه لغَلَظه وأغْلَظته ـ وجدْته غَليظا وثَوْب صَفيق

ـ كثيف وقد صفق صفاقة وأصفقه الحائك * أبو عبيد * ثوب ذو أكل ـ صفيق قوى * وقال بعض العرب أريد ثوبا ذا أكل وثوب ذو نقى ـ أى أكل * ابن دريد * ثوب له بصم ـ أى إنه كثيف كثير الغزل ورجل بصم ـ غليظ وثوب ذو بصر ـ غليظ وبصر كل شيء غلظه وجلده * ابن السكيت * فاذا كان ضيقا محكم النسج قيل هو حصيف ومحصف ووثيج * وقال * ثوب موجج ـ متين * وقال * جاد ماحبكه ـ أجاد نسجه * الأصمعى * ثوب نخين ـ جيد النسج كثير اللحمة وقد نخن نخانا ونخونة ونخانة * صاحب العين * الخنيف ـ ثوب كان أبيض غليظ والجمع خنف * أبو عبيد * هو أردأ الكتان ومنه الحديث وتقطعت عنا الخنف * على * الذى عندى أن الحديث على الأول لانه اذا كان الخنيف أردأ الكتان كان جنسا والأجناس لا تجمع عند أبى الحسن * صاحب العين * الخصف ـ ثياب غلاظ جدا * ابن السكيت * هى الجلال البهرانية وسيأتى ذكرها * وقال * حلة شوكاء ـ خشنة النسج وأنشد

* وأكسو الحلة الشوكاء خدنى *

* قال أبو على * وهى فعلاء لا أفعل لها سماعا على نحو ديمة قطلاء * قال أبو عبيدة * لا أدرى ماهى * وقال الأصمعى * عليها خشونة الجدة * ابن السكيت * ملاءة خشناء مثل شوكاء * صاحب العين * ثوب شبيع ـ كثير الغزل والجمع شبع والخطل من الثياب ـ ما خشن وغلظ

المزأبر من الثياب

* ابن السكيت * هو زئبر الثوب وقد زأبر * أبو على * وهو زئبر * صاحب العين * وهو الغفر وقد غفر الثوب يغفر غفرا ـ ثم زئبره والدرز ـ زئبر الثوب والجمع دروز وهو دخيل

باب المخطّط من الثياب

المُخَطَّط من الثياب ـ ما كان فيه خُطُوط وكُلُّ طَرِيقة خَطٌّ وكذلك ثَمَرٌ مخطَّط ووَحْشِيٌّ مخَطَّط والخُطَّة من الخَطّ كأنها اسم للطَّرِيقة والمِخَطُّ ـ العُود الذى يَخُطُّ به الحائكُ الثوبَ * أبو عبيد * المُسَهَّم ـ المُخَطَّط * ابن السكيت * المُسَهَّم ـ الذى تُشْبِه خُطُوطُه أفَاوِيقَ السِّهام * أبو عبيد * البُرْد المُفَوَّف ـ الذى فيه بَياض وخُطُوط بِيضٌ من الفُوف ـ وهو البَياض الذى يكون فى أظْفار الأحداث وقد تقدَّم أنَّ الفُوف الرَّقِيق * أبو حنيفة * جَمْع الفُوف أفْواف * صاحب العين * بُرْدٌ أفْواف وُصِف به الواحدُ كثَوْبٍ أسْمال * أبو عبيد * المُرَسَّم والمُعَضَّد ـ المُخَطَّط والدَّفِنِيُّ والأخِنِيُّ ـ ضَرْبان من الثِّياب المخَطَّطة وأنشد

* عليه كَتَّانٌ وأخِنِيٌّ *

* أبو عبيدة * بُرْد مُسَيَّح ومُسَيَّر ـ مُخَطَّط وقيل السَّيْح ضَرْب من البُرُود * ابن دريد * ثوبٌ نَمِيق ومُنَمَّق ـ منْقُوش وأصل النَّمْق النَّقْش ثم كَثُر حتى قالوا نَمَّقت الكتابَ ـ كَتَبْته * وقال * ثوبٌ طَرائِقُ وطرائد وحَكَى رَشَقْت الثوبَ وبَرْقَشْته ـ نَقَشْته وكلُّ شئ نَقَشْته فقد برقَشْته * صاحب العين * الكَذَّابة ـ ثوبٌ يُنْقَش بألْوان الصِّبْغ كأنَّه مَوْشِيٌّ والمُضَلَّع ـ المَوْشِيُّ بمِثْل الضِّلَع وقد تقدم أنه السَّخِيف النَّسْج وقيل المُضَلَّع المُسَيَّر * صاحب العين * ثوبٌ مُبَرَّج ـ فيه صُوَر البُرُوج وثوبٌ مُصَلَّب ـ فيه كالصَّلِيب

المُوَشَّى من الثياب

* غير واحد * وَشَيْت الثوبَ وَشْيًا وشِيَة ووشَّيته والاسم الشِّيَة * أبو عبيد * المُكَعَّب ـ المُوَشَّى والمُخَلَّب ـ الكثير الوَشْى وأنشد

وغُبْتِ بدَ كدالِ يَزِينُ وهادَه * نَباتُ كوَشْى العَبْقَرِىِّ المُخَلَّب

ـ أى الكثير الألوان * على * لا أعْرف من أىِّ شئ اشتُقَّ المُخَلَّب ولا ما فِعْله

وانما قلتُ ذلك لأن المُفَعَّل لا يكون الا مشتقًّا إما اسم مفعول وإمَّا مصدرا كما أن مُفْعَلا كذلك الا ما حكاه سيبويه من المُخْدَع فانه ليس على الفعْل والذى عندى فى المُخَلَّب أنه من الخُلْب - وهو الليف وقد يجىء المَفْعول لا فِعْل له كمَدْرَهم ونحوه مما قدمتُ * ابن السكيت * ثوبٌ حَبِير - مُوَشًّى وأنشد

اذا سَقَط الأنداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ * حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

* قال أبو على * هو من التَّحْبِير - وهو التَّزْيِين * قال * وكان يُقال لطُفَيْل الغَنَوِىّ فى الجاهليَّة مُحَبِّر لتحسينه الشِّعرَ ومنه قيل كَعْب الأحبار لتحسينه العِلْمَ وبذلك قيل للعالِم حِبْر وحَبْر حكاهما ابن السكيت وثوب مُحَبَّر كذلك * أبو عبيد * المُضَرَّس - ضَرْب من الوَشْى والعِقْمة - ضَرْبٌ منه * ابن السكيت * وهو العَقْم * صاحب العين * العَقْم - المِرْط الأحمرُ ويقال لكل ثوب أحمرَ عَقْم وقيل العِقْمة جمع عَقْم * أبو على * عَقْم وعِقْمة كحَلْى وحِلْية وهم يَفْعَلون ذلك كثيرا يَفْتَحون قبل الهاء ويَكْسرون معها * صاحب العين * كالعِقْمة * أبو عبيد * الرَّقْم من الوَشْى * صاحب العين * رَقَمْتُ الثوبَ أرْقُمه رَقْما ورَقَّمْتُه والرَّقِيم - المَرْقُوم * أبو عبيد * العَقْل - ضَرْب من الوَشْى * صاحب العين * هو ثوبٌ أحمرُ يُجَلَّل به الهَوْدَج * أبو عبيد * القَطْع - ضَرْب من الوَشْى والجمع قُطُوع * ابن دريد * وَشَّعْتُ الثوبَ - رَقَّشْتُه * وقال * ثوب مُدَنَّر - مُوَشًّى * أبو عبيد * مُحْفِد الثوب - وَشَّيْتُه * على * ليس المُحْفِد على الفعْل لان فعْل ح ف د انما هو حَفَد يَحْفِد اذا خدَمَ وحَفَد البعيرُ يَحْفِد اذا قَرَمَط عَدْوَه ولا تعلُّق للوَشْى بشىء من هذا فاذا كان كذلك فانما المُحْفِد اسمٌ لا فِعْل له كما ذهب اليه سيبويه فى المُنْكِب * سيبويه * المُمَرْجَل - ضَرْب من ثياب الوَشْى مِيمُه من نفس الحرف وأنشد

* بشِيَة كشِيَة المُمَرْجَل *

* السيرافى * فيه صُور المَراجِل وبهذا يُسْتَدلُّ أن ميم مَرْجَل أصل لقلة باب تَمَسْكن * صاحب العين * ثوب مُعَيَّن - فى وَشْيه ترابيع صِغار شُبِّه بأعيُن الوَحْش والزِّبْرِج - الوَشْى * أبو زيد * النَّمَش - النُّقُوش من الوَشْى وغيره

وثوبٌ مُنَمْنَم - مَرْقوم

الخَزّ والقَزّ والحَرير

* صاحب العين * الخَزّ معروف وجمعه خُزوز - وهو الحَرير * أبو عبيد * الرَّدَنُ - الخَزّ وأنشد

فأقْنَيْتُها وتعالَلْتُها * على صَحْصَحٍ كَكِساء الرَّدَنْ

* ابن دريد * الرَّدَنُ - الغَزْل يُفْتَل الى قُدّام وثوبٌ مَرْدون - مَنْسوج بذلك الغَزْل والمِرْدَن - المِغْزَل الذى يُغْزَل به الرَّدَنُ * صاحب العين * اللَّادَنُ واللَّاذُ - ثيابٌ من حَرير تُنْسج بالصين تُسَمّيها العربُ والعجمُ اللاذَ والطَّرْن - الخَزّ والطَّارونيّ - ضَرْب منه والدَّرَقْس - الحَرير * ابن دريد * الإضْريج - الخَزّ الأصْفَر * أبو عبيد * السَّرَقُ - شِقاقُ الحَرير واحدته سَرَقة وأنشد

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الفِرِنْدِ وقَزِّه * يَسْحَبْنَ من هُدّابه أذْيالا

والمِطْرَف - ثوبٌ مربّع من خَزّ له أعْلام تَميمٌ تكسر أوّله وقَيْس تَضُمّه * ابن السكيت * استَثْقلت العربُ الضمّةَ فى حُروف فكَسَرت ميمها وأصلُها الضم من ذلك مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْدَل لأنها فى المعنى مأخوذةٌ من أُصْحِف - جُعِلت فيه الصحف وأُطْرِف - جعل فى طَرَفيه العلمان وأُجْسِد - أُلْصِق بالجَسَد وكذلك المِغْزل انما هو أدير وفُتِل * قال * وقد حُكِى مَغْزَل بالفتح وقيل انما هو من الغَزْل وقال بعضهم المُجَسَّد ما أُشْبِع صِبْغُه من الثياب * قال أبو عبيد * فاذا كان المِطْرَف مُدَوّرا على هَيْئة الطَّيْلَسان فهى التى كانت تُسَمّى الجُنَيَّة يَلْبَسها النساءُ * السيرافى * القَلَمُون - مَطارِفُ كثيرةُ الألْوان والدِّمَقْس - القَزّ * قال أبو على * فيما رَوَى عنه صاحبُ الخصائص دِمَقْس ودِمَقْاس ومِدَقْس وثوب مُدَمْقَس * ابن دريد * القَهْز - القَزّ بعَيْنه * صاحب العين * القَهْز والقَهْز - ثيابُ صُوف كالمِرْعَزّى وربّما خالطها حَرير وقد يشبّه

الشعرُ والعِفَاءبه * قال رؤبة

وادَّرَعَتْ من قَهْرِها سَرَابِلَا * أطارَ عنها الخَرَقَ الرَّعابِلَا

يَصِفُ حُمُرَ الوحش يقول سقط عنها العِفاء ونبتَ تحتَه شَعرٌ لَيِّن * ابن السكيت * الأَبْرَيْسَمُ - ضربٌ من الخَزِّ وقيل هي ثيابُ الحَرِير * وقال * السُّخَام - اللَّيِّن من الخَزِّ والرِّيشِ والقُطْن ونحوذلك

القُطْن والكَتَّان

* أبو حنيفة * هو القُطْن والقُطُنُ والقُطُنُّ الواحدةُ قُطْنة وقُطُنَّة وأنشد

* قُطُنَّةٌ من أَبْيَضِ القُطُنِّ *

* وأنشد ابن السكيت * من أَجْوَدِ القُطْنِّ * وقال يَفْعلون ذلك في الشعر كثيرا يَزيدون في الحَرْف من بعض حُرُوفه * أبو حنيفة * وقد قَطَّنَت شجرتُه * أبو عبيد * البِرْس - القُطْن * ابن السكيت * البِرْس والبُرْس - القُطْن * أبو عبيد * الطُّوط - القُطْن * أبو حنيفة * هو قُطْن البَرْدِيّ وأنشد

والطُّوطُ تَرْعَى أَغَنَّ جِرَاؤُه * فيه اللِّباسُ لكُلِّ حَوْلٍ يُعْضَد

أَغَنّ - ناعِمٌ مُلتَفٌّ وجِرَاؤُه - جَوْزه الواحد جِرْو ويُعضد - يُوشَّى * أبو عبيد * الكُرْسُف - القُطْن * أبو حنيفة * وهو الكُرْفُس وحَبُّه الخَيْنُوج * أبو عبيد * العُطْب - القُطْن * أبو حنيفة * واحدته عُطْبة وقد عَطَّبت شجرتُه * قال * ومن أسمائه الخِرْفِع والخُرْفُع وقيل الخُرْفُع شيء يكون في جِرَاء العُشَر يُشْبِه القُطْن وليس به وأنشد

* كأنَّ بالرأسِ منه خُرْفُعاً نَدِفَا *

وقيل هو القُطْن الذي يَفْسُد في بَرَاعِيمه * ابن جني * هو الخِرْفِع بكسر الخاء وضَمّ الفاء * أبو حنيفة * البَيْلَمُ - قُطْن القَصَب * أبو زيد * وهي الفَشْغة * صاحب العين * هي ما تَطَايَر من جَوْف الصَّصَلِّي والصاصَلِّي والصَّوْصَلِّي -

(هو القطن الخ) في الصحاح والقطن معروف والقطنة أخص منه وأما قول الراجز

كأنَّ مَجرى دمعها المُسْتَنّ * قُطُنَّةٌ من أُحُدِ القُطُنّ

فانما شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * أراد به ثياب القطن اه

حشيشة تأكل جوفه صبيان العراق * أبو حنيفة * ويقال للحديث من شجر القطن القور وهو أجوده وللعتيق القصم * ابن السكيت * السبيخة - القطعة من القطن * صاحب العين * هي القطنة تعرض ليوضع فيها دواء * ابن الأعرابي * هو القطن المندوف والجمع سبائخ وسبيخ وقطن سبيخ ومسبخ وسبائخ الريش - ما تناثر منه * ابن دريد * زبدت المرأة القطن وفتكته وفدكته - نفشته * صاحب العين * مشت القطن ميشا - زبدته بعد الحلج * ابن دريد * مزعت القطن أمزعه مزعا - نفشته * صاحب العين * هو أن تقطعه ثم تؤلفه فتجوده بذلك والمزعة - القطعة من القطن والريش * ابن السكيت * الضريبة - القطعة من القطن وقيل هو من القطن والصوف * ابن دريد * مشعته أمشعه مشعا اذا نفشته بيديك يمانية والقطعة منه مشعة ومشيعة * صاحب العين * وشعت القطن وغيره ووشعته - لفقته وكل لفيفة وشيعة * وقال * وضع الخائط القطن على الثوب مشدد - نثره ونضد بعضه على بعض * على * لا يخص ذلك القطن كل ما وضع بعضه على بعض فقد وضع * صاحب العين * الهبرية - ما تطاير من رقيق زغب القطن والريش وقد تقدم في الشعر * وقال * صوعت لندف القطن موضعا - هيأته واسم الموضع الصاعة * ابن دريد * الفرصة - قطعة قطن أو صوف وفي الحديث فرصة ممسكة * صاحب العين * ندفت القطن أندفه ندفا وقطن نديف - مندوف والمندف والمندفة - ما ندفته به والندّاف - نادفه وكذلك الحلج حلجته أحلجه حلجا - ندفته والحلاج - ما يحلج به والمحلج - ما يحلج عليه - وهي الخشبة أو الحجر يحلج عليها القطن * سيبويه * وهي الحلجة وجمعها محالج ومحاليج ولا يجمع بالالف والتاء استغنوا عنه بالتكسير وليس محاليج عندي جمع محلج انما هو جمع محلاج وهذا مشعر بأن سيبويه لم يصح عنده محلاج * صاحب العين * وقطن حليج - محلوج وصانعه الحلاج وحرفته الحلاجة * الأصمعي * والحابض - المنادف والمحارين - حبات القطن وأنشد

* جذب الحابض يحلجن المحارينا *

أي ينددنها ويروى يحلجن المحارينا فيحلجن ههنا يخرجن والمحارين ههنا - الشهاد

وسيأتي ذكره هذا في باب العسل والعباب ـ المندف * غيره * الحنيرة ـ مندفة القطن * صاحب العين * الحدج ـ حسك القطن مادام رطبا * أبو عبيد * السحل ـ الثوب من القطن * وقال مرة السحل ـ ثياب بيض واحدها سحل وأنشد

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الجل الأسول

ويروى هطل نجاء * ابن دريد * سحل وسحول وأسحال * صاحب العين * السحل ـ ثوب لا يبرم غزله طاقتين طاقتين سحلته سحلا وهو سحيل * ابن السكيت * هو الكتان بالفتح ولا تقل الكتان والرازقي ـ الكتان وأنشد

كأن الظباء بها والنعا * ج يكسين من رازقي شعارا

* أبو عبيد * الرازقي ـ ثياب كتان بيض * أبو حنيفة * الزبر ـ الكتان وأنشد

وان غضبت خلت بالمشفرين * سبائخ قطن وزبرا مثالا

* صاحب العين * الكتار ـ الشقة من ثياب الكتان والفطية ـ ثياب بيض من كتان تتخذ بمصر فلما ألزمت هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف فالانسان قبطي والثوب قبطي والفرقبية ـ ثياب بيض من كتان * أبو عبيد * مشاقة الكتان والقطن ـ ما سل منهما والقرد ـ ما تجعد وانعقدت أطرافه من الكتان وأصل نفاية الصوف خاصة ثم استعمل في الكتان والشعر والوبر * ابن دريد * الهبر ـ مشاقة الكتان في بعض اللغات * وقال * القنب والقنب ـ ضرب من الكتان وقيل هدب الكتان * أبو عبيد * الأبق ـ القنب وأنشد

* قد أحكمت حكمات القد والأبقا *

أنواع مختلفة من الثياب

* أبو عبيد * الباغزية والسيراء والدرقل والشرعبية هي ضروب من الثياب

والقطر ـ نوع من البرود * ابن السكيت * وهى القطرية * على * هذا على نسب الشئ الى ذاته اذ لا تعرف قطرا اسم رجل ولا بلد ولا جوهر تعمل منه الثياب * أبو عبيد * الوصائل ـ ثياب يمانية بيض واحدتها وصيلة * صاحب العين * هى ثياب مخططة بيض وحمر * أبو عبيد * القهز ـ ثياب بيض وقد تقدم أنه القز * قال * والقبطرى ـ ثياب بيض * صاحب العين * النصع ـ ضرب من الثياب شديد البياض وأنشد

* تخال نصعا فوقها مقطعا *

والقرقل ـ ضرب من الثياب والثياب القسية منسوبة الى قس ـ وهو موضع وهى ثياب فيها حرير تجلب من نحو مصر وقد نهى عن لبسها * ابن السكيت * العصب ـ ضرب من برود اليمن * صاحب العين * هو ضرب من الثياب يعصب غزله ويدرج ثم يصبغ ويحاك يقال بردا عصب وبرد عصب لا يثنى ولا يجمع * قال * لأنه أضيف الى الفعل وانما العلة فيه الاضافة الى الجنس وربما قالوا عليه عصب * ابن دريد * الطبل والأسناد ـ ضرب من الثياب تسمى المسندية والمقدو المقدى والمقدية ـ ضرب من الثياب لا أدرى الى ما نسبت والدعلج ـ ضرب من الثياب وقيل هى ثياب تصبغ ألوانا * السيرافى * المراجل من برود اليمن وأنشد

* وثوب مرجل *

أى على صنعة المرجل وقد تقدم أنه ضرب من الوشى والجماد ـ ضرب من الثياب وأنشد

عبق الكباء بهن كل عشية * وعمرن ما يلبسن غير جماد

والفوهى ـ ضرب منها فارسى * صاحب العين * الخيش ـ ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان وربما اتخذت من العصب والجمع أخياش وفيه خيوشة ـ أى رقة * ثعلب * الخال ـ ضرب من برود اليمن وقيل هو الثوب الناعم وقد تقدم والشطوية ـ ضرب من ثياب الكتان منسوبة الى شطى وهى أرض والفوط ـ ضرب من الثياب قصار غلاظ تكون مآزر واحدتها فوطة

(والمقدو المقدى والمقدية) لم يضبط ابن دريد هذه الكلمات بتخفيف الدال ولا بتشديدها وقد ضبط لفظ المقدى المراد به شراب العسل بالتخفيف والتثقيل كما نقله عنه أبو عبيد فى معجم ما استعجم ونص أبو عبيد المذكور على أن مقدا بالتخفيف والتثقيل قرية بالشام ولفظه باختصار مقد بفتح أوله وثانيه وبالدال المهملة المخففة هكذا ذكره الخليل قال وهى قرية بالشام تنسب اليها الخمر وقال أبو حنيفة مقد بتشديد الدال قرية من قرى البثنية وهى أطيب بلاد الله خمرا وقال ابن دريد المقدى والمقدى بالتخفيف والتثقيل شراب من عسل وروى أبو على عن ابن الانبارى عن أبيه عن أحمد ابن عبيد مقد بتشديد الدال قرية بدمشق فى الجبل المشرف على الغور تنسب اليه الخمر انتهى وبه يعلم ما فى القاموس وشارحه اه والحبرة

والحِبَرة والمَبَرة - ضَرْب من بُرُود اليَمَن * صاحب العين * الخَوْخَة - ضَرْب من الثياب خُضْر والكِرْباس والكِرْباسة - ثَوْب فارسيٌّ وبائعه كَرابيسيٌّ والقُرْدُح والقُرْدُوح والقُرْدَحُ - ضَرْب من البُرُود * ابن دريد * الخُزْرانِق - ضَرْب من الثياب فارسيٌّ * صاحب العين * المَعاجِر - ضَرْب من ثياب اليَمَن * أبو عمرو * البِرْبِيطِياءُ - ضَرْب من الثياب * على * البِرْبِيطِياء بناءٌ لم يذكره سيبويه * صاحب العين * السَّحْل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن وهي السَّحُولِيَّة وسَحُولُ - موضع هُنَاكَ والسَّحْل أيضا - الثَّوب الأبْيَض وقد تقدم ذكره وتقدم أنه الثوب من القُطْن * وقال * الأُتْحُمِيَّة - ضَرْب من البُرود واحدها أُتْحُمِيٌّ وهي المُتَحَمة أيضا وأنشد

صَفْراءُ مُتْحَمَةٌ حِيكَتْ غَمائِمُها * من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخِرِ الطُّوط

والمُرَحَّل - ضَرْب من بُرُود اليَمَن سُمِّي بذلك لأن فيه صُوَرَ الرِّجال * غيره * المُهاصِرِيُّ - ضَرْب من البُرُود * صاحب العين * الجَهْرَمِيَّة - ثياب مَنْسوبة نحو البُسُط وما يُشْبِهها وقيل هي ثيابٌ من كَتَّان * أبو علي * ويُقال لها الجَهارِم * السيرافي * القَلَمُونُ - مَطارِفُ كثيرةُ الألْوان

البُسُط والنَّمارِق والفُرُش

* ابن السكيت * البِساط - مابُسِط والجمع بُسُط وقد بَسَطْتُه أبْسُطُه بَسْطا وانْبَسَط وتَبَسَّط وهذا بِساطٌ يَبْسُطُك - أي يَسَعُك * صاحب العين * فَرَشْتُ الشيء أفْرُشُه فَرْشا وافْتَرَشْتُه - بَسَطْتُه والفِراش - ما افْتَرَشْتَه * سيبويه * والجمع أفْرِشَةٌ وفُرُش وان شِئْتَ خَفَّفْتَ وهي لُغَة بني تَمِيم وقد فَرَشْتُه فِراشا وأفْرَشْتُه إيَّاه - أي فَرَشْتُه له * أبو عبيد * العَبْقَرِيُّ والعُبَاقِرِيُّ والعَبَاقِرِيُّ - البُسُط * ابن دريد * عَبْقَرُ - اسم أرض من أرض الجِنِّ فاذا استَحْسَنوا شيأ أو عَجِبُوا من شِدَّته ومَضائه نَسَبوه الى عَبْقَر يُقال ثيابُ عَبْقَرِيَّة - وهي الفُرُش المرقومة وفي الحديث فلم أرَ عَبْقَرِيًّا من الناس يَفْرِي فَرِيَّه وقالوا طَعْنٌ عَبْقَرِيٌّ - شَديد فاحِشٌ وفي التنزيل

عَبْقَرِيّ حَسَان خُوطِبُوا بِمَا عَرَفُوا * ابن دريد * الرَّفْرَف - ثِيَابُ خُضْرٍ تُبْسَط واحِدَتُه رَفْرَفَة وقيل الرَّفْرَفُ الرَّقِيق من ثِيَابِ الدِّيبَاج * أبو عبيد * الزَّرَابِيُّ - نحو العَبْقَرِيّ * صاحب العين * الخَنّ معرَّب من كلام العَجَم - وهو بِسَاطٌ طُولُه أكبر من عَرْضِه وجِمَاعه نِخَاخ * ابن السكيت * وِسَادَة وإِسَادَة ووِسَادٌ وإِسَاد * قال أبو علي * وليس هذا البَدل في المَكْسُور بمطَّرد * ابن الاعرابي * وَسَّدْتُه الوِسَادَةَ وأنشد

* ووَسَّدْتُ رَأْسِي طِرْفَ أَنَا مُنْخَلَا *

وقد تَوَسَّدها * أبو عبيد * النَّمَارِق - وَسَائِدُ * صاحب العين * النُّمْرُق والنُّمْرُقَة - الوِسادة * ابن السكيت * هي النُّمْرُقَة والنَّمْرَقَة * أبو عبيد * وقد تكون النَّمَارِق أيضا التي تُلْبَسُ الرَّحْلَ والحُبَانَة - الوِسَادة الصَّغيرة وقد حَسَّبْتُ الرجُلَ - أجْلَسْتُه عليها * ابن دريد * المَحْسَبَة - وِسَادة من أَدَم تُحَسَّب الرجُلُ - تَوَسَّد المَحْسَبَة * وقال * رَصَفْتُ الوِسَادَة - ثَنَيْتَها بِمَانِيَة والوَشَائِز - المَرافِق الكَثِيرَةُ الحَشْو * ابن السكيت * الطِّنْفِسَة والطَّنْفَسَة - المِرْفَقَة الكَثِيرة الحَشْو * ابن دريد * الدِّرْنِكَة - الطِّنْفِسة وأنشد

* كأَنَّ فوقَ ظَهْرِه دَرَانِكَا *

وهي الدُّرْمُوك والدُّرْنُوك * ابن الاعرابي * الدُّرْنُوك والدِّرْنِيك - ضَرْبٌ من الثِّياب له خَمْل قَصِير كخَمْل المَنَادِيل * الأصمعي * الحَشِيَّة - الفِرَاش المَحْشُوّ * ابن السكيت * حَشَوْتُ الوِسَادَة وغيرَها حَشْوا - مَلَأْتُها * صاحب العين * واسمُ ذلك الشيءِ الحَشْو على لفظ المصدر والاحْتِشَاء - الامْتِلاء * أبو زيد * دَكَكْتُ الشيءَ - حَشَوْتَه * صاحب العين * النَّمَط - ظِهارَةُ فِرَاش * وقال فِرَاشٌ وَثِير - وطِيءٌ وقد وَثُرَ وَثَارَة وهو وَثْر ووَثِير والاسم الوِثَار والوَثَار وقد وَثَرْتَ الشيءَ وَثْرا - وَطَّأْتَه * أبو عبيدة * الأرائك - الفُرُش في الحِجَال واحدتُها أَرِيكَة

السُّتُور

* ابن السكيت * السَّجْف والسَّجْف ـ السِّتر والجمع سُجُوف * أبو على * هى السُّجُوف والأسجاف وسيأتى تصريف فعله فى باب الأخبية * أبو عبيد * الشَّفُّ ـ الستر الرقيق والجمع شُفُوف وقد تقدم أنه الثوب الرقيق * ابن السكيت * هو الشَّفُّ والشَّفُّ * صاحب العين * شَفَّ الستر يَشِفُّ شُفُوفا وشَفِيفا واستشفَّ اذا رأيت ما وراءه * أبو عبيد * المقرمة ـ الستر * ابن الأعرابى * هو المحبس نفسه بقرمه الفراش * أبو عبيد * القرام ـ الستر * ابن الاعرابى * جمعه قُرُوم * قال ـ وهو ثوب من صوف فيه ألوان من عُهُون فاذا خيط فصار كأنه بيت فهو كلة وقد تكلّلت كلة ـ اتخذتها ودخلتها * أبو عبيد * الكلة ـ الستر الرقيق والجمع كَلَل * قال أبو على * أبو دثار ـ الكلة وأنشد

لَنِعْمَ البيتُ بيتُ أبى دثارٍ * اذا ما خافَ بعضُ القومِ بعضا

بعضُ الأخير ـ عَضُّ البعوض * قال أحمد بن يحيى * بعضته البعوض تبعضه بعضا ـ خرشته * الفارسى * الجَلَّة نحوها والجمع جُلٌّ وجِلال وجلّلت العروس ـ اتخذت لها جَلَّة * صاحب العين * الخدر ـ ستر يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت ثم صار كلّ ما وارى خدرا والجمع خُدُور وأخدار وأخادير وقد أخدرت الجارية وخدرتها وتخدّرت وكذلك تُنصب خشبات فوق قتب البعير مستورة بثوب فيقال هودج مخدور والسدن والسدل ـ الستر والجمع أسدان وأسدال وسُدُول * صاحب العين * الرجائز ـ نسيجة عرضها ثلاث أصابع أو أربع حمراء يُحسّن بها القرام ونحوه والبيت ـ سُتُور تُشدّ على حيطانه وسقوفه يُزيّن بها البيت فاذا فُعل ذلك كانت أيضا مسائل الأرض من الزينة داخلا فى النُّجُود ورجل نجّاد ـ وهو الذى يعالج الفرش والوسائد يحشوها ويخيطها * أبو عبيد * النُّجُود ـ ما يُنجّد به البيت واحدها نجد

(مسائل الأرض) لعله مساند الارض وحرر كتبه مصححه

الديباج

* أبو عبيد * هو الديباج بالكسر والفتح كلام مولد * وقال سيبويه * من قال ديباج فهو بمنزلة دينار * قال أبو علي * فان حقره أو كسره قال دُبَيْبيج ودَبابيج * قال سيبويه * ومن قال دَيْباج فهو عنده بمنزلة بَيْطار وتصغيره كتصغيره * قال أبو علي * الديباج من الدَّبْج - وهو النقش والتزيين ومنه دَبَجَ المطرُ الأرضَ يَدْبُجها دَبْجا - رَوَّضها * قال أحمد بن يحيى * الديباج فارسيٌّ وهو مذهب سيبويه جعله فيما ألحقوه بأبنية كلامهم من الفارسية كما فعلوا ذلك بدينار ودرهم * أبو عبيد * الزَّوْج - الديباج وقيل النَّمَط * ابن دريد * الرَّفْرَف - الثوب من الديباج وغيره اذا كان رقيقا حسن الصنعة وقد تقدم أنه ضرب من الثياب خُضْر تُبْسط * أبو علي * الاسْتَبْرَق من الديباج - ماخشُن والديباج - ما رَقَّ * على * الاسْتَبْرَق فارسيٌّ معرَّب لأن هذا البناء ليس من كلامهم وليس منقولا عن الفعل اذ لو كان ذلك لكانت ألفه موصولة ولا نعلم أحدا وصلها فأما قراءة ابن مُحَيْصِن واسْتَبْرَقَ فانه على هذا فعل استفعل من برق يَبْرُق

الملاحف

* صاحب العين * الملْحَفَة - المُلاءة واللحاف - الثياب الذي فوق سائر الثياب من دثار البرد ونحوه * قال أبو علي * ملحفة ولحف ولحاف * ابن دريد * التحفت بالثوب ولحفت به * أبو عبيد * لحفته لحافا وألحفته * الأصمعي * لحفته لحافا - ألبسته إياه وألحفته اياه - جعلته له لحافا ولفحته مقلوب عن لحفته وتلحفت بالملحفة * أبو عبيد * إنها لحسنة اللحفة باللحاف * قال أبو علي * وقد يُكنَّى باللحاف عن النعمة كما يُكنَّى عنها بالرداء ونحوه مما يُشتمل به ومنه قول أبي نخيلة

وألقيتَ لمّا أن أتيتُك زائرا * عليّ لحافا سابغ الطول والعرض

* صاحب

* صاحب العين * الإزار - ما يُلتحف به * أبو عبيد * وهو يُذكَّر ويُؤنَّث * سيبويه * والجمع آزرة وأُزُر وإن شئت خففت وهي لغة بني تميم * أبو حاتم * وهي الإزارة * ابن جني * فأما قولهم

* وقد علقت دم القتيل إزارها *

أنث على إرادة الإزارة وحذف الهاء كما قالوا هو أبو عذرها * علي * أحمله على قول أبي عبيد من أن الإزار يؤنث ولا أحتاج الى حذف الهاء وقد يُكنَّى بالإزار عن الزوجة لقربها وإنه لحسن الإزرة والائتزار وقد تأزَّر به وأزَّره والمئزر - الإزار * صاحب العين * الرداء من الملاحف والجمع أردية وهو الرداءة كقولهم الإزار والإزارة وقد ترديت به وارتديت وإنه لحسن الردية - أي الارتداء * ابن الأعرابي * العطاف - الرداء وبه سمي السيف عطافا لأن السيف يقال له رداء والجمع عُطُف وهو المِعْطَف - يعني السيف والمعاطف - الأردية لا واحد لها * على * المِعْطَف - الرداء وعليه جاءت المعاطف ولا أحمله على باب ملاح لقلته وقيل العطاف الإزار وتعطَّف به - توشَّح * ابن دريد * المِشْمال - ملحفة يُشتمل بها والمِرط - ملحفة يؤتزر بها والجمع أمراط ومُروط * صاحب العين * ملحفة شقق بغيرها وشققت الثوب - جعلته شقتان في النسج * أبو عبيد * ملحفة جديد * ابن السكيت * وهي فعيل في معنى مفعول حين جدَّها الحائك - أي قطعها * وحكى سيبويه * ملحفة جديدة وعدلها في القلة بقوله

* واذ ما مثلهم بشر *

* قال * وربَّ شيء هكذا * أبو عبيد * ملحفة لبيس * وقال * ثوب قصير اليد - يقصر أن يلتحف به * السيرافي * الجلباب - الملاءة * الأصمعي * الرَّيْطة - كل ملاءة لم تكن لفقين * وقال غيره من الأعراب * كل ثوب رقيق لين فهو ريطة والجمع رياط وريط * قال ابن جني * وهذا غريب في معناه وذلك أن الأسماء التي بين آحادها وجموعها التاء إنما هي أسماء الأجناس من المخلوقات لا المصنوعات وذلك نحو شعيرة وشعير وبقرة وبقر ولا يقال في سلسلة سلسل ولا في مغرفة مغرف غير أننا قد مرَّ بنا من هذا النحو أسماء صالحة وذلك نحو قلنسوة وقلانس وسفينة وسفين ودواة ودوى

وثايَة وثَاي ورايَة ورَاي وغايَة وغَاي وعَمامَة وعَمَام * على * إنه قد يجوز أن يكون عَمَام ليس من هذا لكنه تكسير عَمامَة فتكون ألف عَمامَة كألف رسالة وألف غَمام كألف شِراف * ابن السكيت * فأما الحُلَّة فلا تكون الا ثوبين * ابن دريد * اللِفاع — الملحفة أو الكساء

الطَّيالسة والأكسية ونحوهما

* ابن دريد * الطَّيْلَسان بفتح اللام وكسرها والفتح أعلى — ضرب من الأكسية ويقال له في بعض اللغات طَيْلَس * على * طَيْلسان بالكسر نادر وقد نفى سيبويه أن يكون فَيْعَل الا من المعتل ولذلك لم يرَ محمد بن يزيد أن يُرخم رجلا اسمه طَيْلسان فيمن قال يا حار لأنه يبقى طَيْلس والذي عندي أن الزيادة التي فيه سوغت ذلك لأنه قد يجيء بالزيادة ما لا يجيء دونها ألا ترى أن سيبويه قال ليس في الكلام فَيْعَل ونحن قد رويْنا قول الأعشى

* وما أُبَيْلِيُّ على هَيْكَل *

فقال أبو علي انما ذلك لمكان الزيادة يعني ياء النَّسَب * صاحب العين * الجمع طَيالِس وطَيالِسة * قال أبو علي * دخلت الهاء فيه كدخولها في القَشاعَمة وقد تطَيْلَست بالطَّيْلسان وتطَيْلَسْت * أبو عبيد * السَّدوس — الطَّيْلسان بالفتح واسم الرجل سُدُوس بالضم * وقال مرة سَدُوس الذي في بَني شَيْبان بالفتح والذي في طَيِّئ بالضم * وقال علي بن حمزة السَّدوس — الطَّيْلسان الأخضر خاصة ويقويه قوله

فداوَيْتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً * كأن عليها سُنْدُسا وسَدُوسا

وقوله شَتَتْ — أي دخلت في الشتاء وقوله حَبَشِيَّة يدلك على ما قلنا وكذلك قوله سُنْدُسا لأن السُّنْدُس ثياب خُضْر وأما الاسم العام لكل طَيْلسان أخضر وغيره فهو السَّاج والجمع سِيجان * وقال ابن حبيب * كل سَدُوس في العرب مفتوح السين الا سُدُوس ابن أصمع بن أبي بن عُبَيد * قال سيبويه * السُّدوس بالضم — ضرب من الثياب

عادلَ به الأُتِيَّ حين أعْلَم أن فُعُولا قد تقع على الواحد * أبو عبيد * البَتُّ ـ ثوبٌ من صُوف غليظُ شِبْهُ الطَّيلسان وجمعه بُتُوت وأظُنُّ أبا علي قد حكى اعتقابَ المثالين عليه * صاحب العين * وهو الذي يُسَمَّى الساجَ والجمع سِجانٌ * غيره * الساجُ ـ الطَّيْلَسان * ابن السكيت * البَتُّ ـ كساءٌ أخضَرُ مُهلْهَل تلتحف به المرأةُ فيُغَيِّبُها * أبو عبيد * الجِنِّيَّة ـ مِطْرَفٌ مُدَوَّر على خِلْفة الطَّيْلسان يَلْبَسُها النساءُ * ابن دريد * السَّاجُ ـ هو الطَّيْلَسان والجمع سِجانٌ وقيل الساجُ الطَّيْلَسانُ الغليظُ الضَّخْم * صاحب العين * الطَّاقُ ـ ضَرْبٌ من المَلابِس * أبو عبيد * الخَمِيصة ـ كِساءٌ أسْوَدُ مُرَبَّع له عَلَمان وأنشد قولَ الاعشى

اذا جُرِّدَتْ يومًا حَسِبْتَ خَمِيصةً * عليها وجِرْيالَ النَّضِير الدُّلامِصا

أراد شَعَرَها والسَّبِيجة والسَّبْجة ـ كِساءٌ أسْوَدُ وقيل السَّبْجة ثيابٌ من جُلود وأنشد

* اذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباج *

* قال المتعقب هذا غَلَط وتصحيف انما هو والسَّبْحَة بالحاء غير معجمة وقصيدة مالك بن خالد الهُذَلي هذه معروفة وفيها

أقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقُ حَشَاه * يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللَّيَاحِ

وصَبَّاحٍ ومَنَّاحٍ ويُعْطِي * اذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباحِ

* ابن دريد * تَسَبَّجَ الرجُل ـ لبس السَّبِيجةَ وقيل السَّبِيجة القَمِيص بعينه فارسيٌّ مُعَرَّب * صاحب العين * السَّبِيجة ـ ثوبٌ نحو ما يَلْبَسه الطَّيَّابُون له جَيْبٌ ولا بَدانٌ له ولا فَرْجان * أبو عبيد * كساءٌ مُشَجَّجٌ ـ قَوِيٌّ شَدِيدٌ والمُشَجَّج ـ المعرَّض أيضا * علي * هو من الشَّجَج ـ وهو الشَّخْص ويقال للكساء والحَبْل اذا كان جَيِّدا النَّسْج والفَتْل إنه لمُكْدَم * صاحب العين * القَطِيفة ـ كساءٌ له خَمْل والجميع قطائفُ هذا هو القياس * ابن جني * وقد كُسِّر على قُطُوف * وأنشد عن الفراء

* بأن كَذَب القَراطِفُ والقُطُوفُ *

* قال * ونظيرها مَنِيئة ومُنُوء وسَفِينة وسُفُون وروايةُ غيره والقُرُوف * أبو عبيد * المَنامة والقَرْطف جميعا — القَطِيفة * صاحب العين * القَطَلانيُّ — قُطُف مَنْسوبة الى عامل أو بلَد والواحدة قَطَلانيّة * أبو عبيد * البُرْجُد — كساءٌ مُخَطَّم فيه خُطوط يَصْلُح للخباء وغيره والسَّبْج * مِسْح مُخَطَّط يكون في البيْت يُسْتتر به ويُفْترش * ابن دريد * العَبْعَب — كساءٌ غليظٌ كثيرُ الغَزْل والقَشْفاش — كساءٌ رقيقُ غليظُ الغَزْل والمَرْنَبانيّة أكْسِية — تُصْنَع بالشام * صاحب العين * كساءٌ مَرْنَبانيٌّ ومُؤَرْنَب فالمَرْنَبانيّ لونُه لونُ الأرنب والمُؤَرْنَب — ما قد خُلط في غَزْله وبَرُ الأرانب ويقال بل هو كالمَرْنَبانيّ * ابن دريد * كساء عَيْهَبٌ — كثيرُ الصُّوف وكساءٌ عَفْشَليل — ثقيل وقيل هو الكثيرُ الوبَر ومنه قيل للضَّبُع عَفْشَليل وسيأتي ذكرُها والخَمِيلة والخَمْلة — القَطِيفة * ابن الأعرابي * الخَمْلة — ثوبٌ مُخَمَّل من صُوف كالكساء له خَمْل وهو غَزْل قد نُسج وأُفْضلت له فُضُول * السيرافي * السَّرْمَط — كساءٌ لُفَّ فيه وَطْبُ اللبن وغيرُه من الزِّقاق وقيل هو كساءٌ يُسْتَظَلُّ به كالخِباء وقد تقدم أنّه الطَّوبل * صاحب العين * الأغْثَر والغَثْراء من الأكْسية — ما كَثُر صُوفُه وزِئْبره وبه يُشَبَّه الغَلَفَق فَوقَ الماء وهُدْب الثوب — خَمْله ويُقال للبَدِ ونحوه اذا طال زِئْبره أهْدَب * الأصمعي * كساءٌ مُنْجانيٌّ منسوب الى مَنْجٍ ولا يقال أنْجانيٌّ * قال أبو حاتم * فقلت له لم فتحتَ الباء وانما نسبتَ الى مَنْجٍ قال خَرَج مُخْرِج مُنْظَرانيّ ومُخْبَرانيّ * علي * ألا ترى الزيادة فيه والنَّسَب مما يغيِّر له البناءُ * صاحب العين * البَرْكانُ — ضَرْب من الأكْسية * أبو حاتم * ثوب بَرْنَكانيٌّ لضَرْب من الأكْسية وهو مما تَلْحَن فيه العامّة فتقول بَرْكانٌ وقلت للأصمعي هل يُقال تَبَرْنَكْت قال لا أعْرِفه * قال * ولا يُقال بَرْكانٌ انما هو بَرْنَكانٌ وبَرْنَكانيٌّ صفتان * علي * ليسا صفتَين وانما هما اسمان * صاحب العين * الأضْرِيج — أكْسية تُتَّخذ من أجْود المِرْعزّى * ابن السكيت * اذا غُزِل الصُّوف شَزْرا ونُسج بالحَقْف فهو كساء واذا غُزِل يَسْرا ونُسج بالصَّيصية فهو بَجاد فان جُعل شُقّة ولها هُدْب فهي غَرَة وبُرْدة وشَمْلة وقال اشْتَرَيْتُ شَمْلة تَشْمُلُني * صاحب العين * الشَّمْلة — كساءٌ له خَمْل مُتَفَرِّق يُلْتَحَف به دون القَطِيفة وقد يُذَكَّر

* أبو حاتم * هى الشَّمْلة والمِشْمَلة والمِشْمَل * ابن السكيت * فاذا كانت مَنْسوجة خيطا على خيط فهى مُنَيَّرة * الأصمعى * نَرْتُها وأَنَرْتُها * سيبويه * هَنَرْتُها على البَدَل * على * والنِّير - العَلَم والجمع أنْيارٌ * ابن السكيت * فاذا عَرُضَت الخُطوط البيض فهى عَبَاءة وعَبَاية * ثعلب * وهو العَبَاء والجمع الأعْبِية * ابن السكيت * فاذا غُزِل شَزْرا جاء خَشِنا لا يُدْفِئُ - وهو الذى يُغْزَل على الوَحْشِيّ وهو اليَمَن أيضا واذا غُزِل يَسْرا - وهو الذى يُغْزَل على الإنْسِيّ جاء لَيِّنا دَفِيأ * قال * والجَمَّارة - دُرَّاعة قصيرة من صُوف * أبو عبيد * المِحْشَأ مقصورٌ - كساءٌ يُشْتَمَل به وأنشد

يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ * نَفْضَكَ بالمَحابِئِ المَحالِقِ

* صاحب العين * العَبْعَبُ - كساءٌ ناعمٌ وقيل كَبِيرُ الغَزْل غليظٌ وقيل هو ثوبٌ واسعٌ والسَّفِيج - كِساء غليظٌ * صاحب العين * البُرْنُس - كل ثوب رأسُه منه مُلْتَزَقٌ به دُرَّاعةً كان أو مِطْرا أو جُبَّة واللِّبَادة - قَباءٌ من لُبود * الزجاجى * السَّوْمَل - الكِساءُ الخَلَق

الفِـــــرَاء

* أبو على * فَرْو وفَرْوة والجمع فِراءٌ * أبو عبيد * افْتَرَيْتُ فَرْوا - لِبْسته والمُسْتَقَة - جُبَّةُ فِراءٍ طويلةُ الكُمَّين أصلُها بالفارسيَّة مُشْتَه والحَنْبَل والنِّيم - الفَرْو * ابن دريد * النِّيمُ - الفَرْوة القصيرة * صاحب العين * فَرْوٌ كَبْل - كَثِير الصُّوف وفَرْوٌ وَكِيع - صُلْبٌ وقد وَكُعَ * ابن دريد * الفَنَك - جِلْد يُلْبَس * قال ولا أَحْسِبه عربيًّا * أبو حاتم * الفَنَج - اعراب الفَنَك

القَلانِس والعَمائِم

* أبو عبيد * هى القَلَنْسِيَة وجمعها قَلانِسُ والقَلْسِيَة وجمعها قَلاسِ وقد

تَقَلْنَسْتُ وتَقَلَّسْتُ * السيرافي * قَلَّسْتُ الرجلَ ـ أَلْبَسْتُه القَلَنْسُوةَ * أبو عبيد * ويُقال أيضا لها قَلَنْسُوة وقَلانِس * قال أبو علي * الزائدتان اللَّتان في قَلَنْسُوة أنت في حذْف أيَّتهما شئتَ بالخِيار في التكسير والتحقير وليستْ احداهما للإلحاق فتكونَ أولى بالثَّبات من الأُخرى لأنه ليس في الكلام مثلُ سَفَرْجَلة فتكونُ هذه ملحقةً بها والى هذا ذهب سيبويه * صاحب العين * الكُمَّة ـ القَلَنْسُوة والعِمامة ـ ما يُلاث على الرأس تكويرا وقد تَمَّمْتُ بها واعْتَمَّ وإنه لحَسَن العِمَّة وقد عَمَّمَتْه وبه قيل للمُسَوَّد مُعَمَّم وقد تقدَّم * وقال * قَعَطَ عِمامَتَه يَقْعَطُها قَعْطا واقْتَعَطَها ـ أدارها ولم يَتْلَحَّ بها وزاد ابن دريد وسَدَلها على ظَهْره وقد نُهِيَ عنه والمِقْعَطَة ـ العِمامة * ابن جني * وهي القِماطَة * أبو عبيد * العِمار ـ كلُّ شئ على الرأس من عِمامة أو قَلَنْسُوة أو غير ذلك ومنه قيل للمُتَعَمِّم مُعْتَمِر * ابن جني * وهي المِعْمِرة * ابن السكيت * الشَّبُّ ـ العِمامة وقد تقدَّم أنَّه الخِمار وأنه الثوبُ الرَّقيق * أبو عبيد * المِشْوَذُ ـ العِمامة * وحكى أبو علي أن في شَعْرِ أُمَيَّة شُوذ أو شَوْذَنَة * صاحب العين * الكَوْر ـ لَوْث العِمامة وإدارتُها على الرأس وقد كارها كَوْرا وكَوَّرها فأمَّا قولُهم نَعوذ بالله من الحَوْر بَعْدَ الكَوْر فقيل الحَوْر ـ النُّقْصان والرُّجوع والكَوْر ـ الزِّيادة وقيل الكَوْر تكوير العِمامة والحَوْر نَقْضُها * الزجاجي * المَكْوَرة ـ العِمامة * صاحب العين * الحَوْر ـ ما تحت الكَوْر من العِمامة * وقال * لُثْتُ الشئَ لَوْثا ـ أدرتَه مرَّتين كما تُلاث العِمامةُ والإزار * الأصمعي * واسمُ ما لِيثَ منها اللَّوْث وأنشد

* اذا ما السُّرَى مالَتْ بِلَوْث العَمائم *

* وقال * زَوْقَلَ عِمامتَه اذا أرْخَى طَرَفَيْها من ناحيتَي رأسه * ابن دريد * فاذا لاثَها على رأسه ولم يُسْدِلْها على ظَهْره ولم يَرُدَّها تحت حَنَكه فهي القَفْداء * صاحب العين * الاعْتِجار ـ لَفُّ العِمامة دُونَ التَّلَحِّي وقد اعْتَجَر بها ـ لَفَّها على رأسه والعِصابَة ـ العِمامةُ وقد عَصَبَ رأسَه بالعِصابة يَعْصِبُه عَصْبا * أبو عبيد * وكذلك اعْتَصَب وأنه لحَسَن العِصْبة من الاعْتِصاب * صاحب العين * العِصاب

بغيرها ـ ماعصبت به سائر الجسد * الأصمعي * عمامة حرقانية ـ الضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق * أبو زيد * جلهت العمامة أجلهها جلها اذا رفعتها مع طيها عن جبينك ومقدم رأسك * الزجاجي * التاج ـ العمامة * وقال * جاء مختما ـ أي متعمما وما أحسن تختمه ـ أي تعممه

السراويل والتبان

* قال أبو علي * السراويل فارسي معرب ولا واحد له * قال سيبويه * زعم يونس أن من العرب من يقول في سراويل سرابيلات وذلك لأنهم اذا أرادوا بها الجمع فليس لها واحد في الكلام كسرت عليه ولا غير ذلك * وقال مرة أما سراويل فشيء واحد وهو أعجمي أعرب كما أعرب الآجر الا أن سراويل أشبه من كلامهم مالا ينصرف في معرفة ولا نكرة كما أشبه بقم الفعل ولم يكن له نظير في الأسماء ولذلك جمعت بالألف والتاء ولم تكسر فان حقرتها اسم رجل لم تصرفها كما لا تصرف عناق اسم رجل * وحكى غيره سروالة * أبو عبيد * سراويل أسماط ـ غير محشوة * ابن دريد * سراويل مخرفجة ـ واسعة وكل واسع مخرفج وقال أعرابي لخياط خاط له سراويل خرفج منطقها خذل مؤقها * وقال * سراويل مفرسخة ـ واسعة ومنه اشتقاق الفرسخ من الأرض * على * الأمر عندي بعكس ذلك * الأصمعي * الخبنة ـ التبان * أبو عمرو * الخبنة ـ وعاء يجعل فيه الشيء ثم يختضن فان جعلته أمامك فهو تبان وان جعلته على ظهرك فهو حال * صاحب العين * جزرة السراويل ـ خبنتها وكذلك جزرة الازار ـ وهو ما أرخيته بين يديك لتحمل فيه والجمع جزر وأنشد

رقاق النعال طيب جزراتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

طيب جزراتهم ـ أي انهم أعفة وقيل جزرة السراويل موضع التكة وتحاجز القوم ـ أخذ بعضهم جزر بعض * ابن السكيت * النقبة ـ خرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقبة مثل النطاق الا أنه يحيط الحرة نحو السراويل

وقد تَقَبْتُ الثوبَ أَنْقُبُه ـ جَعَلْتَه نُقْبَة * صاحب العين * التِّكَّة ـ رِبَاط السَّراوِيل وجمعها تِكَكٌ * قال ابن دريد * أَحْسِبُها دَخِيلا وقد استَنَكَّ بها والهِمْيانُ ـ شِدَاد السَّراوِيل أَحْسِبُه فارسِيًّا مُعَرَّبا * على * قد سَمَّوْا بِهِمْيان هو هِمْيانُ بنُ قُحافَة فلا أدرى أنُقِل من هذا الجنس أم هو عَلَمٌ مُرتَجَل * أبو عبيد * الدِّفْرار ـ التُّبَّان وأنشد

يَنْزُون بالقَلَعِ البُسْرِيِّ هامَهُمُ * ويَخْرُجُ الفَسْوُ من تَحْتِ الدَّفارِيرِ

* ابن دريد * وهو الدُّثْرور

القَمِيص وما فيه

* أبو حاتم * قَمِيص وأَقْمِصَة وقُمُص وقُمْصان * السيرافى * الجِلْبابُ ـ القَمِيص وقد تقدَّم أنه المُلاءة ومثل بها ما سيبويه * السيرافى * جَلْبَبَه ـ أَلْبَسَه إياه وتَجَلْبَبَه هو * صاحب العين * جَيْبُ القَمِيص ـ ما فُوِّر منه واذا قالوا ناصِحُ الجَيْبِ فانَّما يُريدون الصَّدْر والجمع جُيُوب * أبو عبيد * جُبْتُ القَمِيصَ اذا قَوَّرت جَيْبَه وجَيَّبْتُه ـ جعلتُ له جَيْبا * ابن دريد * هو مُشْتَقٌّ من جُبْتُ الشئَ * على * قول أبى عُبيد جُبْتُه قَوَّرت جَيْبَه يُوهِم أنَّ جُبْتُ من لفظ الجَيْب وهذا خطأ لأن جُبْتُ واويّة والجَيْب يائىّ وانما الجَوْب التَّقْوِير فى أىِّ شئ كان وكذلك قول ابن دُرَيد هو مشتَقٌّ من جُبْتُ الشئَ من الخطا بحيث أبَنَّا * أبو عبيد * جُرْبان القَمِيص ـ جَيْبُه والقَبُّ ـ ما يُدْخَل فى جَيْب القَمِيص من الرِّقاع * صاحب العين * الزِّبْق ـ ما كُفَّ من جَيْب القَمِيص * وقال زِرُّ القَمِيص ـ مَعْرُوف والجمع أزْرارٌ * أبو عبيد * أزْرَرْتُه ـ جعلتُ له أزْرارا وزَرَرْتُه ـ شَدَدْتُ أزْرارَه * على * ثعلب زَرْزَرْتُه أزُرُّه زَرًّا وزَرَرْتُه * أبو زيد * الدُّجَة بتخفيف الجيم ـ زِرُّ القَمِيص * أبو عبيد * العُرْوة ـ مَدْخَل الزِّر من القَمِيص وقد أعْرَيْتُه وعَرَّيْتُه ـ جعلتُ له عُرًى * وقال * بَنِيقَة القَمِيص ـ لِبْنَتُه وأنشد

يَضُمُّ الَى اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا * كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ

والبَنَادِكُ ـ البَنائق وأنشد

كَأَنَّ زُرُورَ القُطْرِبِيَّةِ عُلِّقَتْ * بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِذْعٍ مُقَوَّمِ

* على * لاواحدَ للبَنادِكُ * أبو زيد * التَّلْبِيب ـ مافى مَوْضِعِ لَبَبِ الْانسان من ثِيَابِه * غير واحد * الكُمُّ من القَمِيص ونحوه ـ مَدْخَلُ اليَدِ ومَخْرَجُه والجمع أَكْمام * أبو عبيد * أَكْمَمْتُه ـ جعلتُ له كُمَّين * وقال * قُنَّ القَمِيص وقُنَانه ـ كُمُّه والرُّدْن ـ أَسْفَلُ الكُمِّ * صاحب العين * هو مُقَدَّمه * أبو عبيد * الجمع أَرْدَانٌ وقد أَرْدَنْتُه ـ جعلتُ له أَرْدانا * صاحب العين * النَّفَاجَة ـ رُقْعَةٌ مُرَبَّعَةٌ تحتَ الكُمِّ * ابن السكيت * وهى النَّيْفَق * ابن دريد * النَّيْفَق فارسىٌ معرَّب * غيره * وهو المُنَفَّق * الأصمعى * البَنَائِق ـ مازِيدَ فى عَرْضِ القميص تحتَ كُمِّه وقد تقدم أن البَنِيقَة اللِّبْنَة * ابن دريد * وهى الدَّخارِص واحدتها دِخْرِصَة وأنشد

قَوَافِيَ أَمْثَالٌ يُوَشَّفْنَ جِلْدَهُ * كَمَا زِدْتَ فى عَرْضِ القَمِيصِ الدَّخَارِصَا

* أبو على * الدِّخْرِيص والدِّخْرِصَة فارسىٌ معرب * ابن دريد * التِّخْرِيص لُغَةٌ فى الدِّخْرِيص * أبو عبيد * الذَّلَذِل ـ أَسْفَلُ القَمِيص * سيبويه * وهى الذَّلَذِل مَحْذوف من ذَلاذِل جمع ذِلْذِل * صاحب العين * الذَّيْل ـ ماجَرَّت من الثَّوْب والإزار اذا أَسْبَلْتَه وذَيْلُ كلِّ شئ ـ آخِرُه * وحكى أبو على * عن ثَعْلب أن الذَّيْل يكونُ للثَّوْب من أمام وهذا وَهْم ذَيْل كلِّ شئ آخِرُه والجمع أَذْيال وذُيُول * ابن دريد * الرِّفْل ـ الذَّيْل * ابن جنى * الرِّفْل ـ ذَيْل الثوب ورَفَّلْتُه وأَرْفَلْتُه ـ جعلتُ له رِفْلا وأنشد

إِنِّى كَسَانِى أَبُو قَابُوسَ مُرْفَلَةً * كَأَنَّهَا طَرَفُ أَطْلَاءِ الحَمَاطِيطِ

استعمل الأَطْلاء للحَماطيط وهذا غريب * أبو عبيد * الحَذَل والحُذُل ـ مُسْتَدَارُ الذَّيْل وفى حديث عُمَر هَلَّا حَذَلْتَ فَصَبَّ عليه ماءً * ابن دريد * حَذَلُ المرأة ـ ذَيْلُ قَمِيصِها أو حاشِيَةُ إِزَارِها * أبو زيد * حاشِيَةُ الثَّوْب ـ جانِبُه الذى لاهُدْبَ فيه وحاشِيَةُ كلِّ شئ ـ جانِبُه * أبو عبيد * طُرَّةُ الثوب ـ حاشِيَتُه

(فصب عليه ماء) الذى فى اللسان فصب فيه المال وساقه فى الصحاح بلفظ هاتى حذلك فجعل فيه المال اه كتبه مصححه

وكذلك كُفَّته وكلُّ شيءٍ ممتدٍّ على نَسَق كُفَّةٌ فأما الكِفَّة فكلُّ شيءٍ مُستدير مثل كِفَّة الحابل والميزان والكِناف ـ موضعُ الكَفِّ من الثوب وقد كَفَفْتُه أكُفُّه كَفًّا * ابن دريد * صَنِفَة الثوب ـ الناحيةُ التي عليها الهُدْب * أبو عبيد * صَنِفَة الإزار ـ طُرَّته والخُبَّة والخَبِيَة ـ شِبْه الطُّرَّة من الثوب يُستطيل * صاحب العين * العِذْفة ـ القِطْعة من صَنِفَة الثوب والجمع عِذْف وعِذَف وقد اعْتَذَفْتُها ـ أخذتها

نُعُوت الثياب فى قِصَرها وطُولها وضِيقها وسَعَتها

* أبو عبيد * ثوبٌ قَصِير اليد ـ يَقْصُر أن يُلْتَحَف به * صاحب العين * المُقَطَّعات من الثياب ـ القِصَار * أبو عبيد * ثوبٌ يَدِيٌّ ـ واسعٌ * ابن السكيت * ثوبٌ خَجِلٌ ـ واسع * قال على بن حمزة * ومنه الخَجَل فى الحياء * علىٌّ * يَذْهَب الى أن ضَبْطه يَذْهَب عليه شُعاعا فلا يَثْبُت * صاحب العين * سَبَغ الثوبُ يَسْبُغ ـ اتَّسع * صاحب العين * ثوبٌ خُمَاسِيٌّ وخَمِيس وخُمُوس ـ طُوله خمسةُ أشبار وقيل بل الخَمِيس مَنْسُوب الى مَلِك كان باليَمَن أمر أن تُعْمَل له هذه الأُرْدِيَة * ابن دريد * القَبَاء من الثياب مَعْروف وجمعه أقْبِيَة وقد تَقَبَّى قَبَاءً ـ لَبِسه * أبو على * سُمِّى بذلك لتَقَبُّضه وقِصَره قَبَوْت الشيءَ ـ جَمَعْته * أبو عبيد * وهو اليَلَمَق فارسىٌّ مُعَرَّب والفَرُّوج ـ قَبَاء فيه شَقٌّ من خَلْفه وفى الحديث صَلَّى بنا عليه الصلاةُ والسلامُ وعليه فَرُّوجٌ من حَرِير * السيرافى * القُرْدُمانُ ـ القَبَاء الخَشُو * صاحب العين * ثوبٌ رَفَلٌ ـ واسعٌ * غيره * ثوبٌ قَصِيف ـ لا عَرْض له

(القردمان) فى القاموس واللسان والصحاح الفردمانى بياء النسبة كتبه مصححه

قطع الثوب وخياطته وفتله

* أبو عبيد * كسفت الثوب أكسفه كسفا - قطعته والكسفة - القطعة * ابن دريد * هى الكسف والكسيفة * أبو زيد * وكذلك الأديم اذا قطعته ويستعمل فى العرقوب اذا قطعت عصبته دون سائر الرجل * صاحب العين * الكسفة - القطعة من القطن والصوف والسحاب فان كان واسعا كثيرا فهو كسف * الأصمعى * الزعنفة - القطعة من الثوب * أبو عبيد * القوارة - ماقورت من الثوب فان تشقق من قبل نفسه قيل انصاح وأنشد

* من بين مرتتق منها ومنصاح *

* ابن دريد * نترت الثوب نترا - شققته باصبعك أو أسنانك * وقال هرضته أهرضه هرضا - مزقته بمانية ويقال فسأت الثوب - مددته حتى يتفزر - أى يتقطع * أبو عبيد * هرد الثوب يهرده هردا - مزقه * وقال * شبرقت الثوب شبرقة وشبرا فاو نثربقته * أبو زيد * سأوت الثوب سأوا وسأيته سأيا - شققته * ابن السكيت * تسرر الثوب - تشقق رفعه اليه الفارسى * وقال * هو مشتق من السرر التى هى خطوط باطن الكف * صاحب العين * هتكت الستر والثوب أهتكه هتكا فانهتك وتهتك اذا جذبته فقطعته من موضعه أو شققت منه جزأ فبدا ما وراءه ومنه قولهم فى الدعاء والخبر هتك الله ستر فلان وكل ماانشق فقد تهتك وانهتك * ابن دريد * العدفة والحدفة - القطعة من الثوب وقد احتدفته - قطعته * أبو زيد * القطيلة - قطعة من كساء أو ثوب يندف بها الماء * أبو عبيد * الحب والحبيبة - الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك وقد تقدم أن الحبيبة الطرة تطول من الثوب * أبو زيد * وفرت الثوب وفرا - قطعته وافرا * غير واحد * خطت الثوب خيطا وخياطة وخيطته * أبو زيد * هب لى خياطا ومخيطا - أى خيطا وهى أيضا الابرة * صاحب العين *

(والحدفة) لم نقف عليها بالحاء بل لم تذكر مادة ح د ف فى كتب اللغة التى بأيدينا ولعلها الجدفة بالجيم حرر كتبه مصححه

الخَيْط ـ مايُخاطُ به * أبوحاتم * وجمعه أخياط وخُيُوط وخُيُوطةٌ * صاحب العين * السِّلْك ـ الخَيْط وجمعه سُلُوك الطائفة منه سِلْكة * أبوعبيد * نَضَحْتُ الثوبَ أنضَحُه نَضْحا ـ خطْتُه * قال سيبويه * وهى النَّصاحة * قال أبو على * ذهبُوا بها مَذْهَب الصِّناعة وهى من الأمثلة التى تُقارِبُ الاطِّرادلاتفاقها فى المَعْنَى * ابن السكيت * النَّصاح ـ الخَيْط وبه سُمِّى الرجُل * صاحب العين * والجمع نُصُح ونِصَاحة * على * نصاحة انما هو نِصَاحٌ جمع نِصَاح كما حكاه سيبويه من قولهم دِرْعٌ دِلَاصٌ وأدْرُعٌ دِلَاصٌ ثم دخلت الهاءُ لتأنيث الجمع * ابن السكيت * المِنْصَح ـ الخَيْط والمِنْصَحة ـ الخِيَاطة * أبوعبيد * إنَّ فيه مُتَنَصَّحا لَتُصْلِحُه ـ أى مَوْضع خِياطة ومُتَرَقَّعا * صاحب العين * رجلٌ ناصِحٌ وناصِحِىٌّ ونَصَّاح ـ خائطٌ والإبْرة ـ المِخْيَط والجمع إبَرٌ وعِلَاط الإبْرة خَيْطُها * ابن السكيت * سَمُّ الإبرة وسُمُّها والجمع سِمَام وسُمُوم * ابن دريد * لَحِصَ عَيْنُ الإبرة ـ استَدَّ وأصلُ اللَّحَص الضِّيق * صاحب العين * غَرَزْتُ الإبرةَ فى الشئ غَرْزا وغَرَّزتها ـ أدخلتها فيه * ابن دريد * كلُّ ما سَمَّرتَه فى شئ فقد غَرَزْتَه وغرَّزته والمِدَلَّة ـ المِخْيَط الضَّخْم * أبوعبيد * حُصْتُ الثوبَ ـ خِطْتُه * أبوزيد * حاصَه حَوْصا وحياصةً والحَوْص ـ الخِياطة بغير رُقْعة ولا يكون الا فى جِلْد أو خُفّ بَعِير * ابن السكيت * الحَوْص ـ الخِيَاطة * على بن حمزة * الحَوْص ـ الخِياطة المُتباعِدة وأما الخِياطة مُطْلقا فلا * ابن السكيت * حُصْ شُفُوفا فى رِجْلك وحُصْ عَيْنَ صَفْرك * ابن دريد * لَأَطْعُنَنَّ فى حَوْصهم ـ أى فى وَهْيهم * الأصمعى * الرَّتْق ـ إلْحام الفَتْق رَتَقْتُه أرْتُقُه وأرْتِقُه رَتْقا فارْتَتَق والرَّتْق ـ المَرْتوق وفى التنزيل كانَتَا رَتْقا ففَتَقْناهُما * قال ابن دريد * كانت السَّمواتُ رَتْقا لا يَنْزِل منها رَجْع وكانت الأرضُ رَتْقا ليس فيها صَدْع ففَتَقهما الله بالماء والنَّبات * صاحب العين * الفَتْق ـ خِلَاف الرَّتْق فَتَقْتُه أفْتُقُه فَتْقا فانْفَتَق وتَفَتَّق * ابن دريد * البَيْطَر ـ الخَيَّاط وأنشد

* شَقَّ البَيْطَرِ مِدْرَعَ الهُمَامِ *

* أبوعبيد * شَمَرْتُ الثوبَ شَمْرا ـ خِطْتُه فان خاطَه خِياطة تُباعِدَة قال

شَمَجْتُه أَشْمُجُه شَمْجا وشَمَرْجْته * ابن دريد * سَمْرَجَ الرجُل - عَمِلَ عَمَلا غيرَ مُحْكَم * ابن السكيت * شَلَلْتُ الثوبَ أَشُلُّه شَلًّا - خِطْتُه خِياطة خَفِيفة * أبو زيد * أَلَّ الثوبَ يَؤُلُّه أَلًّا فهو مَأْلُول اذا خاطَه الخِياطة الأُولَى * صاحب العين * خَبَنْتُ الثوبَ أَخْبِنُه خَبْنا اذا رفَعْتَ ذُلَّه فخِطْتَه أرفَع من مَوْضِعه فتَقَلَّص كما يُفْعَل بثَوْب الصبيّ والخُبْنة - ثِيَاب الرجُل - وهو ذُلَّ ثوبِ المَرْفُوع * أبو عبيد * خَبَنْتُه أَخْبِنه وغَبَنْتُه أَغْبِنه وكَبَنْتُه أَكْبِنه واحد * ابن دريد * كَبَنْتُ الثوبَ أَكْبِنُه وأَكْبِنُه كَبْنا - ثَنَيْتَه ثم خِطْتَه * وقال * أَحْوَذَ ثوبَه - ضَمَّه اليه * صاحب العين * اللَّفْق - خِياطة شُقَّتين تَلْفِق إحداهما بالأُخرى لَفَقْتُهما أَلْفِقُهما لَفْقا ولَفَّقْتُهما والتَّلْفِيق أعمّ وكلاهما اللَّفْقان ما داما مُنْضَمّين فاذا تَبايَنا بعد التَّلْفِيق قيل انْفَتَق لَفْقُهما ولا يَلْزَمُه اللَّفْق قبل الخِياطة ويقال للشُّقَّتين ما داما مَلْفُوقَتَين اللِّفاق وأنشد

* تَشُدُّ اللِّفاقَ عليها إزارا *

* ابن دريد * الرَّدِيَة - ثَوبان يُخاط بعضُهما ببعض نحو اللِّفاق * أبو عبيد * خَلَفْتُ الثوبَ أَخْلُفُه فهو خَلِيف - وذلك أن يَبْلَى وسَطُه فتُخْرِج البالِيَ منه ثم تُلْفِقه * ابن دريد * رَقَوْتُ الثوبَ رَقْوا ورَقَأْتُ أَعْلَى - لَأَمْتُ خَرْقَه بناجة * ابن السكيت * رَقَأْتُه لا غيرُ * غيره * وهو الرَّقْءُ * صاحب العين * رَقَعْتُ الثوبَ - لَحَمْتُ خَرْقَه بمِخْرَقة وكذلك الأَدِيم * ابن دريد * رَقَعْتُ الثوبَ أَرْقَعُه رَقْعا ورَقَّعْتُه وهي الرُّقْعة وجمعها رُقَع ورِقاع فأمّا قولهم رَقِيع فهي كلمة مولَّدة أصلها أنه واهِي العَقْل فقد رُقِع لأنه لا يُرْقَع الا الواهِي الخَلَق * قال أبو علي * قال ابن الأعرابي وأمّا قولهم في السماء رَقِيع فمعناه أنها مَرْقُوعة بالنُّجوم * أبو عبيد * لَقَطْتُ الثوبَ لَقْطا ونَقَلْتُه نَقْلا - رَقَعْتُه * وقال صاحب العين * الصَّدِيع - الرُّقْعة الجديدة في الثوب الخَلَق والصَّدْعة - القِطْعة من الثوب * ابن دريد * العَمْت - فَتْل الصُّوف باليد حتى يَصِير خُصَلا فيُغْزَل وهي العَمِيتة * صاحب العين * الحَتْو - كَفُّك هُدْبَ الكِساء مُلْزِقا له * أبو عبيدة * أَحْتَأْتُ الثوبَ - فَتَلْتَه فَتْلَ الأُكْسِيَة * ابن دريد * حَتَأْتُه أَحْتَؤُه حَتْأ * أبو زيد *

واسم الذى حَتَأَتْ حَتِئ وقيل هو اذا فَتَلْتَ هُدْبَه * ابن دريد * حَتَوْتَ الثوبَ حَتْوا ـ فَتَلْتَ هُدْبَه * ابن جنى * حَتَيْتَه لغة * ابن دريد * وحَدَرْتَه أَحْدُرُه حَدْرا ـ فَتَلْتَ أطراف هُدْبه * أبو عبيد * أحْدَرْتُه ـ فَتَلْتَه

صَوْن الثوب وابتذاله

* ابن السكيت * هذه ثيابُ الصَّوْن والصِّينَة وقد صُنْتَه وهو مَصُون ومَصُونون جاؤا به على الأصْل كما قالوا مِسْكٌ مَدُوف ولم يأت فى الكلام غيرُهما * أبو عبيد * الصِّوَان ـ كلُّ شئ رُفِعَتْ فيه الثيابُ من جُونَة أو تَخْت أو سَفَط أو غيره * ابن السكيت * هو الصِّوَان والصُّوَان * ابن دريد * وهو الصِّيَان * ابن السكيت * الصِّيَان مصدر صُنْت * ابن جنى * الصِّيان ـ التَّخْت * على * هذا شاذٌّ لأنه ليس بمَصْدر فيَعْتَلّ وانما هو اسم للجَوْهر فأما قوله

وكُنَّا كَرِيمَىْ مَعْشَرٍ رُحِمَتْ بيننا * هَوًى حَفِظَتْناه بكُلِّ صِيَان

فقد يكون لغة كما تقدم فى التَّخْت وتظيره صِيَار فى صُوَار ويجوز أن يكون مصدر صُنْت ويجوز أن يكون أراد صِيانَة فحذف الهاء لضرورة القافية * ابن جنى * فأما قول الهُذَلى

رَدْعُ الخَلُوق بجِيدِها فكأنَّه * رَيْطٌ عتاقٌ فى المَصَانِ مُضَبَّرُ

فانه أراد الموضع المُسْتَقَرّ فيه كالبَيْت والغُرْفة والخِزَانة ونحو ذلك مما لا يُنْقَل فيَجْرِى مَجْرَى المَدْخَل والمَخْرَج ولو أراد الظَّرْف الذى يُصَان فيه لقال مَصُون كالمِحْلَب والمِخْيَط ونحوه مما يُنْقَل فكان حينئذ يَجِب فيه تَصْحِيح العَيْن كما تَصِح فى مِرْوَحة ومِسْوَرة * صاحب العين * وَدَعْت الثوبَ وأَوْدَعْتُه ـ صُنْته والمِدَع والمِدْعَة ـ ما صُنْتَه به من الثياب * غيره * وهى المِدَاعَة وقالوا ثوبٌ مِدَعٌ وثوبٌ مِيدَعٌ على الصِّفَة والإضافة وقد تقدم أن المَوادِع الثيابُ الخُلْقان وأنشد

أُقَدِّمُه قُدَّامَ صَدْرِى وأَتَّقِى * به المَوْتَ إنَّ الصُّوفَ للخَمْرِ مِيدَعُ

* صاحب

* صاحب العين * المِبْذَلة من الثياب - مالا يُصان وهى البِذْلة والجمع بِذَل ولابِسُه المُتَبَذِّل والمُتَبَذِّل أيضا من الرجال - الذى يَلِى عَمَل نَفْسه

طَىُّ الثياب ونَشْرُها

* أبو زيد * طَوَيْت الثوبَ طَيًّا فانْطَوَى واطَّوَى وتَطَوَّى تَطَوِّيًا * سيبويه * تَطَوَّى انْطواء جاء المصدر فيه على غير فِعْله * ابن جنى * طَوَّيته كطَوَيْته * أبو زيد * وأَطْواء الثوب - طَرائقُه ومَكاسِر طَيِّه وكذلك هى من البَطْن والصَّحيفة والشَّحم والمِعَى والحَيَّة * على * الواحد طَوًى * أبو عبيد * انه لَحَسَن الطَّيَّة * صاحب العين * المُكَعَّب - الثَّوب الشديد الادْراج وقيل هو المَطْوِىُّ مُرَبَّعا وقد تقدم أنه المُوَشَّى * وقال * ثوبٌ مُقَصَّب - مَطْوِىٌّ والنَّشْر - خِلاف الطَّىِّ نَشَرت الثوبَ وغيرَه أَنْشُره نَشْرا ونَشَّرته وتَنَشَّر الشئُ وانْتَشَر - انْبَسَط

الجَديد من الثياب

* أبو حاتم * جَديد بَيِّن الجِدَّة الجمع جُدُدٌ * ابن السكيت * ولا يقال جُدَدٌ إنما الجُدَد الطَّرائق * أبو حاتم * وقوم يُكْرِهون الضمتين فى مثل هذا فيقولون جُدَد * الأصمعى * جَدَّدته - أَعَدْته جَديدا والجَديد من الأشياء - ما لم يَكُن بعدُ فوقع حديثا يقولون مَوْتٌ جَديدٌ والاسم من كل ذلك الجِدَّة فأما قولهم مِلْحَفة جَديدٌ وجَديدة فسيأتى تحقيقه فى فصل التذكير والتأنيث من هذا الكتاب وقد تقدم منه شئ فى باب المَلاحف * الأصمعى * بَلِىَ ثوبُه وأَجَدَّ ثوبا - أى تَبَدَّل به جَديدا * أبو زيد * القَشيب - الجَديد وقد قَشُبَ قَشابة وثيابٌ قُشُبٌ ومُقَشَّبة * صاحب العين * الخَبير - الجَديد * وحكى ابن دريد عن أبى زيد أن المِعْوز الجَديد وليس بمعروف الا فى الخَلَق

عُيُوب الثِّيَاب

* أبو عبيد * ثوبٌ مُغَمَّر - رَدِىءُ النَّسْج والشَّلَل فيه - أن يُصيبه سوادٌ أو غيرُه فاذا غُسِل لم يَذْهَب * ابن السكيت * العَلَق - الجَذْبة التى فى الثوب وغيره والفَزْر - الفَسْخ فيه * ابن دريد * فَزَرته أفْزِرُه فَزْرا * صاحب العين * تَفَزَّرَ الثوبُ - تَشَقَّق * ابن السكيت * الحَرْق - أن يصيب الثوبَ احتراق والحَرَق - الاحتراق فيه * ابن دريد * ثوب فيه حَرْق وحَرَق من أثَر دَقِّ القَصَّار أو غيره * أبو عبيد * حَرَصَ القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُه حَرْصا - حَرَقه وقيل هو اذا دَقَّه حتى يَجْعَل فيه ثُقَبا وشُقُوقا * وقال * فى الثوب عَوَار وعُوَار - أى عَيْب * غيره * هو شَقٌّ فيه أو حَرْق * صاحب العين * التَّفْنِين - تَفَزُّر الثوب اذا بَلِى من غير تَشَقُّق شديد

الخُلْقان من الثِّيَاب

* ابن دريد * خَلُق الثوبُ خُلُوقةً وخُلُوقا وأخْلَق وجَمْع الخَلَق خُلْقانٌ وأخْلاق * الأصمعى * لا يُقال خَلُق * سيبويه * اخْلَوْلَق وأخْلَقه الدهرُ * قال أبو على * وهذه الكلمة كثيرا ما صُرِف فيها افْعَوْعَل * وقال * جُبَّةٌ أخْلاقٌ فأوْقَعوا أفْعالا فيه على الواحد وعلى نحو قولهم ثَوْبٌ أكياشٌ حكاه سيبويه وبُرْمة أعْشارٌ وبهذا استجاز سيبويه تكسيرَ ما كان من الجَمْع على أفْعال على أفاعِيل نحو أنْعام وأناعيم وأوقع الأنْعام على الواحد استدلالا بقوله تعالى وإنَّ لكم فى الأنْعام لَعِبْرة نُسْقيكم مِمَّا فى بُطُونه فأوقعه على الواحد وعادل به فُعُولا فى وُقُوعه على الواحد * أبو عبيد * أخْلَقْت الرجُلَ ثوبا - أعطَيْته إيَّاه خَلَقا * صاحب العين * بَلِىَ الثوبُ بِلًى وبَلاءً وأبْلَيْتُه وبَلَّيْته * أبو عبيد * المُبْذَلة والمِعْوَزة والمِعْوَزُ كلُّه - الثوب الخَلَق الذى يُبْتَذَل وقيل المَعاوِزُ الخِرَق التى يُلَفُّ فيها الصبىُّ * وحكى ابن دريد * عن أبى زيد المِعْوَز الثوبُ الجديد وقال هو غَلَطٌ عليه * ابن الأعرابى * القَشِيب - الخَلَق وهذا

نادر والمعروف أنه الجديد وقد تقدم * أبو عبيد * ثوب جرد وسحق للخلق وجمعه سحوق وقد أسحق * ابن السكيت * أسحق - سقط زئبره وهو جديد * أبو عبيد * الخشيف والدرس والدريس وجمعه درسان والقديم كله - الخلق والملدم والمردم - الخلق المرقع * الأصمعي * وهو المرتدم والمترقم * على * ليس المترقم على ترقم انما هي على صيغة مفعول لكنه من باب أسهب فهو مسهب * أبو عبيد * الجارن - الذي قد انسحق ولان * أبو عبيد * جرن يجرن جرونا فهو جارن وجرين - لان وانسحق وكذلك الجلد والدرع والكتاب * أبو عبيد * الهدمل - الخلق وأنشد

نهضت اليها من جثوم كأنها * عجوز عليها هدمل ذات خيعل

والأطلس والطمر - الخلق * ابن دريد * وجمعه أطمار * أبو عبيد * وكذلك الهدم والجمع أهدام * ابن دريد * وهدوم وقيل الهدم المرقع وقد قالوا شيخ هدم تشبيها بذلك والهدم - الكساء الذي ضوعفت رقاعه * قطرب * الهرس - الخلق * أبو زيد * ثياب شراذم - أخلاق * أبو عبيد * المنهج - الذي قد أسرع فيه البلى * ابن السكيت * وقد أنهج ونهج * ابن دريد * نهج وأنهجه البلى * ابن السكيت * مج الثوب يمج وأمج - خلق * ابن دريد * يمج ويمج ويمج محوحا وهو المحج وثوب ممج * صاحب العين * محت الدار على المثل * ابن السكيت * سمل الثوب وسمل وأسمل وثوب سمل وأسمال وأنشد في السمل

حوضا كأن ماءه اذا عسل * من ناقض الريح رويزي سمل

* صاحب العين * سمل سمولا والسملة - الثوب الخلق فاذا نعتوا به قالوا ثوب سمل * ابن السكيت * ثوب شماطيط ورعابيل * غيره * واحدته رعبولة * صاحب العين * الهرمولة - كالرعبولة * ابن السكيت * ثوب همالل - أي أخلاق * ابن الأعرابي * كساء هملل كذلك * ابن السكيت * صار الثوب ذلاذل - أي قطعا واحدها ذلذل وذلذل وذلذل وقد تقدم أن الذلاذل أسافل القميص * ابن دريد * خرق ثوبه ذعاليب - أي قطعا وأنشد

* مُنْسَرِحُ الأذْعَالِيبِ الخِرَقْ *

* أبو زيد * واحِدُها ذُعْلُوب وذِعْلِبَة * صاحب العين * خَرَقْتُ الثوبَ أَخْرُقُه خَرْقا وخَرَّقْتُه واخْتَرَقْتُه فتَخَرَّقَ وانْخَرَق كذلك والخِرْقة - المِزْقة منه والجَمْع خِرَقٌ وخَبْرَقْتُ الثوبَ خَبْرَقةً - شَقَقْتُه * أبو زيد * خَسَفْتُ الثوبَ أَخْسِفُه خَسْفا - خَرَقْتُه ومنه انْخَسَفَ السَّقْف - انْخَرَق * ابن السكيت * أَرَثَّ الثوبُ ورَثَّ رَثَانةً ورُثُوثةً وأَرَثَّه البِلَى ورَثُّ كلِّ شيءٍ - خَسِيسه وأكثرُه فيما يُلْبَس ويُفْتَرَش والجمع رِثَاث وهو الرَّثِيثُ ويُقال ثَوْبٌ خَلِيع - أي خَلَق * أبو عبيد * تَفَسَّأَ الثوبُ وتَهَمَّأَ وتَهَمَّأَ - تَقَطَّع وبَلِي * أبو زيد * انْهَمَأَ ثوبي - قَدُم فتهافَتَ من البِلَى وقد هَمَأْتُ ثوبَه أَهْمَؤُه هَمْأً - جَذَبْتَه حتى انْخَرَق * ابن السكيت * تَهَبَّأَ الثوبُ وتَهَبَّب - تَقَطَّع وبَلِيَ * أبو عبيد * الهِبْب - القِطَع وأنشد

* على جَنَاجِنِه من ثَوْبِه هِبَبُ *

* ابن دريد * ثوبٌ هِبَبٌ وأَهْباب وخِبَبٌ وأَخْبابٌ وقد تقدَّم أن الخِبَب جمعُ خِبَّة ومِشَقٌّ - أي مُخَرَّق * ابن السكيت * فادِرٌ لم يُكْنَ فيه مُسْتَمْتَع قيل نامَ وهَمَد * أبو زيد * يَهْمُدُ هُمُودا وهَمْدا * ابن السكيت * وكذلك رَقَد * أبو زيد * ثوبٌ رافِدٌ - خَلَقٌ وقد رَقَد رَقْدا ورُفَادا * أبو عبيد * انْحَمَقَ الثوبُ كذلك * ابن السكيت * قَضِيَ قَضَأً - تَقَطَّع وقيل هو إذا جُعِل فوقه ثيابٌ فتَعَفَّن من غير إخْلاق وكذلك الحبال إذا دُفِنَت في الأرض فأُطِيل تَرْكُها وكذلك القِرْبة إذا طُوِيَت وهي رَطْبةٌ * أبو زيد * ثوبٌ ساكٌ إذا أُخْلِق فجَعَل يَتَخَرَّق وقد سَكَكْتُ سَكّا * ابن الأعرابي * الخَلُّ - الثوبُ البالي إذا رأيتَ فيه طُرَقا * على * هو من خَلِّ الرَّمْل - وهو طريقةٌ فيه * ابن الأعرابي * الخَجَل - الثوبُ البالي * ابن دريد * الهِلْدِمُ - الكِساء المُضاعَف الرِّقاع وأنشد

* عليه من لِبْدِ الزَّمان هِلْدِمُه *

* صاحب العين * المِزَق - شَقُّ الثياب ونحوِها مَزَقْتُه أَمْزِقُه مَزْقا ومَزَّقْتُه فتَمَزَّق وانْمَزَق * أبو زيد * المِزْقة - القِطْعة منه * صاحب العين *

صار الثوبُ مزَقا - أى قطعا ولا يكادون يفردون المزقة وكذلك المزق من السحاب سحابةٌ مزق وثوب مزيق ومزق وممزوق ومتمزق * على * ومنه الناقة المزاق - وهى التى يكادُ جلدها يتمزَّق عنها لسُرعة وأنشد

فجاؤا بشَوْشاة مزاق ترَى بها * ندُوبا من الأنساع فدًّا ونوْأما

* صاحب العين * دعَكْت الثوب دعْكا - ألنْت خشونته باللُّبْس * ابن دريد * التقهُّل - رَثاثة الملْبَس

ألوان اللباس

* أبو حاتم * صَبَغت الثوبَ أصْبُغه وأصْبَغُه صَبْغا * أبو زيد * وكذلك اصْطَبَغْته * صاحب العين * والصَّبَّاغ - معانى ذلك وحِرْفته الصِّباغة والصِّبْغ والصِّباغ - ما تُلوَّن به الثياب * وقال * أشْبَعْتُ الثوبَ - أنْعَمْت صَبْغه وكل ما وفَّرته فقد أشْبَعته حتى القراءة والكتاب نُوفِّر حُروفهما * وقال * سَقَيْت الثوبَ وسَقَيته - أشْربته صِبْغا * أبو عبيد * المُدَمَّى - الثوبُ الأحْمر ولا يكون من غير الحُمْرة * وقال مرَّة هو الأصْفر والكَرِكُ - الأحْمر * قال أبو على * أكثرُ ما يُوصَف به الثياب وقد يُستعمل فى الخَوْخ يقال خَوْخ كَرِكٌ * أبو عبيد * المُفْدَم - الأحْمر ولا يُقال الا فيه والمُجْسَد - الأحْمر * ابن السكيت * اذا قام قياما من الصِّبغ قيل أُجْسِد وقد جَسِد عليه الدم - يَبِس * ابن دريد * ضَرَّجْت الثوبَ وضَمَّجْته - صَبَغْته بالحُمْرة خاصَّةً وربَّما استعمل فى الصُّفْرة والاسم الضَّرَج والثوب إضْريج وأنشد

* وأكْسِيَةُ الإضْريج فوقَ المَشاجب *

* على * الذى عندى أنَّ الإضْريج فى هذا البيت نوعٌ من الثياب كقولك ثيابُ الخَزّ وقد تقدم أنه ثوبٌ يُتَّخذ من أجود المِرْعزَّى * أبو عبيد * المُشْبَع ثم المُضَرَّج ثم المُوَرَّد - يعنى أنَّ المُشْبَع أوَّل درَجات الحُمْرة * ابن دريد * شَرِقَ الثوبُ بالصِّبْغ - أحْمَرَّ ولطَمه فشَرِقَ الدمُ فى عَيْنه اذا احْمَرَّت وأشْرَفَت هى * قال أبو على *

هو مثل بذلك * ابن دريد * ثوب مُمَصَّر - مَصْبوغ بالطِّين الأحمر أو بحُمْرة خفيفة * وقال * ثوب مُشْرَق ومُشَرَّق - بين الحُمْرة والبَياض * غير واحد * الصِّبْغ يَتَشَرَّب في الثوب والثوبُ يَتَشَرَّبه - أي يَتَشَفُّه وقد أشْرَبتُ اللونَ - أشْبَعْته وكلُّ لونٍ خالَط لونًا آخرَ فقد أُشْرِبه * أبو عبيد * فاذا كانت فيه حُمْرة وغُبْرة فهو قاتِم وفيه قُتْمة * صاحب العين * القُتْمة - سَوادٌ ليس بشديد وقد قَتِم قَتَمًا فهو أقْتَم والأنثى قَتْماء وقيل القاتِم الأحمر * ابن دريد * ثوبٌ مَفْرُولٌ - مَصْبوغ بالزَّعفران أو غيره صَبْغًا شديدا * ابن السكيت * ثوبٌ مُزَعْفَر - مَصْبوغ بالزَّعْفران * قال أبو علي * ثوبٌ مَزْرُورٌ - مُشْبَع * وقال مرة هو مَصْبوغ بالزِّرِّير - وهو نَبات له نَوْر أصفر حكاه الخليل * الأصمعي * يقال منه أزْرَرته وزَرَّرته * ابن السكيت * زَبْرَقْت الثوبَ زَبْرَقةً - صَفَّرته والزِّبْرِقان بن بدر سُمِّي بذلك لصُفْرة عمامته * ثعلب * المُبَيَّضة - الذين لِباسُهم البياض والمُسَوِّدة والمُحَمِّرة - الذين لِباسُهم السَّوادُ والحُمْرةُ * الأصمعي * ثوبٌ مُمَشَّق - مَصْبوغ بالمِشْق - وهو المَغْرة * أبو عبيد * الأصْفَر - الأسْوَد وكذلك الأسْحَم وقد ذكرهما في الإنسان والجَحْجَم واليَحْمُوم - الأسْوَد * صاحب العين * خَزٌّ أدْكَن - يَضْرِب الى الغُبْرة والاسم الدُّكْنُ والدُّكْن والدُّكْنة * أبو عبيد * المَدْمُوم - المَطْلِيُّ بأيِّ لَوْن كان * قال أبو علي * الدِّمام - الطِّلاء ومنه قيل قِدْر مَدْمُومة ودَمِيم اذا طُلِيت بالطِّحال واسمُ الطِّحال الدِّمام حتى تَجاوَزُوا ذلك الى ما في الخِلْقة مما لا يَنْفَصِل فقالوا دَمَّ وجهُه حُسْنا * ابن دريد * ثوبٌ بَقِيءُ الصِّبْغ اذا كان مُشْبَعا * وقال * ثَمَّغْت الثوبَ أثْمَغُه ثَمْغا - أشْبَعْته صِبْغا وثوبٌ يَعْلُولُ - عُلَّ بالصِّبْغ مَرَّة بعد أُخْرى * صاحب العين * صَبَغْت صَبْغًا تحقيقا - أي مُشْبَعا * وقال * السَّمّان - أصْباغٌ يُزَخْرَف بها

ضُروب اللُّبْس

* الأصمعي * لَبِسْت الثوبَ لُبْسا وألْبَسْته إيّاه والبَسْ عليك ثوبَك وثوبٌ لَبِيس

قد لُبس وأخلق * أبو عبيد * ملحفة لَبيس كذلك * الأصمعي * وإنه لحسن اللِّبسة واللِّباس * صاحب العين * ولِباس التقوى - الحياء * أبو عبيد * كل ما غشّى شيئاً فقد لبسه * الأصمعي * هو اللِّبس واللِّباس وقد تقدّم لِبس الهودج * ابن السكيت * اللُّبوس - ما لبست وخصّ مرة به السلاح وسيأتي ذكره * أبو عبيد * الاضطباع - أن يُدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيُلقيه على منكبه الأيسر وهو التأبّط * صاحب العين * اشتملت بالثوب اذا أدرته على جسدك كله حتى لا تُخرج منه يدك والشَّملة الصَّماء - التي ليس تحتها قميص ولا سراويل وكُرهت الصلاة فيها * أبو عبيد * التلفّع - أن يشتمل به حتى يُجلّل جسده وهذا اشتمال الصَّماء عند العرب لأنه لم يَرفع جانباً منه فتكون فيه فُرجة وهو عند الفقهاء مثل ما وصفنا من الاضطباع الا أنه في ثوب واحد * صاحب العين * التلفّع والالتفاع - الالتحاف والالتفاع - ما تلفّعت به * وقال * الاحتباء بالثوب - الاشتمال والاسم الحِبوة والحُبوة والحُبوة أيضا - الثوب * أبو عبيد * الاحتزاك - الاحتزام بالثوب والاحتباك - الاحتباء به وقيل هو شدّ الإزار ومنه ان عائشة رضي الله عنها كانت تحتبك فوق القميص بإزار في الصلاة * ابن دريد * تحبّكت المرأة بنطاقها - شدّته في وسطها وتحبّك الرجل بثيابه - تلبّب بها * أبو زيد * الحُبكة - أن ترخي من أثناء حُجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء ما كان والجمع حُبك * ابن السكيت * عكا بإزاره اذا أبقى حُجزته وإنه لعظيم العُكوة وأنشد

* بيضٌ مخاميصُ لا يعكُون بالأُزُر *

* أبو زيد * عكا بإزاره يعكي ويعكُو عكوا - أغلظ معقده * على * هو مشتقّ من عُكوة الذَّنب - وهو أصله وأما يعكي فلا اشتقاق لها وانما هي عندي معاقبة * ابن السكيت * المُكتار - المُؤتزر * ابن دريد * الاستئفار - أن يتّزر بثوبه ثم يَرُدّ طرف إزاره من بين رجليه فيغرزه في حُجزته من ورائه * أبو عبيد * التشذُّر مثل الاستئفار والاضطغان - الاشتمال * وقال * اضطغنت الشيء - أدخلته تحت حضني وأنشد

اذا اضطغنتُ سلاحي عند مَغْرِضها * ومِرْفَقٍ كرِياسِ السَّيْفِ قد شَغَفا

* ابن السكيت * الاضطغان - أن يُدْخِل طَرَفَ الثوب من تحت يده اليُمْنَى وطَرَفَه الآخَر من تحت يده اليُسْرَى ثم يَضُمّهما بيده وهو التَّشَبُّنُ * صاحب العين * التُّبْنة والتِّبان - الموضع الذي يُحْمَل فيه من الثوب اذا التَحَفْت به أو تَوَشَّحْت ثم تَبَنْت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيأ وهي التُّبْنُ وقد أتْبَنت في ثوبي وتَبَنْت أتْبِن تَبْنا وتِبانا * ابن السكيت * التَّفَشُّق والتَّوَشُّح واحد - وهو أن يَتَشَح بالثوب ثم يُخْرِج طَرَفه الذي ألْقاه على يَمِينه من تحت يده اليُسْرَى وطَرَفه الذي ألْقاه على عاتقه الأيْسَر من تحت يده اليُمْنَى ثم يَعْقِد طَرَفَيْهِما على صَدْره * أبو علي * التَّوَشُّح - التَّحَزُّم * ابن السكيت * هو الوِشاح والوُشاح والإشاح * على * الهمزة في إشاح بدلٌ من واو ولا يَطَّرِد في المكسور * أبو علي * الوِشاح - المَحْزِم من وَسَط الى أسْفَل وأنشد

وتَكْسُو الوِشاحَ الرِّخْوَ خَصْرا كأنَّه * إهانٌ ذَوَى عن صُفْرَةٍ فهو أخْلَقُ

* قال * ولا يكونُ الوِشاح وِشاحا حتى يكونَ مَنْظُوما بلُؤْلُؤ أو وَدَع ومنه قول الشماخ

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ اذا مشَتْ * تَخامُصَ حافي الخَيْلِ في الأعْزَلِ الوَبِي

يقول إن الوَدَع يُؤْذِيها بَبَرْدِه فهي تَتَجافَى عنه * وقال * تَوَشَّحْت واتَّشَحْت والدليل على أن الوِشاحَ انما هو الحِزام قولُهم في الطِّيبة انّ لها طُرَّتان من جانِبَيْها مُوَشَّحة وأنشد

أو الأدْمُ المُوَشَّحةُ العَواطِي * بأيْدِيهِنَّ من سَلَمِ النِّعافِ

والوَشْحاء من المَعز - المُوَشَّحة بَياضٍ منه * أبو عبيد * النِّطاق - أن تأخُذَ المرأةُ الثوبَ فتَلْبَسه ثم تَشُدّ وسَطَها بحَبْل ثم تُرْسِلَ الأعْلى على الأسْفل * صاحب العين * الجمع نُطُق والمِنْطَق والمِنْطَقة - كُلُّ ما شُدَّدت به وَسَطُك وقد انْتَطَقْتَ به وتَنَطَّقْت وتَطَقْتُه به * أبو عبيد * القُبُوع - أن يُدْخِل رأسَه في قَمِيصه أو ثَوْبه وقد قَبَعْت أقْبَعُ * أبو زيد * وكذلك تَقَبَّعت * صاحب العين * انْقَبَعْت ومنه قيل للمِقْنَعة القُبَع لأنه يَقْبَع رأسَه في سَوْكه * ابن السكيت * القُبُوع - أن

يُدْخِلُ رأسَه ويَدَه في قَمِيصِه أو ثوبِه * قال * ونَزَعَ رجُلُ ابنَ الزُّبَيرِ وهو يَخْطُبُ فقال ابنُ الزُّبَيرِ مَنِ المُتَكَلِّمُ فلم يُجِبْه أحدٌ فقال مالُه قاتَلَه اللهُ ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثَّعْلَبِ وقَبَعَ قُبُوعَ القُنْفُذِ * ابن دريد * هو القَبْعُ والقَبَعُ من قولهم قَبَعَ الخِنْزِيرُ - أدخَلَ رأسَه في عُنُقِه * أبو عبيد * ومنه امرأةٌ طُلَعَةٌ قُبَعَةٌ وقد تقدم * أبو زيد * تَكَبَّسَ في ثوبِه - تقَبَّعَ ثم غَطَّى وجْهَه من قولهم كَبَسَ القُنْفُذُ يَكْبِسُ كُبُوسا - وهو إدْخالُه رأسَه وإظهارُه شَوْكَه * ثابت * الكُبَاس - الذي يَكْبِسُ رأسَه في ثِيابِه وَيَنام * صاحب العين * التَّفَضُّل - التوَشُّح وأن يُخالِفَ اللابِسُ بين أطْرافِ ثوبِه على عاتِقِه يقال ثوبٌ فُضُلٌ ورجُلٌ مُتَفَضِّلٌ وفُضُلٌ وكذلك الأُنثى وسيأتي ذكره * وقال * لَثَبَ عليه ثوبَه والْتَبَ اذا لَبِسَه لُبْسا كأنه لا يُرِيد أن يَخْلَعَه * أبو عبيدة * المُزَمِّلُ - المُتَغَطِّي بثِيابِه * صاحب العين * التزَمُّلُ - التلَفُّفُ * ابن السكيت * وكذلك المُتَكَبْكِبُ * قال أبو علي * هو مفصول من المُتَكَبِّبِ * ابن دريد * الكَمْكَمَةُ - التغَطِّي بالثوب وقد تقدم تَكَبْكَبَ في ثِيابِه * صاحب العين * هو يَسْتَغْشِي ثِيابا - يَتَغَطَّاها وفي التنزيل ألا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُم * ابن السكيت * تَدَرَّعْتُ مِدْرَعَتِي وادَّرَعْتُها * قال سيبويه * وقالوا تَمَدْرَعْتُ * قال أبو علي * فألحَقُوا الزائدَ بالأصْلِ فوقَفُوا بين مِدْرَعَة وبين مَعَدِّ حين قالوا تَمَدْرَعَ كما قالوا تَمَعْدَدَ * السيرافي * تَمَدْرَعَ شاذٌّ ولا يُحْمَلُ عليه تَمَعْدَدَ لأن ميمَ مَعَدٍّ أصل * ابن السكيت * تَشَمَّلْتُ شَمْلَتِي * وقال * تَقَمَّصَ قَمِيصَه - لَبِسَه وتَقَبَّى قَباءَه وتَسَرْوَلَ سَراوِيلَه وتَعَمَّمَ عِمامَتَه واعتَمَّ وإنه لَحَسَنُ العِمَّةِ وقد تقدَّم واتَّزَرَ وتَأَزَّرَ وتَرَدَّى وارْتَدَى * أبو عبيد * وإنه لَحَسَنُ الرِّدْيَةِ * وقال * تَنَدَّلَتْ بالمِنْدِيلِ وتَمَنْدَلَتْ وأنكر تَمَنْدَلَتْ * على * تَمَنْدَلْتُ كتَمَدْرَعْتُ * أبو عبيد * أغْدَفْتُ الثوبَ - أرسَلْتُه الى أسفَلَ * صاحب العين * السَّدْلُ - أن يَلْبَسَ قَمِيصا طَوِيلا تحتَ قَمِيصٍ أقْصَرَ منه * ابن السكيت * أغْدَفَ إزارَه ورَفَّلَه وأرْفَلَه وأذالَه وأسْبَغَه - أرْخاه * أبو عبيد * سَبَغَ الثوبُ يَسْبُغُ - اتَّسع * قال أبو علي * سَبَغَ الثوبُ يَسْبُغُ - طالَ وأسْبَغْتُه - أطَلْتُه * ابن السكيت * أسْبَلَ إزارَه كذلك * صاحب العين * وطَمَّتْ الشيءَ -

أرخيته والتعهه ـ حسن اللبسة والتنظف فيها وقيل كل تنظف تعهه ومنه اشتقاق أبي العتاهية * وقال * ثوب يقطعك ويقطعك ويقطع لك ـ أي يصلح لك * على * يقطع لك اللام ههنا على حدها في يصلح لك * صاحب العين * الشعار ـ ما ولي الجسد من الثياب والجمع شعر * ابن السكيت * شاعرت المرأة ـ غمت معها في شعار واحد * صاحب العين * الدثار ـ ما فوق الشعار والجمع دثر وقد تدثرت به وقالوا هو لي شعار لا دثار اذا وصفوه بالود والقرابة والانتفاع ـ لباس السفع وهو الثوب والجمع سفوع وأنشد

كأن متنى طفية نضخ عائط * يزينها كن لها وسفوع

* ابن دريد * الرتاق ـ ثوبان يرتقان بحواشيهما *

الجلود

* قال ابن السكيت * كان ابن الأعرابي يقول الجلد والجلد واحد مثل عشق وعشق وشبه وشبه وليس بمعروف * قال علي بن حمزة هذا الذي أنكره يعقوب على ابن الاعرابي معروف وقد غلط هو في انكار ذلك عليه أنشد أبو عبيدة لدريد بن الصمة

وكنت كذات البوء ريعت فأقبلت * الى جلد من مسك سقب مجلد

* وقال جرير

كأم بو عجول عند مصرعه * حنت الى جلد منه وأوصال

فأما الجلد الذي زعم يعقوب أنه جلد الحوار المحشو بالتمام فسأحليه في كتاب الابل وأنعم الرد عليه ان شاء الله تعالى * غير واحد * الجمع أجلاد وجلود والجلدة ـ الطائفة من الجلد * ابن السكيت * جلدت الجزور ـ نزعت جلدها * على * فأما قوله في صفة ناقة

* فلم يبق منها غير عظم مجلد *

فقد يكون على الوجود - أى ليس عليه الا الجلد من الهزال وقد يكون على السلب وتلك غابة أى لا جلدة عليه * صاحب العين * وقوله عز وجل وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قيل معناه لفروجهم * ابن السكيت * المسك - الجلد * غير واحد * الجمع مسك ومسوك وأنشد أبو على

فاقنى لعلك أن تحظى وتختلبى * فى محبل من مسوك الضأن مجبوب

وانما خص الضأن والمسك الجلد أى جلد كان لأن الضأن عندهم عزيزة لا تذبح فيقول عسى أن تخصب فتهون الضأن فتذبحها فتسلخها فتختلبى فى مسوكها * أبو عبيد * النصاحات - الجلود وأنشد

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

* ابن دريد * بصر كل شئ - جلده الظاهر * أبو عبيد * ويقال لمسك السخلة مادام يرضع الشكوة * غيره * والجمع شكاء وشكى القوم وتشكوا - اتخذوا الشكاء * ابن السكيت * القد - جلد السخلة وفى المثل « ما يجعل قدك الى أديمك » يضرب هذا للرجل يتعدى طوره - أى ما يجعل مسك السخلة الى الأديم - وهو الجلد الكامل ويقال ماله قد ولا قحف القحف - الكسرة من القدح وقيل القد الاناء من جلود والقحف إناء من خشب وجمع القد أقد وقداد فأما أقدة فجمع الجمع * أبو عبيد * فاذا فطم فمسكه البدرة * ابن دريد * وبه سميت بدرة المال * قال سيبويه * بدرة وبدور كمأنة ومؤون * أبو عبيد * بدر كهضبة وهضب * أبو عبيد * فاذا أجذع فمسكه السقاء * قال سيبويه * والجمع أسقية وأساق جمع الجمع * ابن السكيت * الوطب - جلد الجذع فما فوقه * قال سيبويه * الجمع أوطب وأواطب جمع الجمع وأنشد

* تحلب منها ستة الأواطب *

* أبو عبيد * اذا كان على الجلد شعره أو صوفه أو وبره فهو أديم مدبغ فاذا كان الجلد أبيض فهو القضيم ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

* ابن السكيت * القَضِيمُ - الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ * ابن دريد * وهي القَضِيمَةُ * قال سيبويه * قَضِيم وقَضَمٌ اسمُ الجمع لم يُكَسَّر عليه واحد * قال أبو علي * لأن فَعَلا ليس من أبنية الجمع وعلى بنائه أديم وأَدَم وأفيق وأَفَق وسيأتي ذكره * أبو زيد * قَضِيم وقَضَم والجمع قُضُم * وقال صاحب العين * القَضِيم - الصُّحُفُ البيض واحدها قَضِيمة والقَضِيم - الحَصِير المَنْسوج تكون خُيُوطُه سُودا حِجازِيَّةً * صاحب العين * النَّطْع - الذي يُتَّخذ من الأَدَم معروف * أبو عبيد * نِطْع ونِطَع ونَطْع ونَطَع * أبو زيد * الجمع أَنْطُع ونُطُوع * صاحب العين * أَنْطَاع * ابن دريد * النَّصْع والنَّصَع والنُّصْع - نَطْع أبيض * وقال غيره * جِلْدٌ أبيض وقد تقدم أنه ثوبٌ أبيض * ابن السكيت * الوَكْف - النَّطَع وأنشد

ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُه * بِجَرْداءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها

* قال أبو علي * ليس أحدُ هذين المصراعين بمُساوٍ لصاحبه كل واحد منهما من قصيدة غير الأُخرى فصدر قوله بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها قوله

* تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍ وخَيْطَةٍ *

ويجوز قوله ومُدَّعَسٍ فيه الأَنِيض اختفيته قوله * بجرداء يَنْتاب الثَّمِيلَ حِمارُها * وقد وَهِم ابن السكيت في الجمع بين هذا الصدر وهذا العَجُز * صاحب العين * العَيْبة - وِعاءٌ من أَدَم يكون فيه المَتاعُ والجمع عِيَبٌ وعِياب * ابن السكيت * المِبْناة والمِبْناة - النِّطَع * أبو عبيد * المِبْناة - النِّطَع وقيل العَيْبة * صاحب العين * القَشْع والقَشْعة - قِطْعةُ نِطَع خَلَق وقيل هو النِّطَع نَفْسُه والخافَة - العَيْبة * أبو عبيد * المُهَرَّق - الصَّحِيفة وأنشد

* لِآلِ أَسْماءَ مِثْلِ المُهَرَّقِ البالي *

وهو بالفارسية مُهْره * أبو علي * هو الصَّكُّ وجمعه أَصُكٌّ وصُكُوك وصِكاك * أبو عبيد * القُطُوط - الصِّكاك واحدها قِطٌّ وأنشد

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُه * بِغِبْطَتِه يُعْطِي القُطُوطَ ويَأْفِقُ

يَأْفِق - يَفْصِل * قال أبو علي * كذلك رواية عن أبي إسحق بالصاد في مصنَّف

القاسم وروايتى عن أبى بكر فيه يُفَضَّل بالضاد * على * رواية المصنف يُفَضَّل بالضاد * ابن دريد * القطُّ ـ الكتاب أو النصيب وكذلك فُسِّر فى قوله تعالى عَجِّلْ لنا قِطَّنَا قَبْلَ يوم الحساب * ابن الأعرابى * الحَوَر ـ جُلُود بيض وقال مرة الحَوَر جِلْد رقيق وأنشد

* كأنَّما يَمْرُقْن بالجِلْدِ الحَوَر *

* وقال أيضا الحَوَرُ ـ جلدٌ أحمر يُؤتَى به من فارس وأنشد

كأنَّ بطُنْيَيْها ومَجْرَى حِزَامِها * أداوَى نَضَّ الماءَ من حَوَرٍ وَفْرِ

وجمع الحَوَر من الجِلْد المَصْبُوغ حَوَرٌ وخُفٌّ مُحَوَّر ـ صَلَابته ـ أى بَطَانته بِحَوَرٍ * أبو عبيدة * الحَوَر ـ السَّلْف وقيل هى جُلُود تُعْمَل منها الأسفاطُ وأنشد

تَقُدُّ أجوازَ الصَّرِيم كما * قُدَّ بأزْمِيل المُعِين حَوَر

ويروى المَعِين والمَعِيز فأما المُعِين فالذى لا يُحْسِن العمل والمَعِين ـ الجِلْد والمَعِيز ـ جمع ماعز أو مَعَز وهو جمع عزيز كعَبْد وعَبِيد وكَلْب وكَلِيب * ابن دريد * الحَوَر ـ جُلود تُشَقُّ ويُؤْتَزَر بها الواحدة حَوَرة * ابن الأعرابى * المَعِين ـ الجِلْد الأحمر الذى يُجْعَل على الأسْفاط وأنشد

بلاحِبٍ كَفَدِ المَعِينِ وعَّسَه * أيْدِى المَراسِيل فى دَوْحاته خُنُفا

* صاحب العين * الأشْكَز ـ ضَرْب من الأدَم أبيض * أبو عبيد * فان كان أسْوَد فهو الأرَنْدَج * ابن السكيت * الأرَنْدَج والبَرَنْدَج * أبو عبيد * البَرَنْدَج بالفارسية رَنْده وهو قول الأعشى

عليه دِيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تحته * بَرَنْدَجُ إسْكافٍ يُخالِطُ عِظْلِمَا

الدِّيَابُوذ ـ ثوب يُنْسَج بِيَرِين هو بالفارسية دُوبُوذ * قال سيبويه * ويكون على أفْنَعَل نحو أرَنْدَج * ابن الأعرابى * الكَيْمَخْت ـ ضَرْب من الجُلُود دَخِيل * صاحب العين * هو الزَّرْغَب * ابن دريد * الدَّرْش لا أحْسِبه عَرَبِيًّا صحيحا ومنه اشتقاق الأديم الدَّارِش ـ وهو جِلْد أسْوَد * أبو عبيد * السَّلْف ـ الجِرَاب * أبو زيد * هو الضَّخْم منها * أبو عبيد * وجمعه سُلُوف * أبو زيد * وأسْلُف * ابن دريد * القُرْعَة ـ جِرَاب واسع

(حور) فى القاموس حوران واقتصر عليه وفى اللسان والجمع أحوار فتأمل كتبه مصححه

(المعين الجلد) الذى فى القاموس المعن وكذلك هو فى اللسان وأنشد البيت فتأمل

الأسفل ضيق الفم * أبو عبيد * المشاعل واحدها المشعل - أوعية من جلود ينبذ فيها وأنشد

أضعن مواقيت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

* ابن دريد * الخوف - مسك يشق ثم يجعل كهيئة الإزار الغضبة - قطعة من جلد البعير يطوى بعضها على بعض ويجعل شبيها بالدرقة والختيعة - قطعة من أدم يلفها الراعي على أصابعه * أبو عبيد * الطنف - السيور وأنشد

* كأن أطرافها لما اجتلى الطنف *

* ابن السكيت * الضبر - جلد يغشى خشب فيها رجال يقرب الى الحصون لقتال أهلها والجمع الضبور * ابن دريد * الإهاب - الجلد قبل أن يدبغ والجمع أهب * قال سيبويه * الأهب اسم للجمع * أبو حنيفة * إهاب وأهب وأهبة وأنشد

أخشى عليك معشرا قراضبه * سودا الوجوه يأكلون الأهبه

* صاحب العين * جزار الأديم - ما فضل منه اذا قطع واحدته جزارة * ابن دريد * الصلة - الجلد اليابس قبل الدباغ * أبو عبيد * صل السقاء صلا - يبس

سلخ الجلود

* أبو عبيد * سلخت الإهاب أسلخه وأسلخه سلخا - كشطته * غيره * فهو مسلوخ وسليخ كشطته والمسلاخ - الجلد وكل شئ تقلق عن قشر فقد انسلخ * صاحب العين * اذا سلخ الجلد عن الجزور فهو الكشاط والكشطة - أرباب الجزور المكشوطة * اللحياني * كشطته وقشطته وهو الكشاط * علي * ولم أسمع القشاط * أبو عبيد * الجلد المرجل - وهو الذي يسلخ من رجل واحدة * قال الفارسي * فأما قوله

أيام أصحب مزري عفر الملا * وأغض كل مرجل ربان

فذهب بعضهم الى أنه الزق وأغض ـ أنقص وذهب بعضهم الى أنه الشعر المشوط وأغض ـ أكف منه إصلاحا له * قال * فأما قولهم رجلت الشاة وارتجلتها فمعناه علقتها برجلها ليس من السلخ * أبو عبيد * المنجول ـ الذى يشق من عرقوبيه جميعا كما يسلخ الناس اليوم والمرقق ـ الذى يسلخ من قبل رأسه * ابن السكيت * شرعت الاهاب شرعا ـ شققت ما بين رجليه وسلختنه * أبو عبيد * الجلد ـ أن يسلخ جلد البعير أو غيره فيلبسه غيره من الدواب وأنشد

* كأنه فى جلد مرفل *

يعنى الأسد وللجلد موضع آخر سنأتى عليه وقد أخطأ أبو عبيد فى قوله أن يسلخ جلد البعير لأنه لا يقال سلخت البعير انما يقال نحرته وجلدته وسأتقصى ذكر هذا فى كتاب الابل ان شاء الله تعالى وقال أغلات فى الجلد ـ أخذت بعض اللحم معه فى السلخ * أبو زيد * ذهب السكين غلالا ـ دخل بين الاهاب واللحم * ابن دريد * الدحس ـ إدخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها والشحف ـ أن تقشر عن الشئ جلده عمانية * وقال * صحبت المذبوح ـ سلختنه * أبو عبيد * انسبأ الجلد ـ انسلخ وسبأت جلده بالنار ـ سلختنه وكذلك زعنته أزعه * ابن الأعرابى * النخيت صدر البعير ـ قددت منه سيرا * صاحب العين * المرق ـ ما يبقى فى الجلد من اللحم اذا سلخ * الأصمعى * المخذرق والخذراق ـ السلاخ وقد خذرق

(السلاخ) هو بالخاء المعجمة فى الأصل وهو الموافق للباب ولكن الذى فى اللسان بالحاء المهملة ومثله فى القاموس وزاد وكعلابط ماء ملحة للعرب تسلخ شاربها حتى يخذرق أى يسلخ اه كتبه مصححه

دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها

* أبو عبيد * دبغ يدبغ ويدبغ دبغا * صاحب العين * دبغته أدبغه دبغا والاسم الدبغ والدباغ والمدبغة ـ موضع الدباغ وجلد دبيغ ـ مدبوغ * أبو عبيد * السبت ـ كل جلد مدبوغ وقيل هو المدبوغ بالقرظ خاصة * ابن السكيت * السبت ـ جلود البقر المدبوغة بالقرظ * أبو حنيفة * السبت ـ جلود البقر خاصة مدبوغة والجميع سبوت وأسبات * وقال * لا يقال للجلد سبت

حتى يصير حذاءً يقال نعل سبتٌ ونعال سبتٌ فأما ما كان من جلود الضأن خاصةً فهو السَّلف الواحد تسلفة وهي أضعف من الماعز والَّين * صاحب العين * الورق ـ أدم رقاق واحدتها ورقة * وقال * أديم مقروظ ومقرظ وقرظيٌّ اذا دُبغ بالقرظ * أبو عبيد * المنجوب ـ المدبوغ بالنجب وهو لحاء الشجر * ابن السكيت * سقاءٌ نجبيٌّ ـ مدبوغ بالنجب ـ وهو قشور سوق الطلح * أبو حنيفة * سقاءٌ منجب ـ مدبوغ بنجب السلم * أبو عبيد * المقرنى ـ المدبوغ بالقرنوة وهو نبت * ابن السكيت * سقاءٌ قرنويٌّ ـ دُبغ بالقرنوة * أبو حنيفة * سقاءٌ مقرون كذلك * أبو عبيد * المأروط ـ المدبوغ بالارطى * أبو حنيفة * سقاءٌ مؤرطى ومرطيٌّ كذلك * أبو عبيد * المسلوم ـ المدبوغ بالسلم وأنشد

يُقابِلُ سَرِبَ المَخارِزِ عَدْلُهُ * قَلِقُ المَحارةِ جارِنٌ مَسْلُومُ

* أبو حنيفة * المسلوم ـ المدبوغ بورق السلم * وقال سقاءٌ مألىٌّ ومألوٌّ ومحلوب وحلبيٌّ ومعرون ـ مدبوغ بالألاء والحلب والعرنة ـ وهي عروق العرتن * وقال * جلد معرتنٌ ـ مدبوغ بالعرتن يقال عرتنتُ وعرنتُ وعرتنٌ وعرتنٌ محذوفان منهما ولذلك لم يعتد سيبويه بعرتن مثالا في الرباعي ونظره بعرقصان وقيل عرتنٌ وعرتنٌ على الحذف والتخفيف * أبو حنيفة * والغرف ـ ما دُبغ بغير القرظ وهي جلود يؤتى بها من البحرين وقيل الغرف ضروب تجمع فاذا دبغ بها الجلد سمي غرفا والغرفية متحركة الراء منسوبةٌ الى الغرف ـ شجر يدبغ به وأنشد

كأنَّ خُضْرَ الغَرَفِيّاتِ الوُسُعْ * نِيطَتْ بأَحْقِيِّ مُجَرْنَشّاتٍ مُمَعْ

يعني بالغرفيات ههنا المزاد التي دُبغت جلودها بالغرف شبَّه ضروع إبل وصفها بالمزاد في عظمها والمجرنشات ـ الممتلئات والمُمَع ـ السائلة * على * الغرفية من شاذ النسب وقياسه سكون الثاني * أبو حنيفة * أديم مُظِيٌّ ومُظَوًّى ومُظَيٌّ ـ مدبوغ بالظيان وسيأتي تعليل الظيان في موضعه * ابن السكيت * سقاءٌ مغلوث ـ مدبوغ بالتمر أو بالبسر * وقال * إهابٌ مغنوق اذا جعلت فيه الغلقة حين

يُعْطَن - وهى شجر يعطن بها أهل الطائف * أبو حنيفة * العَلْقة - عُشْبة تُجَفَّف وتُطْحَن ثم تُضْرَب بالماء وتُنْقَع فيه الجلود فتَمَرَّط ويُستَنْقَى ما فيها من بقايا اللحم ثم تُطْرَح فى الدِّباغ وربما خُلطت بها شجرة تسمّى الشَّرْجَبان * قال * والدِّهْناء - عُشْبة حمراء لها ورق عِراض يُدْبَغ به * ابن السكيت * عَطَنْتُ الإهاب أعْطِنه عَطْنا اذا لفَفْتَه ودفَنْتَه ليَسْترخِىَ * أبو عبيد * العَطَن فى الجِلْد - أن يُؤخَذ عَلَقى - وهو ضَرْب من النبات يُدْبَغ به أو فَرْث أو ملح فيُنْقَع فيه الجلد حتى يَنْتِن ثم يُلْقَى بعد ذلك فى الدِّباغ وقد عَطِن عَطَنا - أنتن وسقط صُوفُه أو شَعره فى العَطَن * غيره * عَطَنْتُه أعْطِنُه وأعْطُنه عَطْنا فهو مَعْطون وعَطِنٌ وعَطين وعَطَّنْتُه ويقال للرَّجُل الخبيث ريح البَشَرة عَطِين وإهاب مُنْعَطِن اذا عُطِن واسترخَى شعره من غير أن يَفْسُد * أبو حنيفة * العِطان - فَرْث أو ملح يُجعَل فى الإهاب كى لا يُنْتِن والعَطْن فى الجِلْد - أن يُكْبَس فى حَفيرة أو بالَّة ويُنَصَّر فيُمَرَّط ثم يُلْقَى فى الدِّباغ وذلك الكَبْس هو الغَمْل والغَمْن وقد غَمَلْتُه أغْمُله وكلُّ ما غَطَّيْتَه فقد غَمَلْتَه وكل ما غَمَلْتَه فقد كَبَسْتَه * وقال * إهاب مَعْطون اذا أُنْقِع فى دِباغه يومًا أو يومين وإهاب مَغْمول اذا طُوِى على بَلَّة فأُطيل طَيُّه فوق حَقِّه ففَسَد واذا أُغْفِل وقد عُطِن فتطاول عَطْنه خَبُثت رائحتُه وربما فَسَد الجِلْد حينئذ مَرِق ونَغِل وعَطِن وأنشد

* فلا حَلِمًا لَقُوه ولا عَطِينا *

* وقال * العَطَن - الإهاب اذا عُطِن واسترخَى شعرُه من غير أن يَفْسُد * أبو عبيد * المُراقَة - ما انْتُتِف من الجِلْد المَعْطون وقد أمْرَق * صاحب العين * نَغِل الجِلْدُ نَغَلا فهو نَغِلٌ اذا فَسَد فى الدِّباغ ومنه رجُل نَغِلٌ ونَغْل - وهو الفاسد النَّسَب الاخيرة عن اللحيانى * أبو زيد * ومنه فى أمْرهم نَغْلة - أى فَساد وقيل ليس للنَّغْل أصلٌ فى كلام العرب * صاحب العين * نَغِط الجِلْدُ نَغَطا - أنْتَن * أبو عبيد * الجِلْد أوّل ما يُدْبَغ - مَنِيئة وقد مَنَأْته وقال مرّة المَنِيئة - المَدْبَغة * قال أبو على * هى مَفْعِلة من قولهم لَحْم نِيءٌ لأن الجلد يُلْقَى فيها وهو نِيءٌ فأما قول أبى عبيد مثال فَعِيلة نَقْطا * على * مَنَأْته يُرَدُّ ما حكاه الفارسى

* أبو عبيد * ثم يكون الجلد أفيقا وقد أفقته * أبو حنيفة * الأفق
- جلود تشرب الاصباغ وقال مرة الأفق والأفق - المستوفية للدباغ
المستخرجة منه ولم تشق بعد وقد قدمنا أن الأفق اسم للجمع * أبو عبيد *
ثم يكون بعد الأفيق أديما * أبو حنيفة * فاذا شق الجلد وبسط حتى يبالغ
فيه ما قبل من الدباغ فهو حينئذ أديم وآدمة وأدم وقد والجمع قداد * ثعلب *
أفد * أبو حنيفة * فأما القد فالسيور التي تقد * أبو عبيد *
النفس من الدباغ - قدر ما يدبغ به الأديم مرة والصرف - شئ أحمر يدبغ به
الأديم وأنشد

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علل به الأديم

يعني أنها خالصة اللون لا يحلف عليها أنها ليست كذلك * أبو حنيفة * إهاب
حليم اذا دبغ فلم ينق دبغه فبقي فيه موضع لم يقلع لحمه فنغل وتثقب من دود نبت
فيه وقيل الحليم الذي أفسده الحلم وهي دود تثقبه وهو على شانه حية وقد
حلم حلما وأنشد

فانك والكتاب الى علي * كدابغة وقد حلم الأديم

* غيره * أديم حليم كحلم * أبو حنيفة * قضى الأديم قضأ - فسد في الدباغة
وقد تقدم القضأ في الثوب وقالوا في حسبه قضأة - أي فساد * أبو زيد * المحرم
من الجلود - ما لم يدبغ ومادبغ حتى يلين بالخرقة والدهن وغير ذلك فليس بمحرم
* أبو عبيد * هو الجديد الذي لم يلين وبه فسر قول الاعشى

* تراقب كفي والقطيع المحرما *

* صاحب العين * ظفرت الجلد اذا دلكته لتملس أظفاره - وهي غضونه
* أبو حنيفة * اذا أطيل طي الاهاب فيبس في طيه فقد كشئ كشأ وهو كشئ
* وقال * عرف الجلد - أنتن مثل الصماح * على * هو مشتق من العرف
- وهي الرائحة * أبو حنيفة * أديم ممعوس - اذا أجيدت تحريكته في دباغه
وضربه باليد معسته أمعسه معسا واذا ألقي الجلد في الدباغ بعد التحليثة فاسود
قيل قنأ قنوأ وقنأه صاحبه واذا جعل الدباغ في الأديم قيل قدأ وأفيه فاذا جعل فيه

(بعد التحليثة) عبارة اللسان عن أبي حنيفة بعد نزع تحليثه وهي واضحة اه كتبه مصححه

فهو

فهو مُرْمَغِلٌّ - أى رَطْب وقيل المُرْمَغِلُّ المبلول للدَّبْغ والجلد الغاضِرُ - الذى أُجيد دباغُه وأنشد

ومَكْسَحَ أطراف التُّراب من الحَصَى * ومَوْضِعَ مَثْنَىٍّ من القَدَغامِر

فان نَهَكَه الدِّباغُ قيل أديمٌ مُغْلَغَل فاذا أُجيد دبْغ القِربة قيل جَادَ ما عَلَّكْتُموها مشدَّدة ويُقال تَرَكْتُموها كأنَّها قَطِنَة اذا أجادوا دِباغها والقَطِنَة - القِبَة والسِّنْط - قَرَظٌ يَنْبُت بالصَّعيد وهو حَطَبُهم * وقال * جِلْد مُفَوًّى - مصبوغٌ بالفُوَّة وأرض مَفْواةٌ - كثيرة الفُوَّة واللُّكْبَة - الجُلُود المدبُوغة باللُّكْ - وهو عُصارة اللَّكْ وسيأتى ذكر اللَّكْ واللِّكْ فى باب الصُّموغ واذا احْمَرَّ الأديم فهو القَرْف وأنشد

* أحمرُ كالقَرْف وأحوى أدْعَجُ *

فان لم يَنْصَبِغْ ويَحْمَرَّ وفَسَد قيل قَرْقَرا واذا صُنِع من الأديم شئ فجعلت أدَمَتُه هى الظاهرة يُطلب بذلك لينُه قيل أُودِمَ وأنشد

* فى صَلَب مثل العِنَان المُؤْدَم *

وان جُعلَتْ بَشَرَته هى الظاهرة قيل أُبْشِر * على * ومنه قولهم مُؤْدَم مُبْشَر وقد تقدم * أبو حنيفة * فان قُشِرت بَشَرَتُه قيل بُشِر بَشْرا * ابن السكيت * بَشَرْتُه أبْشُره بَشْرا - وهو أن تأخذ باطنه بشَفْرة * أبو حنيفة * واسم ما بَشَرْت منه البُشارة ومن البَشْرة قيل باشَر فلانٌ فلانا اذا ضاجَعَه فولِيَت بَشَرتُه بَشَرتَه وقد تقدم الأدَم والأبْشار فى الانسان الداهى فاذا تُتُبِّع ما يبقى فى بَشَرة الجلد من القِشْرة الرَّقيقة التى تكون فى أُصول الشَّعر أُخِذَت عن الاهاب بشَفْرة والالم يَتَبالَغ الدِّباغُ فى الجلد ويُقال لتلك القِشْرة الحُلاءة والتَّحْلِئَة والجميع التَّحْلِئُ ومَثَل من الامثال « أحْمَقُ من الدَّابغ على التَّحْلِئ » وقد حَلَأْتُ الاهاب أحْلَؤُه حَلْأً ومن أمثالهم « حَلَأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعها » - أى اتَّقى مُتَّقٍ على نَفْسه والتَّحْلِئُ أيضا - وسَخٌ يبقى فى جِلْد الاهاب فاذا دُبِغ لم يُنْقِ دبْغُه فلا يَلْبَث ذلك المكانُ أن يَنْخَرِق واذا تَقَشَّر الأديم وظَهرت بشرته قيل تَكَشَّأ واذا انْقَشَرت بَشَرتُه قيل انْسَحَق الجلدُ فلا تكون له قُوَّةٌ * ابن جنى * تَجَرَّدت الأديمَ - ألقيت ما عليه من الشَّعر وحَرَّتُه أحُرُّه

حرثا ـ دلكته وعمه بعضهم * وقال * شئ مخبوق ومحبوق ـ مدلوك شاذ لأن فعله حقته حوقا * صاحب العين * دلكت الجلد وغيره أدلكه دلكا ـ مرسته وعركته * أبو زيد * جردت الأديم أجرده جردا وجردته ـ قشرته واسم ما جردت منه الجرادة * الأصمعي * سأبت الجلد أسأه سأيا اذا شققته * ابن دريد * المعث ـ الدلك معث الأديم أمعثه معثا والدعك ـ الدلك الشديد دعكته أدعكه وكذلك الثوب ودعكت الرجل بالقول ـ أوجعته منه * وقال * ملقت الأديم أملقه ملقا ـ دلكته حتى بان وقال رمغت الجلد أرمغه رمغا اذا عركته بيدك والمرن ـ الأديم المعروك المليّن * على * سمي بالمصدر لأن المرن الدلك ومرنه يمرنه ومرّنه * أبو حنيفة * والعفس ـ دلك الأديم في الدباغ ثم كثر حتى قالوا تعافس القوم ـ اعتلجوا في صراع أو نحوه وعافس الرجل أهله وهو شبيه بالمعالجة * وقال * دحجت الأديم وغيره أدحجه دحجا ـ عركته عمانية والذال لغة وهي أعلى ومحجته أمحجه محجا كذلك * وقال * حممت الشئ أحممه حمما ومحمته اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت * ابن الأعرابي * سرحت الجلد ـ دهنته * وقال * مخنت الأديم ـ دلكته ومرنته والحاء غير المعجمة فيه لغة ومنه طريق ممخن وسيأتي ذكره * غيره * والشرس ـ شدة دعك الشئ شرسه يشرسه شرسا * ابن دريد * النغل ـ فساد الأديم وقد نغل ومنه اشتقاق النغل لفساد مولده وقيل ليس للنغل أصل في كلام العرب * أبو عبيد * تمأى الجلد ـ اتسع ومأوت السقاء وماءيته اذا مددته حتى يتسع * ابن دريد * مأوا ومأيا * أبو عبيد * وزأت الأديم ـ مددته * أبو زيد * وزأت الوعاء ـ مددته * أبو عبيدة * مشق الجلد ـ تشقق * ابن السكيت * البصر ـ أن يضم أديم الى أديم يخاطان كما تخاط حاشيتا الثوب * وقال * أقفلت الجلد ـ أيبسته * أبو عبيد * قفل الجلد يقفل قفولا وقفل فهو قافل وقنيل اذا يبس * ابن السكيت * ومنه خيل قوافل ـ أي ضوامر ويقال لما يبس من الشجر القفل * ابن دريد * الحط ـ دلك الأديم بالحط ـ وهو خشبة يصقل بها الأديم وينقش * صاحب العين * نمقت الجلد ـ نقشته وزينته

* ابن الاعرابى * الصَّنَق - الأديم الذى يُصَبُّ عليه الماء وهو جديد فيخرج منه ماء مُصْفَرّ من الدباغ فالصَّفَق - الماء الذى يَخْرُج منه * صاحب العين * خَلَقْت الأديم أَخْلُقُه خَلْقا اذا قَدَّرته لما تُريد قال زهير

ولأنت تَفْرِى ما خَلَقْت وبَعْـ*ـضُ القَوْم يَخْلُق ثم لا يَفْرِى

* وقال * الجَرَّاز - ما قُطِع من الأديم اذا قُطِع * أبو نصر * الغُرُور - مكاسِر الجلد واحدها غَرٌّ وقد يُستعمل فى الثوب وذُكِر أن رُؤْبة استَنْشَر تاجرًا ثوبًا فنَشَره له ثم قال اطْوِه على غَرِّه والجَذْع - دَلْك الجلد جَذَعه يَجْذَعه جَذْعا وعمَّ به بعضهم دَلْك جميع الأشياء والزَّعانف - أطراف الأديم واحدتها زَعْنَفة وقد تقدم أنها القِطْعة من الثوب

النِّعال والخِفاف

* أبو حاتم * النَّعْلة - ما وَقَيْت به رِجْلَك من الأرض وهى النَّعْل أُنْثَى وجمعها نِعال وقد نَعِل نَعَلا وانْتَعل وتَنَعَّل - لَبِس النَّعْل وأَنْعَلْتُه - أَلْبَسْته النعل وانتعل الرجل الأرض - سافَر راجلا ورجل ناعِل - ذو نَعْل * على * ناعِلٌ على النَّسَب كتامِر وقد يكون على نَعِل أى لابس النَّعْل * ابن دريد * خَرْغَة النَّعل وخَرْمَتُها - رأسُها فاذا لم يكن لها خَرْغَة فهى لَسِنَة ولُسْنة * وقال مرَّة لَسَنْتها - خَرَطْت صَدْرها ورَقَّقتها من أعلاها فاذا عَرُض رأسُها فهى المُخَمَّة وكلُّ ما عَرَّضته فقد خَمَّتَه * ثعلب * خَيِمَ خَمَا وهو أَخْيَم - عَرُض * ابن دريد * أَسْلَتُها - رأسُها المُسْتَدِقُّ * وقال مرَّة أَسْلَتُها - أَنْفُها وكذلك ذُنابتُها وشَبَاتها - جانِباها أَسْلَتاها وقِبالُها - الخُرْزة التى فيها الزِّمام * أبو عبيد * أَقْبَلْتها وقابلتها - جعلت لها قِبالا وقيل مُقابَلَتها أن تُثْنِىَ ذُؤابةُ الشِّراك الى العُقْدة وقَبَلْتها - شَدَدت قِبالها * ابن دريد * انْخَرَت - الثَّقْب الذى يَدْخُل فيه السَّيْر من الذُّؤابة * الأصمعى * عَذَبة شِراك النَّعْل - المُرْسَلة منه * ابن دريد * سَمَاؤُها - أعلاها الذى يَقَع عليه القَدَم وأَرْضُها - ما أصاب الأرض منها * على * كِلاهما

على المثل * صاحب العين * الشِّراكُ - سيرُ النَّعل والجمع شُرُكٌ * أبو عبيد * أشْرَكْتُها وشَرَّكْتُها - جعلت لها شِراكا * ابن دريد * وفي الشراكُ العَضُدان - وهما اللَّذان يقعان على القدم وفيها الرُّعْبانة - وهي مَعْقِدُ الزِّمام وعَقْرَبَتُها - عَقْدُ الشِّراكُ وخِرَامتها - السَّيْرُ الدَّقيق الذي يَخْزِم بين الشِّراكين وبِطانها - ما كان على ظَهْرِ القَدَم من الشِّراكُ وأُذُناها - مَعْقِدُ عَضُدَي الشِّراكُ والعَقِب * أبو عبيد * أذَّنْتُها - جعلت لها أُذُنا * ابن دريد * وتِدُها - الناتئُ من الأُذُنين وخَصْرُها - ما استدقَّ من قُدّام الأُذُنين وصَدْرُها - قُدّامُ الخَرْت وجِدْلاها الجانبان والخَصْران والعَقِب - ما يَضُمُّ العَقِب والسِّعْدانة والذُّؤابة - ما أصاب الأرض من المُرْسَل على القَدَم وهِلالُها - ذُؤابتُها * أبو زيد * وهي نَعَفَتُها * ابن دريد * ذَنَبُها - ما تأمن مُؤخَّرها ووَحْشيُّها - ما أدبر عن القَدَم وإنسيُّها - ما أقبل بعضُه على بعض * أبو عبيد * حَذَوْتُ النَّعلَ بالنَّعل - قدَّرتها عليها ومنه قيل حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة وحَذَوتُها حَذْوا وحِذاءً - قطعتها * صاحب العين * الحِذاء - النَّعل والخُفُّ * ابن السكيت * استَحْذَاني فأحْذَيْتُه - أي أعطيته حِذاء * الأصمعي * حَذَّاءُ بَيِّنُ الحَذْو ولا يُقال بَيِّنُ الحِذاء انما الحِذاء النَّعل والخُفُّ وأنشد

* كلُّ الحِذاء يَحْتَذي الحافي الوَقِع *

وقد حَذَاني نَعْلا - أعطانيها ولا يُقال أحْذاني انما الاحْذاء من العَطيَّة * أبو زيد * « مَنْ بَكَ حَذَّاءَ تَحْذُ نَعْلاه » مَثَل * وقال * احْذُلْنا نَعْلا واحْذُنا حَذْوا وحِذاءً * ابن الاعرابي * احْتَذَيْتُ حِذاءً - اتَّخَذْتُه وتَحَذَّيْتُه - لَبِسْتُه * ابن السكيت * رجل حاذٍ - عليه حِذاءٌ * أبو عبيد * طِراقُ النَّعل - ما أُطْبِقَتْ عليه فخُرِزَتْ به * ابن دريد * طَرَقْتُها أطْرُقُها طَرْقا وأطْرَقْتُها * أبو زيد * وطارَقْتُها * قال أبو علي * وأصلُه التَّرْكيب يُقال طارَقَ الرجلُ بين نَعْلَيْن وثَوْبَيْن اذا لَبِس أحدَهما على الآخَر وقد أطْرَقَ جَناحَا الطائرِ اذا لَبِس الرِّيشُ الأعلى الرِّيشَ الأسفَلَ وقد استقصيت أصلَ ذلك في باب الحَمْل والوِلادة * أبو عبيد * زِمامُ النَّعل - ما زُمِّمْتَ به * وقال زَمَمْتُ النَّعلَ أَزُمُّها زَمًّا - جعلت لها زِماما * صاحب

(وجدلاها) لم نقف عليه بعد البحث فليراجع

العين *

العين * الشِّسْع - الشِّرَاكُ الذى فى أسْفَله العُقْدة التى تَلِى الأرضَ وقيل الشِّسْعُ السَّيْرُ * قال سيبويه * شِسْع وشُسُوع لم يُجاوِزُوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * شَسَعْتُ النعلَ أشْسَعُها شَسْعا وأشْسَعْتُها - جعلْتُ لها شِسْعا * صاحب العين * شَسَّعْتُها * ابن السكيت * خَصَفْتُ النعلَ أخْصِفُها خَصْفا - خَرَزْتُها والخَصَفة - قِطْعة مما يُخْصَف به النَّعلُ * صاحب العين * المِخْصَف - المِنْقَب وأنشد

* سَوداءَ رَوْنَقُ أنْفِها كالمِخْصَف *

* السيرافى * رَجُل مِخْصَف وخَصَّاف - يَخْصِف النعلَ * أبو زيد * جُبْتُ النعلَ جَوْبا كذلك * ابن السكيت * القِدُّ - الذى تُخْصَف به النِّعال * أبو عبيد * اذا كانت غيرَ مَخْصُوفة قيل نَعْلٌ أسْماطٌ وقد تقدم أنها السَّراويل غيرُ المَحْشُوَّة * أبو زيد * نَعْلٌ سَمْطٌ والجمع أسْماط كذلك * أبو عبيد * السَّمِيط - نَعْل لا رُقْعة فيها وأنشد

فأبْلِغْ بَنِى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ بأنَّنا * حَذَوْناهُمُ نَعْلَ المِثالِ سَمِيطَا

* قال * وبَنُو أسَدٍ يُسَمُّون النعلَ الغَرِيفَةَ * ابن السكيت * الغَرِيفَة - التى تكونُ فى أسْفَل قِرَاب السَّيْف وهى جِلْدة من أدَم فارِغَةٌ نحو من شِبْرٍ تَذَبْذَبُ وتكون مُقَرَّضَةً مُزَيَّنة * قال الطِّرِمَّاح وذكر مِشْفَر البعير

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّواحِى * كأخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذِى غُضُونِ

* على * أصلُها من النَّعْل ولذلك ذكرتُها هنا وسيأتى ذكرُها فى باب غِمْد السيف إن شاء الله تعالى * غير واحد * الخَفْقُ - صوتُ النَّعْل وما أشْبَهَها * أبو عبيد * اذا كانت النَّعْل خَلَقا قيل نَعْلٌ نَقْل خَلَقٌ وجمعها أنْقال * أبو زيد * ونَقَالُ * ابن السكيت * وهى النَّقَل وجمعها نِقَالٌ * ابن دريد * هى النَّقْلة والمَنْقَلة * أبو زيد * النِّقَال - النِّعال الخِلْفان واحدُها نِقْل والنِّقْل - النعلُ التى قد خُصِفَت فتَقَطَّعت سُيُورُ الرِّقاع منها وهى التى يَجُرُّها صاحبُها جَرًّا وقد نَقَلْتُ أشُدُّ النَّقْل والمَنْقَل والنِّقال - الخُفُّ الخَلَق والجمع النُّقُل * أبو عبيد * النَّقائِل - رِقاعُ النعلِ واحدتها نَقِيلة وهى نَعْل مُنَقَّلة * وقال * نَقَلْتُ الخُفَّ وأنْقَلْتُه

ـ أصْلَحْتُه * ابن السكيت * النَّقِيلة ـ الرُّقْعة التى تُرْقَع بها النعلُ أوخُفّا البعير والجمع نَقائلُ * أبوعلى * ونَقيلُ * صاحب العين * الشَّرْثة ـ النَّعْلُ الخَلَق * أبوعبيد * نَعْلٌ مَوْرَكةٌ ومَوْرِكٌ اذا كانت من الوَرِك والسَّرائحُ ـ سُيُورُ نِعال الإبل الواحدة سَريحة * صاحب العين * كلُّ مِزْقة من خِرْقة أوطَرِيقة من دم مستطيلة سَريحةٌ والجمع سَريحٌ وسَرائحُ والسُّرُح أيضا ـ نعالُ الإبل * ابن دريد * الخُفُّ ـ مالُبس فى القَدَم * قال سيبويه * خُفٌّ وأخْفاف وخِفاف * ابن الأعرابى * تَخَفَّفت من الخُفّ حكاه عنه ابنُ جنى * ابن دريد * النَّاخِبين ـ الخِفافُ * السيرافى * المُوَزَّج ـ الخُفُّ فارسىٌّ معرَّب * قال سيبويه * هو بالفارسيَّة مُوزَه والجمع مَوازِجةٌ ألحقُوا الهاءَ إشْعارا بالعُجْمة كالصَّوالِجة وزعم الخليل أن أكثر ما وَجَدُوه فى كلامهم مُكَسَّرا بالهاء * قال * وربما قالوا مَوازِجُ كالكَيالِج * ابن دريد * خُفٌّ جَيِّدُ الصَّلَّة اذا كان جَيِّدَ النعل شَديدَها * أبو عبيد * الصَّلال ـ بِطانة الخُفّ * ابن دريد * والفُرْطُوم ـ مِنْقار الخُفّ الذى فى طَرَفه وخُفٌّ مُفَرْطَمٌ وفى الحديث أصحابُ الدَّجّال خِفافُهم مُفَرْطَمة والقُرْنُوس ـ خَرَزة فى أعْلَى الخُفّ * أبو عبيد * أشْعَرت الخفَّ وشَعَرْته ـ بَطَّنته بشَعَر * ابن دريد * خُفٌّ هِبْرِزِىٌّ ـ جَيِّد يمانِيّة * ابن السكيت * نَقَبَ الخُفُّ ـ تَخَرَّق * ابن دريد * خُفٌّ مُلَكَّمٌ ومُلَكَّم ـ صُلْبٌ شَديدٌ * صاحب العين * الجُرْمُق ـ الخُفُّ الصَّغير والحَنْبَلُ ـ الخُفُّ الخَلَق والمُوق ـ ضَرْبٌ من الخِفاف والجمع أمْواق عربىٌّ صحيح * ابن جنى * وَجَّه أبو مُسْلِم الى الحَذّاء بنَعْل ليَحْذُوَها له فوجَّه الحَذّاءُ اليه كيف تُريدُها فكتب اليه دِنْها فاذا هَمَّت تَتَّدِن فلا تُخَلِّها تَمْرَخُدُّ وقَبْل أن تَفْعَل فاذا اتَّدَنَتْ فامْسَحْ ظاهِرَها بخِرْقة غير وَكِبة ولا جَشِبة وامْعَسْها مَعْسا رَفيقا ثم سُنَّ شَفْرَتَك وأمْهِها فاذا رأيتَ عليها مِثْلَ الهَبْوة فسُنَّ رأسَ الإزْميل ثم سَمِّ باسم الله وصَلِّ على محمد ثم انْحُها فكُفَّ جوانبَها كَوْفا رَفيقا وأقْبِلْها بقَبالَيْن أخْنَسَيْن أفْطَسَيْن غيرِ خَطَلَيْن ولا أصْمَعَيْن وليكونا من أديم صافى البَشَرة غير كَدِش ولا حَلِم ولا نَمِش وأشْخِصْ فى مُقَدَّمها مِثْلَ مِنْقار النُّغَر (تفسير الغريب) دِنْها ـ بُلْها تَمْرَخُدُّ ـ

تسفرخى

تسترخي والوكبة ـ الوخة والجشبة ـ الخشنة تفعل ـ خف وامعسها ـ امسحها والازميل ـ الاشفى وقيل الثقرة ونحوها ـ اقصدها وكوفها ـ خذ حواليها * على * وقال كوفا فجاء بالمصدر على غير كوفها ومثله كثير * ابن جني * والقبالان ماقدتقدم والأخفس ـ القصير والكدش ـ المخدش والنمش ـ نقط سواد وبياض

أدوات الحرازة والخصف

* ابن دريد * الاشفى والمبقر والمسرد واحد * ابن السكيت * الاشفى ـ ما كان للأساقي والمزاد وأشباهها والمخصف للنعال * ابن قتيبة * مخصف وخصاف ومسرد وسراد * ابن دريد * المفراص ـ حديدة عريضة يقطع بها الحديد والفرص ـ القطع وقيل هو إشفى عريض الرأس تخصف به النعال والازميل ـ شفرة الحذاء والجوب ـ حديدة يجاب بها ـ أي يخصف * غيره * المثقرة ـ الاشفى * أبو عبيد * المثقرة ـ كهيئة المبضع يؤثر بها أسفل خف البعير ليعرف بها أثره في الأرض * ابن دريد * فأما المؤثور ـ فحديدة يؤثر بها في بواطن أخفاف الابل * على * فأما القرب والمزاد وأنواعها وعملها فسنأتي بها في أبواب المياه ان شاء الله تعالى

العريان

العري ـ خلاف اللبس عري عريا وعرية وتعرى وأعريته وعريته ورجل عار من قوم عراة وعريان من قوم عريانين ولا يكسر والأنثى عريانة وعارية وعاربهاء وغيرهاء وإنها لحسنة العرية والمعرى والمعراة والمعارى ـ مبادي العظام حيث تعرى من اللحم وقيل هي اليدان والرجلان والوجه لأنه باد أبدا * قال أبو كبير يصف قوما ضربوا فسقطوا على أيديهم وأرجلهم

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كنعاط المزاد الأنجل

والعَرَاء - كُلُّ ما عَرِيَتْ من سُتْرَته * أبو عبيد * المُتَسَرِّح - الخارِجُ من ثِيَابِه والمُجَرَّد - العُرْيان وكأنَّ اسمَ مَجْرِدٍ مأخوذٌ منه * صاحب العين * تَجَرَّدَ من ثَوْبه وانْجَرَدَ - تَعَرَّى وجَرَّدْتُه منه * ثعلب * جَرَّدْتُه منه وجَرَّدْتُه إيَّاه * قال سيبويه * انْجَرَدَ ليس للمُطاوَعة انما هي كفَعَلْتُ كما أن افْتَقَرَ كضَعُفَ * ابن دريد * إنَّه لَحَسَنُ الجُرْدَة والجُرْدُ والمُجَرَّد - أي المُجَرَّد * ابن جني * معناه حَسَنٌ عند التَجَرُّد * أبو زيد * جَلَأْتُ بثوبه جَلْأً - رَمَيْتَ به * ابن السكيت * نَضَوْتُ ثيابي عَنِّي نَضْوا - ألقَيْتُها وكذلك نَضَوْتُ الجُلَّ عن الفَرَس * وقال * سَرَوْتُ ثوبي ودِرْعي عَنِّي سَرْوا - اذا ألقَيْتَه وكذلك فَسَخْتَه * أبو زيد * امْتَشَشْتُ الثوبَ وكذلك امْتَشَتُّه - انْتَزَعْتَه * ابن دريد * الكَشْحُ - كَشْفُ الرجلِ ثَوْبَه عن اسْتِه * أبو عبيد * الضَّيْكَلُ - العُرْيان * ابن دريد * هو الفَقِير وسيأتي ذِكْرُه * وقال * تَبَلْهَصَ من ثِيَابه - تَجَرَّدَ منها * أبو عبيد * رجُلٌ طُلُقٌ - ليس عليه شيءٌ * صاحب العين * سَلَخَتِ المرأةُ دِرْعَها - نَزَعَتْه وأنشد

اذا سَلَخَتْ عنها أُمامةُ دِرْعَها * وأَعْجَبَها رابي المَجَسَّةِ مُشْرِفُ

* صاحب العين * الاخْتِصاف - أن يأخُذ العُرْيان على عَوْرَته ورَقًا أو شيأ خَصَفَ على نفسه كذا يَخْصِف واخْتَصَفَ بكذا وتَخَصَّفَ وفي التنزيل وطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما من وَرَقِ الجَنَّة وفي بعض القراآت وطَفِقَا يَخْصَفَانِ * صاحب العين * خَلَعَ ثوبَه - تَحَّاه * ابن الأعرابي * وكذلك الخُفُّ والنَّعْل وفي التنزيل فاخْلَعْ نَعْلَيْكَ والخِلْعَة - ما خَلَعْتَ

وَسَخُ الثِّيابِ وغَيْرِها

* صاحب العين * وَسِخَ الثوبُ وتَوَسَّخَ واسْتَوْسَخَ وأَوْسَخْتَه ووَسَّخْتَه * أبو حاتم * والصاد لغةٌ * أبو عبيد * اتَّسَخَ الثوبُ كذلك * صاحب العين * وكذلك صَخِيَ صَخًا * أبو عبيد * عَبَسَ الوَسَخُ عليه عَبَسا وكَلِعَ كَلَعا - يبس

* وقال *

* وقال * كَلِعَتْ رِجْلُه كَلَعا - تَشَقَّقَتْ وتَوَسَّخَت * ابن دريد * الكَلَع - وَسَخٌ يركَبُ الأناءَ واليَدَ فيَيْبَسُ عليه وقد كَلِعَ وأكْلَعَه الوَسَخُ والدَّنَس - الوَسَخُ * صاحب العين * الجَمْعُ أدْناسٌ وقد دَنِسَ الشيءُ دَنَسا فهو دَنِسٌ وتَدَنَّس ودَنَّسته والدَّرَنُ - الوَسَخُ وقد دَرِنَ الثوبُ دَرَنا فهو دَرِنٌ وأدْرَنُ * أبو عبيد * الطَّبَع والوَضَر كلُّه - الوَسَخ * وقال * تَلَزَّجَ رأسُه وتَلَجَّن - اتَّسَخ وهو من التَّلَجُّن في الورق وذلك أن يُخْبَط ويُدَقَّ ومنه قوله

* كالوَرَقِ اللَّجِينِ *

ومنه ناقةٌ لَجُون - ثَقِيلة وقد لَجَنت الخِطْمِيَّ وأوْخَفْتَه - ضَرَبْتَه وهي الوَخِيفة * ابن السكيت * يُقال للطَّعام إذا كان كالخِطْمِيِّ أو للطِّيب قد تَلَزَّج وتَلَجَّن وكذلك تَلَزَّج رأسُه وتَلَجَّن إذا غَسَلَه فلم يُنَقِّ وَسَخَه * وقال * ثَوْبٌ أَتِنٌ إذا ابتَلَّ من العَرَق واتَّسَخ * ابن دريد * التُّفُّ - ما تحاتَّ الظُّفُر من الوَسَخ * صاحب العين * التَّتْفِيف من التُّفِّ كالتَّأْفِيف من أُفٍّ والأُفُّ وَسَخُ - الأُذُن * ابن دريد * صَئِيَ الثوبُ - اتَّسَخ عِمانِيَة والصِّئَة - الوَسَخ والسِّناخَة - الوَسَخُ وآثارُ الدِّباغ * وقال * نَدِلَتْ يَدُه نَدَلا - غَمِرت ومنه اشْتِقاق المِنْدِيل ويقال مِنْدَل والطَّفَس - الدَّرَن يُصيب الثوبَ وغيرَه ثم كَثُر ذلك حتى صار كلُّ دَنَسٍ طَفَسا والمصدر الطَّفَس والطَّفَاسَة * صاحب العين * انه لَطَفِسٌ وانها لَطَفِسَة * ابن دريد * الصَّنَ - الوَسَخ * وقال * قَمِلَ الشيءُ قَمَلا وأكثرُ ما يُستعمل في الخيل والإبل - وهو أن يُصيب الشَّعرَ النَّدَى ثم يُصيبه الغُبارُ فيَرْكَبه لذلك وَسَخٌ والصِّناء - وَسَخٌ ورائحةٌ مُنْكَرة وقيل هو الرَّماد وسيأتي ذكره * صاحب العين * الوَكَب - الوَسَخ وقد وَكِبَ الثوبُ وَكَبا فهو وَكِبٌ والقَشَف - قَذَرُ الجِلْد ورجلٌ مُتَقَشِّف لا يَتَعَهَّد الغَسْل والنَّظافة وقد قَشُفَ قَشافَةً وقَشَفا * أبو عبيد * الرَّيْن كالطَّبَع * صاحب العين * وقد رانَ رَيْنا * ابن دريد * وأصل الرَّيْن الصَّدَأ * أبو عبيد * والكَتَن مثلُه * غير واحد * كَتِنَ الوَسَخُ على الشيء كَتَنا - لَصِقَ به وكذلك الخَطْر إذا تراكَبَ على عَجُز الفَحْل من الإبل والكَدَن لغة في الكَتَن وقد كَدِنَت شَفَتِي كَدَنا إذا اسوَدَّت من

(قوله صئ الثوب اتسخ وقوله الصئة الوسخ) لم نعثر عليهما بهذا المعنى فليراجع كتبه مصححه

شيأ كلته * ابن دريد * مَثَّ شاربه يمِثُّ مثًّا ونثَّ اذا أكل دسما فبقي عليه * صاحب العين * القَمَرة في الجسد - الوسخ وقد قمره قمرها ورجل مُقمَّر وأقمر والانثى قمرهاء والقَمَل كالقمر وقد قمل قملا وتقمَّل - لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه * صاحب العين * القَمَلة - لغة في القمرة وكأنه مقلوب عن القَهَل * ابن دريد * ثلب جلده ثلبا فهو ثلب - درن

باب القذر

* أبو زيد * قذر الشيء قذرا وقذر يقذر قذارة فهو قذر وقذر وقذر وقذر * صاحب العين * قذرته أقذره قذرا وتقذرته واستقذرته * ابن دريد * رجل مقذر - مستقذر * صاحب العين * الرجس - القذر * ابن دريد * رجل مرجوس ورجس - نجس ورجس - نجس * قال * وأحسبهم قد قالوا رجس - نجس وهي الرجاسة والنجاسة * صاحب العين * النجس والنجس والنجس - القذر من كل شيء * ابن دريد * رجل نجس ونجس والجمع أنجاس وقيل النجس يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد فاذا كسر ثني وجمع رجل نجس وامرأة نجسة وهي النجاسة وقد أنجسته * أبو عبيد * وزعم الفراء أنهم اذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرجس أتبعوا فكسروا النون

كتاب الطعام

أسماء عامة الطعام

* صاحب العين * الطعام - اسم جامع لكل ما يؤكل وقد يقع على المشروب وقد غلب على البر والخبز وما قرب منه أو صار في حده ثم سمي به كل مأكول والجمع أطعمة وأطعمات جمع الجمع وقد طعمه طعاما وطعما وأطعم غيره ورجل طاعم - حسن

الحال فى المَطْعَم وأنشد

دَعِ المكارمَ لاترحلْ لبُغْيَتِها * واقعُدْ فانكَ أنتَ الطاعمُ الكاسى

* سيبويه * رجلٌ طَعِمٌ على النسب كنَهِرٍ * صاحب العين * الطَّعْمُ - الأكْلُ والطُّعْمُ - ماأُكِلَ وماأُلْقِيَ للطير من الحَبِّ - طُعْمٌ أيضا * سيبويه * طَعِمَ طُعْمًا وأصاب طُعْمَةً بضم الفاء فيهما * صاحب العين * والطُّعْمَةُ - الأكْلَةُ والجمع طُعَمٌ وأنشد

* نَرْجُو الإلهَ ونرجُو البِرَّ والطُّعَمَا *

والطُّعْمَة - الدَّعْوَةُ الى الطعام والطِّعْمَةُ - السِّيرَةُ فى الأكل وقد تكون الكِسْبَةَ والجمع طِعَمٌ وإنه لحَسَنُ الطِّعْمَةِ وقد أَطْعَمْتُ الرجل ورجل مِطْعَامٌ - يُطْعِمُ الناسَ وكذلك الأنثى بغير هاء وطَعْمُ الشئ - حلاوتُهُ ومَرارتُهُ وما بينهما والجمع طُعُومٌ وقد طَعِمْتُهُ طَعْمًا - ذُقْتُهُ فوجدتُ طَعْمَهُ وفى التنزيل ومن لم يَطْعَمْهُ فانه مِنِّى وتَطَعَّمْتُ الشئَ - ذُقْتُهُ على كُرْهٍ وفى المثل « تَطَعَّمْ تَطْعَمْ » - أى ذُقْ تَشْتَهِ وكل ماوجدتَ طَعْمَهُ فقد اطَّعَمْتَهُ * أبو عبيد * اطَّعَمَ الشئُ - أخذ طَعْمًا وفى الحديث عن ابن مسعود كرَجْراجَةِ الماء لاتَطَّعِمُ الرَّجراجة - بقيّة الماء وانما المعروف الرَّجْرَجَةُ ولم يُسْمَع بالرَّجْراجَةِ فى هذا المعنى الا فى هذا الحديث * صاحب العين * والمُطْعَمَةُ - الغَلْصَمَةُ يقال أخذ بمُطْعَمَتِهِ ولايكون الا عند الخَنْقِ أو القِتال * السكرى * الطَّعْمُ - شَهْوَةُ الطَّعام وأنشد

* اذا الزَّادُ أمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَعْمِ *

* ابن دريد * العَيْشُ - الطَّعامُ بعامّيَّة * ابن السكيت * الأَطْيَبانِ - الطعامُ والنِّكاح * أبو عبيد * هما الأَغْذَيانِ وسيأتى ذكرُ هذا مستقصًى فى فصل المُثَنَّيات من هذا الكتاب ويقال أصْبَناعِنْدَه مَرْتَعَةً من طَعامٍ أو شَرابٍ - أى قِطْعَةً * صاحب العين * الزَّادُ - طعامُ السَّفَرِ والحَضَرِ * ابن جنى * والجمع أَزْوادٌ * صاحب العين * تَزَوَّدْتُ - اتَّخَذْتُ زادا والمِزْوَدُ - وِعاءُ الزَّادِ وكل عِلْمٍ انقُلِبَ به من خيرٍ أو شَرٍّ - زاد وفى التنزيل وتَزَوَّدُوا فانَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى * ابن

دريد * الدَّواءُ ـ الطَّعام

أسماءُ الطَّعامِ من قِبَلِ أسبابِه

* غير واحد * العُرْس ـ طعام الابناء أنثى والجمع أعراسٌ وعُرُسات وتصغيره بغيرها نادر وقد تقدم تصريفُ فعله * أبو عبيد * يسمى الطَّعامُ الذي يُصْنَعُ عند العُرْس ـ الوَلِيمةُ وقد أولَمْتُ * أبو زيد * الوَلِيمةُ ـ كلُّ طعام صُنِعَ لعُرْسٍ كان أو غيرها * أبو عبيد * والذي يُصْنَع عند الامْلاكِ ـ النَّقيعةُ وقد نَقَعْتُ أنقَعُ نُقُوعًا وقيل النَّقيعة ـ ما صنعه الرجلُ عند قُدومه من سفرِه وقد أنْقَعتُ وأنشد

إنَّا لنَضْرِبُ بالصَّوارِمِ هامَهُمْ * ضَرْبَ القُدارِ نقيعةَ القُدَّامِ

القُدارُ ـ الجَزَّار والقُدَّام جمعُ قادِمٍ وقيل هو المَلَك وقد نَقَعْتُ أنْقَعُ نُقُوعا وأنْقَعتُ والنَّقْعُ ـ طعامُ المَأْتَمِ وهو أحدُ الوُجوه التي فُسِّرَ عليها قولُ عمر رضي الله عنه ما لم يكُنْ نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ وقيل النَّقْعُ هنا ـ أصواتُ الخُدودِ اذا ضُرِبَت وقيل هو شَقُّ الجَيْب وقيل هو وَضْعُ التراب على الرأس لأن النَّقْعَ الغُبارُ * ابن دريد * ويقال لطَعامِ الامْلاكِ الشَّنْدُخِيّ والشَّنْدَخِيّ واشتقاقُه من قولهم فرسٌ شَنْدُخٌ ـ وهو الذي يَتَقَدَّمُ الخيلَ في سَيْرِه فأرادوا أن هذا الطَّعام يتقدم العُرْسَ * أبو عبيد * ويقال للذي يُصْنَعُ عند البِناءِ يَبْنيه الرجلُ في بيته ـ الوَكِيرة وقد وَكَّرتُ * صاحب العين * هي الوَكَرَة * ابن السكيت * هي الوَكِيرة والوَكْرَة والحُثْرَة * أبو عبيد * يقال لما صُنِعَ عند الختان الاعْذارُ وقد أعْذَرتُ فأما الختان فأعْذَرَ وعَذَرْتُ * ابن دريد * أصل الاعذار الختان ثم سمي الطعامُ للختان إعْذارًا * ابن السكيت * هي العَذيرة وفلان مُعْذَر ومَعْذُورٌ ـ أي مَخْتون * قال أبو علي * الاعْذار ـ الطعام نفسُه سمي بالمَصْدَر * أبو زيد * الاعْذار والعَذير والعَذيرة ـ ما عُمِلَ من الطعام لخَتْنٍ كالختان أو لشيءٍ يُستفادُ * أبو عبيد * ما صُنِعَ عند الوِلادة فهو الخُرْس وأما الذي تُطْعِمُه النُّفَساءُ نَفْسُها

فهو الخُرْسَة وقد خُرِسَت * صاحب العين * خَرَسْتُ عنها كذلك * قال أبو علي * ونُفِسَ بعضُ نساء العرب ولا أحد عندها يُخَرِّسُها فقامت وصَنَعَتْ لنفسها خُرْسَةً ثم قالت يا نَفْسُ تَخَرَّسِي لا مُخَرِّسَ لكِ فاطْرُدِ مَثَلا للوحيد الذي لا أحد له يُعينُه على مصلحته * أبو عبيد * الخُرُوس - التي يُصْنَعُ لها شيء عند الولادة الفَرَعُ - طعام يُصْنَعُ عند نتاج الإبل كالخُرْس عند الولادة * صاحب العين * السُّفْرَة - طعام المُسافر وبه سميت سُفْرَة الجلد * ابن دريد * الوَضِيمَةُ - طعام المَأْتَم * أبو عبيد * الدَّعْوَة والدَّعْوَة والمَدْعاة - ما دُعِيَ اليه من الطعام الكَسْرُ لعَدِيّ الرِّباب خاصَّة وهم يفتحون دَعْوَة النَّسَب * أبو عبيد * هي الدَّعْوة في الطعام والدَّعْوة في النسب هذا أكثر كلام العرب الا عَدِيَّ الرِّباب فانهم يَنْصِبُون الدالَ في النَّسَب ويَكْسِرُونها في الطَّعام * أبو عبيد * كُلُّ طعام صُنِعَ لدَعْوة فهو مَأْدُبَة ومَأْدُبَة وقد أَدَبْتُ وأَدَبْتُ آدِبُ أَدْبا * ابن السكيت * ومنه الحديث إن هذا القُرآنَ مَأْدُبَةُ الله فتَعَلَّموا مَأْدُبَةَ الله - أي الذي دعا اليه عِبادَه * قال سيبويه * وقالوا المَأْدُبَة كما قالوا المَدْعاة * ابن الأعرابي * وهي الأُدْبة * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّعَ به من طعام وغيره * ابن السكيت * فاذا خَصُّوا بدَعْوته فهي الانْتِقار يُقال دَعاهم النَّقْرَى وأنشد

نحنُ في المَشْتاة نَدْعُو الجَفَلَى * لا تَرَى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

* صاحب العين * نَقَرْتُ باسْمِه - سَمَّيتَه من بَيْنِهم * أبو عبيد * دَعَوْتُهم الجَفَلَى - وهو أن تَدْعُوَ جَماعتَهم وأنكر الأَجْفَلَى وحكاها غيرُه وقد حُكِيَ الجَفَلَى والأَجْفَلَى * الأصمعي * خَلَّ في دُعائه وخَلَّلَ - أي خَصَّ * صاحب العين * السُّمْعة - ما سُمِّعَ به من طعام ليُسْمَع

أسماء الطعام من قبل أوقاته

* أبو عبيد * يُقال للطَّعام الذي يُتَعَلَّلُ به من قَبْلِ الغَداء السُّلْفة وقد سَلَّفْتُ القومَ * ابن دريد * السُّلْفة - ما تَدَّخِرُه المَرْأة لتُتْحِفَ به مَن زارها * اللحياني *

العُلْقة والعَلَاق ـ الطَّعام يُتَبَلَّغ به الى وقْت الغَداء * أبو عبيد * اللُّهْنة كاللُّفْة وقد لَهَّنت لهم * ابن دريد * اللُّهْنة ـ ما يُهْدِيه الرجلُ اذا قَدِم من سَفَر يقال لَهِّنونا مما عندكم ـ أى أعْطُونا * أبو عبيد * لَهَّجت القومَ مثل لَهَّنت لهم * قال أبو على * لا أعْرف للَهَّجت مثالا يعنى بالمثال اسما اشتُقَّت منه لَهَّجت قال وأصل هذه الكلمة السُّرعة والتعجيلُ ومنه لَهْوَجْت الشِّواء والحديث وهو فى الشِّواء أكثرُ وأنشد

وكنتُ اذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا * وما بَيْننا مثلَ الشِّواء المُلَهْوَج

* صاحب العين * العُجْل والعُجالة ـ ما اسْتُعْجِل به من طَعام وقيل هو ما تَزَوَّده الراكبُ مما لا يُتْعِبُه أكلُه نحو التَّمْر والسَّويق * أبو زيد * الوُكاث والوُكَاث ـ ما يُسْتَعْجَلُ به الغَداء وقد استَوْكَثْنا ـ أى استَعْجَلْنا شيأ نَبْلُغ به الغَداءَ * صاحب العين * نَبَلْتُه بطَعام أنْبِلُه نَبْلا ـ عَلَّلْتُه * وقال * والغَداء ـ طعامُ الغُدْوة والعَشاء ـ طَعام العَشِيِّ والجمع أعْشِيَة وقد غَدَا يَغْدُو وتَغَدَّى وعَشَا وعَشِىَ وتَعَشَّى * ابن السكيت * رجُل غَدْيانُ وعَشْيانُ ـ أى قد تَغَدَّى وتَعَشَّى * أبو على * أصله الواو ولكنه شَذَّ * غير واحد * غَدَّيْتُه وعَشَّوْتُه عَشَّوا وعَشَّيْتُه * ابن جنى * وأعْشَيْتُه * قال أبو على * وقالوا الغَداء والعَشاء فجاؤوا به على مثال الطَّعام كما قالوا الصَّباح والمَساء فجاؤوا بهما على مثال السَّواد والبَياض * قال ابن جنى * العَشى ـ العَشاء أيضا وأنشد

وأعْشَيْتُه من بَعْد مارانَ عَشْيُه * سِنانًا كَسِيرِ الثَّابِريَّة لَهْوَق

(سنانا كسير الخ) أنشده فى اللسان فى غير مادة بسهم والقافية مجرورة فحرر كتبه مصححه

* ابن السكيت * واذا قالوا تَغَدَّ قلتَ ما بى من تَغَدٍّ ولا تَقُل ما بى غَداء وكذلك ما بى من تَعَشٍّ ولا تَقُل عَشاء * قال أبو على * الغَداء من الغَداة والعَشاء من العَشاء وعلى نحو ذلك سمِّيَتْ طعامَ اختلاط الظُّلْمة الفُحْمة لأن الفَحْمة الظُّلْمة * قال * ويُسمَّى طعامُ العَتَمة العَتَمةَ وأصله البُطْء وأنشد

اذا ما فَقَدْتُم أسْوَدَ العَيْن كُنْتُمُو * كِرامًا وأنتُمْ ما أقامَ ألائِمُ
تَحَدَّثُ رُكْبانُ الحَجيج بِلُؤْمِكُمْ * وتُقْرِى به الضَّيْفَ اللِّقاحُ العَوارِمُ

يقول ان الناس قد اتَّخَذوا أُمَّكُم سَمَرا فهم يَتَحَدَّثون به ويَعْقِلُهم عن احْتِلاب اللِّقاحِ

فيطرق الضيف وهنا فيوافق الإبل شكرة ملاء فتحتلب فيقرى منها وأسود العين — جبل بالحجاز * ابن دريد * عوافة الأسد — ما يتعوفه بالليل فيأكله وبه سمى الرجل عوافة * غيره * الكرزمة — أكل نصف النهار

ما يخص به ويؤثر من الطعام

* أبو عبيد * القفي — الذى يكرم به الرجل من الطعام وقد قفوته وأنشد

ليس بأسفى ولا أقفى ولا سغل * يسقى دواء ففي السكن مربوب

يعنى اللبن هو دواء المريض * قال * واللبن ليس يسمى بالقفي ولكنه كان رفع لانسان خص به يقول فاترت به الفرس والعفاوة — ما يرفع من المرق للانسان وأنشد

وبات وليد الحي طيان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

ويروى ظمآن ساغبا ويروى ذات القفاوة والعوادة — ما أعيد على الرجل من الطعام بعد ما يفرغ القوم يخص به * صاحب العين * عجفت نفسى عن الطعام أعجفها عجفا وعجوفا وعجفتها — أمسكتها عنه وأنا أشتهيه لأوثر به جائعا ولا يكون التعجيف الا على الجوع وأنشد

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعجيف

نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونحو عه

* قال أبو على * قال أبو العباس طعام لذ — لذيذ وقد لذذت به والتذذت وقد يقع على الشراب وعلى كل مستلذ وقالوا اللذاذ واللذاذة كما قالوا الرضاع والرضاعة * أبو زيد * المجهود — المشتهى من الطعام واللبن * أبو عبيد * طعام سيغ ليغ إتباع — أى يسوغ فى الحلق * ابن دريد * سائغ لائغ * ابن السكيت * ساغ الرجل طعامه يسيغه ويسوغه والجيد أساغ بالألف * غيره * وقد سوغته إياه وساغ هو نفسه وأساغ وكذلك هو فى الشراب * أبو عبيد * دهمقت الطعام ودهمقته

ـ أَلْمُتُه وأصل الدُّعْفَنَة الكَبْس * ابو زيد * هَنَأني الطعام يَهْنَؤُني ويَهْنَأُني هَنْأً وهَنَاً وعَنَاً تَنِيه العافية والاسم الهَنَاء وما كان هَنِيأً ولقد هَنُؤَ هَنَاءةً وهَنَاةً وهَنْأً وأصل الهَنِيء والمَهْنَأ ما أُتِيَ في غير مَشَقَّة * ابن السكيت * ويُقال هَنَأني الطعامُ ومَرَأني فاذا أفردوه قالوا أمْرأني * قال أبو علي * قال سيبويه وقالوا هَنِيأً مَرِيأً ـ أي ثبت لك هَنِيأً * قال * وأما قولهم هَنَأني ومَرَأني فاتباع وهم مما يُجْرون على الكلمة ما يُجْرون على أُخْتها ألا ترى الى قول الراجز

* عَيْناءُ حَوْراءُ من العِينِ الحِيرْ *

فهذا لا يَخْلو من أن يكون كَسَر التَّسْوِيةَ الرِّدْف وهذا ليس بلازم لأن الياء تَصْحَب الواوَ ألا ترى الى قوله في هذه القصيدة

* يَرْتَشِفُ البَوْلَ ارْتِشافَ المَعْذُور *

فقد تبين أنه لم يُضْطَر اليه من هٰهنا ولا يجوز أن يكون فَعَل للضَّمة وَرَدَّها الى تعديل الأجزاء لأن الأبنية متساوية في الأجزاء فثبت أنه بَدَل اختياريٌّ إتباعي وقد عَمِل النحويُّون مثلَ هذا في الاعراب الذي لا يَلْحَق ذاتَ الكلمة * قال سيبويه * وهذا شيء استكرهه النحويُّون وهو ضعيف قالوا ويْحُه وتَبٌّ وتَبًّا له وَوَيْحا فجعلوا الوَيْح بمنزلة تَبّ والتَّبّ بمنزلة وَيْح * صاحب العين * اسْتَمْرأت الطعامَ ـ وجَدْته مَرِيأً * أبو علي * المُرُوءة مُشْتَقَّة من ذلك كما جعلوا الهَضْم في العطاء مُتابعا لهَضْم الطَّعام قال

* فأَحْلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ *

وقد تكون المُرُوءة فُعُولة من المَرْء كالرُّجولة والفُتُوَّة يَدُلُّ على ذلك قولُ عمر رضي الله عنه إن كان لكم عَقْل فلكم مُرُوءة تعليقه المُرُوءة بالعَقْل الذي هو فَضْل الانسان دليلٌ على ذلك * قال صاحب العين * طعامٌ عَفِصٌ ـ بَشِعٌ يَعْسُر ابْتِلاعه * ابن السكيت * طعامٌ خَشِنٌ بَيِّن الخُشُونة والخُشْنة * ابن دريد * طعامٌ جَشِبٌ بَيِّن الجَشابة والجُشُوبة ـ خَشِن المَأْكل * صاحب العين * نَجَع فيه الطعامُ يَنْجَع نُجُوعا ـ غَذَّاه والنُّجُوع ـ ما نَجَع من الطَّعام والشَّراب * ثعلب * طعامٌ نَجِيع ـ ناجِعٌ وكذلك الماءُ وسيأتي ذكره * أبو عبيد * ما يَعْنَى فيه الاكْل ـ

أى ما ينجع وقد عنا ـ نجع * قال أبو على * قال أبو اسحق الصواب عنى * على * عنا يعنا كعبا يجبا وقلا يقلا نادر وانما ذلك اشبه الالف بالهمزة * صاحب العين * العمش ـ ما يكون فيه صلاح للبدن وطعام عمش ـ موافق وقالوا الختان غمش الغلام ـ أى ترى فيه بعد ذلك زيادة وصلاح

نعوته من قبل تغيره

* أبو عبيد * سخ الطعام وزنخ ـ تغير * وقال * فى طعامه شخرية ـ وهى الريح وفيه شمأزيزة من اشمأززت

اسماء الطعام الذى يتخذ من اللحم

ما يجفف من اللحم ويطبخ

* أبو عبيد * الوشيقة ـ لحم يغلى إغلاءة ثم يرفع وقد وشقت وشفا وقد حكيت أشقته ووشقته واتشقت وشيقة ـ اتخذتها * صاحب العين * وواشق ـ اسم كلب مشتق من ذلك ذهب الى التفاؤل * أبو عبيد * الصفيف مثله ويقال هو القديد صففته أصفه صفا * ابن السكيت * اذا شرح اللحم وقدد طوالا فهو القديد فاذا شرح عراضا فهو الصفيف والوشيق يجمعهما اذا جفا والتمير ـ أن يقطع صغارا ثم يجفف والوزيم ـ المجفف وأنشد الأصمعى فى ذكر فرس يصاد عليها الوحش

فتشبع مجلس الحيين لحما * وتبقى للاماء من الوزيم

* قال * وقد تكون الوزيمة من الجراد * ابن دريد * العفير ـ لحم يجفف على الرمل فى الشمس * ابن السكيت * شررت اللحم والأقط ونحوهما أشره شرا وشررته وأشررته اذا وضعته على خصفة أو غيرها ليجف والاشرارة ـ الخصفة التى يشرر عليها وقيل هى شقة من شقق البيت * صاحب العين * لحم شاسف وشسيف

ـ يَبَسٌ وفيه نُدُوَّة * وقال * قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ قُبُوبا ـ ذهبت نُدُوَّته * أبو زيد * القَصيد ـ اللحمُ اليابسُ وأنشد

وإذا القومُ كان زادهم اللحـ * ـمُ قصيدًا منه وغيرَ قصيد

* أبو عبيد * وزَأْتُ اللحمَ ـ أَيْنَسْتُه * ابن السكيت * الجُحْبَة ـ كَرِش البعير يُغسَل بالماء والملح ثم يُشَرَّح أعلاها ثم يَنفُخونها ويَحشُونها بالشَّجَر أو بعَرِ الابل اليابسِ ثم تُعلَّق حتى تَضْرِبَها الريحُ وتَجِفَّ ثم يأخذون اللحم فيُقَدِّدونه ويَجعلونه على حِبال حتى يَذْبُلَ ذَبْلَه ويذهبَ ماؤه وكذلك يَنْعلون بالشَّحم ثم يَطْبُخون لحمها بشَحْمها جميعا ثم يفرِّغونه في القِصاع حتى يَبْرُدَ ويُصَفَّون الإهالةَ على حِدَة فاذا بَرَدَ كَبَسُوا اللحمَ والشَّحمَ في الجُحْبة وصَبُّوا عليه الوَدَكَ ثم بَرَدُوه حتى يَجْمُدَ ويَصير كالجَرِ ثم يُلْقى في جُوالِق ويُستَر من الحَرِّ أن يَقْدِفَ يأكُلون منه جامدا ومَن شاءَ أذاب منه على القُرَص * ابن دريد * الأَرَة ـ لحم يُطْبَخ في كَرِش * صاحب العين * الهُلام ـ طعامٌ يُتخذ من لحم عُجِلَة بجِلْدها والطَّبْخ ـ إنضاج اللحم وغيره طَبَخَه يَطْبُخُه ويَطْبَخُه طَبْخا فانْطَبَخ واطَّبَخ والطَّبِيخ والقَدِير سواء وقيل القَدِير ما كان بفَحًى والطَّبِيخ ما لم يُفَحَّ وقد اطَّبَخْنا ـ اتخذنا طَبيخا واقْتَدَرْنا ـ اتَّخَذْنا قَدِيرا * ابن السكيت * قد يكون الاطِّباخ شِواءً واقْتِدارا * ابن الأعرابي * المِطْبَخ ـ آلةُ الطَّبْخ والطَّبَّاخ ـ مُعالِج الطَّبْخ وحِرْفته الطِّباخة * سيبويه * وقالوا المِطْبَخ كما قالوا المِرْبَد ـ يعني أنهم لم يَجيئوا به على الفِعْل وشَبَّهه بالمِرْبد لأنه تَجْفيف كما أن الطَّبْخ كذلك * أبو عبيد * طَهَيْتُ اللحمَ وطَهَوْته أطْهُوه وأطْهاه ـ طَبَخْته * صاحب العين * طَهَوا وطَهْيا وطُهُوًّا وطُهِيًّا وطِهايةً والاسم الطَّهْي وفي الحديث فما كان طَهْوي إذًا ـ أي عَمَلي * صاحب العين * نَضِجَ اللحمُ ـ طُبِخَ وأَنْضَجْته فهو مُنْضَج ونَضِيج * وقال * النَّشِيل ـ ما طُبِخَ من اللحم بغير تابِل * وقال * سَلَقْتُ اللحمَ وغيرَه أَسْلُقه سَلْقا ـ طَبَخْته في الماء * ابن دريد * الشَّبارِق ـ الألوانُ من اللحم المطبوخةُ فارسيٌّ معرَّب * وقال * ذَيَّأْتُ اللحمَ اذا أَنْضَجْته حتى يَسْقُط عن عَظْمه * صاحب العين * الخَضِيعة ـ طعامٌ يُتَّخذ من اللحم بالشام والقَلِيَّة ـ مَرَقَةٌ تُتَّخذ من أكباد الجُزُور ولُحُومها وقد قَلَيْتها قَلْيا ـ

أنضجتها فى المقلاة والقلّاء - الذى حرفته ذلك والقلّاءة - الموضع الذى تُتخذ فيه المقالى * غيره * الطاجن - المقلى * أبو عبيد * هو فارسىّ * صاحب العين * الكباب - الطباهجة * وقال بعضهم * الباء فى الطباهجة بدل من الباء التى بين الباء والفاء على قولهم بُندق وفُندق والجيم بدلٌ من الشين

الشواء

* قال سيبويه * شويت اللحم فانشوى واشتوى * وقال مرّة اشتوى القومُ - اتخذوا شواءً على نحو اطبخوا واذبحوا * ابن السكيت * شويت اللحم فانشوى ولا يقال اشتوى انما المشتوى الرجلُ يذهب الى الاتخاذ * أبو عبيد * شوّيت القومَ وأشويتهم - أطعمتهم شواءً * أبو زيد * شوّيته لهما - أعطيته إيّاه * ابن السكيت * أعطنى شوايتى - وهى القطعة من اللحم يشويها * أبو عبيد * الشوايةُ - الشئ الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة وشوايةُ الخبز - القرص * أبو على * شويته شيّا سبقت الواو بسكون فقلبت وأدغمت * أبو عبيد * حسحست اللحمَ - جعلته على الجمر وقيل هو أن يُقشر عنه الرمادُ بعد ما يخرج من الجمر * ابن الأعرابى * هو الحساس وقد حسسته * أبو عبيد * طهيت اللحم وطهوته - شويته وقد تقدم تصريفه فى الطبخ * صاحب العين * لحمٌ معرّص - رديء النضج مُرمّد * أبو عبيد * فان أدخلته النار ولم تبالغ فى نضجه قلت ضهّبته * صاحب العين * المُضهّب - المشويُّ على الضيهب - وهى حجارة مُحماة * ابن السكيت * المُصهّب بصاد غير معجمة - صفيفُ الشواء من الوحش المختلطُ بالشحم وهو يابسٌ وأنشد

ولا جاءها القنّاص بالصيد غُدوةً * ولا أكلت لحم الصفيف المُصهّب

* أبو عبيد * فان لم تُنضجه قلت آنضته وهو أنيضٌ * ابن السكيت *

وفيه أناضة * أبو عبيد * وكذلك أنأته وأنهأته وقد نأه نيأ ونهى ونهؤ نهاءة ونهوءة ونهوأ ونهأ مقصور ونهاونشاذ فهو نهيء * صاحب العين * لهوجت اللحم اذا لم تنعم شيه ولهوجت الأمر اذا لم تحكمه على المثل * أبو عبيد * فان أنضجته فهو مهرد وقد هردته وهردهو * أبو زيد * هرده كذلك * أبو عبيد * والمهر أمثله * ابن دريد * هروت اللحم هروا - أنضجته وهريته هريا وليس بثبت وهرأته وأهرأته * أبو زيد * هرت اللحم - أنضجه * أبو عبيد * خطته أخطه خطا فهو خيط - شويته * ابن السكيت * خطت الجدى أخطه خطا اذا لم تنضجه وأنشد

* شد المشاوى نقد الخماط *

* ابن دريد * الخيط - المشوى بجلده والسمط والمسموط - الذى قد نزع شعره أو صوفه ولم يشو بعد * أبو زيد * سمطت الجدى أسمطه وأسمطه * صاحب العين * سمط يسمط سمطا والخط كذلك * وقال مرة السمط - السلخ * أبو عبيد * فان شويته حتى ينبس فهو كشى * وقد كشأته وأكشأته وتكشأته ومثله وزأته وقد تقدم أن وزأت اللحم أيبسته * وقال * فأدت اللحم - شويته والمفأد - السفود * ابن دريد * المفؤد - الذى يدفن فى الجمر * أبو عبيد * صليت اللحم - شويته فان أردت أنك قذفته فى النار ليحترق قلت أصليته * ابن السكيت * المصلى - المشوى فى التنور معلقا فى السفود وجاء فى الحديث أهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية * صاحب العين * صليت اللحم فى النار وصليته - ألقيته للاحراق والصلاء - الشواء أى حتى صلى النار وأصليته إياها وصليته إياها مخففة اللام * أبو عبيد * الحنيذ - الشواء الذى لم يبالغ فى تنضجه وقد حنذت أحنذ حنذا وقيل هو الشواء المغموم الذى يخنز - أى يتغير * ابن السكيت * الحنيذ - أن يؤخذ اللحم فيقطع أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل يكون ارتفاعه ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين فى مثلهما ويجعل له بابان ثم يوقد فى الصفائح بالحطب فاذا حميت واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للبابين ثم ضربتا بالطين وفرث الشاة وأدفئت

إدفاء شديدا بالتراب فيترك في النار ساعة ثم يخرج كأنه البسر قد تبرأ العظم من اللحم من شدة نضجه والحنذ أيضا - أن يأخذ الرجل الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقي مع كل قطعة في الكرش رضفة وربما جعل في الكرش قدحا من لبن حامض أو ماء ليكون أسلم للكرش من أن تنقد ثم يحلها بخلال وقد حفر لها بؤرة أحماها بها فيلقي الكرش في البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد أخذت من النضج حاجتها والحنيذ أيضا - الذي تلقى فوقه الحجارة المحماة لتنضجه ويقال قد حنذ الفرس اذا ألقيت عليه الجلال ليعرق * ابن جني * لحم حنذ وصف بالمصدر * صاحب العين * شواء مرضوف - مشوي على الرضف - وهي حجارة تحمى بالنار ولبن رضيف - مصبوب على الرضف * وقال * رمضت الشاة أرمضها رمضا - وهو أن توقد على الرضف ثم تشق الشاة شقا وعليها جلدها ثم تكسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الأرض وتحتها الرضف وفوقها المل وقد أوقدوا عليها فاذا نضجت قشروا جلدها وأكلوها * وقال * ترمذ اللحم - أساء عمله وترمله اذا لم ينضجه ولم ينفضه من الرماد وغيره * غيره * عنلبت الشواء والطعام كذلك وعنلب طعامه أيضا - طحنه طحنا خشنا العجلة تحفزه * ابن السكيت * والتشنيط - أن يصلح اللحم للقوم ثم يشوى * صاحب العين * هو التشيط بالياء وشاط الشئ شيطا وشياطة وشيطوطة - احترق وأشطته أنا وشيطته - أحرقته * ابن السكيت * شواء مرعبل - أي مقطع وشواء محاش وخبز محاش اذا أحرق وقد محشه يمحشه محشا وأمحشه وامتحش هو وشواء زعم وزعم ومرش - كثير الاهالة سريع السيلان على النار ويقال حذأت اللحم في النار حتى تذيأ وتهذأ - أي تهرأ * وقال * ندأت اللحم والقرص في النار - ألقيته فيها * ابن دريد * ندأت اللحم أندؤه ندأ - أملته بالجمر وهو الندء مثل الطبخ * ابن السكيت * لحم سلغد وملغوس وملهوج اذا كان أحمر لم ينضج وقيل الملهوج يكون في الشواء والطبخ الذي لم يبالغ في نضجه وقد قدمت أنه المعجل * ابن دريد * شواء معلوس اذا أكل بالسمن وهو العلس والصلائق - اللحم المشوي المنضج وقيل الرقاق من الخبز وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت

(حذأت اللحم) لم نقف عليه بل لم يذكر في الاصول مادة ح ذ أ فحرره كتبه مصححه

بصلائق وصناب * وقال * زبّيت اللحم وغيره - طرحته فى الزُّبية - وهى حفيرة تُحفر ويُشتوى فيها اللحم ويُختبز فيها وأنشد

طار جرادى بعد ما زبّيته * لو كان رأسى جمرا رمّيته

* وقال * افرنجم اللحم - تشيّط من أعلاه ولم ينشو واللحم المعرّض - الذى يُشتوى على الرماد فلا بُستتم نُضجه فاذا غيّبته فى الجمر فهو مملول ومليل ملّته أملّه ملًّا وقد يكون فى الخبز والملّة - الرماد الحارّ والنضائض - صوت تشيش اللحم يُشوى على الرضف * صاحب العين * القشم بلغة تغلب - اللحم والشحم اذا نضج واحترفسال ودكه الواحدة قشمة * ابن الأعرابى * شواء خضل - رطب جيد الانضاج * الأصمعى * الرجيع - الشواء يُسخّن ثانية * وقال * افرنبج الحمل اذا شوى وبست أعاليه والقصيد - دم كان يُوضع فى الجاهلية فى معًى ويُشوى

آلات الأكل

* أبو حاتم * السفود والسفود - حديدة ذات شعب معقفة يُشتوى بها * الأصمعى * الصنع - السفود وأنشد فى صفة الابل

وجاءت وركبانها كالشروب * وسائقها مثل صنع الشواء

اللحم النيء

* ابن دريد * ناء اللحم نيأ * أبو عبيد * أنأته وهو بين النيوء والنهىء - النيء وقد نهأته ونهىء نهوءة ونهاءة وهو بين النهوء * ابن دريد * نهؤ ونهىء نهوءة ونهاءة وهو بين النهوء ونهو ونهى نهاوة * أبو زيد * أنهأته وقد تقدم النهوء والاناءة فيما لم يكمل نضجه * أبو عبيد * الأسلغ - النيء * أبو زيد * لحم سلغة كذلك * أبو عبيد * النمرق - الأحمر الذى لا دسم له

نعوته من قبل غثاثته وسمنه

* أبو عبيد * غثّ اللحم يغثّ غثوثة ولحم غثّ وغثيث - مهموز والغثّ - الردىء من كل شيء * ابن السكيت * غثّ يغثّ ويغثّ غثاثة وغثوثة وأغثّ وأغثّ الرجل - اشترى لحما غثّا * ابن دريد * تشرّج اللحم - خالطه الشحم وقد شرّجه الكلأ

(غث يغث الخ) مقتضى صنيع صاحب الصحاح وابن القطاع فى كتاب الافعال له أن مضارع غث بضم الغين وكسرها ولم يذكر شراح لامية الافعال غث فى فعل المضاعف المكسور العين الذى يلتبس بفعل المضاعف المفتوح العين بعد استقرائهم ذلك فلا ينظر لما فى القاموس وان تبعه شارحه

اشتداد اللحم وتهرّؤه

* أبو عبيد * عاب اللحم عابا فهو عابّ - اشتدّ * وقال * خظابظا وكظا يخظو ويبظو ويكظو * ابن دريد * لا يفرد كظا كأنه إتباع * وقال * خظى خظوا وخظا * أبو عبيد * رجل خظوان - قد ركب بعض لحمه بعضا * أبو حنيفة * الطخيم - اللحم اليابس لأنه اذا جفّ كان أطخم فى لونه الى السواد والأطخم مثل الأدغم وقد اطخامّ وأنشد

تدقّ فى القفّ وفى العيشوم * أفاعيا كقدر الطخيم

* ابن دريد * انفسخ اللحم - انخفد عن صلول أو وهن * أبو حنيفة * تدعّص اللحم - تهرّأ من فساد * غيره * ومنه اندعاص الميت - وهو تفسّخه من الورم

نعوت اللحم المتغير

تغيّر اللحم وغيره * أبو عبيد * نتن اللحم وأنتن * وقال * اللحم النتن - المنتن وقد نتن نتنا ونتن نتنا وأيهت وخنز وخزن يخزن وخزن وهو أجود وأنشد

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدخر

* ابن دريد * خزن اللحم أو السمن وخزن فهو خزين - تغيّر * أبو عبيد *

عَلَبَ اللحمُ عَلَبا فهو عَلِب - تغيَّر وقد تقدم أن عَلَبَ اللحم اشتدادُه * أبو عبيد * خَمَّ يَخُمُّ وأَخَمَّ * ثعلب * يَخِمَّ ويَخُمُّ * ابن دريد * خَمًّا وخُمُوما فهو خَمٌّ - تغيَّرت رائحتُه وقيل هو الذي نَتَن بعد النُّضْج * أبو حنيفة * الخَمَّة - الرائحةُ الكريهة من النَّدَى * قال أبو علي * أصلُه في اللحم * أبو زيد * غَبَّ اللحمُ وغيرُه من الطعام يَغِبُّ غَبًّا وغُبُوبةً - باتَ فَسَدَ أو لم يَفْسُد * أبو عبيد * غَبَّ عندنا فلانٌ - باتَ ومنه سُمِّي اللحمُ البائتُ غابًّا * وقال * صَلَّ اللحمُ وأَصَلَّ * ابن السكيت * أَصَلَّ وأَصَنَّ * الأصمعي * وهو الصُّلول * أبو عبيد * نَتَّنَ اللحمُ - تغيَّرت رِيحُه لا من نَتْن ولكن كراهةً * أبو حنيفة * التَّنْشِيم - بَدْءُ النَّتْن * أبو عبيد * أَنْتَنَ مثل نَتَّنَ * صاحب العين * شَخَمَ اللحمُ شُخُوما وتَشَخَّمَ شَخَما وشَخَّمَ - تغيَّرت رِيحُه * ابن السكيت * وكذلك أَخْشَمَ * أبو حنيفة * لحم شَخِمٌ وخَشِمٌ * أبو عبيد * تَمَّهَ اللحمُ تَمَهًا وتَمَاهَةً - مثل الزُّهومة * ابن السكيت * فيه تَمَهَةٌ وتَهَمَةٌ - أي خُبْثُ رِيح * أبو حنيفة * لحم تَمِهٌ وتَهِمٌ * أبو عبيد * نَعِطَ نَعَطا - أَنْتَنَ * قال صاحب العين لحم نَعِطٌ - مُتَغَيِّر * ابن السكيت * الزَّهْمَقَة - خُبْثُ اللحم والسَّهْكة والسُّهكة في لحوم الطير وقد سَهُكَ سَهَكا وهو سَهِكٌ * وقال * لحم زَخِم - دَسِم خَبِيث الرائحة وخصَّ بعضُهم به لحومَ السِّباع وقد زَخِمَ زَخَما وفيه زَخَمَة * أبو زيد * الزَّخَمَة - نَتْن العِرْض وفيه نَمَس - وهو الكثيرُ الدَّسَم وفيه زُهومة وسَهَك وقيل لا تكون الزَّخَمَة إلا في لحوم السِّباع والزَّهمَة في لحم الطير كلِّها وهي أطيبُ من الزَّخَمَة * صاحب العين * الزُّهومة - رائحةُ لحمٍ سَمِينٍ مُنْتِنٍ وشَحْمٌ زَهِمٌ - ذو زُهومة * ابن السكيت * القَمَة - خُبْثُ الرِّيح وجمعها قَمٌ وقد قَمِمْ قَمَا وأنشد

* لا خَيْرَ فيه غيرَ شيءٍ من قَمّ *

ولحمٌ قَمِمٌ وقد تكونُ القَمَة في غير اللحم * قال * وقال أبو عُبَيدة كان أبو مَهْدِيّ يَقْعُد على تَلٍّ من سَمَاد وقد غَرَس فيه قَصَبات يُصَلِّي اليهنَّ فكان أصحابُه يَقْعُدون إليه أيُّهم قَعَد لحرصهم على الأخذ عنه فقال يوما ما هذه القَمَة كأن حولنا حَشَّة

فقال له بعض أصحابه إنّك والله على نَبِيخ منها ضَخْم * وقال * أرْوَحَ اللحمُ - تَغَيَّرت رائحتُه * أبو حنيفة * نَجِجَ اللحمُ نَجَجا - وهو الذي يُغَمُّ وهو سُخْن ومثله بَسَل * ابن دريد * جَخَ اللحمُ - كَخَمِجَ * أبو عبيد * سَخَ الطعامُ وزَخَ - تغيَّر * وقال * في طعامه شُمَخْرِيرَة - أي رِيح * صاحب العين * الجِيفَة معروفة وقد جافَتْ واجْتافَت - أنْتَنَت

أسماء قِطَع اللحم وما يُقْطَع عليه

* أبو عبيد * أعطيته حِذْيَةً من لحم وحُزَّة وفِلْذَةً - وكلُّ هذا ما قُطِع طُولا * ابن السكيت * الحِذْية - القِطْعة الصَّغيرة * على * هي من قولهم حَذَيْتُ يَدَه حَذْيا - قَطَعتها * ابن دريد * الحِذْوة - لغةٌ في الحِذْية * ابن السكيت * والحُزَّة من الكَبِد والفِلْذ - كَبِد البعير وجمعه أفْلاذ ولا يكون الفِلْذ إلا للبعير ولا يقال في لَحْم ولا سَنام ولا غيره حُزَّة * صاحب العين * الحَزُّ - القَطْع وقيل هو القَطْع في عِلاج حَزَّ يَحُزُّه حَزًّا واحْتَزَّه وقيل هو القَطْع في اللحم غير بائن ومنه الحَزُّ في المِسْوَاك والعَظْم ونحو هذا للفَرْض فيه واللَّحْب - قَطْع اللحم طُولا * أبو عبيد * المُلَحَّب - المُقَطَّع فإذا أعْطاه مُجْتَمِعا قال أعطيته بَضْعَةً وجمعها بِضَع وهي عنده ثلاثة بَضْعة وبِضَع وبَدْرة وبِدَر وهَضْبة وهِضَب * قال أبو علي * والبَضِيع - جَمْع بَضْعة أيضا كرَهْن ورِهِين وكَاب وكَابِب * صاحب العين * بَضَعَ اللحم يَبْضَعُه بَضْعا - قَطَعه وبَضَّعه - فَرَّقه والبَضِيع - اللَّحْم * أبو عبيد * أعطيته هَبْرة كذلك * صاحب العين * الهَبْرة - بَضْعة من اللحم لا عَظْم فيها وقد هَبَرْته أهْبِرُه هَبْرا - قَطَعته قِطَعا كِبارا * ابن السكيت * ضَرْب هَبْر - يَهْبِر اللحمَ وُصِف بالمَصْدَر كما قالوا دِرْهم ضَرْب * صاحب العين * قَطَّعت اللحمَ رُؤْبَةً رُؤْبَةً - أي قِطْعة قِطْعة * أبو عبيد * أعطيته فِدْرة ووَذْرة كذلك * أبو زيد * وَذَرْت اللحمَ وَذْرا * ابن السكيت * يُقال للبَضْعة الصَّغيرة وَذْرة فإذا كانت أكبر من ذلك فهي بَضْعة فإذا كانت أكبر من ذلك فهي هَبْرة * أبو

عبيد * الحِرْج - القطعة من اللحم وجمعه أحراج * صاحب العين * هى نَصِيب الكلب * الأصمعى * أطعمه نُتْفة من لحم ومُزْعة - أى قطعة * صاحب العين * مَزعت اللحم أمزَعه مَزْعا فمَزِّع - أى تفرّق * ابن السكيت * وجاء فى الحديث لَيأتينّ أقوام يوم القيامة وما على وجه أحدهم مُزْعة قد أحفاها السُّؤال ويقال للَّحْمة التى يُنْتَرى بها البازى والصَّقْر وما أشبههما هذه لَحْمة لهما * ابن دريد * كُلّ قطعة من اللحم فهى شَرْحة وشَريحة * صاحب العين * هى اللحمة المُرَقّقة شَرحته وشَرّحته - قطعته قطعا رقيقا * أبو زيد * الخَصيلة - القطعة من اللحم عظُمت أو صَغُرت وجماعها الخصائل والخَصيل * أبو عبيدة * الخَصيلة - لحم الفخذين والعضدين والذراعين * أبو زيد * هى كلّ عَصَبة فيها لحم غليظ والوَذْم - الحُزّة من الكَرِش والمَصارين المقطوعة تُعْقَد وتُلْوَى ثم تُرْمى فى القِدْر والجمع أوْذُم ووُذُوم وهى الوَذَمة والجمع وِذام * أبو عبيد * الشَّنْشَنة - القطعة من اللحم * صاحب العين * الخُرْدُولة - عُضْو من اللحم وافِر يقال خَرْدلت اللحم - فصّلت أعضاءه موفّرة * أبو عبيد * وكذلك خَرْذَلته * ابن السكيت * لحم خَرادِل وخَراذِل * أبو عبيد * مَشَرْتُ اللحم - قسّمته وأنشد

ففُلْت أشيعا مَشْرَ القِدْر حَوْلَنا * وأىّ زمان قِدْرُنا لم تُمَشَّر

والخُبْرة - النَّصيب تأخذه من لحم أو سمك * وقال * لحم مُشَنَّق - أى مُقَطَّع وهو مأخوذ من أشْناق الدابّة * قال * فاذا قطّعته صغارا صغارا قلت كَتَّفته وكذلك الثوب اذا قطّعته * ابن دريد * لَكَكْت اللحم ألُكّه لَكّا - فصلته عن عظامه واللَّكّ واللَّكيك - اللحم بعينه اذا كان مُكْتَنِزا والدَّهْدَقة - قطع اللحم وكسر العظام فيه ليَطْبُخه وقد دَهْدَقه دَهْدقة ودهداقا والخَيْزَب والخَيْزَبان - اللحم الرَّخْص اللَّين واحدته خَيْزَبة وخَيْزُبة * أبو زيد * قَرْضَمْت اللحم - قطّعته * ابن دريد * بَرْشَط اللحم وشَرْشَره - قطّعه * ابن السكيت * لحم مُرَعْبَل - مُقَطّع * ابن دريد * عَضّيت الشاة وغيرها - قطّعتها أعضاء قال وقوله تعالى الذين جَعَلوا القُرآنَ عِضِين - فرّقوه أعضاء * صاحب العين *

العضة ـ القطعة منها وعضيت الشئ ـ فرقته وجمعه عضون وقد تقدم ذلك فى الكذب * أبو عبيد * الوضم ـ كل شئ وقيت به اللحم من الأرض * ابن دريد * الجمع أوضام * أبو عبيد * أوضمت اللحم وأوضمت له * قال * وقال بعضهم اذا عملت له وضما فلت وضمته فاذا وضعته عليه قلت أوضمته * ابن دريد * جمع الوضم أوضام ومنه قولهم إن العين تدنى الرجال من أكفانها والابل من أوضامها * ابن دريد * والقنار والقنارة ـ الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب

قطع السنام واذابته

* أبو عبيد * الترعيب ـ السنام المقطع * أبو زيد * الترعيب ـ قطع السنام واحدته ترعيبة وقيل هو أن تقطع شطائب وقد رعبته ورعبته أرعبه وأنشد

* ثم ظللنا فى سواء نرعبه *

* سيبويه * الترعيب لغة فى الترعيب على الاتباع * أبو زيد * والرعبوبة ـ القطعة منه وقد تقدم أنها الحسناء البيضاء من النساء * أبو عبيد * المسرهد كالترعيب * ابن دريد * السرهد ـ شحم السنام * أبو عبيد * السديف ـ السنام * أبو حاتم * السديف ـ شحم السنام اذا قطع طويلا الواحدة سديفة فاذا طبخ فهو سديف وهو ماسدف ـ أى قطع طويلا * ابن السكيت * أعطنى شظية من سنام وقلعة وسائفة وشطا ـ أى جانبا منه وأنشد

كأن تحت درعها المنعط * اذا بدا منها الذى تغطى

* شطار ميت فوقه بشط *

* صاحب العين * الشطبة ـ قطعة من سنام البعير تقطع طولا وكل قطعة منه شطيبة وكذلك كل قطعة من أديم تقد طولا شطيبة والجمع شطائب وقد

شَطَبت السَّنام والأَديم أشْطُبُهما شَطْبا والشَّواطب من النساء ـ اللَّواتى يَقْدُدْن الأَديم بعد ما يَخْلُقْنه * ابن دريد * الأَرَّة ـ شحم السَّنام وهى أيضا لحم بطبخ فى كَرِش * قال أبو على * الوَذِيلة ـ القطعة البيضاء من السَّنام كأنه يقول الشَّحمة وأظنّ أبا على قالها اغترارا بقول الشاعر

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ * وَذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ

وأنشده ابن جنى من جانبى شَطُوط وقد صرّح عنه فقال الوَذِيلة ـ قطعة من الفضّة شبّه شَحْمة السَّنام به * ابن الأعرابى * الحِرْد ـ القطعة من السَّنام * أبو عبيد * القَصْعة المَحْوَرَّة ـ المُبَيَّضة من السَّنام وأنشد

يا وَرْدِ إنّى سأَمُوتُ مَرَّه * فَمَن حَلِيفُ الجَفْنة المَحْوَرَّه

والأَحْوَر ـ البَيَاض * ابن السكيت * اشْوِ لَنا من بَرِيمِها ـ يعنى من سَنامِها وكَبِدها * قال أبو على * البَرِيم ـ الخَيْط يكون فيه لَوْنان من سَوَاد وبَيَاض وكانوا يَشْتَهُون الكبد فيَضْفِرونها بشَحْمة السَّنام والكبد سوداء والسَّنام أبيض فقد اتّقى فيه لَوْنان * ابن السكيت * هَمَمْتُ السَّنامَ أهُمُّه هَمًّا ـ أذبْتُه والهامُوم ـ ما أُذِيب منه وقد انْهَمَّ وأنشد

* وانْهَمَّ هامُومُ السَّدِيفِ الوَارِى *

* قال أبو على * فأمّا قوله

سَقَوْا جارَكَ العَيْمانَ لَمَّا تَرَكْتَه * وقَلَّص عن بَرْدِ الشَّرَاب مَشَافِرُه

سَنَاما ومَحْضا أنْبَتَا اللحمَ فاكْتَسَتْ * عِظامُ امْرِئٍ ما كانَ يَشْبَع طائِرُه

فذهب بعضهم الى أنه على حدّ قوله

يا لَيْتَ بَعْلَكِ قد غَدَا * مُتَقَلِّدا سَيْفا ورُمْحا

وأبو الحسن لا يُطْرِده وذهب بعضهم الى أنهم كانوا يُذَوِّبُون السَّنام فى المَحْض ثم يَشْرَبونه والطائِر ـ البطن

أسماء الأعضاء

* صاحب العين * العُضْو - كُلُّ عظمٍ من الجسم وافر بلَحْمه * ابن السكيت * هو العِضو والعُضْو والجمع أعْضاءٌ * أبو عبيد * الشِّلْو - العُضْو من أعْضاء اللَّحْم * ثعلب * وجمعه أشْلاءٌ وتُسْتَعْمل في غير اللحم كأشْلاء الدِّرْع واللِّجام * أبو زيد * كُلُّ مَسْلوخَة أُكل منها شيءٌ فبَقِيَّتها شِلْوٌ * ابن دريد * الوَرْب - العُضْو والجمع أوْرابٌ وقد تقدم أنه الفَخِذ وأنه ما بين الأَضْلاع * أبو عبيد * يُقال لكل عُضْو إرْب وعُضْو مُؤَرَّب - مُوَفَّر * ابن السكيت * اذا كان العُضو تامًّا لم يُكسَّر فهو إرْب والجمع آرابٌ والجَدْل كالإرْب وجمعه جُدُول فاذا كُسِر باثنَيْن فهو كِسْر وكَسْر وأنشد

وعاذلةٍ هَبَّتْ بليلٍ تلومُني * وفي كَفِّها كِسْرٌ أَبَجُّ رَذُومُ

أبَجُّ - مُكْتَنِزُ اللحم ورَذُومٌ - يَسيل وَدَكه من كثرة شَحْمه * أبو عبيد * الرِّئْم - العُضْو يَفْضُل من الجَزُور اذا اقْتَسموها يُعْطُونَه الجَزَّار * أبو زيد * قَصَدت له قِصْدة من عَظْم - وهي الثُّلُث أو الرُّبُع من الفَخِذ أو الذِّراع أو الساق أو الكَفِّ

تعرُّق العظم والتحاب ما عليه

* ابن السكيت * تَعَرَّق العظمَ - أي تَتَبَّع ما عليه من اللَّحْم * أبو زيد * وكذلك اعْتَرَقه * ابن السكيت * العَرْق - العَظْم الذي أُكل ما عليه وقال مرَّة هو العَظْم الذي أُخِذ أكثرُ ما عليه من اللحم وبَقِي عليه شيءٌ يَسير وجمعه عُرَاق وهو من الجمع العزيز وله نظائر قليلة قالوا رِخْل ورُخال وظِئْر وظُؤار وبَوْأم وتُؤام ورُبّ ورُباب وزاد أبو علي ثِنْيٌ وثُناء وقال في قوله تعالى إنَّا بُراءُ هو جمع بَرِيء على مثل هذه العِزَّة وقيل العَرْق العظْم بلَحْمه * ابن دريد * عَرَقْته أعْرُقه وأعْرِقه عَرْقًا ومنه قيل للسِّنِّين العَوارِق * قال أبو علي * ومنه العَرْق ويُستعمل العَرْق في غير الحَيَوان * قال أبو

زيد * بداغيبان العود - وهو ما بطن من عروقه وكذلك يقولون أعراق الثرى * قال وأما قول امرئ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلبني شبابي

فسألت عنه أبا بكر محمد بن السري فقال عني بعرق الثرى اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام وذلك أنه مبدأ العرب * صاحب العين * أعرقته عرقا من لحم - أعطيته * أبو زيد * جممت العظم أجمه جما - عرقته * ابن السكيت * العرام كالعراق * ابن دريد * عرمت ما على العظم أعرم وتعرمته * أبو زيد * نهست اللحم أنهسه نهسا - انتزعته بالثنايا للأكل ومنه نسر منهس * ابن السكيت * لحب الجزار ما على ظهر الجزور - أخذه * ابن دريد * لحبت اللحم ألحبه لحبا - قشرته وكل شيء قشرته فقد لحبته * ابن السكيت * جلمت لحم الجزور أجلمه جلما اذا أخذت ما على عظامها منه وجلمة الجزور وجلمتها - لحمها أجمع وجلمة الشاة المسلوخة - جثتها اذا ذهب عنها أكارعها وفضولها * وقال * هذه قدر تأخذ جلمة الجزور - أي لحمها أجمع * وقال * فحضت العظم أفحضه فحضا وانتحضته - أخذت ما عليه من اللحم * صاحب العين * جنلت اللحم عن العظم أجفله جفلا - قشرته وكذلك الطين عن الأرض * ابن دريد * قسمت العظم - أكلت ما عليه وقسقست ما على المائدة - أكلت كل ما عليها وكذلك امتخخته عيانية * قال * وكل عظم أمكن مضغه فهو مشاش وقد تمشش العظم ومشه وامتشه وأمش العظم نفسه * وقال * خلخلت العظم - أخذت ما عليه من اللحم * وقال * نقيت العظم أنقيه نقيا - استخرجت مخه * وقال * نشلت اللحم أنشله وأنشل له اذا أخذت بيدك عضوا فأكلت ما عليه من اللحم بفيك وهو النشيل * صاحب العين * نشلت اللحم اذا أخرجته من القدر بيدك من غير معرفة * ابن دريد * المنشل والمنشال - حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمهما وكذلك الفخذان وهو أيضا منشول كأنه فاعل في معنى مفعول * وقال * انفوت اللحم عن العظم لفوا ولفأته - قشرته واللفيئة - البضعة من اللحم التي لا عظم لها

الشهوة الى اللحم

* ابن السكيت * قَرِمْتُ الى اللحم قَرَما فأنا قَرِمٌ - تشهّيته * ثعلب * قَرِمت الى لقائك وهو على المَثَل * وقال صاحب العين * جَعِم الى اللحم جَعَما فهو جَعِمٌ وجِعْم - قَرِمَ وهو مع ذلك أكول ورجل جَيْعَمٌ - لا يَرَى شيأ الا اشتهاه وقوله

* اذْ جَعِمَ الدُّهْلانِ كُلَّ مَجْعَمِ *

يعني أنهم قَرِموا الى الشرّ كما يُقْرَم الى اللحم

باب النِّقْي

* ابن دريد * المُخّ - نِقْي العظم والجمع مِخَخة ومِخاخ والمُخّة - الطائفة منه * أبو زيد * تَمَخَّخَ العظمَ - أخرجت مُخّه * ابن دريد * ومَخَّخته كذلك وتَمَخْخته أيضا - تَمَصَّصته واسم ما تَمَصَّصت منه المُخاخة وعظم مَخِيخٌ - ذو مُخّ * أبو زيد * أمَخَّ العظمُ - صار فيه مُخٌّ وأمَخَّ العُودُ - ابْتَلَّ وجَرَى فيه الماء على المَثَل به * ثعلب * تَمَكَّكت العظمَ وامْتَكَكته - أخذت مُكّه - وهو مُخّه * أبو عبيد * نَقَوْت العظم ونَقَيْته اذا أخرجت نِقْيه - وهو المُخّ * ابن دريد * نَقَحْت العظمَ أنْقَحُه نَقْحا - استخرجت ما فيه من المُخّ وكذلك نَقَّخْته وكأنّ النَّقْح استخراج المُخّ واستئصاله وكأنّ النَّقْخ تَخْليصه * ابن دريد * نَقَثْت العظم أنْقُثه نَقْثا وانْتَقَثْته - استخرجت مُخّه

اسماء عامّة اللحم

* صاحب العين * هو اللَّحْم واللَّحَم * غيره * الجمع أُلْحُم ولُحُوم ولِحام ولُحْمان * أبو عبيد * رجل لَحِيمٌ ولَحِمٌ - كثير لَحْم الجسد وقد لَحُم لَحامة ورجل لَحِم - أكول للَّحْم وقَرِمٌ اليه وقد لَحِم لَحَما * صاحب العين * بيتٌ

لَحِمٌ - كثيرُ اللحمِ * على * فأمّا ما فى الحديث إنّ الله يُبْغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهلَه فانه أرادَ الذى تُؤْكَلُ فيه لُحُومُ الناسِ أَخْذا * صاحب العين * بازٌ لَحِمٌ ولاحِمٌ - يأكُلُ اللحمَ وجمع لاحِمٍ لواحِمُ وبازٌ مُلْحِمٌ - مُطْعِمٌ للحم ومُلْحَمٌ - يُطْعَمُ اللحمَ ولُحْمَتُه - ما يُطْعَمُه * أبو عبيد * هى لُحْمَتُه فأما لُحْمَةُ الثوب فبالفتح والضمّ * ابن دريد * لُحْمَةُ الأسد كذلك * أبو عبيد * لَحَمْتُ القومَ أَلْحَمُهم لَحْما وأَلْحَمْتُهم - أطعمتهم اللحمَ وألحموا - كثُرَ عندهم اللحمُ ولَحِمْتُ العظمَ ألحَمُه وألْحُمُه - نزعتُ عنه اللحمَ وأنشد ابن السكيت

وعامُنا أعجَبُنا مُقَدَّمُه * يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سِمَهْ

* مُبْتَرِكا لكلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهْ *

قال وقال العامرىّ يَلْحَمُه ورجل لاحِمٌ - ذو لَحَمٍ على النَّسَب وقد قيل لَحِيمٌ فى هذا المَعْنَى ورجل لَحّام - بائعُ اللَّحْم * أبو حنيفة * لَحِمَتِ الناقةُ ولَحُمَتْ لَحامة ولُحُوما فيهما فهى لَحِمَةٌ - كثُرَ لحمُها * أبو عبيد * النَّحْضُ - اللحمُ ومنه قيل للذى ذهب لَحْمُه مَنْحُوض * صاحب العين * القطعةُ الضَّخْمةُ منه نَحْضة وامرأةٌ نَحِيضة وقد نَحُضَتْ نَحاضةً - كثُرَ لَحْمُها ونَحُضَتْ - قَلَّ لَحْمُها وقد نَحَضَ لَحْمُها يَنْحَضُ نُحُوضا - نقص ونَحَضْتُ اللحمَ أَنْحَضُه وأَنْحُضُه نَحْضا - قَشَرتَه ومنه نَحَضَ الرجلُ الرجُلَ - ألَحَّ عليه فى السُّؤال حتى يكونَ ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحمِ عن العَظْم * أبو عبيد * والأَكِيكُ - الصُّلْبُ من اللحم * الأصمعى * والجمع لَكائكُ وهو الأَكُّ * أبو عبيد * وكذلك الرَّخِيص ورواه أبو الحسن عن أبى العبّاس فى كتاب الألفاظ * أبو عبيد * العَرِين - اللحم وأنشد

* مُوَشَّمَةُ الأطْرافِ رَخْصٌ عَرِينُها *

* أبو عبيدة * الخُبْزة - اللحم * أبو عبيد * البَضِيع - اللحم وقد تقدّم أنه جمع بَضْعة

(والجمع لكائك) عبارة اللسان والجمع اللكالك أى ككتاب فتأمل كتبه مصححه

اسماء خيرة اللحم

* ابن السكيت * مَطَايِبُ اللَّحْمِ - خِيَارُه * قال أبو على * هو من باب مَلَاحٍ ومَشَابِهَ وقال غيره واحدها مَطَاب ومَطَابة * أبو حنيفة * العُوذ - ما الذَ بالعظم من اللحم وقالوا أطيبُ اللحمِ عُوذُه

طَبْخ القُدور وعلاجُها وتأثيفُها

* ابن دريد * طَبَخْتُ القِدْرَ أطْبُخُها وأطْبَخُها طَبْخا والطَّبَّاخَة - ما فار من رَغْوة القِدْر * سيبويه * اطَّبَخَ كطَبَخَ يذْهَب الى أنه لا يَدُلُّ على معنى الاتخاذ * وقال * المَطْبَخُ - المَوْضع الذى يُطْبَخُ فيه لَبَس على الفِعْل ولكنه كالمِرْبَد * على * مَثَل ما يُتَوَهَّم على الفعل وهو المَطْبَخ بمالا فِعْلَ له يُتَوَهَّم عليه وهو المِرْبَد * أبو عبيد * قَدَرْتُ القِدْرَ أقْدِرُها قَدْرا - طَبَخْتها * ابن السكيت * اقْتَدَرنا - طَبَخْنا فى قِدْر * أبو على * الاقْتِدار - اتخاذ القِدْر يَذْهَب الى قانون الافْتِعال فى الدلالة على معنى الاتخاذ فى الأمْر الغالب * أبو عبيد * أمْرَقْتها ومَرَقْتها أمْرُقها وأَمْرِقُها - أكْثَرْتَ مَرَقها * ابن السكيت * هو المَرَق واحدته مَرَقة * صاحب العين * المِلْح - ما يُطَيَّب به الطعامُ والمَلَاحة - مَعْدِنُه * أبو عبيد * مَلَحْتُ القِدْرَ أمْلِحها مَلْحا اذا كان مِلْحها بقَدَر * صاحب العين * مَلَحْتها وأمْلَحْتها - جَعَلْتَ فيها مِلْحا * ثعلب * وكذلك اللحمُ والسَّمَكُ والجُبْنُ ونحوه * أبو عبيد * أمْلَحْتها - جعلت فيها شيأ من شَحْم * قال أبو على * أظُنُّه من المِلْح - وهو الشَّحْم قالوا مَلَّحَتِ الناقةُ - سَمِنَتْ قليلا وقد قيل فى قوله

لا تَمْلُحها إنها من نِسْوَة * مِلْحها مَوْضُوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

إنه الشَّحْم * أبو عبيد * فان أكْثَرْتَ مِلْحها حتى تَفْسُد - قلت مَلَّحْتها * سيبويه * مَلَحْتُه وأمْلَحْتُه * أبو عبيد * وزَعَمَها زَعْما * غيره *

عقها وأزعقها وطعام زعاق * أبو عبيد * فاذا جعلت فيها النوابل قلت نوبلتها وقزحتها وبزرتها وفميتها من النوابل والأقزاح والابزار والافحاء واحدها نابل وقزح وبزر وفما * ابن السكيت * قزح وقزح * صاحب العين * قزحت القدر وقزحتها ومنه ملح قزيح ومنه قزحت الحديث - زينته من غير كذب * ابن السكيت * بزر وبزر ولا يقولون الفحاء الا بالكسر وفما وفما * صاحب العين * الفحا - الأبزار اليابسة * ابن الأعرابي * الفحا - ما اخضر من الأبزار والدقة والدقة - ما يبس منها والبزر يجمعهما * قال أبو علي * النابل - الأخضر منه والفحا - اليابس والبزر جنس وقد حكى نأبلت القدر وهو من مربجل الهمز وسأفرد لهذا بابا * ابن دريد * هذه قدر تسع شاة بشمطها - أي بنوابلها * أبو حنيفة * أكل شاة مصلية بشمطها وشمطها وشماطها - أي بما أدمها من الخبز والصباغ * أبو عبيد * فاذا كان طيب الريح قلت قدي الطعام قدى وقداة وقداوة * ابن دريد * قدي اللحم قديا وقدا قدوا * الأصمعي * طعام قدي فعيل يريدون من الطعم لا من الرائحة * أبو عبيد * قتار اللحم - ريحه وقد قتر اللحم وقتر بقتر اذا ارتفع قتاره وقد قترت للأسد - وضعت له لما يجد قتاره * أبو زيد * ما كان في الشحم قتار ولقد قتر * صاحب العين * يكون القتار من الشواء والعظم المحترق * غير واحد * الأثفية - التي يوضع عليها القدر للطبخ * ابن السكيت * هي الأثفية والأثفية * قال أبو علي * يجوز أن يكون من الياء والواو يقال جاء يثفوه ويثفيه - أي يتبعه وأن يكون من الواو وأولى لقولهم جاء يثفه في هذا المعنى لأن الياء لا تحذف في مثل هذا ولا تلتفت الى يئس لقلته وشذوذه وهذا من أقوى ما كان أبو علي يروم به حقيقة التصريف - أعني أن يعتبر بالفاء اللام * أبو عبيد * فاذا وضعت القدر على الأثافي قلت ثفيتها وأثفيتها * ابن دريد * أثفها وأوثفها ووثفها ووثفها - جعل لها أثافي * صاحب العين * الدواخس والدخس - الأثافي من الدخس - وهو انغراس الشيء تحت الأرض والخوالد - الأثافي في مواضعها والسفع - الأثافي للونها * ابن دريد * نشنشة اللحم ونشيشه - غليانه

الطَّبَّاخ

* الأصمعى * الطَّاهِى - هو الطَّبَّاخ * أبو زيد * الجمع طُهَاة وطُهِىٌّ * ثعلب * القُدَار - الطَّبَّاخ * أبو عبيد * هو الجَزَّار وقال المُجَاهِن - الطَّبَّاخ وأنشد أبو حاتم

فباتَ يُقاسِى لَيْلَ أَنْقَدَ دائِبًا * ويَحْذُر بالفَفِّ اخْتِلافَ المُجَاهِنِ

وفَسَّر المُجاهِن أنّه الانسانُ القائمُ بأمر العَرُوس * قال * وتُسَمِّيه العوامُّ عندنا الشَّوْشَبِين وذلك أن القُنْفُذ يَسْرِى عامَّةَ الليل فشَبَّه المُجَاهِن فى اخْتِلافه به * صاحب العين * الهَبْهَبِىُّ - الطَّبَّاخ وهو أيضا الشَّوَّاء وقد تقدم أنه الحَسَن المِهْنة

تسميط الرُّؤس وأكلُها

* ابن الأعرابى * التَّسْمِيط فى الرأس وغيره - كَشْط الشَّعَر عن الجِلْد سَمَطَته أَسْمِطه وأَسْمُطه سَمْطا فهو مَسْمُوط وسَمِيط وقد تقدم فى غير الرأس * ابن السكيت * شَيَّطْته وشَوَّطْته كذلك وقد تَشَيَّط وتَشَوَّط وقد تقدَّم أنه الاحْتِراق * أبو حنيفة * الحَسُّ والاحْتِساس - أن يَضَع الرأس فى النار فكُلَّما تَشَيَّط منه شئ نَزَعه بالشَّفْرة * صاحب العين * سَحَفت الشَّعَر عن الجِلْد أَسْحَفه سَحْفا - كَشَطْته * ابن الأعرابى * عَلْهَضْت العَيْنَ - اسْتَخْرَجْتها من الرأس * ابن السكيت * هم أَكَلَة رأس - أى بقَدْر قوم اجْتَمَعوا على رأس يأكُلونه * قال * وتقول لبائع الرُّؤُس رَأَّس

ما يعالَج من الطَّعام ويُخْلَط

* قال أبو على * أكثرُ هذا البابِ على فَعِيلة أمَّا بناؤُهم لها على هذا البِناء فلأنَّه

فى معنى مفعول ألا ترى أنّ البَسيسة فى معنى مَبْسُوسة وكلُّها مَطْبوخ مَلْتوت أومَلْبُون أومَقْور أومَسْمُون أومَعْسُول والجنس الغالبُ العامُّ له قولُنا مَخْلُوط ودخلت الهاءُ للمبالغة * أبو عبيد * الضَّبيسة - سَمْنٌ ورُبٌّ يُجْعَل للصَّبِيّ فى العُكَّة يُطْعَمُه يُقال ضَبِّبُوا لصَبِيِّكم والرَّبِيكة - شَيْءٌ يُطْبَخ من بُرّ وتَمْر وقد رَبَّكْتُه أَرْبُكه رَبْكا * ابن السكيت * الرَّبِيكة - تَمْر يُعْجَن بسَمْن وأقط فيُؤْكَل وربَّما صُبَّ عليه ماءٌ فشُرِب شُرْبا * قال * وقالت غَنِيَّةُ الكلابيَّة الرَّبيكة - الأقط والتمرُ والسَّمْن يُعْمَل رِخْوا ليس كالحَيْس وفى مثل « غَرْثانُ فارٌ بُكُواله » وذلك أن رجلا أتى أهلَه فبَشَّر بغُلام وُلِد له فقال ما أَصْنَع به آكُلُه أم أشْرَبُه فقالت امرأته غَرْثانُ فارٌ بُكُواله فلما سَمِع قال كيف الطَّلَى وأُمُّه وتُضْرَب الرَّبيكة مثلا للقوم اذا اجْتَمَعوا من كل مَوْضع * أبو عبيد * البَسيسة - كلُّ شىء خَلَطته بغَيْره مثل السَّوِيق بالأقط ثم تَبُلُّه بالسَّمْن أوالرُّبّ ومثلُ الشَّعير بالنَّوَى للإبل وقد بَسَسْته أَبُسُّه بَسًّا * ابن السكيت * البَسيسة - الدَّقيق أوالسَّوِيق يُلَتُّ بالسمن أو بالزُّبْد ثم يُؤْكَل ولا يُطْبَخ وهو أشدُّ من اللَّتِّ بَلَلا والأقط يُدَقُّ ويُطْحَن ثم يُلَبَّك بالسمن المُخْتَلط بالرُّبّ * أبو عبيد * البُرْبُور - الجَشيش من البُرّ والبَكْل والبَكالة - الأقط بالسَّمْن بَكَلْتُه أَبْكُله بَكْلا * ابن السكيت * البَكيلة - السَّوِيق والتَّمْر يُؤْكَلان فى إناء واحد وقد بَلَّا باللَّبَن وقد بَكَّل الدَّقيقَ بالسَّوِيق - خَلَطه والبَكيلة - الأقط المَطْحون تَبُلُّه بالماء فتُثَرِّيه كأنَّك تُريد أن تَعْجِنه والبَكيلة - طَعين وتَمْر يُخْلَط يُصَبُّ عليه السمنُ أوالزيتُ ولا يُطْبَخ والبَكيلة - الذى يُبَكَّل به الرَّطْب * أبو زيد * فاذا اختلَط الضأنُ والمَعْزُ قيل ظَأَّت بَكيلةً واحدةً وكذلك الغَنَمُ اذا لقيت غَنَما أُخْرَى والفعل من ذلك كلِّه بَكَلْتُ أَبْكُل بَكْلا والبَلْك كالبَكْل بَكَلْتُه أَبْكُله بَكْا * غيره * والبَلْك كالبَكْ * أبو عبيد * الغَثيمة والعَبيثة - طعامٌ يُطْبَخ ويُجْعَل فيه جرادٌ وقد عَبَثت الأقط أعْبِثه عَبْثا * قال * وقد سَمِعته بالغين مُعْجَمة * ابن السكيت * العَبيثة - الأقط يُفَرَّغ رَطْبُه حين يُطْبَخ على جافِّه فيُخْلَط به وعَبَثْت أقطها اذا فَرَّغته على المُشِر اليابس ليَحْمِل يابسُه رَطْبَه * غيره * والعَبيثة - الأقط يُدَقُّ بالقَعْب ثم يُؤْكَل ويُشْرَب وقيل

العَبيثة المَصْل * أبو عبيد * دُفْت ومُثْت كعَبَثْت * ابن السكيت * مائه بعَبيثه وعَبُوثه - خلطه * أبو عبيد * الغَليث - الطعام المخلوط بالشعير فاذا كان فيه المَدَر والزُّوان فهو المَغْلُوث وقال مرّة المَعلوث بالعين - المَخْلُوط * ابن السكيت * طعامٌ مَخْشُوب اذا كان حَبّافهو مُفَلَّق فَفارُوان كان لحمافيه لم يَنضج * أبو عبيد * طعامٌ مَخْشوب - مَخْلُوط * ابن الأعرابي * الخَشْب - الخَلْط والانتقاء وهو ضدّ خشَبْته أخْشُبه خَشْبافهو خَشيب ومَخْشُوب * صاحب العين * شَمَج من الأرُزّ والشعير ونحوهما اذا خبز منه شبه قُرص غلاظ وهو الشَّماج وقد شَمَجت الشيءَ أشْمُجه شَمْجا - خلطته * أبو زيد * شَمَطْت الشيءَ أشْمِطُه شَمْطا - خلطته وشيء مشْموط وشَميط وشَمَط بين الماء واللبن - خَلَط بينهما * أبو عبيد * الفَريقة - شيء يُعمل من البُرّ يُخلط فيه أشياءُ للنُّفَساء * ابن دريد * الغِرْة والفُؤارة - حُلْبة وتَمْر يُطبخ للمَريض أوالنُّفَساء * أبو عبيد * الرَّغيدة - اللبن الحليب يُغلى ثم يُذرّ عليه الدقيق حتى يختلط فيُلعَق لَعْقا والحَريرة - الحَساء من الدَّسم والدقيق * ابن دريد * السَّريطاء - حَساء شبيه بالحَريرة أونحوها والثُّرْعُطة والثُّرْعُطَّة - الحَساء الرقيق * أبو عبيد * الأصيّة - طعام كالحساء يُصنع بالتمر وأنشد

* والأثْر والضَّرب معًا كالأصيّه *

وقد يُقال لها الرَّغيغة والعَكيس - الدَّقيق يُصبّ عليه الماء ثم يُشرب وأنشد

لمّا سَقيناها العَكيسَ تَمَذَّحَتْ * خَواصِرُها وازْدادَ رَشْحا وَرِيدُها

* ابن السكيت * الوَجيئة - التَّمْر يُدَقّ حتى يَخْرُج نَواه ثم يُبَلّ بلبن أوسَمْن حتى يَتَّدِن ويلزم بعضه بعضا فيُؤكل والوَجيئة أيضا - جَرادٌ يُدَقّ ثم يُلَتّ بسَمْن أوبزيت فيُؤكل * غيره * الخَزيرة والخَزير - الحَساء من الدَّسم والدَّقيق * صاحب العين * الخَزيرة - مَرَقة تُصَفّى بُلالة النُّخالة ثم تطبخ تُسَمّيه الفُرْس سُيُوساب * ابن السكيت * الخَزيرة - أن تَنْصب القِدْر بلَحْم يُقَطّع صِغارا على ماء كَثير فاذا نَضج ذُرّ عليه الدَّقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عَصيدة ولا

تكون الخزيرة الاوفيها لحم * غيره * الوديكة - دقيق يساط بلحم شبه الخزيرة * أبو عبيد * عصدت الشئ أعصده عصدا - لويته ومنه سميت العصيدة * صاحب العين * العصيدة - السمن يطبخ بالتمر والمعصد - الشئ يعصد به * ابن دريد * الرهيدة - بريدق ويصب عليه الماء والوديكة - دقيق يساط بشحم شبه الخزيرة * ابن السكيت * الهيدة - الرخوة من العصائد ليست بحساء يحسى ولا غليظة فتلقم والهيدة أيضا - التي تجاوز حد السخينة وتقصر عن العصيدة والخطيفة - الدقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فيلعقه الناس لعقا واللفيتة - العصيدة المغلظة من لفت الشئ ألفته لفتا اذا لويته والنجيرة - ماء وطحين يطبخ وقيل هو لبن حليب يجعل عليه سمن والحسيلة - حشف النخل اذا لم يكن حلا بسره فيبيسونه فاذا ضرب انفت عن نواه ويدقونه باللبن ويمردون له تمرا حتى يحليه فيأكلونه لقيما وربما ودن بالماء والنهيدة - أن يغلى لباب الهبيد - وهو حب الحنطل فاذا بلغ إناه من النضج والكنافة ذرت عليه قحيحة من دقيق ثم تحل والفهيرة - محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل والسخينة - التي ارتفعت عن الحساء وتفلت عن أن تحسى وهي دون العصيدة واللفيتة والحريقة - أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب حتى ينتفخ وتتحبس من نفخها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلبه الدهر والخضيمة - حنطة تؤخذ فتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها الماء فتطبخ حتى تنضج والوهيسة - برادي يطبخ ثم يجفف ثم يدق فيقمح أو يؤكل يخلط بدسم والصحيرة من المحض اذا أسخن يقال اصحروا لنا لبنا وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه سمن * أبو عبيد * اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة وقد صحرته أصحره صحرا * صاحب العين * القميم - اللبن يسخن حتى يغلظ * ابن السكيت * القطيبة - لبن المعزى والضأن * ابن دريد * الأخيخة - دقيق يصب عليه ماء ويبرق بزيت أو سمن ويشرب ولا يكون الا رقيقا وأنشد

(ثم تحل) عبارة اللسان ثم أكل وهي واضحة كتبه مصححه

تَصْفِرُ فى أعْظُمِهِ المُخَخَه * تَحَشُّؤَ الشيخِ عن الأخِخَه

شبَّه صوتَ مَصِّه العظامَ التى فيها المُخُّ بحُشاء الشيخ لأنه مستَرْخى الحَنَك والشَّهَوات وليس لحُشائه صوتٌ والوَطِيئة - تمرٌ يُخْرَج نَواه ويُعْجَن بلبن والعُجَّة - دقيق يُعْجَن بسَمْن ثم يُشْوَى والوَلِيقة - طعامٌ يُتَّخَذ من دقيق وسَمْن ولبن * صاحب العين * اللُّوقة - زُبْد ورُطَب * ابن دريد * الأُلُوقة - كلُّ ما لُيِّن من الطعام وفى الحديث لا آكُل الأمالُوقِىّ * قال أبو على * ليست الأُلُوقة من لفظ الوَلِيقة لأنها لو كانت منه لصحت الواو وفيها لسكون ما قبلها وانما همزتُها أصل وواوها زائدةٌ من التألُّق - وهو البَرِيق وذلك لبَرِيق الزُّبْدة وصَفائها فهذا يَرُدّ على من زعم أن أُلُوقة أفْعُلة من الوَلِيقة أو أفْعُلة من موضوع لُوِّق اذ لو كانت من التَّلْويق لصحَّت العينُ * ابن دريد * الرَّهِيمة - بُرٌّ يُطْحَن بين حَجَرين ويُصَبُّ عليه لبنٌ وقد رَهَمَ الرَّاعِى - فَعَل ذلك والحَيْس - تمرٌ وأقِط وسَمْن وأنشد

التَّمْرُ والسَّمْن جميعا والأقِط * الحَيْسُ الا أنَّه لم يُخْتَلَط

وقد حَسَّته وحَيَّسته والغَذِرة - دقيقٌ يُحْلَب عليه لبن ويُحْمَى بالرَّضْف * قال أبو على * وقد صَرَّفوا منه فِعْلا فقالوا اغْتَذَرت * ابن دريد * المَجِيع - التَّمْر واللبنُ * صاحب العين * المَجْع - أكْل اللبن بالتَّمْر وقيل هو أن تأكل التمرَ وتَشْرَبَ اللبنَ مَجَع يَمْجَع مَجْعا وتَمَجَّع والاسم المَجِيع والمُجَاعَة - فُضَالة المَجِيع ورجل مَجَّاع ومَجَّاعة ومُجَّاعة - كثيرُ التمجُّع * أبو عبيد * الصَّقْعَل - التمر اليابس يُنْقَع فى اللبن الحليب وأنشد

* تَرَى لهم حَوْلَ الصَّقْعَل عِشْيَرَه *

* ابن دريد * القَشِيمة والقَمِيشة - هَبِيد يُحْلَب عليه لَبَنٌ * ابن السكيت * الوَضِيعة - حِنْطة تُدَقّ ثم يُصَبُّ عليها سَمْن فتُؤْكَل * صاحب العين * القَفِيخة - طعام من تَمْر وإهالة * الأموى * البَغِيث - الطَّعام المَخْلوط بالشَّعِير

* صاحب العين * الشِّقْدة والقِشْدة - جَشيشة كثيرة الأهالة واللبن يُطْبَخ مع دقيق وأشياء تُؤْكل والدَّليك - طعام يُتَّخذ من الزُّبْد واللبن شبه اللبن * أبو عبيد * اذا أُخذ حليب فأُنقع فيه تمر برني فهو كُدَيراء * ابن السكيت * الرَّضُّ - التَّمْريد فيُنَقَّى عجمه ويُلْقَى في المَحْض والوَغيرة - اللبن المَحْض يُسْخَن حتى يَنْضَج وربما جُعل فيه السَّمن وقد أوْغَرته * قال * وفي لغة الكلبيين الإيغار - أن تُسْخَن الحجارة ثم تُلْقَى في الماء لتُسْخِنه وفي اللبن أيضا ليَنْعقد ويطيب والحَلِيجة - عُصارة تُحْمَى أو لبن أُنقع فيه تمر * وقال أبو مهدي وغَنِيَّة * هي السَّمْن على المَحْض * صاحب العين * الدُّبُوس - خُلاص التَّمْر يُلْقَى في مَسْلا السَّمن فيَذُوب فيه وهو مَطْيَبة للسَّمن * ابن دريد * الرَّضيف - اللبن يُصَبُّ على الرَّضْف - وهي حجارة تُحْمَى فيُوغَر بها اللبن * ابن الأعرابي * الحَميمة - المَحْض يُسْخَن وقد حَمَّمته وأَحْمَمْته * ابن دريد * مَشَّ الشيء يَمُشُّه مَشًّا اذا دافه في ماء حتى يَذُوب * غيره * والعَبَكة - القِطْعة من الحَيْس وقيل كل قِطْعة أو كِسْرة من شيء عَبَكة وعَبَكت الشيءَ بالشيء عَبْكا خَبَطْته والعُجَال والعُجُول - تمر يُعْجَن بسويق والعُجَال - جُمَاع الكَفّ من الحَيْس والتَّمْر * صاحب العين * العَمْص - ضَرْب من الطَّعام تقول عَمَصْت العامص وأَمَصْت الأَمِص وهي كلمة تَجْري على ألْسنة العامَّة وليست فَصيحة يَعْنُون الخامِيز وربما قالوا العامِيص * أبو زيد * العَوِينة - قُرْص يُعالَج من البَقْلة الحَمْقاء بزَيْت والعِلْهِز - وبَر مَخْلوط بدماء الحَلَم كان يُؤْكل في الجَدْب والمَجْدُوح - دم يُخْلَط بغيره كان يُؤْكل في الجاهلية وأصله من الجَدْح والتَّجْديح - وهو الخوض بالمِجْدَح - وهي خَشَبة في رأسها خشبتان مُعْتَرِضتان والتَّجْديح أيضا - التَّلْطيخ وأنشد

فَحَا لها بِمُذَلَّقَيْنِ كأنَّما * بهما من النَّضْخ المُجَدَّح أَيْدَعُ

* ابن

* ابن دريد * الخُرديق — طعام يُعمل شبيه بالحساء والخزيرة والوزين — حَبّ الحَنْظَل المَطْحون يُبَلّ باللبن فيُؤكل وأنشد

اذا قَلّ العُثَانُ وصار يوماً * خَبيئةَ بيتِ ذي الشَّرَف الوَزِينُ

﴿ تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس

وأوله الطعام يعالج بالزيت والسمن

والسكر والعسل ﴾

(فهرست الجزء الرابع من كتاب المخصص)

	صحيفة
نعوت النساء فى التعرب والضحك	٢
نعوت النساء فى حسن المشية وقبحها	٣
حسن اللبسة وقبحها	٤
نعوت النساء فى الحياء والحصن ونحوهما	٤
نعوت النساء فى النفار	٥
نعوت النساء فى الجزالة والرأى	٦
نعوت النساء فى الحذق بالعمل والرفق	٦
ما يكره من خلق النساء - نعوتهن فى الضخم والاسترخاء	٦
نعوت النساء فى القصر والدمامة والقبح	٧
نعوت النساء فى ثديهن	١٠
نعوت النساء فى أعجازهن	١٠
نعوت النساء فى فروجهن	١٠
صفة النساء فى الجماع وارادته	١٣
الجراءة والبذاء فى النساء وسوء الخلق والحركة	١٤
نعوتهن فى التطواف والتسور	١٦
نعوتهن فى التطرف والطموح	١٦
نعوتهن فى التسمع والتنظر والتظنى	١٦
نعوتهن فى الاهداء	١٦
المهزولة والهزال	١٧
نعوت النساء مع أزواجهن	١٨
التأهل	٢٤
المهر والابتناء	٢٥
اسم حليلة الرجل	٢٦
الخلل والغيرة	٢٨
نعوت النساء فى ولادتهن	٢٩

	صحيفة
التى لا تلد	٣١
نعوت الحرقاء	٣١
نعوت الفاجرة	٣٢
لباس النساء وثيابهن	٣٤
التفضل وسائر ضروب اللبسة	٤٠
وضع النساء ثيابهن	٤٠
حلى النساء	٤٠
أنواع اللؤلؤ والجمان	٥١
تزين النساء وتعرضهن للغزل واللهو معهن	٥٤
اللثم والضم	٥٦
وشم النساء وسائر الخطوط المتزين بها	٥٧
الكحل والميل	٥٧
ترك الكحل وغيره من الزينة	٥٨
المرآة	٥٩
المشط	٥٩
عشق النساء	٥٩
﴿كتاب اللباس﴾	٦٣
عامة الثياب	٦٣
الرقيق من الثياب	٦٣
الكثيف من الثياب	٦٤
المزأبر من الثياب	٦٥
(باب المخطط من الثياب)	٦٦
الموشى من الثياب	٦٦
الخز والقز والحرير	٦٨
القطن والكتان	٦٩
أنواع مختلفة من الثياب	٧١

	صحيفة
البسط والنمارق والفرش	٧٣
الستور	٧٥
الديباج	٧٦
الملاحف	٧٦
الطيالسة والأكسية ونحوهما	٧٨
الفراء	٨١
القلانس والعمائم	٨١
السراويل والتبان	٨٣
القميص وما فيه	٨٤
نعوت الثياب في قصرها وطولها وضيقها وسعتها	٨٦
قطع الثوب وخياطته وفتله	٨٧
صون الثوب وابتذاله	٩٠
طي الثياب ونشرها	٩١
الجديد من الثياب	٩١
عيوب الثياب	٩٢
الخلقان من الثياب	٩٢
ألوان اللباس	٩٥
ضروب اللبس	٩٦
الجلود	١٠٠
سلخ الجلود	١٠٤
دباغ الجلود وقشرها وسائر علاجها	١٠٥
النعال والخفاف	١١١
أدوات الخرازة والخصف	١١٥
العريان	١١٥
وسخ الثياب وغيرها	١١٦
(باب القذر)	١١٨

	صحيفة
﴿كتاب الطعام﴾	١١٨
أسماء عامة الطعام	١١٨
أسماء الطعام من قبل أسبابه	١٢٠
أسماء الطعام من قبل أوقاته	١٢١
ما يخص به ويؤثر من الطعام	١٢٣
نعوت الطعام من قبل لينه وخشونته ونجوعه	١٢٣
نعوته من قبل تغيره	١٢٥
أسماء الطعام الذي يتخذ من اللحم	١٢٥
ما يجفف من اللحم ويطبخ	١٢٥
الشواء	١٢٧
آلات الأكل	١٣٠
اللحم النيء	١٣٠
نعوته من قبل غثاثته وسمنه	١٣١
اشتداد اللحم وتهرؤه	١٣١
نعوت اللحم المتغير	١٣١
أسماء قطع اللحم وما يقطع عليه	١٣٣
قطع السنام وإذابته	١٣٥
أسماء الأعضاء	١٣٧
تعرق العظم والتحاب ما عليه	١٣٧
الشهوة الى اللحم	١٣٩
(باب النقي)	١٣٩
أسماء عامة اللحم	١٣٩
أسماء خيرة اللحم	١٤١
طبخ القدور وعلاجها وتأنيقها	١٤١
الطباخ	١٤٣
تسميط الرؤس وأكلها	١٤٣
ما يعالج من الطعام ويخلط	١٤٣